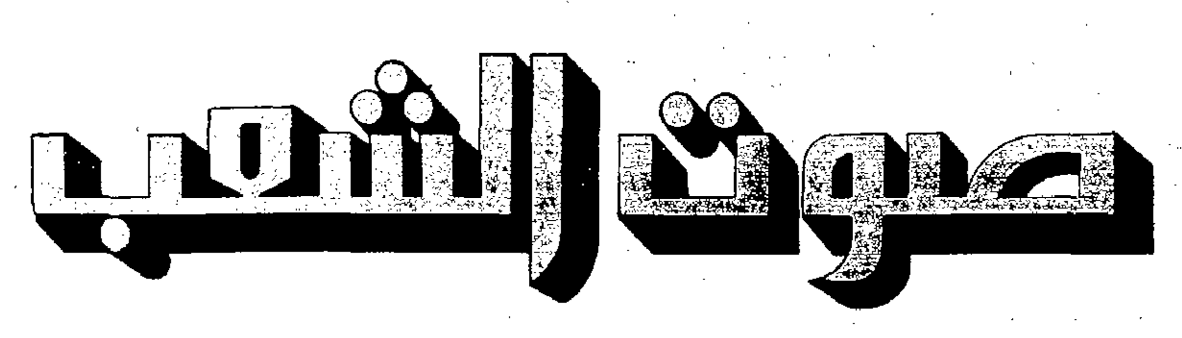


٢٢ صفحة | يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر | ٥٠ فلسا

الاحد ٣ رمضان ١٤٠٤هـ الموافق ٣ حزيران ١٩٨٤م. العدد ٤٧٧. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.
SAWT AL SHAAB NEWSPAPER, SUNDAY 3 JUNE 1984, No: 477, AMMAN - JORDAN.

الخليج.. بانتظار معركة البصرة الفاصلة

طهران: سنهاجم من جديد.. بغداد: اهلا بهم.. سنقضي عليهم

عواصم - وكالات - بعد صدور قرار مجلس الامن الدولي الذي ادان ايران دون ان يذكرها بالاسم لعدوانها على الناقلات العربية في الخليج فان المنطقة الآن بانتظار المعركة الفاصلة التي ستجري شرقي البصرة حيث ستحدد هذه المعركة مستقبل الصراع بين العراق وايران من جهة، والوضع في الخليج من جهة اخرى.

مصادر دبلوماسية في بغداد ذكرت ان ايران تستعد لشن هجوم ذي محورين ضد العراق بهجمة من الشمال لصرف الانتباه عن هجوم جنوبي رئيسي نحو مدينة البصرة.

واضافت هذه المصادر تقول ان ايران حشدت ٢٥٠ الف جندي بالاضافة الى قوات المتطوعين على الجانب الشرقي لمر شط العرب. وقالت ان القوات المتمركزة على طول القطاع الشمالي من جبهة حرب الخليج التي تمتد ١٣٠٠ر١ كيلومترا هي من المتطوعين بصفة اساسية.

واكد العراق امس ان قواته في حالة استعداد كامل ومستعدة لرد هجوم ايراني جديد.

وقال مسؤول عراقي كبير لوكالة رويتر، «ان العراق سيرحب بالايرانيين من اية جهة اتوا لتلقينهم درسا آخر لن ينسوه ابدا».

وقال: «اذا اراد الايرانيون المجيء عبر شط العرب لمهاجمة البصرة فاهلا وسهلا بهم وستقضي قواتنا عليهم».

واوضح شهود عيان انهم رأوا طوابير طويلة من ناقلات الدبابات العراقية تحمل مئات الدبابات المتطورة السوفياتية الصنع من طراز تي - ٧٢ بعضها جديد تماما تتجه نحو جبهة الحرب الجنوبية كجزء من الاستعدادات العراقية لمواجهة الهجوم.

واعلن السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق امس ان بلاده على ثقة بانها ستسحق اي هجوم ايراني جديد في حرب الخليج التي مضى عليها ٤٤ شهرا.

وابلغ السيد عزيز الذي يقوم بزيارة ليوم واحد الى الكويت الصحفيين قوله - نحن واثقون بشكل مطلق انه اذا اقدم النظام الايراني مرة اخرى على مغامرة حمقاء بالعدوان على العراق فان القوات المسلحة العراقية سوف تسحق هذا العدوان مثلما فعلت في الماضي.

واضاف السيد عزيز يقول انه كان يأمل بان يأتي قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة امس بشأن الهجمات الاخيرة على السفن التجارية في الخليج اقوى واوضح.

وقد هددت ايران امس على لسان رئيس وزرائها حسين موسوي بالعدوان من جديد على العراق وقال ان ايران ستواصل توجيه الضربات الى العراق.

وكانت طهران قد اشارت امس الاول الى انها قد تكون مستعدة للتفاوض من اجل نزع فتيل ازمة الخليج ولكن مسؤولا عراقيا رفض امس هذه الخطوة باعتبارها مناورة كاذبة ذات وجهين.

وكان علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس المجلس - البرلمان - الايراني قد اعلن ان بلاده لا تسعى الى احداث كارثة في الخليج وحدد معنى الكارثة بتدخل من قبل الدول العظمى او وقوع اضطراب واسع النطاق.

واضاف يقول سوف نحاول قدر الامكان ان نحول دون وقوع مثل هذه الكارثة للانسانية عن طريق الدبلوماسية والمحادثات واللقاءات المناسبة.

ولكن المسؤول العراقي قال امس عن

البقية ص ١٩

عزيز زار الكويت وسلم رسالة للصباح من صدام

بغداد - ق.ن.ا - عاد الى بغداد مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي بعد زيارة قصيرة للكويت.

ونقل السيد طارق عزيز خلال زيارته رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالمخاطر المشتركة التي تحيط بمنطقة الخليج العربي والعلاقات الثنائية المتطورة بين البلدين.

هجمات ناجحة للسمتيات العراقية تدمير ٧ زوارق ايرانية

بغداد - بترا - شنت طائرات سمتية عراقية امس غارات موفقة ضد مواضع للعدو الايراني وتجمعات افراده ومواضع اسلحته في منطقة عمليات شرق البصرة وقاطعي عمليات ميسان وشرق دجلة والحقت بها اصابات بليغة وعادت الطائرات الى قواعدها سالمة.

وقال بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان العدو الايراني تكبد نتيجة هذه الغارات اعدادا من القتلى والجرحى بالاضافة الى تدمير سبعة زوارق واربعة تجمعات للاشخاص ورشاشين وموضعي لاسلحة مقاومة الطائرات.

وذكر البيان ان قوة من احدى القطعات الامامية نفذت غارة ضد مواضع للعدو امام مواضعها في قاطع عمليات ميسان ودمرت لها ثلاثة مواضع للمشاة وموضعا للاسلحة الى جانب موضعين للاشخاص في مكان اخر من القاطع ذاته.



الحسين يقلد الدكتور ناصر الدين الاسد

وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى

عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين على الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية/مؤسسة آل البيت/بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى.

وقام جلالته بتقليد الدكتور الاسد الوسام في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس.

المصري يحذر سيرلانكا من خطر فتح مكتب اسرائيلي في اراضيها

عمان - بترا - وجه السيد طاهر المصري وزير الخارجية رسالة الى وزير خارجية سيرلانكا ردا على رسالة تلقاها اخيرا بشأن قرار حكومة سيرلانكا السماح لاسرائيل بفتح مكتب مصالح لها في السفارة الامريكية في كولومبو.

وجاء في رسالة السيد المصري الجوابية ان خطوة حكومة سيرلانكا هذه تأتي في الوقت الذي تعمل فيه اسرائيل على ابتلاع الاراضي العربية المحتلة وطرد سكانها.

وناشد السيد المصري حكومة سيرلانكا اعادة النظر في هذا الامر والاخذ بعين الاعتبار حجم مصالح سيرلانكا مع الدول العربية والاردن.

تمديد المهلة للعاملين العرب والاجانب للحصول على تصاريح العمل او تجديدها

عمان - صرح الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل ان الوزارة قررت اعطاء مهلة لجميع العمال العرب والاجانب المخالفين او المتاخرين عن تجديد تصاريح عملهم لمدة شهرين اعتبارا من الاول من شهر حزيران الجاري.

وقال ان الهدف من المهلة يأتي لتمكين هؤلاء العمال من تكييف اوضاعهم والمبادرة للحصول على تصريح عمل او تجديد التصريح المنتهي مشيرا الى ان الوزارة ستكتفي خلال هذه المهلة بتحصيل رسوم التصاريح وهي عشرة دنانير للعامل العربي وثلاثون دينارا للعامل الاجنبي.

واضاف انه بعد انتهاء هذه المهلة سيتم تحصيل رسم التصريح المشار اليه بالاضافة الى قيمة الغرامة على التاخير او المخالفة ومقدارها ثلاثون دينارا.

في الذكرى الثانية للغزو الاسرائيلي للبنان

٤ حزيران يوم للغضب الشعبي

انتفاضة شعبية في الجنوب والبقاع وبيروت

بيروت - ا.ف.ب - وجه نبيه بري زعيم حركة امل الشيعية ووزير شؤون جنوب لبنان والتعمير نداء امس السبت دعا فيه الى انتفاضة شعبية في جنوب لبنان والبقاع الغربية في الرابع من حزيران الحالي بمناسبة الذكرى الثانية للغزو الاسرائيلي.

وذكر الزعيم الشيعي في مؤتمر صحفي عقده امس ان مظاهرة تأييد ستخرج يوم الثلاثاء القادم في بيروت تضامنا مع السكان الذين يرزحون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، وطالب بان يكون هذا اليوم يوم غضب ضد الاحتلال الاسرائيلي في كل لبنان.

وقال نبيه بري في مؤتمره الصحفي ان الغاء دور الجيش في لبنان يعني - نهاية لبنان - وطالب باعتماد قانون حول الجيش يعطيه اتجاها جديدا كما طالب بتشكيل مجلس قيادة يمكنه ان يعيد التماسك الى صفوف الجيش.

ثم اعلن نبيه برى اعتراضه على اي حل وسط يرمي الى انشاء منصب مساعد للقائد العام للجيش اللبناني ومن المقرر ان يعهد بهذا المنصب الجديد الذي اقترحه الرئيس امين الجميل الى مسؤول كتائبي.

واوضح نبيه بري ان القانون الذي يحكم تنظيم الجيش خطير جدا لانه يركز كل السلطات في ايدي شخص واحد.

ثم تحدث بري عن الوضع في بيروت الغربية فقال ان ثمة مؤامرة اسرائيلية ترمي الى ترحيل المسيحيين والسفارات الاجنبية من هذا الجزء من العاصمة.

واضاف ان حركة امل تناشد المسيحيين ان يبقوا في بيروت الغربية لان بقاءهم يعني استقرار لبنان.

ويرى بري ان التهديدات الموجهة للدبلوماسيين او اصحاب البلاجات و الحانات بمناسبة شهر رمضان ليست من فعل المسلمين.

ثم ادان زعيم حركة امل كل حوادث الاختطاف ايا كان مصدرها واعلن انه سيتخذ كل الاحتياطات ليمنع اعضاء حركته من الرد على حوادث الاختطاف بعمليات اختطاف مضادة.

ولي عهد الكويت: حريصون على حسن الجوار

الكويت - رويتر - قال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ان بلاده ترغب في المحافظة على علاقات الجوار مع دول الخليج الاخرى ولكنها مستعدة كذلك للدفاع عن نفسها ضد العدوان.

وابلغ الشيخ سعد الذي يشغل منصب رئيس الوزراء ايضا مجلس الامة ان الهجمات الايرانية على الناقلات المملوكة للكويت والمملكة العربية السعودية في الخليج في الشهر الماضي اغفلت اهمية الروابط الاقليمية في المستقبل وقدرة دول الخليج على حل مشاكلها دون تدخل القوى الكبرى.

وقال الشيخ سعد في المجلس - ظلت الكويت حريصة على حسن الجوار والسعي في سبيل تسوية سلمية للحرب ولكنها حريصة ايضا على الدفاع عن سيادتها وارضها ومصالحها ضد اي عدوان.

جريمة يهودية جديدة في القدس

طلاب المعهد الديني اليهودي يرشقون ٣ شبان عرب بالاحماض الحارقة

القدس المحتلة - وكالات - هاجم طالبان من طلاب المعهد الديني اليهودي ثلاثة شبان عرب في باب العامود في القدس المحتلة امس بالاحماض الحارقة مما اسفر عن اصابة الشبان الثلاثة بجروح بليغة نقلوا على اثرها الى مستشفى سان جورج في القدس.

وقال راديو اسرائيل انه تم القاء القبض على الطالبين اليهوديين لاستجوابهما.

ويأتي رشق اليهود للفلسطينيين بالاحماض الحارقة بعد يوم واحد فقط من اصدار مرسوم يقضي بسجن الاطفال العرب الذين يدافعون عن انفسهم ويقاومون رصاص الاحتلال بالحجارة لمدة عشرين عاما بدلا من ١٨ شهرا.

وقد جاء رفع العقوبة على المواطنين العرب بضغط من المستعمرين الصهاينة الذين تتستر سلطات الاحتلال على جرائمهم التي تتصاعد كل يوم.

ويذكر ان ما يسمى بالمعهد الديني اليهودي في القدس يحوي طلابا منحرفين «باعتراف وكالات الانباء» ولكنهم «اهتدوا للايمان»!

في هذا العدد

« الطقس »

يطرأ انخفاض على درجات الحرارة اعتبارا من صباح اليوم مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة فوق المرتفعات وتكون الرياح غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم كمايلي:

● المرتفعات الجبلية ٢٨
● المناطق الصحراوية ٣١
● الاغوار ٣٣
● خليج العقبة ٣٤

عرفات: الثورة الفلسطينية تشارك بـ ٩٠ بالمائة من عمليات جنوب لبنان

باريس - أ.ف.ب. اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تسعين في المائة من العمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان تتم باشتراك فعال من جانب الثورة الفلسطينية.

واوضح السيد عرفات في حديث نشرته مجلة اليوم الصباح الجديدة التي تصدر في باريس باللغة العربية ان الثورة الفلسطينية نجحت خلال تسعين يوما في القيام بما يقرب من ٣٥٠ عملية ضد العدو الاسرائيلي بواقع اربع عمليات في المتوسط يوميا.

وطالب السيد عرفات الحكومة اللبنانية من جديد ان تسمح باعادة فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت تطبيقا لميثاق وقرارات الجامعة العربية التي يعتبر لبنان احد اعضائها المؤسسين.

واضاف السيد عرفات ان نصف مليون فلسطيني يعيشون في لبنان. ولهم حقوق وعليهم واجبات ونحن على استعداد فيما يتعلق بنا ان نضطلع بواجباتنا غير انه في الوقت نفسه يجب ان نطالب بحقوقنا في العيش في كرامة .

اغلاق جسري الملك حسين والامير محمد يوم الاربعاء

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان حركة العبور على جسري الملك حسين والامير محمد ليوم الثلاثاء المقبل ستكون بين الساعة السادسة والتاسعة صباحا فقط.

واضافت ان الجسرين سيغلقان طوال يوم الاربعاء المقبل.

وطلبت من المسافرين عدم التوجه الى الجسرين يوم الاربعاء والساعات المتبقية بعد دوام يوم الثلاثاء.

كرامي: نضع خطة امنية شاملة في لبنان

سحب المسلحين والسلاح الثقيل من الميليشيات

فتح معبرين آخرين في بيروت وتكثيف الجهود لانهاء الاحتلال

بيروت - رويتر - قال السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني ان حكومته التي تضم ممثلين عن الفئات الرئيسية المتناحرة في البلاد تعمل لوضع خطة امنية شاملة تؤدي الى سحب المسلحين وجمع السلاح الثقيل من الميليشيات المتنافسة.

وكان السيد كرامي يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماع الى الرئيس امين الجميل في القصر الجمهوري في ضاحية بعبدا شرقي العاصمة قال راديو بيروت انه جرى فيه عرض للوضعين الامني والسياسي في البلاد.

وقال السيد كرامي ان « طموحات » حكومته التي شكلها في ٣٠ نيسان الماضي واطلق عليها اسم حكومة الوحدة الوطنية هي «ازالة كل هذه الاجواء المتشنجة وهذه الصراعات التي لا معنى لها. ولذلك فنحن نريد ونعمل في سبيل وضع خطة امنية شاملة تبدأ بفتح المعابر والطرقات وتؤدي الى فتح المطار والمرفأ وكذلك سحب المسلحين وجمع السلاح الثقيل ووضعه في مرحلة اولى تحت المراقبة الشرعية».

ولا يزال مطار بيروت ومرفأها مغلقين منذ اوائل شباط الماضي منذ انقسام العاصمة الى شطرين يفصل بينهما (خط اخضر) وهمي اثر سيطرة ميليشيات اسلامية على القطاع الغربي من بيروت. ولا يربط بين الشطرين سوى معبر واحد للسيارات والمشاة. وأعلن وزير الداخلية امس انه تقرر فتح معبرين آخرين بين الشطرين اعتبارا من يوم الاثنين.

وسئل السيد كرامي عن المساعي التي يقوم بها لبنان لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي.. فردقائلا، نحن بصدد البحث في وضع الترتيبات الأمنية التي تحفظ للجنوب سيادته وتحريره من هذا الواقع الأليم الذي نعيشه جميعا مع اهل الجنوب. ونحن سنعمل على اتخاذ الخطوات العملية اولا لوضع حد لممارسات اسرائيل اللاانسانية وتعدياتها المتواصلة على الشرعية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. ونحن من اجل هذا سنقوم بالاتصالات اللازمة مع الجهات الفاعلة والتي نرى فيها الاستعداد للمساعدة على تحقيق هذه الخطوات .من اجل جلاء اسرائيل عن ارضنا لكي تقوم هي بالدور الوسيط والمساعد، سواء عن طريق مجلس الأمن او عن طريق الدول التي لها تأثير وفعالية في مثل هذه المهام.

وكان السيد كرامي قداعلن في بيانه الوزاري امام مجلس النواب يوم الخميس الماضي ان حكومته تأخذ على عاتقها (كل الاجراءات اللازمة توصلا الى ترتيبات امنية في المنطقة الحدودية تكفل سيادة الدولة اللبنانية والأمن وتمنع التسلل عبر الحدود الجنوبية وتحقق انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي اللبنانية).

وكان لبنان قد الغى في آذار الماضي اتفاقا لسحب القوات وقعه مع اسرائيل في ١٧ ايار من العام الماضي برعاية الولايات المتحدة لتضمنه ترتيبات امنية في المنطقة الحدودية تشمل مشاركة اسرائيلية في دوريات داخل الأراضي اللبنانية.

وعلى الصعيد الأمني عاد الهدوء صباح امس الى بيروت على اثر التراشق بالنيران الذي وقع فجر امس على خط التماس. ويذكر في هذا الصدد ان عملية انتشار خمسة عشر مراقبا فرنسيا في الجبل ستؤدي الى تعزيز قوة مراقبة وقف اطلاق النار بين ميليشيات الدروز والجيش اللبناني في التلال الواقعة شرقي بيروت.

وقد وصل ١٥ مراقبا فرنسيا جديدا الى بيروت يوم الجمعة وسيتخذون مواقعهم في جبل لبنان اعتبارا من يوم الخميس القادم.

واوضح مصدر فرنسي ببيروت انه بوصول هؤلاء العسكريين الجدد يصل عدد المراقبين الفرنسيين الموجودين في بيروت حاليا الى ٨١ مراقبا بقيادة الكولونيل ميشيل فلوسيو.

وسيتيح وصول هؤلاء المراقبين الجدد انشاء موقعين جديدين في جبل لبنان حيث توجد قوات الجيش في مواجهة ميليشيات (الحزب الاشتراكي التقدمي).

رسالة من عرفات للرئيس البنغالي

دكا - ا. ف. ب. اجرى سلمان الحرفي مبعوث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مباحثات امس مع امين الرحمن شمس الحق وزير خارجية بنجلاديش . بعد ان سلم الجمعة رسالة من ياسر عرفات الى الرئيس حسين محمد ارشاد.

ومن المقرر ان يتم بحث اقتراحات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي ترمي الى وضع حد للحرب العراقية الايرانية خلال الاجتماع القادم الذي ستعقده لجنة السلام الاسلامية في جدة وقد عرض عرفات الخطوط العريضة لهذه الاقتراحات في اجتماع تمهيدي عقدته اللجنة على مستوى السفراء.

وقالت مصادر دبلوماسية ان اجتماع اللجنة التي تتكون من تسعة اعضاء هي بنغلاديش وغينيا وباكستان وتركيا وماليزيا والسنغال وغامبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الذي كان من المقرر عقده على المستوى الوزاري في ١٠ حزيران الحالي وقد يتاجل حتى النصف الاخير من الشهر نفسه بناء على طلب بعض الاعضاء.

الايرانيون اوقفوا باخرة شحن في هرمز وتركوها بعد تفتيشها

البحرين - رويتر - قال قبطان باخرة شحن مسجلة في سنغافورة امس ان رجال خفر السواحل الايرانيين اوقفوا باخرته في مضيق هرمز وهي في طريقها الى الخليج يوم الخميس الماضي.

وقال قبطان الباخرة لرويتر في اتصال هاتفي اجرى معه من البحرين ان الايرانيين الذين شكوا في ان الباخرة " ويرا اكسبرس " تحمل ذخائر الى العراق طلبوا في الاصل التوجه بالباخرة الى ميناء بندر عباس.

واضاف يقول ان الايرانيين ارادوا التدقيق في حمولتنا اذ انهم ظنوا اننا كنا نحمل ذخائر حربية وقال ان الباخرة التي تزن ٢١١ر١٤ طنا وتملكها شركة هاباج لويد الالمانية الغربية كانت في طريقها من مسقط الى دبي وموانيء خليجية اخرى.

ومضى يقول قلت لهم انني لااريد الذهاب الى بندر عباس. ولذلك توقفنا وسمحنا لهم بالصعود الى باخرتنا.

وقال قبطان الباخرة ان زورق نجاة سار في محاذاتنا وصعد الى الباخرة ستة رجال يحملون بنادق اوتوماتيكية وفتشوا الحمولة.

واشار الى انه سمح للباخرة بمتابعة سيرها بعد تدقيق في اوراق الباخرة استمر ساعة ونصف الساعة.

صوت الشعب

قرار مجلس الامن ليس حلا للصراع

يفترض ان لا تنام دول الخليج العربي على حرير قرار مجلس الامن الدولي الذي صدر بعد مساومات مريرة اغفلت ذكر الجهة المعتدية تماما كما اغفلت قضية الحرب الايرانية العراقية مصدر الخطر الاساسي في منطقة الخليج.

ومع التسليم باهمية موضوع سلامة الممرات المائية في منطقة الخليج وسلامة شحنات النفط المصدر الى العالم الا ان القرار الدولي لا يشكل حلا لازمة الملاحة في الخليج حتى ولو افترضنا امتثال ايران للقرار وتراجعها عن تهديد حقوق الملاحة خارج دائرة العمليات العسكرية.

فما دامت الحرب دائرة ومستمرة فيمكن ان تمتد نيرانها الى الدول المجاورة والى المصالح الدولية في المنطقة. فللحرب ديناميكية خاصة قد تولد ظروفا جديدة تجعل من توسيع دائرة الحرب المخرج الوحيد لاحد الاطراف. فالاحباطات التي تولدها خسائر الحرب في الجانب الايراني قد تؤدي الى تعميم مبدأ تخريب المنشآت الاقتصادية في الخليج العربي، وبالتالي منع سدس التزويد العالمي من الوصول الى اسواق العالم الامر الذي قد يولد ازمة اقتصادية عالمية تكون منطلقا لتحركات ومساومات دولية على حساب دول المنطقة ومصالح شعوبها.

وايران التي فشلت في تحقيق اي من اهداف حربها ضد العراق والتي عجزت عن تحقيق اي نجاح عسكري قد تستطيع توسيع دائرة الردع من خلال التهديد بالتخريب الاقتصادي. الا انها في الحقيقة غير قادرة في المدى المنظور على توسيع خطوط القتال لان ذلك يشكل عبئا عسكريا اضافيا عليها كما قد يؤدي لتخفيف ضغوطها العسكرية على العراق.

فايران بتهديداتها تهدف الى ارباك موقف دول الخليج تجاه العراق والحصول على مكاسب سياسية بثمن بخس وكذلك يجب عدم المبالغة في امكانية تدخل العالم لصالحنا في منطقة الخليج. فالعالم العربي يخشى التورط في هذه الحرب. الا انه مستعد لتلبية الاحتياجات العسكرية الطارئة لدول الخليج. فالقرار الدولي الاخير مؤشر على الموقف الدولي وتخاذله.

وهذا يقودنا الى حقيقة ان الاعتماد على النفس ومواجهة الامر الواقع بتنسيق الامكانات العربية في الخليج هو الرد العملي على التهديدات الايرانية.

لقد عززت تهديدات ايران الاخيرة نظرة الاردن المبدئية لحرب الخليج وهي انها حرب لا تشن على العراق وحده. بل على المنطقة العربية وانها تستهدف تدمير الواقع العربي من حولها واستبداله بما يتناسب مع مصالح ايران ومنطلقاتها التوسعية في الوطن العربي.

فالقدرة على الردع هي مفتاح الحماية والامن

البقية ص ١٩

في الذكرى ١٩ لقيام مجلس الوحدة الاقتصاديه العربية

الامانه العامه للمجلس تؤكد اهمية الوحدة الاقتصادية بين اقطار الوطن العربي للمنافع الكبيره التي تهيؤها في اتساع السوق وخلق فرص جديده للاستثمار

عمان - بترا - اكدت الامانه العامه لمجلس الوحدة الاقتصادية العربيه ان الوحده الاقتصادية بين اقطار الوطن العربي هي وحدة الامة العربيه في جانبها الاقتصادي وحدة تهيء المنافع الاقتصاديه الكبيره لهذه الاقطار من خلال تقسيم العمل واتساع السوق وتهياة فرص جديدة وواسعة للاستثمار كما تهيء امكانات متزايدة للقضاء على مظاهر التخلف والتجزئه والتبعية وتؤدي الى خلق قوه اقتصاديه متينه تساهم في تحقيق المصالح القوميه العربية السياسية والاستراتيجية.

جاء ذلك في بيان اصدرته الامانه العامه للمجلس امس بمناسبة الذكرى التاسعة عشره لقيام مجلس الوحدة الاقتصادية العربيه.

وفيما يلي نص البيان..

في الثالث من حزيران تصادف الذكرى التاسعه عشره لقيام مجلس الوحدة الاقتصادية العربيه كتكتل اقتصادي عربي يتولى مهمة تعتبر من انبل المهمات التي تركز حولها النضال العربي مسيرة التصدي للاستعمار وسياساته التي عملت على تعميق التخلف والتمزق في الوطن العربي.

ولم تكن مهمة اقامة وحدة اقتصاديه عربيه عملا تقليديا اقتضته التكوينات الهيكلية لمؤسسات العمل العربي المشترك.

بل انسجم مع تطلعات الجماهير العربيه لبناء اقتصاد عربي متين يوفر فرص النماء والتقدم ويخلق مناخات مناسبة لتقسيم العمل تتشابك اداءاته ليكون اقتصادا عربيا قويا يكفل الامن والتقدم للشعب العربي.

ومنذ ان وضعت القواعد الاولى لمسيرة العمل الاقتصادي والتكامل العربي كحاجة توفر قدرا اكبر من الموضوعية والعلميه من التعاون في كل الظروف التي يعيشها المواطن العربي تكاتفت الجهود المخلصه لتحقيق الانجازات الهامه على صعيد العمل الاقتصادي العربي المشترك وان كانت امكانات الانجازات محدوده بطبيعتها تستلزم نفسا اطول حتى يتلمس المواطن العربي ثمارها وللعقبات والصعوبات التي جعلت حركة العمل الاقتصادي العربي رهينة التاثيرات الضاره التي تركتها الخلافات السياسية البنيه والتطلعات القطريه التي تزايدت حدتها خلال الحقبه الماضية في عقدي السبعينات والثمانينات واسفرت عن جهود تنمويه فرديه ابتعدت في بعض الاحيان عن اطار التنسيق وجهود العمل المشترك فزاد ذلك من المشكلات التي اخذت تصادف الجهود لتنفيذ اهداف اتفاقيه الوحدة الاقتصادية العربية ولم تنحصر هذه العقبات عن ضعف روابط التنسيق في مجال العمل الاقتصادي او المشكلات البينية بل عملت تاثيرات اخرى للمشكلات التي تعاني منها البنية الاجتماعية في الوطن العربي.

ومع كل هذه العقبات الا ان الانجازات التي حققها العمل الاقتصادي العربي كانت على جانب كبير من الاهمية ان من الاهداف النبيلة لاتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية العمل على جعل النشاط الاقتصادي العربي مرتبطا بالاهداف التي تنشد وحدة الامة العربيه والعبور بها الى شاطىء الامال الكبرى التي ترسم للوطن العربي صورة مشرقة من البناء الحضاري والتقدم العلمي ليتبوأ مرة اخرى مركزه وموقعه في التقدم الحضاري الانساني.

لقد اكدت اتفاقية الوحدة الاقتصادية على ميادين اساسية تتناسب مع الطموح العربي عند حدوده الطبيعيه الممكنه عندما تضمنت الاهداف الاساسية التالية.

حرية انتقال الاشخاص ورؤس الاموال حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية حرية الاقامة والعمل



والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي حرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والموانىء والمطارات المدنية.

حقوق التملك والايصاء وارث.

لقد كان اقرار الاتفاقية تعبيرا عن الرغبة في ايجاد صيغة متقدمة من العمل الاقتصادي العربي المشترك من حيث المنطلقات والاهداف وصيغة اتخاذ القرارات لقد كان لهذه الاتفاقية بطرحها فكرة الوحدة وبعمل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية المستمر وعلى عدة محاور لتحقيق اهدافها حدث اساسي في تاريخ العمل الاقتصادي العربي المشترك.

ان الوحدة الاقتصادية بين اقطار الوطن العربي هي وحدة الامة العربية في جانبها الاقتصادي وحدة تهيء المنافع الاقتصادية الكبيرة لهذه الاقطار من خلال تقسيم العمل واتساع السوق

وتهيأة فرص جديدة وواسعة للاستثمار كما تهيء امكانات متزايدة للقضاء على مظاهر التخلف والتجزئه والتبعية كما وتؤدي الى خلق قوة اقتصادية متينة تساهم في تحقيق المصالح القومية العربية السياسية والاستراتيجية.

لقد ساعدت اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية على تهيئة الاجواء الملائمة للابداع العلمي في الفكر الاقتصادي العربي وساهم المفكرون والاقتصاديون العرب في طرح العديد من المشروعات المستلهمة من نص وروح الاتفاقية وادت هذه المساهمات الى تجسيد الفكر والتطرق الى واقع القى من خلال اقتراح المداخل التكاملية للاقتصاد العربي فكانت السوق العربية المشتركه الاطار الواسع والسليم الذي يمكن من تطوير الانتاج العربي وزيادته لما تتمتع به هذه السوق من خصائص يجعلها قادرة على توفير فرص النمو للقطاعات الانتاجية وتطوير المبادلات التجاريه بين الاقطار العربيه الاعضاء وكان انجاز الشركات العربيه المشتركة علاقة بارزه للاسهام في توسيع قاعدة الانتاج العربي المشترك والاستفاده من عوامل الانتاج المختلفه وميزة الانتاج الواسع اضافه الى استثمار الموارد العربيه على اسس التكامل الاقتصادي ثم الاتحادات العربيه النوعية المتخصصه كاطار شامل لتبادل الخبرات في الانتاج والتسويق وانجازات اخرى تمت في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية وهي كلها دلالات مضيئه في مسيرة المجلس كالاتفاقيات العربية الجماعية والمساهمه في انشاء صندوق النقد العربي.

لقد اعطى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية دفعه هامه للعمل الاقتصادي العربي المشترك من ناحية الزخم ومن ناحية التوجه والاهداف واذا كان ما تم تحقيقه ادنى من الطموح فان ذلك يعود لمجموعة من الاسباب المعقده والعديده التي تركت بصماتها على مجال الحياه العربيه.

امن مجلس الوحدة الاقتصادية باهمية التعاون والتنسيق والحوار المستمر مع اليات العمل العرب المشترك التي يجمع بينها هدف مشترك وهو خدمة الامة العربية وهو يعتقد ان هذا المنهج هو الوسيله الوحيد التي تساعد على مواجهة العقبات وتجاوزها للوصول الى الاهداف النبيله والمشروعه للامه العربيه وهذا الجهد لا ينبغي ان ينحصر في اطار المؤسسات الرسمية بل يتعداه الى المؤسسات الشعبيه باعتبارها صاحبة المصلحة الحقيقية في كل الجهود التي تبذل لبناء الوطن العربي.

ان الثقة الكبيرة والمطلقة بالمستقبل المشرق للامة العربية هي الحافز القوي لمضاعفة الجهود وتكثيفها لتحقيق اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربيه وهي في عامها العشرين وهي اكثر قدره على مواجهة العقبات وتذليلها وتقديم كل ما امكن من انجازات تنسجم مع تطلعات واهداف امتنا في بناء وحدتها الاقتصادية ولان تقف بصلابة بوجه الاطماع الاستعماريه والصهيونية.



المثال السنغافوري (١)

لقد كانت دولة صغيرة مثل اليابان - ولا زالت - اكبر تحد لنا ولقيمنا الاخلاقية والصناعية والسياحية، كون هذه الدولة الصغيرة بمساحتها واعداد سكانها بالنسبة للدول العظمى، استطاعت ان تصل الى مصاف الدول العظمى صناعيا وسياحيا وفي نفس الوقت استطاعت ان تحافظ على تقاليدها وتراثها وطابعها الشرقي الروحاني.

ولم تكن سنغافورة بعيدة عن هذا المثال مع فارق بسيط هو ان الشعب السنغافوري شعب متعدد الاعراق والانتماءات لكنه يضرب مثلا رائعا في الانتماء والاخلاص للوطن.

ولقد قدرت خلال زيارتي الاخيرة الى هنلك ان هذه الجزيرة المتناهية في الصغر ستكون بعد سنوات معدودات سوقا صناعيا منافسا للسوق الياباني بل والسوق الاوروبية المشتركة.

فرغم المكانة المتفوقة التي يحتلها ميناؤها الضخم الذي يشكل جسرا للتوريد والتصدير بين الشرق والغرب الا ان سنغافورة تسعى حثيثا نحو تدعيم مكانتها في مجال النفط تخزينا وتكريرا وتوريدا.

بالاضافة الى كل ذلك تقوم المصانع التي تعمل ليل نهار على محاكاة ادق الصناعات الغربية والشرقية ايضا اتقانا ومهارة في محاولة منها لتوفير قطع الغيار والاجهزة للمستهلك المحلي وللدول المجاورة التي تعتمد اعتمادا كليا على تفوق سنغافورة الصناعي مثل ماليزيا واندونيسيا.

والملمح المتميز الذي تحاول هذه الدولة الصغيرة التفوق فيه هو قطاع السياحه الذي يشكل دخلا عاليا للدولة تدعم من خلاله القطاعات الاخرى، والتحدي الاغرب من ذلك ان القطاع السكاني بجميع فئاته وانتماءاته معبأ فكريا باتجاه السياحة. فيلاحظ الزائر ان الطفل الصغير قبل الرجل الكبير يعمل لصالح السياحة في بلده بالتزامه بآداب الضيافة ونظافة البلد ورعاية الثروات الطبيعية فيها.

ان الحديث عن ملاحظاتنا عن المثال السنغافوري ستمتد الى مجالات ارحب، يطيب فيها الحديث لما فيها من روح الشرق وحضارة الغرب كون هذا التحدي هو ما نعيشه حاليا في اعسر الظروف التي نمر بها في الوطن العربي.

الفارق كبير بيننا وبين المثال السنغافوري، وكذلك الياباني، وغيرهما من دول الشرق المتحضرة، فنحن شعب واحد ذو انتماءات واحدة وديانة متحدة تقريبا الا ان كلا منا يغني على ليلاه.. فاحرى بنا أن نرتحل صوب الشرق كي نتعلم منه الولاء والوحدة والحضارة.

وسنجيب بعدها عن السؤال المحير:

هل نحن حقا متجهون صوب تطوير انفسنا وتحديث دولنا ووحدة انتماءاتنا..؟

وفاء أحمد

تعيين ونقل مديري مواصلات ومكاتب بريد

عمان - صوت الشعب - قرر الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات تعيين ونقل عدد من مديري المواصلات في المملكة على النحو التالي:

السيد سطام المعايطة الى مديرية مواصلات محافظة الكرك مديرا

السيد علي الخصاونة الى مديرية مواصلات العاصمة مديرا

السيد سامي تادرس الى مديرية مواصلات محافظة البلقاء مديرا.

السيد اسعد عبد اللطيف الى مكتب بريد عمان المركزي مديرا

السيد قاسم زياد الى مديرية التوجيه والاشراف ليعمل مشرفا مركزيا.

تعيين السيد محمود مخادمة مديرا لمواصلات لواء الرمثا بالوكالة.

تعيين السيد احمد ابو معالي مديرا لمواصلات لواء المفرق بالوكالة.

تعيين السيد سعد رزق مديرا لمواصلات لواء الزرقاء بالوكالة.



السيد محمد شفيق طبنجة الى مكتب بريد عمان الوسط مديرا.

نقل السيد نبيه حجازين الى مكتب بريد المهاجرين مديرا

تعيين السيد هاني عريفج لبريد الزرقاء الوسط مديرا.

السقاف يلتقي بمراقبي الجودة والاسعار بمديرية تموين عمان



عمان - بترا - التقى السيد محمد السقاف وكيل وزارة التموين امس مع مراقبي الجودة والاسعار في مديرية تموين عمان.

ودعا السيد السقاف المراقبين الى بذل المزيد من الجهد لسرعة التحقيق في شكاوي المواطنين.

وحضر الاجتماع السيد سليمان الروسان مدير تموين عمان.

مسرحية اليوم بالمركز الثقافي الملكي

عمان - بترا - يقدم المركز الثقافي الملكي بالتعاون مع جامعة اليرموك ودائرة الفنون الجميلة مساء اليوم مسرحية: «وطار فوق عش المجانين» من اخراج السيد عبد الرحمن عرنوس وتمثيل طلبة الجامعة على المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي.

ويستمر عرض المسرحية ثلاثة ايام.

بحث تطوير المكتبة العامة في لواء الاغوار الشمالية

عمان - بترا - بحث الدكتور احمد شركس مدير عام مديرية المكتبات والوثائق الوطنية مع السيد رئيس بلدية الكريمة واعضاء المجلس البلدي سبل تطوير المكتبة العامة للواء الاغوار الشمالية التي جرى تأجيل افتتاحها الرسمي لاتمام بعض الجوانب الفنية للمكتبة.

ويذكر ان هذا المشروع يجرى تطويره بالتعاون ما بين المديرية وبلدية الكريمة وجمعية اصدقاء المكتبة العامة للواء الاغوار الشمالية ويتخذ من مبنى مركز تنمية المجتمع المحلي في الكريمة مقرا مؤقتا له.

برقية شكر للملكة نور من كلية المجتمع الاردني

عمان - صوت الشعب - وجه السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة/رئيس مجلس امناء كلية المجتمع الاردني برقية شكر لجلالة الملكة نور لتفضلها بتخريج الفوج الثاني من طلبة كلية المجتمع الاردني هذا نصها:

صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة

لقد كان لتشريفك السامي بتخريج الفوج الثاني من طلبة كلية المجتمع الاردني، اعمق الاثر في نفوسنا اسرة الكلية من مجلس امناء واداريين ومدرسين ومدرسات وطلبة. وان تشريفك لهذا الحفل لهو تعبير عن اهتمامك بمسيرة التربية ومشاركتك اسرة الكلية فرحتها الغامرة التي غمرت القلوب جميعا، وادخلت البهجة والسرور على قلب كل ام وقلب كل اب.

ان تفضلك برعاية هذا الحفل سيظل لنا مصدر فخر واعتزاز، يعمر قلوبنا بفيض من الحب والتقدير. وفقنا الله جميعا لخدمة هذا الوطن في ظل باني هذا البلد، وصانع امجاده، ورمز فخاره جلالة الملك الحسين المعظم، ضارعين الى المولى عز وجل ان يحفظك وان يحفظ الحسين لرعاية المسيرة الاردنية على درب التضحية والفداء والبذل والعطاء.

ترفيع موظفين في الاذاعة

عمان - صوت الشعب - وافق مجلس الوزراء على ترفيع عدد من كبار موظفي الاذاعة اعتبارا من مطلع حزيران الحالي.

وقد شملت هذه الترفيعات المهندس موسى محمد قنيص الى الثانية والسيد الياس انطون سابيلا الى الثانية والمهندس عبد الكريم عبد الرحمن اللوزي الى الثالثة والسيدة شيرين حسن ظاظا الى الثالثة.

في تعليمات لشركات التامين

ايداع ٦٠٪ من الودائع النقديه لدى بنوك الاقراض المتخصصه

عمان - بترا - قرر الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة ان تودع كل شركة تأمين مجازة باعمال التأمين في الاردن ٦٠ بالمئة من قيمة وديعتها النقدية المقررة بالقانون لدى بنوك الاقراض المتخصصة.

كما اجاز لشركات التأمين اختيار أي بنك او أي شركة مالية مرخصة بممارسة الاعمال المصرفية في الاردن لايداع الجزء المتبقي من الوديعة النقدية والبالغ ٤٠ بالمئة شريطة ان توضع هذه الودائع باسم الشركة ولامر وزير الصناعة والتجارة والسياحة وذلك تنفيذا لاحكام القانون.

ويذكر ان الودائع المقررة على شركات التأمين الاردنية بموجب قانون مراقبة اعمال التأمين لسنة ١٩٨٤ بلغت ٧٥ الف دينار لكل من انواع التأمين الرئيسية الثلاثة البحري والحريق والحوادث ومئة الف دينار لكل من التأمين على الحياة والادخار وتكوين الاموال.

اما بالنسبة للشركات الاجنبية فقد بلغت مائة الف دينار لكل من انواع التامين على الحياة وتأمين الادخار وتكوين الاموال.



وبلغت الودائع المقررة بموجب القانون حوالي ٥ر٩ مليون دينار منها ٥ر٢ بالمئة كودائع نقدية لدى البنوك المشار اليها في هذا القرار والباقي منها والبالغ ٧٥ بالمئة ستوزع بموجب قانون الاستثمار في السندات والاسهم وغيرها.

وذكر مصدر مسؤول ان هذا القرار يعتبر ساري المفعول اعتبارا من بداية الشهر الحالي مع مراعاة المهلة المحددة بالقانون لتوفيق اوضاع الشركات القائمة.

توقف مؤسسة التسويق عن الاعمال التجارية

عمان - صوت الشعب - ذكر السيد مازن عبدالقادر مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي بأن المؤسسة توقفت عن ممارسة كافة الاعمال التجارية منذ الخامس عشر من شهر ايار الماضي، حيث تمت اناطة هذه المهمات بالشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية بناء على قرار اتخذه مجلس ادارة المؤسسة.

واشار الى ان المؤسسة قدمت هذا العام مبلغ ٦٠٠ الف دينار لدعم المزارعين منها ٤٠٠ الف دينار كدعم لشراء انتاج البندورة من المزارعين من خلال سلطة وادي الاردن و ٢٠٠ الف دينار كدعم للمحاصيل التي اشترتها مؤسسة التسويق الزراعي من المزارعين وتم تصديرها الى سوريا.

وعلمت «صوت الشعب» ان المجلس الزراعي الاعلى سينظر في اجتماعه القادم بمصير مؤسسة التسويق الزراعي.



ومن المرجح ان يتخذ المجلس قرارا بحل المؤسسة واتباعها الى مديرية التسويق الزراعي في وزارة الزراعة. بسبب قيام الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية بمهمات هذه المؤسسة.

انجازات مكتب سجل مدني القدس الشهر الماضي

عمان - بترا - بلغ عدد المعاملات التي اتجزها مكتب سجل مدني القدس خلال شهر ايار الماضي ٢٩٩٨ معاملة موزعة على النحو التالي: واقعات حديثي

الولادة ٨٠٣١/ شهادات الولادة المصروفة ١٢٦١، قرارات المحاكم/ قيد ولادة/٨٥، قيود الولادة المصروفة ٨٧، صور القيد الفردي ١٣، البطاقات الشخصية ١٢٣، شهادات الوفاة المصروفة ٣١، واقعات الزواج المسجلة ٩٢، شهادات الزواج المصروفة ٩٢، واقعات الطلاق المسجلة ٢.

وذكر السيد الدبعي امين السجل المدني ان عدد الاسر المسجلة في السجل المدني ٨٨ اسرة وعدد دفاتر العائلة المصروفة ٩٠ دفترا وبدل تالف وفاقد ٢.

قرار الديوان الخاص بتفسير القوانين حول العلاوات الفنية وعلاوات الاختصاص الموحد

عمان - صوت الشعب - بناء على طلب دولة رئيس الوزراء اجتمع الديوان الخاص بتفسير القوانين لاجل تفسير الفقرة (م) من المادة (٨٢) من نظام الخدمة المدنية رقم ٢٣ لسنة ١٩٦٦ والمادة ١٨ من نظام العلاوات الفنية وعلاوات الاختصاص الموحد للموظفين رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ وبيان مايلي:

اذا كان الموظف قد قام بأي عمل اضافي خارج نطاق اعماله الرسمية مقابل اجور او مكافآت دون الحصول على تصريح بذلك من مجلس الوزراء هل يحق لمجلس الوزراء في هذه الحالة تطبيق نص الفقرة (م) من المادة ٨٢ من نظام الخدمة المدنية واسترداد المبلغ الذي حصل عليه الموظف مقابل عمله الاضافي؟ أم انه يتعين في هذه الحالة تطبيق نص المادة (١٨) من النظام رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المشار اليه انفا واسترداد جميع العلاوات التي تقاضاها الموظف بموجب احكام هذا النظام ؟ أم انه يتوجب تطبيق النصين المذكورين معا واسترداد كلا المبلغين المبينين فيهما؟.

وبعد الاطلاع على كتاب رئيس الوزراء الذي طلب فيه التفسير وتدقيق النصوص القانونية يتبين.

١ - ان الفقرة (م) من المادة ٨٢ من نظم الخدمة المدنية تنص على مايلي: «يحظر على الموظف ان يقبل اي عمل خارج عن نطاق اعماله الرسمية الا بتصريح من مجلس الوزراء على ان لاتنشأ من جراء ذلك العمل الجديد اية عرقلة لاعمال الموظف الرسمية، واذا حصل على مبلغ ما نتيجة قيامه بعمل اضافي دون موافقة مجلس الوزراء فللمجلس ان يسترد المبلغ لخزانة الدولة مع جواز ملاحقته تأديبيا، الا انه يحق لوزير التربية والتعليم السماح لموظفي وزارته بأعطاء حصص اضافية بعد اوقات الدوام الرسمي مقابل اجور على ان لاتنشأ من جراء ذلك عرقلة لاعمال الموظف الرسمية وعلى ان تسرى عليه احكام هذه الفقرة بالنسبة لأي مبلغ يحصل عليه الموظف دون موافقة وزير التربية والتعليم».

٢ - نصت المادة ١٨ من نظام العلاوات الفنية وعلاوات الاختصاص الموحد للموظفين رقم ٢ لسنة ١٩٧٧م: اذا قام الموظف بأي عمل اضافي خارج نطاق وظيفته الرسمية مقابل اجور و مكافآت دون الحصول على تصريح بذلك من مجلس الوزراء فتسترد منه جميع العلاوات التي كان قد تقاضاها بموجب احكام هذا النظام خلال مدة تلك المخالفة على ان لاتقل عن علاوات شهر واحد وبالاضافة لذلك يكون عرضة للاجراءات التأديبية والعقوبات المسلكية المنصوص عليها في انظمة الخدمة المدنية والمواظفين المعمول بها.

٣ - ان المادة ٢٣ من نظام العلاوات المذكورة تنص على مايلي: (يلغي أي نص في أي تشريع آخر وذلك الى المدى الذي تتعارض فيه احكامه مع احكام هذا النظام).

القرار

لدى الاطلاع على النصوص القانونية المطلوب تفسيرها نجد ان نظام الخدمة المدنية رقم ٢٣ لسنة ١٩٦٦ قد اعتبر بمقتضى المادة ٨٢/م المبلغ الذي تقاضاه الموظف لقاء قبوله اي عمل خارج عن نطاق اعماله الرسمية بدون موافقة مجلس الوزراء ايرادا للخزينة ولم تتناول احكامه العلاوات الفنية وعلاوات الاختصاص لانها لم تكن مقررة حين وضع هذا النظام.

اما المادة ١٨ من نظام العلاوات الفنية وعلاوات الاختصاص رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ فقد تناولت احكامها سببا من اسباب حجب العلاوات نتيجة قيام الموظف بعمل خلافا للنظام، ومعلوم ان هذه العلاوات قد نشأت بمقتضى النظام المشار اليه فاذا قام سبب من اسباب الحرمان منها وكان الموظف قد تقاضاها فتسترد منه لقبضه اياها بدون وجه مشروع ولا تدفع له ان لم يكن قبضها ويعتبر هذا الحكم مضافا لحكم المادة ٨٢ سالفة الذكر.

وحيث ان كل مادة من المادتين المذكورتين وضعت حكما لمبلغ من المال تقاضاه الموظف غير المبلغ الذي عالجته الاخرى فلا يوجد تعارض بين هاتين المادتين وبهذه الحالة لاتعتبر المادة ١٨ معدلة للمادة ٨٢ سالفة الذكر بموجب المادة ٢٣ من النظام رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ لانتفاء التعارض.

ومما يؤكد هذا الرأي ان لمادة ١١٢ من نظام لخدمة المدنية قد اعتبرت ما تقرر دفعه اية مؤسسة او شركة او هيئة او سلطة او لجنة لاي موظف قام بعمل بحكم القانون او بتكليف من مجلس الوزراء او بتكليف من المؤسسة او الشركة التي يعمل لديها ايرادا للخزينة، فاذا اعتبر النظام ما تقرر دفعه للموظف الذي يقوم بمتطلبات النظام ايرادا للخزينة فمن باب اولى ان يعتبر ما يدفع للموظف الذي يتجاوز اوامر النظام ونواهيه ايرادا للخزينة.

بالاستناد لما تقدم بيانه نقرر بالاكثرية تفسير المواد المطلوب تفسيرها على الوجه المبين انفا وينبني على ذلك ان تسترد من الموظف المقصود في المادتين المذكورتين ما تقاضاه عن عمل خارج عن عمله الرسمي بدون موافقة مجلس الوزراء والعلاوات التي استوفاها عن مدة المخالفة على ان لاتقل عن علاوة شهر واحد.

مخالفة

وخالف القرار السيد موسى الساكت رئيس الديوان الخاص بتفسير القوانين الرئيس الاول لمحكمة التمييز وجاء في المخالفة

اخالف الاكثرية المحترمة وارى ان حكم الفقرة (م) من المادة ٨٢ من نظام الخدمة المدنية يتعارض مع حكم المادة ١٨ من نظام العلاوات سالف الذكر اذ بينما توجب الفقرة (م) استرداد المبلغ الذي حصل عليه الموظف نتيجة قيامه بعمل اضافي دون موافقة مجلس الوزراء او موافقة وزير التربية والتعليم بالنسبة لموظفي وزارته نجد ان المادة ١٨ من نظام العلاوات المذكور توجب في حالة وقوع المخالفة المبينة في الفقرة (م) استرداد جميع العلاوات التي كان قد تقاضاها الموظف بموجب احكام هذا النظام خلال مدة المخالفة.

وحيث ان المادة ٢٣ من نظام العلاوات المشار اليه انفا النافذ المفعول بعد تاريخ نظام الخدمة المدنية اعتبرت اي نص في اي تشريع آخر ملغى الى المدى الذي تتعارض فيه احكامه مع احكام هذا النظام.

فان ما ينبني على ذلك ان ماورد في الفقرة (م) من المادة ٨٢ يعتبر ملغى فيما يتعلق بحث مجلس الوزراء في استرداد المبلغ الذي حصل عليه الموظف نتيجة قيامه بعمل اضافي دون موافقة مجلس الوزراء او وزير التربية بالنسبة لموظفي وزارته وذلك لتعارض نص الفقرة المذكورة مع نص المادة ١٨ من نظام العلاوات وبالتالي فان نص هذه المادة هو فقط الواجب التطبيق عند وقوع المخالفة المبحوث عنها انفا بحيث لايجوز تطبيق النصين معا واسترداد المبلغ المبين في الفقرة (م) من المادة ٨٢ بالاضافة لاسترداد العلاوات.

ولو اراد واضع نظام العلاوات اعطاء مجلس الوزراء الصلاحية لاسترداد العلاوات والمكافآت معا لاورد نصا صريحا على ذلك.

هذا ما اراه في تفسير النصين المطلوب تفسيرهما.

ورقة عمل غرفة تجارة جرش

جرش - صوت الشعب - ذكر السيد محمد قاسم المارديني امين سر غرفة تجارة جرش ان الغرفة التجارية التي شاركت في مؤتمر الغرف التجارية الذي عقد في الزرقاء مؤخرا تقدمت للمؤتمر بورقة عمل كان من ابرز بنودها الطلب من وزارة الداخلية برفع مكتب جوازات جرش الى مكتب لصرف الجوازات والطلب من وزارة الصناعه والتجاره افتتاح مكتب للسجل التجاري والطلب من وزارة العمل افتتاح مكتب العمل. وذلك لتخفيف عناء السفر عن المواطن.

اقرار المخطط التنظيمي الاضافي لجرش

جرش - صوت الشعب - ذكر السيد احمد اشرق لين رئيس بلدية جرش بان المجلس البلدي قد اقر المخطط التنظيمي الاضافي وتم ايداعه الى اللجنة اللوائيه لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنه.

وذكر السيد رئيس البلديه بان المخطط حال اقراره من قبل اللجنه اللوائيه سيتم نشره في الصحف المحليه لتقديم الاعتراضات خلال شهرين من تاريخ النشر.

طلبة كليات مجتمع لمراجعة مكتب تربية ايدون بالسرعة

اربد - صوت الشعب - يطلب مدير مكتب تربية ايدون من جميع المتقدمين لامتحانات كليات المجتمع في كليتي الرازي وابن خلدون وكلية الحصن للاعوام ٨١، ٨٢، ١٩٨٣ مراجعة قسم الامتحانات في المكتب بالسرعة الممكنة لاستلام بطاقات الجلوس وبرنامج الامتحان.

الاحد ٣ حزيران ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الثالثة
ديارنا



مع الماعز والخراف في العاصمة

يوسف ابو ليل

اتصل بي صديق، قبل ايام، ليشتكي، من ان الماعز والخراف... ما زالت تسرح وتمرح في عدد من المواقع في العاصمة، وكاننا لسنا في مدينة، وانما في قرية من سهول الامازون؟

سألته: اين تسكن؟ وهل بيتك الذي لم اتشرف بزيارته بعد، عند الدوار الاول في جبل عمان، ام مقابل مطعم هاشم؟

فضحك لغبائي وقال: لقد ذهبت بعيدا؟ وهل يعقل ان تسرح شلايا الاغنام، في قلب العاصمة او بالقرب من سينما الخيام!

قلت: اذن يجب ان يكون بيتك مطلا على المدرج الروماني، لان الاغنام قد تجد الكثير من الاعشاب النامية بين حجارة ومقاعد المدرجات؟

قال: لا يا اخي. يبدو انك لا تريد ان تسمع. بيتي في قمة احد الجبال المطلة على مدينة الحسين للشباب، ولا يمضي يوم، الا وتهاجمنا شلايا الماعز والخراف... فتتسلل الى ساحة البيت، وتعيث بحديقتنا الصغيرة فسادا، وتاكل الاخضر واليابس، وتملأ الساحة بعرا.

قلت: وهل تداهم الماعز بيتك وحده ام انها تغزو البيوت الاخرى ايضا؟

قال: اسال ، ولو بالهاتف، سكان البيوت المطلة على فندق ميليا القدس، وجريدة صوت الشعب او غيرها من المناطق الغربية. ستجد ان المنطقة تحولت الى مراع جيدة وامنة، ترتع فيها الماعز، بكل شهية وحرية.

قلت: بصراحة لا اجد ان مشهد الماعز، والخراف، ومعها الكلاب النابحة بصوت حضاري، تشكل خرقا فاضحا للاداب المرعية في العواصم ثم ان المنطقة التي تسكنها، منطقة تكاد تكون ريفية، ولو كان سور بيتك محكما لما وجدت هذه الحيوانات الاليفة منفذا لحديقتك. ثم انها فرصة... لكي تستعيد طعم الحليب الاصيل الصافي، الذي فقدناه في المدينة منذ سنوات فاصبحنا لا نفرق بين طعم الحليب والطحين المذاب.

قال: والان ماذا ستفعل!! الا تكتب عن هذا الموضوع؟

قلت: بصراحة لا اجد في هذا الموضوع ما يستحق الكتابة عنه، وماذا تريدني ان اقول؟ وما عساي اخاطب؟ ومسؤولية من ابعاد الماعز او الخراف عن البيوت؟ هذه قضية لم يعالجها اي من القوانين، على حد علمي وتبقى مسؤوليتك ان تتفاهم مع الراعي، بالطريقة التي تراها مناسبة.

وهنا... تذكرت تلك العنزة... التي كانت تعيش في شارع (الشانز ليزيه)، احد اكثر شوارع باريس شهرة، ونظافة، وفخامة، فكانت، اينما دخلت، تجد الاعجاب وتتالف حولها الحلقات المكتظة من الباريسيات المعطرات اللواتي كن يطلقن اهات الاعجاب والدهشة لمراى تلك العنزة الشقراء.

وتذكرت ذلك الجمل، الذي كان، في سنوات القحط، وعندما لا يوجد ما ياكله يطل برأسه داخل البيت، على عم احد الصحفيين المعروفين في ماديا وكانه يرجوه ان يجود عليه بشيء يسد به معدته الكبيرة فلا يجد ذلك العم مخرجا من ورطته الا ان يسأل الجمل قائلا: «اتشرب الشاي»!؟

لعل تلك العنزات، ايها الصديق، تبحث عن شيء من الشاي، عندك.... وقريبا ستجف الاعشاب.... ولن تعود ترى لها وجها!

فعاليات مديرية الجوازات خلال شهر ايار الماضي

عمان – بترا – بلغ عدد الجوازات التي انجزتها مديرية الجوازات العامة شهر ايار الماضي ٨٣٤٧ جواز سفر بلغت ايراداتها ٦٦٩٤٠ دينارا موزعة على النحو التالي:

جوازات دائمة ٧٣١١٤ رسومها ١٤٦٢٨٠ دينارا، جوازات مؤقته للضفة الغربية ٧٥٠ رسومها ١٥ الف دينار جوازات لابناء قطاع غزة ٢٨٣ رسومها ٥٦٦٠ دينارا.

وذكر السيد محمد القضاه مدير عام مديرية الجوازات العامة ان المديرية انجزت ٤١٢٤ معاملة بلغت ايراداتها ١٦٣٩١ دينارا موزعة على النحو التالي..

تمديد جوازات دائمة ٦٤٧ رسومها ١٢٩٤٠ دينارا تمديد جوازات مؤقته ١٢ رسومها ٢٤٠ دينارا تمديد جوازات لابناء قطاع غزة ٢٣ رسومها ٤٦٠ دينارا، اضافات ٦٨٥ رسومها ٦٨٥ دينارا، تظاهير ٧٠٦ رسومها ٧٠٦ دنانير، جوازات خاصة ولمهمة ٢٥ رسومها ٢١٠ دنانير وطلبات وشهادات تجنس وطلبات تخل عن الجنسية ٢٦ بلغت رسومها ١١٥٠٠ دينارا.

العجلوني يفتتح اليوم دورة لمراقبي الصحة في العاصمة

عمان – بترا – يفتتح الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة اليوم على مدرج مستشفى الجامعة الاردنية الدورة التنشيطية لمراقبي الصحة العامة في محافظة العاصمة.

وتتضمن الدورة التي تستمر اربعة ايام محاضرات وندوات وبيانات عملية يقدمها اخصائيون لرفع مستوى المراقبين المشاركين في الدورة.

الفحص الاجمال لاطباء الامتياز ١٦ الحالي

عمان – بترا – اعلنت مصادر المجلس الطبي الاردني ان عدد المتقدمين للفحص الاجمالي لاطباء الامتياز بلغ ٢٧٠ طبيبا.

واضافت ان الفحص الاجمالي سيعقد في معهد المهن الطبية المساعدة بمستشفى البشير في السادس عشر من الشهر الجاري مشيرة الى ان اخر موعد لقبول طلبات المتقدمين هو مساء اليوم الاحد.

القانون المؤقت المعدل لقانون العمل

عمان – صوت الشعب – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على القانون المؤقت المعدل لقانون العمل ووضعه موضع التنفيذ المؤقت واضافته الى قوانين الدولة على اساس عرضه على مجلس الامة في أول اجتماع يعقده.

المادة ١ – يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون العمل لسنة ١٩٨٤) ويقرأ مع القانون رقم (٢١) لسنة ١٩٦٠ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وماطرأ عليه من تعديل كقانون واحد، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ – يلغي نص الفقرة (٧) من المادة (١٣) من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي ٧ – استقدام العمال غير الاردنيين.

أ – على صاحب العمل ان لايستخدم اي عامل غير اردني الا اذا كان بحاجة الى خبرة او كفاءة غير متوفرتين لدى العمال الاردنيين او كان العدد المتوفر منهم لايفي بالحاجة ويشترط في جميع الاحوال ما يلي: –

١ – منح الاولوية للخبراء والفنيين والعمال العرب بالنسبة لامثالهم من الاجانب.

٢ – الحصول على موافقة مسبقة من الوزارة قبل استقدام أي عامل الى المملكة مهما كانت مهنته ويستثنى من الحصول على هذه الموافقة الحالات التي يتفق على استثنائها بين الوزارة ووزارة الداخلية.

٣ – الحصول على تصريح عمل من الوزير او ممن ينيبه قبل مباشرة العامل بالعمل سواء كان من الفئات المشمولة باحكام هذا القانون او من الفئات غير المشمولة بها، وتكون مدة التصريح لسنة ويجوز منحه لمدة اقل من ذلك.

ب – تستوفي الوزارة رسما قدره عشرة دنانير من العامل العربي وثلاثون دينارا من العامل الاجنبي مقابل منح تصريح العمل او تجديدة وتعتبر الرسوم المستوفاه على هذا الوجه ايرادا للخزينة

جـ – يعاقب صاحب العمل او مدير المؤسسة بغرامة لاتقل عن ثلاثين دينارا عن كل شهر او الجزء من الشهر يستخدم خلاله أي عامل بصورة تخالف احكام هذا القانون. ويتم تسفير العامل من المملكة في هذه الحالة من قبل سلطات الأمن المختصة على نفقة صاحب العمل أو مدير المؤسسة المحكوم عليه بمقتضى هذه الفقرة.

ارادة ملكية بالموافقة على قوانين واتفاقيات

عمان – بترا – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون تصديق معاهدة الحدود الدولية بين الاردن والعراق وبروتوكول تنظيم سلطات الحدود وتنظيم حقوق الرعي والتنقل والانتفاع من موارد المياه في منطقة الحدود الاردنية العراقية.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اتفاقية تبادل الاعفاء الضريبي لدخل شركات الطيران بين الاردن والكويت.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن وحكومة جيبوتي واتفاقية التعاون الصحي بين الاردن ودولة قطر.

وزير الصحة يزور مستشفى الزرقاء الحكومي

عمان – بترا – زار الدكتور كامل العجلوني وزير الصحه امس مستشفى الزرقاء الحكومي حيث اطلع على قسم الانشاءات والطواريء ووحدة العناية الحثيثة التي تقوم الوزارة ببنائها لرفع مستوى الخدمات في المستشفى.

كما التقى الدكتور العجلوني بالاطباء والعاملين في المستشفى واكد ضرورة انتظامهم بالدوام.

ورافقه في هذه الجولة الدكتور نوفان الحمود مساعد وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين فيها.

اخبار الناس

محمد الزبن

عمان – بترا – استعرض الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات امس مع سفير المانيا الاتحاديه في عمان السبل الكفيلة بتطوير التعاون الفني في مجال الاتصالات الهاتفية والخدمات البريدية بين الاردن والمانيا الاتحادية.

يوسف العظم

اجريت للسيد يوسف العظم عضو مجلس النواب عملية جراحية في المستشفى الاسلامي في عمان تكللت بالنجاح.

باسل الظواهرة

يغادر عمان اليوم متوجها الى بولونيا السيد باسل الظواهرة من كبار موظفي وزارة الصناعة والتجارة للمشاركة في الحلقة الدراسية التي ستعقد هناك في الفترة الواقعة ما بين الرابع من شهر حزيران الحالي وحتى العشرين من شهر تموز القادم في مجال تقييم وتحويل وتطوير المشاريع الصناعية.

انور العابد

باشر السيد أنور العابد مدير مركز التقنيات التعليمية في الجامعة الاردنية عمله امس بعد زيارة لعدد من الجامعات في الولايات المتحدة استغرقت اربعة اسابيع.

واطلع السيد العابد خلال الزيارة على التكنولوجيا الحديثة في التعلم العالي وبصورة خاصة عمليات استخدام الكمبيوتر في مجال الدراسات والبحوث والتعليم في تلك الجامعات.

عبد الله عميره

وافق مجلس الوزراء على احالة السيد عبد الله سليم عميره من سلطة وادي الاردن على التقاعد اعتبارا من مطلع الشهر الحالي.

سلوى بقله
تيسير الحنيطي

قرر مجلس الوزراء احالة السيدة سلوى بقله والسيد تيسير احمد الحنيطي من وزارة الصحة على التقاعد اعتبارا من مطلع الشهر الحالي.

عطا الله الرجوب

وافق مجلس الوزراء على ترفيع السيد عطا الله الرجوب من وزارة الاعلام الى ادنى مربوط الدرجة الثالثة اعتبارا من مطلع حزيران الحالي.

ابراهيم الصافي

قرر مجلس الوزراء احالة السكرتير الاول في وزارة الخارجية السيد ابراهيم الصافي على التقاعد اعتبارا من مطلع الشهر الحالي.

نظام معدل لنظام الابنية والتنظيم في مدينة عمان

عمان – صوت الشعب – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على النظام المعدل لنظام الابنية والتنظيم في مدينة عمان رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٤.

وفيما يلي نص النظام: –

المادة ١ – يسمى هذا النظام (نظام معدل لنظام الابنية والتنظيم في مدينة عمان لسنة ١٩٨٤) ويقرأ مع النظام رقم (٦٧) لسنة ١٩٧٩ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي كنظام واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ – تعدل المادة (١٤) من النظام الاصلي باضافة الفقرة (د) التالية اليها:

د – ان يقع هذا الطابق في منتصف سطح الطابق المنشأ عليه مع ترك ارتدادات عن حدود البناء باستثناء بيت الدرج الذي يمكن وصله مع ذلك الطابق على ان لايقل اي ارتداد عن نصف الارتداد المقرر للبناء الاصلي ويجوز ان يحاط سقف هذا الطابق ببروز معماري من جميع الجهات بما لايزيد على (٧٥) سنتمتر ولا يحسب هذا البروز ضمن النسبة المئوية للبناء.

المادة ٣ – تعدل المادة (١٦) من النظام الاصلي باضافة الفقرة (ط) التالية اليها:

ط – المدارس: سيارة واحدة لكل (١٠٠) مائة متر مربع من مساحة البناء

المادة ٤ – تعديل المادة (١٨) من النظام الاصلي باضافة الفقرات (هـ) و (و) و (ز) التالية اليها:

هـ – لايجز فتح اكثر من مدخل واحد ومخرج واحد للسيارات يصلان ما بين قطعة الارض والشارع او الشوارع المجاورة.

و – يجوز للجنة قبول مواقف لاتاح فيها للسيارات امكانية الدوران داخل هذه المواقف وذلك للصعوبات الفنية المحيطة بها او لصغر مساحة البناء ويشترط في ذلك ان لايزيد عدد السيارات في الموقف الواحد عن اربع سيارات وان لايستغل الارتداد الامامي للبناء بشكل يمنع حركة السيارات.

ز – يجوز للجنة قبول مواقف مكشوفة للسيارات في الارتدادات الجانبية للابنية فقط وبعد حد الارتداد الامامي شريطة ان لايقل عرض الموقف عن المسافة المقررة للارتداد الجانبي ولا يقل طوله عن (٥ر٧٥) مترا وان لايستعمل الموقف لاكثر من سيارة واحدة في كل من الارتدادين الجانبيين.

المادة ٥ – تعدل المادة (١٩) من النظام الاصلي باضافة الفقرتين (د) و (هـ) التاليتين اليها:

د – لايجوز للجنة ترخيص أي بناء يزيد عدد الشقق فيه عن سبعة شقق الا بعد ان يقوم المالك بتوفير مواقف سيارات لجميع الشقق.

هـ – اذا تجاوز عدد الشقق في الطابق الواحد شقتين فيجب توفير مواقف للسيارات تكفي لكامل عدد الطوابق المسموح بها وفقا لهذا النظام وذلك بغض النظر عن عدد الطوابق المطلوب في الترخيص.

المادة ٦ – تعدل المادة (٢٥) من النظام الاصلي على النحو الاتي:

أ – بالغاء نسبة (٢٥٪) حيثما وردت في الفقره (ب) منها والاستعاضة عنها بنسبة (٥٠٪).

ب – باضافة الفقرة (جـ) التالة اليها:

جـ – يجوز للجنة ان ترخص الابنية التي اقيمت بعد تاريخ ١٩٧٩/٧/١٦ وحتى تاريخ صدور هذا النظام اذا كانت نسبة تجاوزها للاحكام والشروط المقررة في التنظيم لاتزيد على النسب المنصوص عليها في الفقرة (ب) من هذه المادة على ان تستوفى عن ذلك التجاوز الرسوم المنصوص عليها في الفقرة (و) من المادة (٤٨) من هذا النظام.

المادة ٧ – يلغى نص البنود (١) و (٢) و (٦) و (٧) و (٨) من الفقرة (أ) من المادة (٢٦) من النظام الاصلي ويستعاض عنها بما يلي: –

١ – ان لايقل عرض الشارع الذي تقع عليه محطة المحروقات عن (١٢) مترا.

٢ – ان لاتقل مساحة قطعة الاراضي المخصصة لمحطة المحروقات عن (٥٠٠م٢) ضمن المناطق السكنية وان لاتقل واجهتها عن (٢٠) مترا وان لاتقل واجهة القطعة المخصصة لمحطة المحروقات على أي طريق اعتبر محدود النافذ بقرار من الجهة المختصة عن (٣٠) مترا وبعمق لايقل عن (٣٠) مترا.

٦ – ان تكون جميع خزانات المحروقات تحت ارضية المحطة وان تغطى بطبقة ترابية لايقل سمكها عن (٥٠ سم) وبطبقة مسلحة لايقل سمكها عن (٢٠ سم) وان تعبد ارضية المحطة بكاملها.

٧ – ان تتوفر في محطة المحروقات الكهرباء والماء ودورة صحية للرجال واخرى للسيدات وخدمات اطارات السيارات (البناشر).

٨ – ان لايقل البعد بين محطة المحروقات والاخرى في الاتجاه الواحد من الطريق عن (٢٠٠) متر وان لايقل هذا البعد عن (١٠٠م) من النقطه الموازية للمحطة من الطريق اذا كانت المحطة الاخرى على الجهة المقابلة من الطريق.

المادة ٨ – تعدل المادة (٢٨) من النظام الاصلي باضافة ما يلي الى اخرها:

«كما يجوز استعمالها لاغراض توفير الخدمات المحلية اليومية لسكان المنطقة في مجال الاعمال والمحلات التالية بموافقة اللجنة، وطبقا للشروط التي تقررها»:

بقال، قصاب، مطعم شعبي، صيدلية، خضار وفواكه، ومصبغة، ومكوى، ومحل زهور، مخبز، مكتبة، حلاق رجال، وحلاق للسيدات.

المادة ٩ – يلغى نص الفقرة (ز) من المادة (٢٩) من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

ز – مع مراعاة حكم المادة (٢٨) من هذا النظام اذا كان البناء المطلوب ترخيص انشائه لغير اغراض السكن فيكون الحد الادنى للارتدادات الجانبية والخلفية للبناء بما يعادل مثلي الارتدادات المحددة في هذه المادة.

المادة ١٠ – تعدل المادة (٤٨) من النظام الاصلي باضافة الفقرة (و) التالية اليها:

و – تستوفى الامانة الرسوم التالية عن حالات التجاوز الآتي بيانها، ويعتبر الجزء من المتر المربع او المكعب من التجاوز مترا مربعا لغاية احتساب الرسوم.

نوع الاستعمال	الارتدادات للمتر المربع (فلس دينار)	النسبة المئوية للبنـــاء للمتر المربع (فلس دينار)	النسبة الطابقية للمتر المربع (فلس دينار)	الحجم للمتر المكعب (فلس دينـــار)	بدل موقف سيارات لكل متر مربـــع (فلس دينار)
	نوع الاستعمال		نوع التجـــاوز		
سكن اخضر	الرسوم المقررة في المنطقـــة التي يقع فيهـــا مضافا اليهـــا ٥٠٪ مـــن تلك الرســـوم				
سكن أ	٤٠	٢٠	٢٠	٢٠	٥٠
سكن ب	٣٠	١٦	١٦	١٥	٣٨
سكن جـ	٢٠	١٠	١٠	١٠	٢٥
سكن د	١٠	٨	٨	٨	١٢
سكن شعبي	٤	٢	٢	٢	٤
تجاري مركزي	١٠٠	٥٥	٣٢	٣٦	١٠٠
تجاري عادي	٧٥	٤٠	٢٣	٢٤	٧٥
تجاري محلي	٥٠	٢٧	١٥	٢٠	٥٠
الصناعـــات	١٠٠	٥٥	٣٠	٣٦	١٠٠
صناعات خفيفة	٨٠	٤٠	٢١	٢٤	٧٥

المادة ١١ – تعدل الفقرة (أ) من المادة (٦٢) من النظام الاصلي باضافة العبارة التالية الى آخرها:

(وذلك باستثناء الابنية التي اقيمت قبل تاريخ ١٩٧٩/٧/١٦).

تجمع نسائي غدا دعما لنضال المرأة اللبنانية

عمان – صوت الشعب – يقيم الاتحاد النسائي الاردني العام صباح يوم غد تجمعا نسائيا في مقر الاتحاد وذلك دعما ومساندة لنضال المرأة اللبنانية في جنوب لبنان استجابة لنداء تجمع المرأة اللبنانية.

دورة لرفع كفاءة مراقبي خزانات المياه

عمان – بترا – يفتتح المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه اليوم بمركز التدريب المهني التابع للسلطة في عين غزال الدورة السابعة الخاصة برفع كفاءة مراقبي خزانات المياه الخرسانية والاطلاع على الاساليب الحديثة في مراقبة مشروعات الخزانات والطرق الفنية التفصيلية للعمليات المختلفة لانشاء الخزانات طبقا للمواصفات الفنية المطلوبة.

غرامات مالية بحق مخالفين لنظام التموين

عمان – بترا – صادق الحاكم العسكري على قرار المحكمة العسكرية بتغريم كل من التالية اسماؤهم مبلغ ٥٠ دينارا بعد ادانتهم بتهمة مخالفة نظام التموين وهم..

عبد الله امين الخيري، طه حمد سلامة، جورج نقولا زكام، عبد الودود محمد حسين، مصطفى نمر ابراهيم، عمران موسى على الزعيط، صالح داوود عدوان، محمد علي عشا الدوايمة، حسن احمد العطاري، عيسى خليل عساف، عبد الله هلال أحمد، محمود عبد الجبار عودة.

كما صادق الحاكم العسكري على تغريم التالية اسماؤهم مبلغ ثلاثين دينارا لمخالفتهم التموين وهم:

عبد الله عبد القادر شاور، عبد المنعم قاسم طبيشات، غازي خليل محمد المدني، محمد احمد محمد الخطيب، ابراهيم رزق محمد، سالم محمود ابو وردة، اسماعيل ابراهيم عبد القادر، عوض عيد ربيع الهردينة، محمد احمد مصطفى الجوهري، هاشم سعيد حسن، محمد علي الارناؤوط، داوود عبد الله علي اسعد، طالب علي محمد، داوود احمد الدبسيد، محمد خير يوسف اشرف لبن، عيسى محمد عطية.

اسماعيل ابراهيم حمدان، محمد حسين محمود، عيد مطيع الشامرة، صلاح حريص بشير الخياط، محمود السطري، محمد محمود ناصر، ابراهيم محمد حسن، ذيب راضي ابو سلوم، محمد غنيم يوسف الزعبي.

العثور على جثة مجهولة الهوية



عمان – صوت الشعب – صباح يوم ١٩٨٤/٦/١ وفي منطقة جبل التاج عثر على جثة صاحب هذه الصورة متوفيا.

يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمديرية شرطة العاصمة هاتف (٣٩١٤١) او مديرية الامن العام – ادارة التحقيقات الجنائية ت (٣٠٢٢١).

لجنة للاشراف على صندوق دعم العامل في الرمثا

عمان – صوت الشعب – قررت الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في التخليص والموانيء فرع الرمثا، تكليف السادة علي فايز الزعبي، علي العبد، حسين ابو الليل، اكرم طايل، حسن ابو عنقور، علي رشدان، احمد خطار، محمد علاونه، للاشراف على صندوق دعم العامل.

ومما يذكر ان نظام هذا الصندوق يقدم المساعدة للعمال والعاملين في النقابة في حالة البطالة والمرض والوفاة.

اجتماعات الامانه العامه لاتحاد الصحفيين العرب تعقد بعمان الثلاثاء

عمان – بترا – تبدأ في عمان في الخامس من الشهر الجاري اجتماعات الامانه العامه لاتحاد الصحفيين العرب بدعوة من نقابة الصحفيين الاردنيين.

وذكر السيد محمود الكايد نقيب الصحفيين الاردنيين انه سيتم خلال الاجتماعات التي تستمر يومين بحث ومناقشة الوضع العربي الراهن والحوار العربي الامريكي اللاتيني والميثاق الاخلاقي العالمي للصحفيين ومشروع موسوعة تاريخ الصحافة العربيه.

واضاف انه سيتم خلال الاجتماعات التي يحضرها اعضاء الامانه العامه للاتحاد كذلك مناقشة تقرير الامانه العامه والتقرير المالي والموازنة السنوية للاتحاد وموعد ومكان انعقاد ندوة فلسطين العالمية للعام الحالي.

البدء باستقبال طلبات الحصول على علاوة الجودة

عمان – صوت الشعب – بدأت مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة امس رسميا باستقبال طلبات الحصول على علاوة الجودة للصناعات المحلية والمستوردة.

وذكرت مصادر المديرية بان الراغبين في الحصول على علاوة الجودة سيقومون بتعبئة نماذج خاصة لهذه الغاية.

ثم تقوم المديرية فيما بعد بالتاكد من مطابقة المعلومات الواردة في الطلب على الواقع والاطلاع بشكل ميداني على امكانيات تلك المصانع ومستواها التقني والفني وجودة انتاجها.

وفي حالة مطابقتها للشروط الواجب توفرها، تقوم المديرية بالتنسيب للسيد وزير الصناعة والتجارة والسياحة للموافقة على منح من تنطبق عليه المواصفات علامة الجودة لاستعمالها على انتاجه.

وقد بلغ عدد الشركات الصناعية التي تقدمت بطلبات للحصول على علامة الجودة حتى الان ثلاثين شركة.

المنطقة الحرة

وطني الكبير

كان درسا في الجغرافيا في الخمسينات من هذا القرن يحمل هذا العنوان «وطني الصغير» ويحده من الشمال.... والجنوب... والشرق.... والغرب... وطني الكبير ويتكون من الاردن، سوريا... العراق.... الخ، ويعدد جميع اقطار العالم العربي.

كلمات كان لها وقع جميل في نفوسنا وكنا انذاك نحفظها دون ان نعرف سر ذلك.

وعندما كبرنا وعرفنا وطننا الصغير والكبير، كانت الكارثة ففي الوطنين صرنا صغارا، فعقولنا مضغوطة وحرياتنا مكبوتة، والسقوف التي نتحرك تحتها منخفضة مما يفرض علينا الحركة ونحن منحنو القامة وصامتون «حيث الجدران لها اذان» وطالما هي كذلك فيجب ان نكون نحن بلا السن، فلم يعد وطننا بنوعيه الصغير والكبير يتسع كلماتنا واحاسيسنا، فصارت صدورنا اوسع لمشاعرنا من اوطاننا.

اجل ان وطننا كبير ففيه اثنان وعشرون دولة وهذا الوطن يستضيف ثلاثة الاف سفارة على الاقل، وله في دول العالم ثلاثة الاف سفارة ايضا، اي ان وطني يلتقي مع العالم وبشكل مستمر في ستة الاف نقطة رسمية، غير اللقاءات التجارية والصناعية والثقافية والسياحية والسياسية، ومع هذا فان وطني الكبير لم يوفق بعد من خلال هذا العدد الضخم «من نقاط اللقاء» من افهام العالم مشاكلنا وشرح وجهة نظرنا مع ان عدوتنا «اسرائيل» تستقبل بضعة وعشرين ومائة سفيرا للعالم وترسل له مثل هذا الرقم من السفراء، ووصلت الى مرحلة اقناع العالم بمشروعية اعمالها غير المشروعة.

انت كبير يا وطني ففيك «١٨٠» مائة وثمانون مليون عربي، ونستورد جميع الصناعات ولا نصدر شيئا، ونزود العالم بثلثي احتياجه من النفط ونحتفظ له «تحتنا» بمثل هذه النسبة من احتياطه النفطي وكل ذلك لم يغير من واقعنا شيئا.

نحن اغبياء يا وطني بقدر ملايين الاميال المربعة من مساحتك، ومساكين بقدر ملايين الملايين من براميل النفط التي في جوفك... نحن متخلفون مئات المرات بقدر عدد الصقور والجمال والخيول والسيارات التي نقتني.

نحن شجعان فقط بعدد الذين قدموا ارواحهم واستشهدوا فداء لك لظنهم اننا سنلحق بهم على طريق النصر.

وطني، نحن نستعطف العالم ونطلب صفحة تاريخ او قطعة جغرافيا مع ان الحقيقة ان الجغرافيا هي حيث حدودك، وحدودك هي حيث يقف ابناؤك والتاريخ هو ما يصنع هؤلاء الجنود من اجل الحفاظ على اماكنهم.

المحامي
صالح المحادين

الزرقاء

بحث الامور الصحية والسلامة العامة بالزرقاء

الزرقاء - بترا - تم في اجتماع عقد في مديرية صحة الزرقاء امس بحث جميع الامور الصحية والامور العامة المتعلقة بخدمة المجتمع المحلي والاهتمام بالمواطنين صحيا.

كما تم في الاجتماع الذي ترأسه الدكتور عبد العزيز الشريدة مدير الصحة الطلب من الاطباء القيام بجولات تثقيفية يوميا في المناطق التي يتواجدون فيها وعلى المؤسسات الغذائيه والمطاعم وحث العاملين فيها على تطبيق شروط الصحة العامة.

كما تم الطلب من الاطباء الموجودين في المراكز التي لايوجد فيها اطباء اختصاص ضرورة المناوبة في مراكزهم لمدة يومين اسبوعيا.

وحضر الاجتماع مدير مستشفى الزرقاء الحكومي واطباء المراكز والعيادات الصحية في اللواء.

بناء مئذنة لمسجد الامير محمد بالغويرية

الزرقاء - بترا - فرغت جمعية عثمان بن عفان من بناء مئذنة لمسجد الامير محمد في منطقة الغويرية بالزرقاء.

وقال السيد محمود زيدان السفاريني امين سر الجمعية ان كلفة بناء المئذنة بلغت عشرة الاف دينار تبرع بها احد المحسنين بالزرقاء.

كما تم تركيب هلال يزن ٥٠ كيلو غراما على المئذنة البالغ ارتفاعها اربعين مترا.

اختتام معرض كشفي وآخر مهني بالزرقاء

الزرقاء - بترا - اختتم في مقر كشافة ابن بطوطة بالزرقاء امس المعرض الكشفي الذي اقيم بمناسبة افتتاح الموقع الدائم لمفوضية كشافة ومرشدات لواء الزرقاء.

واشتمل المعرض الذي استمر ثلاثة ايام على مختلف اعمال وفنون الكشافة والمرشدات ولوحات تبين تاريخ الحركة الكشفية الاردنية وواجبات ومهام الكشافة.

كما اختتم في مركز التأهيل المهني في الرصيفة امس المعرض السنوي الذي اقامه المركز بمناسبة تخريج الدفعة الاولى من المتدربين فيه.

واشتمل المعرض الذي استمر ثلاثة ايام على مختلف اعمال النجارة والخياطة والتنجيد.

اجراءات للمحافظة على حرمة رمضان بالزرقاء

الزرقاء - بترا - طلب السيد سالم القضاه متصرف لواء الزرقاء في تعميم وزعه على الجهات الرسمية في اللواء امس المحافظة على حرمة شهر رمضان المبارك ومعاقبة المخالفين لنصوص التعميم وايقاع العقوبة بحقهم.

وجاء في التعميم انه يمنع منعا باتا التدخين في الشوارع او المكاتب الرسمية ويمنع فتح المطاعم الا قبل موعد الافطار بساعتين ومنع تقديم وجبات الطعام خلال النهار الا للزوار الاجانب والمسافرين كما يمنع فتح البارات طيلة الشهر المبارك.

انجازات سجل مدني صويلح خلال ايار

صويلح - بترا - بلغ مجموع المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني صويلح خلال الشهر الماضي ١٩٧٧ معاملة موزعة على النحو التالي:

واقعات حديثي الولادة ٢٠٥، شهادات الولادة المصروفة ٧٠٤ قيد ولادة، قرارات محاكم ٥، صور القيد الفردي المصروفة ١٧، قيود الولادة المصروفة ١٠، البطاقات الشخصية المصروفة ٥٥٣، واقعات حديثي الوفاة ٣٠، قيود الوفاة الصادرة عن المحاكم ٢، شهادات الوفاه المصروفة ٣٣، واقعات الزواج المسجلة ١٧٧، شهادات الزواج المصروفة ٤٨، واقعات الطلاق المسجلة ١٢.

وذكر السيد هيثم قدري امين السجل بالوكالة ان عدد الاسر المسجلة في السجل المدني بلغت ٥٥ اسرة والاسر المنقولة الى المكتب ٤ ودفاتر العائلة المصروفه ٥٢ ودفاتر العائله بدل تالف وفاقد ٩.

معان

بحث ادراج شوارع ابو دنة على مخططها التنظيمي

معان - صوت الشعب - قام السيدان عبد الرحمن عكاشة ومصطفى فايز من هندسة بلديات معان بزيارة لقرية بئر ابو دنة حيث بحثا موضوع ادراج شوارع القرية على مخططها التنظيمي.

ابو عبود يبحث احتياجات مواطني العقبة من الخدمات

معان - صوت الشعب - قام السيد هاشم ابو عبود محافظ معان بزيارة للواء العقبة اجتمع خلالها مع السيد متصرف اللواء.

وتم بحث احتياجات ومتطلبات المواطنين والخدمات التي تقدم لهم.

وقد زار السيد ابو عبود عددا من الدوائر الحكومية في العقبة واجتمع مع رؤسائها.

ثانوية الامير محمد بالجفر تحتفل بعيد الاستقلال

معان - صوت الشعب - اقامت مدرسة الامير محمد الثانوية بالجفر احتفالا بمناسبة عيد الاستقلال.

وقد تخلل الحفل القاء عدد من الكلمات ركزت على المناسبة.

وحضر الحفل اولياء امور الطلبة وعدد من ضباط التشكيلات العسكرية في المنطقة.

جلسة اليوم لمحكمة الاراضي بمعان

معان - صوت الشعب - تعقد محكمة الاراضي في معان جلسة اليوم للنظر في عدة اعتراضات مقدمة من المواطنين حول جدول الحقوق وذلك في مديرية تسجيل اراضي معان.

العقبة

ابو عبود يبحث احتياجات مواطني العقبة من الخدمات

العقبة - بترا - بحث السيد هاشم ابو عبود محافظ معان مع السيد خليل خريسات متصرف لواء العقبه عددا من الموضوعات المتعلقة بتقديم افضل الخدمات للمواطنين في اللواء واهمية تطوير هذه الخدمات بما فيها خدمات الطرق القروية والزراعية.

وذكر السيد ابو عبود انه تم تخصيص مبلغ خمسة عشر الف دينار لشق وتعبيد طريق الغال ومنشير في لواء العقبه بالاضافة الى خمسة الاف دينار لتحسين الطريق الزراعي الواصل بين وادي اليتم ونتن البالغ طوله عشرة كيلو مترات وتخصيص اربعة الاف دينار لانشاء اربع وحدات صحية في مدارس قاع النقب والراشدة والديسه والطويسه.

وقال ان القوات المسلحة الاردنيه تعتزم انشاء مدرسة ثانوية مشتركة بين قرى الغال ومنشير والديسه والطويسه.

جاء ذلك اثناء الجولة التي قام بها السيد محافظ معان للواء العقبه حيث تفقد سير العمل في عدد من الدوائر الحكومية.

تنشيط السياحة في مدينة العقبة

العقبة - بترا - بحث السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس سلطة اقليم العقبة مع السيد جورج بورك من مؤسسة الدراسات والابحاث للنقل والسياحة الدولية عددا من الموضوعات المتعلقة بتنشيط حركة السياحة في مدينة العقبة واهمية تسويق وترويج العقبه سياحيا في مختلف دول العالم.

كما التقى السيد بورك بعدد من مديري الفعاليات السياحية في مدينة العقبه واستمع منهم الى شرح عن الحركه السياحيه في المدينة والصعوبات التي تواجهها والسبل الكفيلة بتنشيطها.

ويذكر ان وزارة الصناعه والتجاره والسياحة تقوم حاليا بالتعاون مع السوق الاوروبية المشتركة بوضع دراسة شاملة حول مستقبل السياحه في الاردن واهمية ايجاد طرق للتسويق والترويج السياحي.

اربد

اجراءات للمحافظة على حرمة رمضان

اربد - بترا - دعا السيد تركي الهنداوي محافظ اربد المواطنين الى ضرورة المحافظة على حرمة شهر رمضان المبارك حيث انه ستتخذ اشد الاجراءات بحق كل منتهك لحرمة هذا الشهر.

كما دعا جميع التجار وبائعي اللحوم والخضار والفواكه الى التقيد بالاسعار الرسمية للمواد التي يبيعونها وعدم استغلال اي مواطن مشيرا الى توفر المواد التموينية بكميات كبيرة.

من ناحية اخرى اعدت مديرية تموين محافظة اربد برنامجا خاصا لموظفيها خلال هذا الشهر تم بموجبه تكثيف ساعات الدوام وزيادة المراقبة على التجار وبائعي اللحوم والخضار والفواكه.

١٠٨ آلاف دينار موازنة مجلس الخدمات المشتركة في الكورة

اربد - صوت الشعب - قال السيد عبد اللطيف الطراونة مدير قضاء الكورة رئيس مجلس الخدمات المشتركة في القضاء ان موازنة المجلس لقرى دير ابي سعيد، كفر الماء، الاشرفية وكفر راكب للعام الحالي بلغت ١٠٨٧١٧ دينارا، تساهم الدولة بمبلغ ٩٣٥٠٠ دينار كمساعدات، اضافة لمساهمات المجالس المحلية بمبلغ الفي دينار في كل عام.

وقد خصص مبلغ ١٣٥٠٠ دينار لشراء سيارة خدمات و ٥٠ الف دينار لبناء مسلخ مشترك و ٣٦ الف دينار للطرق وخدمات النظافة.

كما تم شراء قلاب لهذا المجلس من مساعدات الدولة بكلفة ٢٧٤٠٠ دينار.

فتح متنزه الاطفال جنوب جامعة اليرموك

اربد - صوت الشعب - قرر الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد فتح ابواب متنزه الاطفال الواقع في الجهة الجنوبية من جامعة اليرموك من الثامنة مساء وحتى العاشرة مساء طيلة شهر رمضان المبارك.

الكرك

المصادقة على موازنة مجلس قروي الموجب

ذكر السيد فهيم النوايسة مدير قضاء القصر بانه تمت المصادقة على موازنة مجلس قروي الموجب والبالغة ١٧٫٣٤٠ دينارا، خصص منها ١٣ الفا لغايات فتح وتعبيد الشوارع و٤ الاف دينار لاقامة سور حول المجلس القروي والمدرسة و٥٠٠ دينار لغايات النظافة العامة.

شراء قطعة ارض لمجلس الخدمات المشترك لقرى الحمايدة

الكرك - صوت الشعب - قام مجلس الخدمات المشترك لقرى الحمايدة بشراء قطعة ارض مساحتها اربعون دونما بمبلغ عشرين الف دينار في موقع متوسط في قرى فقوع وامرع وصرف والزهراء لاقامة المشاريع المستقبلية التي تخدم تجمع هذه القرى.

المباشرة ببناء القاعة العامة بالسماكية

الكرك - صوت الشعب - قال السيد فهيم النوايسة مدير قضاء القصر رئيس لجنة بلدية السماكية انه تمت المباشرة في بناء القاعة العامة للبلدة بسعة ١٨٠ مترا مربعا، بكلفة ١٣ الف دينار.

كما بوشر العمل في بناء السور حول المقبرة بكلفة ١١ الف دينار.

من جهة اخرى تقوم بلدية السماكية بحملات مكثفة من اجل الحفاظ على الصحة والسلامة العامة.

مصنع الزجاج في معان



على بعد خمسة كيلو مترات من مدينة معان على طريق المدورة.. ووسط الصحراء الملتهبة.. تبدو مباني مصنع الزجاج المقامة على ارض مساحتها (٦٠) دونما من اصل ارض الشركة البالغة مساحتها (٥٠٠) دونم.

هذا المصنع اقيم من اجل تشجيع الاستثمار في الجنوب.. وتنمية الاقتصاد الوطني..

لمزيد من المعلومات عن المصنع كان «لصوت الشعب» لقاء مع المهندس عبد الهادي فائق مدير المصنع الذي تحدث قائلا...

لقد بوشر في تنفيذ بناء المصنع عام (١٩٨٣).. ويهدف المشروع الى اقامة مصنع لانتاج الالواح الزجاجية العادية والملونة بطاقة انتاجية سنوية مقدارها (٢٧) الف طن.. كذلك تشغيل ابناء المحافظة للحد من انتشار البطالة وتشجيع الاستثمار الاقتصادي في المنطقة..

ويشتمل المشروع على وحدة تحضير خلطة المواد الخام ومستودعاتها بمساحة (١٤٠٠ متر مربع) وفرن صهر الزجاج بطاقة مقدارها (١٠٠) طن يوميا وثلاث ماكينات سحب الواح الزجاج بطاقة يومية مقدارها (٣٥) طنا للماكينة الواحدة من الزجاج المسحوب.

وتبلغ المساحة المخصصة للفرن وماكينات السحب ٤٠٠متر مربع، كذلك هناك اجهزة قطع ومناولة وصندقة لتجهيز الالواح الزجاجية وتبلغ المساحة المخصصة لذلك (٤٠٥٠) متر مربع كما يضم المصنع مساحات لتخزين الطوب الحراري وقطع الغيار بمساحة ٥٠٠ متر مربع.

وعن عدد العاملين في المصنع قال السيد عبد الهادي.. حتى الان يبلغ عدد العاملين ٩٠ ما بين مهندس وفني وموظف منهم ٦٠ موظفا وفنيا من ابناء مدينة معان وقد اتفقنا مع مؤسسة الاسكان لتوفير (١٤٩) وحدة سكنية لاسكان العاملين في المشروع

وقريبا سوف نتسلم الوحدات السكنية بعد الانتهاء من تنفيذها.. وعلاج بعض المشاكل التي حصلت.. حيث تريد مؤسسة الاسكان سعرا مرتفعا لكل شقة.. ونحن نريد اقل من ذلك.. «وما» زالت المشاورات جارية لانهاء هذا الاشكال.

ويقول السيد عبد الهادي.. لقد بوشر بتشغيل المصنع للانتاج التجريبي في مطلع ١٩٨٤، وسوف يبدأ الانتاج التجاري قبل ١٩٨٤/٦/٢٥ بطاقة اولية تبلغ (١٣) الف طن سنويا.. ويصدر الانتاج الى الدول العربية المجاورة كالسعودية والكويت.. ولنا مع هؤلاء عقود مبرمة..

كذلك هناك قسم من انتاج المصنع سوف يطرح في الاسواق المحلية وانتاجنا من الالواح الزجاجية يعتبر من اجود الانواع والمطروحة في الاسواق المحلية والعربية..

ويضيف السيد عبد الهادي.. ان جهاز المصنع في معان سيضم حوالي (١٤١) مهندسا وفنيا وموظفا.. وقد اوفدنا الى الخارج عددا من هؤلاء للتدرب على اعمال تشغيل وصيانة الات المصنع.

وقد عاد معظم هؤلاء حيث يشرفون على اعمال المتعهدين والتعرف على الالات والمعدات التي يتم تركيبها..

وعن تمويل المشروع يقول السيد عبد الهادي.. ان كلفه المشروع الاجمالي تقدر بـ (١٢ر٥) مليون دينار.. منها خمسة ملايين دينار على شكل اسهم تم الاكتتاب بها.. وثلاثة ملايين دينار قرض من الحكومة.. واربعة ملايين دينار اسناد قرض طرحت للاكتتاب العام.. وستسعى الشركة الى توفير المبلغ المتبقي واي زيادة في الكلفة الاجمالية للمصنع بقروض محلية قصيرة الاجل.

ويقول المهندس عبد الهادي.. اننا نعاني من نقص الايدي الفنية والمدربة في مجال الكهرباء والتخصصات التقنية.. مما يدفعنا الى احضار من لهم خبرة بهذه المجالات من خارج المحافظة.



برقيات عاجلة

● **الى مكتب تموين معان:**
غالبية المحلات التجارية في المدينة تبيع الاطعمة والمنتوجات الغذائية التي انتهت مدة صلاحيتها... نرجو مراقبتكم المكثفة!!

● **الى من يهمه الامر:**
الاستراحات والمطاعم الموجودة على طول الخط الصحراوي وخاصة في المدينة تبيع اللحوم المستوردة على انها لحوم بلدية وباسعار مرتفعة جدا..

● **الى كلية الشوبك:**
نتمنى منكم اقامة بطولة كروية سنوية لاندية الجنوب من اجل تنشيط الحركة الرياضية.

● **الى مديرية شرطة معان:**
هناك عدد من السواقين في المدينة شعارهم السرعة.. خاصة وقتي الصباح والظهيرة.. عندما يخرج طلبة المدارس واطفال الروضات..

● **تحيـة الى:**
لجنة السير الفرعية على حسن تنظيمها لحركة السير في المحافظة والعمل على تامين المواطن بالمواصلات ميسرة في جميع مدن وقرى المحافظة.

● **الى المواطن:**
نتمنى منك مزيدا من التعاون مع البلدية.. والمحافظة على نظافة وجمال مدينتك..

● **الى اعضاء الجمعية التعاونية لزراعة تفاح الجنوب:**
نتمنى لكم النجاح والتوفيق في مهمتكم.. ونرجو التعاون الايجابي من اجل انجاز مشروع زراعة التفاح في الشوبك.. ليعود بالخير.. على وطننا ومواطننا..

● **الى وزارة الاشغال العامة**
هل من المعقول وضع شاخصة تبعد عن مدخل بلدة الشوبك خمسة كيلو مترات تقول ان للمسافة المتبقية لوصول البلدة (٤٠) كيلو مترا.. اليس عجيب ذلك؟!

الى الاتحاد النسائي العام:
المرأة في معان تتساءل لماذا لا يكون فرع للاتحاد في معان علما بان هناك نشاطا اجتماعيا وثقافيا للمرأة في المحافظة؟

● **الى نادي معان:**
متى يقوم النادي باصدار مجلة صدى الجنوب؟!!

● **الى وزارة التربية والتعليم:**
متى تتجمع اقسام دائرة التربية والتعليم في مبنى واحد بدلا عن توزعها هنا.. وهناك في المدينة.. مما يرهق الواطن الذي له عمل في هذه الاقسام!!

● **الى بلدية وادي موسى:**
طريق حي النواقله بحاجة الى توسيع وصيانة وعمل جدران استنادية لانها تقع بين بساتين ومناطق زراعية.

المعرض السنوي العام لكلية المجتمع بالشوبك



افتتح السيد هاشم ابو عبود محافظ معان الاسبوع الماضي المعرض السنوي العام لطلبة كلية الشوبك والذي استمر ثلاثة ايام..

وقد اشتمل المعرض الذي اقيم بمناسبة عيد الاستقلال على اعمال فنية ووسائل تعليمية ونماذج للصناعات الغذائية وعمل الزهور الصناعية بالاضافة الى ركن خاص حول التراث الشعبي الاردني والفلسطيني.

وقد تجول السيد المحافظ والسادة الحضور في اقسام المعرض حيث ابدوا اعجابهم بالمعرض.

وخلال تجوالنا في المعرض كانت لنا لقاءات مع المشرفين على المعرض.

السيد علي طليب قال:
ان الهدف من المعرض هو المشاركة في احتفالات المحافظة بعيد الاستقلال.. وعرض نشاطات الطلبة في مختلف الاعمال والمجالات..

لاطلاع اولياء امورهم على مدى استفادة ابنائهم الدراسية كذلك هناك عرض لنماذج جديدة تعرف الزوار على كيفية استغلال البيئة المحلية في عمل منتوجات فنية جميلة.

الانسة هيام رمزي - مشرفة قسم الزهور الصناعية والخياطة:
قالت ان هناك نوعين من الزهور الصناعية احدهما تصنع من العجينة يضاف عليها مادة الغراء والنشا وتوضع في فنجان ويتم تشكيلها حسب حجم الوردة.

والنوع الثاني من الحديد يصنع بواسطة مكابس اما ورق الورد فيصنع من السيات يضاف اليه مادة الغراء وينشر على الحبل ويرسم وردة على قماش الحرير ثم ينشف بواسطة مكبس خاص.. وقد ساعد في صنع الورد الانسة هالة عرفه اما في قسم الخياطة.. فقد كان

هناك عرض جميل لاعمال طالبات الكلية يتضمن ازياء متعددة من تصميم الطالبات.. واشغال يدوية مختلفة حازت على اعجاب الزوار..

وعن دور الكشافة وجوالة الكلية قال السيد احمد حسين.. لقد كان دور الكشافة والجوالة يرتكز في تنظيم ودخول الزوار الى المعرض.. كذلك اشتركوا في تقديم اعمال لنماذج تعبر عن حياة الكشافة واشارات المرور والمخيمات الكشفية.





كلمة

نلاحظ ان سلوك الانسان في عصرنا الحاضر له صفة السلبية التي تؤثر في مصير الكثير منا.. نتيجة الصراع المادي الذي يتميز بالانانية.. والحقد.. والسلبية.

وهذا الصراع له انعكاسات سيئة على المجتمع ومن هذه الظواهر تسرع الانسان باصدار الاحكام على الاخرين بدون تريث وتدبر..

نحن لا ننكر ان كل قضية في الوجود يقابلها تعدد في الاراء حولها فلكل منا راي خاطىء او صحيح..

وهنا يبرز الانسان الواعي.. المثقف..المدرك لدورد في تنمية المجتمع.. وتفسير اي ظاهرة بحكمة وايجابية واعطاء الراي الصواب..

لذلك نطالب جميع المؤسسات التربوية والاسر في ترسيخ القيم الصحيحة والعادات الايجابية.. البعيدة عن العصبية.. والانانية.

نريد منها غرس روح التعاون.. والتعلم في نفوس ابنائنا لنكون مجتمعا صالحا.. يخدم وطنه باخلاص.. وامانه حتى نصل الى الافضل.

عماد الدين

مستشفى معان يعاني الامرين

الكل يشكو.. من واقع مستشفى معان المؤلم.. والذي يعتبر المستشفى الوحيد في محافظة معان البالغ عدد سكانها اكثر من ثلاثين الف نسمة.

لقد سمعت من المواطنين الكثير.. الكثير من المشاكل التي حدثت معهم.. ولم اصدقهم في بداية الامر.. ولكن عندما تاكدت بنفسي من الامر.. ورايت .. عزمت على اجراء تحقيق حول خدمات مستشفى معان.

ما اريده من ذلك هو ابراز الاخطاء امام المسؤولين.. لايجاد الحلول المناسبة والسريعة.

وقد كان لنا لقاء مع احد المواطنين من سكان الشوبك.. اسمه محمد الشقيرات حيث قال انه له ولدا تعرض لحادث سقوط من احد النوافذ في منزلهم، نقل على اثرها لمستشفى معان الحكومي واجريت له عمليتان في يده اليمنى والتي كسرت من الرسغ ومن العضد ..

ووضع الجبس عليها لمدة ستين يوما. وعندما رفع الجبس عنها وجدت يده مشلولة... واعيد الطفل للمستشفى مرة اخرى واجريت له عملية اخرى ولكن حالة الطفل ازدادت سوءا وقد تبين ان الطبيب وقع في عدة اخطاء منها قطع احد الاعصاب مما ادى الى شلل في يده، كذلك ابقاء الجبس لمدة زمنية طويلة بدون العناية والمراقبة المستمرة للطفل...

ويقول السيد محمد لقد ذهبنا الى مستشفى البشير بعد عذاب.. ورفض الطبيب في معان تحويلنا الى مستشفى اخر، والذي بدوره نصحنا بالذهاب الى المدينة الطبية.. ويقول السيد الشقيرات لقد وجدت اخيرا اطباء يتصفون بالاحساس بالواجب، والخلق... والطفل الان يعالج .. ولكن يده لم تزل مشلولة...

وفي لقاء اخر مع مواطن قال لي ان ولده قد ادخل الى مستشفى معان مصابا بحالة تسمم وقد بقي في المستشفيات لمدة ثلاثة ايام بدون علاج وعناية او حتى يراه الطبيب المناوب... فمن المسؤول عن ذلك...!!

ولقاء اخر مع مواطن قال لي ان احد قريباته مصابة بالسكري مما يجب عليها ان تجري فحوصات مخبرية كل اسبوعين... وفي احد المرات اجبرت على البقاء والانتظار لمدة ساعة وربع الساعة ولولا احد العاملين الذين ساعدوها باجراء الفحوصات لبقيت مدة طويلة بالانتظار.. علما بان قريبته لقيت معاملة سيئة من قبل المختص بالمختبر.

وهنا تدخل احد الاخوة قائلا الا تعلم بان طبيب قسم الانف والحنجرة موزع عمله ما بين المستشفى ومركز الطبابه وعندما تذهب الى الطبابة يقولون لك انه في المستشفى وعندما تذهب الى المستشفى يقولون لك انه في الطبابة وهكذا علما بان المسافة ما بين المستشفى ومركز الطبابة تحتاج الى حوالي ربع ساعة سيرا على الاقدام...

ومواطن اخر قال انه يوجد في مركز الطبابة احد المستخدمين المصريين يستقبل المرضى في احدى غرف الطبابة المخصصة للغيار عن الجروح والحروق وذلك لاعطائهم الحقن بدلا عن المرض القانوني كذلك يقوم باعمال اخرى ليست من اختصاصه كالتغيير عن الجروح والحروق وهذا كله يتم في غياب المرض المختص بذلك... ولا يجده المرضى الا نادرا.. فما راي المسؤول بذلك...!!!

هذه بعض شكاوي المواطنين في المحافظة وقد حاولت الاختصار كثيرا فهناك الكثير من عدم جدية العلاقة الحسنة بين المواطن... والمستشفى وذلك يعود اما للمواطن نفسه... او للطبيب والمريض ومع ذلك اقول ان الطب وجد من اجل الانسانية وخدمتها.

نرجو ان يحاول المسؤولون في وزارة الصحة معالجة السلبيات وتامين احتياجات المستشفى وكلنا امل بذلك...!!

بريد القراء

● المهندس احمد الطويسي من وادي موسى.. بعث لنا برسالة... يبدي فيها مشاعره حول يوم الاستقلال ويقول.. ان احتفالنا بعيد الاستقلال لهو انبل تعبير واصدق تجسيد لولاء ابناء هذا الوطن لهذا الحمى الغالي.

كيف لا؟ والاستقلال هو في جوهرة تكريس لحرية الامة.. وتاكيد لذاتيتها وقدرتها على الحياة الحرة المنتجة.. وتوقها للاسهام في اغناء حضارة غيرها من الامم.

فهنيئا لاردننا الحبيب اعياده، والخلود لامتنا ولهذا الحمى العزيز.

وعذرا للاخ احمد فمقالك وصل الينا متاخرا.. ونرحب بك صديقا!

الاخ زيدان العمرات من الجامعة الاردنية ارسل لنا برسالة.. يتحدث فيها عن اذرح في التاريخ..

ونقول للاخ زيدان.. لقد نشرنا موضوعا بهذا الخصوص في العدد السابق من الجريدة وشكرا لك.. ومرحبا بك صديقا.

● الاخ بدر البدور من الجامعة الاردنية.. بعث لنا برسالة تتضمن معلومات عن الشوبك.. ونشكره على ذلك.. وسوف ننشرها في الاعداد القادمة ومرحبا بك صديقا.

● لصديقنا الدائم ايمن احمد.. نقول له.. لقد اجرينا لقاء مصورا عن فرقة شباب معان.. ونشر في العدد الاول من الجريدة.. وعندما يحييون حفلا جيدا مستقبلا سوف نجري لقاء معهم.. ولك اجمل تحية.

بطاقة رياضية



● الاسم: مازن خليل الشوبكي
● النادي: معان الثقافي الرياضي
● مركز اللعب: راس حربه
● ماذا تقول:
- **للمدرب**: بذل مزيد من الجهد ووضع الخطط المناسبة لقدرات فريق الكرة
- **للاعب**: اطاعة مدربك وبذل المزيد من جهدك والجد اثناء اللعب
- **للمواطن**: تشجيع اللاعبين ودعم النادي.

السبل الرئيسية لرفع مستوى الرياضة في المحافظة:
- توفر الملاعب القانونية.. والجمهور المتحمس للعبة.. والدعم المادي والمعنوي للنادي.. وللاعبين.. وان تكون هناك مجموعة من المدربين الاكفاء.

● **امنيتك الرياضية**: ان يصعد نادي معان الى الدرجة الممتازة.

فلاش

للعلم فقط!

بعض المباني الحكومية في المحافظة بحاجة الى صيانة داخلية.

غريب!

اسعار اللحوم البلدية في المحافظة مرتفعة.. ويعاني الجميع من ذلك بالرغم من ان المواشي قد انخفضت اسعارها خلال الشهور الماضية فما السبب!!

الى من يهمه الامر

الساحة الموجودة امام قاعة المحاضرات الوحيدة في المحافظة بحاجة الى تعبيد.. وزراعة اشجار الزينة.. نرجو من المعنيين بالامر.. الاسراع في عمل اللازم.

ملاحظة عابرة

مجمع الدوائر في معان بحاجة الى سور.. وتنظيم وتعبيد الشارع الواصل اليه.. وعمل الاطاريف.. وزراعة الاشجار..

كذلك اتساءل من المسؤول عن العناية باحواض الورود الموجودة امام المبنى؟

امنيـة

في مدينة معان عدد من الشباب الذين لديهم هويات عديدة مثل كتابة الشعر والقصة والمسرحيات..ونتساءل لماذا لا تكون هناك جهات ترعاهم وتتبنى افكارهم.. وهل هناك منتدى ثقافي في المدينة؟

همسة من القلب

الى الاخوة الطلاب: انتم على ابواب الامتحانات.. نرجو منكم الانتباه اكثر والمذاكرة.. والابتعاد عن الامور التي تلهيكم عن الدراسة..

ونرجو من الاهالي توفير الجو المناسب لدراستكم.. لتساهموا في مسيرة الوطن نحو التقدم.. والازدهار.

في السر

احدى الدوائر الحكومية في معان تستهلك كيس سكر خلال الاسبوع علما بان عدد موظفيها لا يزيدون عن ٢٠ شخصا!!

مجرد سؤال

فرقة شباب معان الفنية والتي تعتبر المعبر الجميل عن الفلكلور الاردني الاصيل.. شاركت في عدة مهرجانات عربية ومحلية ماذا قدمت وزارة الثقافة والشباب ودائرة الثقافة والفنون لهذه الفرقة؟!

مطلـوب

مطلوب من مديرية اوقاف معان وضع مظلات واقية من اشعة الشمس في ساحة مسجد معان الكبير.. حيث يزداد اعداد المصلين ايام الجمع ومواسم الحج وفي شهر رمضان المبارك للصلاة خارج المسجد في ساحته..

مراكز محو الامية في محافظة معان

ان من اهم اهداف وزارة التربية والتعليم - نشر التعليم وتعميمه بين جميع فئات المجتمع مهما كانت مواقعهم سواء في المدن او القرى واماكن تجمع البدو، وانطلاقا من هذا المبدأ دابت وزارة التربية والتعليم على فتح مراكز لمحو الامية وتعليم الكبار اينما وجدوا، وللذين لم ينالوا نصيب من التعليم في صغرهم، لذلك خصصت في كل دائرة تربية ومكتب في المحافظات والالوية قسم يتولى الاشراف. على تعليم الكبار ومحو الامية الامية في محافظة معان كان لنا هذا اللقاء مع السيد ماجد ابو درويش مدير الشؤون التعليمية في دائرة التربية والتعليم حيث قال:

ان استحداث مراكز لمحو الامية في محافظة معان يهدف الى اتاحة فرص التعليم لجميع المواطنين والذين لم يتاح لهم التعليم، كذلك محاولة الوصول بهؤلاء المواطنين الى مستوى ثقافي تعليمي مهني يمكنهم من اكتساب المهارات الاساسية كالقراءة والكتابة والحساب، وهذه المراكز تهدف الى نشر التوعية العامة والاجتماعية والوطنية بين جميع المواطنين.

ويقول السيد ابو درويش: ان عدد مراكز محو الامية في المحافظة قد بلغ ١٧ مركز موزعة في جميع مدن وقرى المحافظة كمعان.. وادي موسى والعقبة... اما عدد الدارسين فيبلغ (١٨٠) دارسا وهذا العدد يتعرض للنقص في بعض الاحيان وخاصة في المراكز الموجودة ضمن تجمعات البدو وذلك لانتقال هؤلاء الى امكنة اخرى تقتضيها معيشتهم واحوالها.

وعن مدى اقبال الدارسين يقول السيد ابو درويش: هناك اقبال جيد والنتائج تتحسن دائما لهؤلاء في بعض المراكز، كذلك هناك حبا للتعلم خاصة عند النساء وان كانت هناك ظروف اجتماعية وحياتية تحول دون استمرارهن في الدراسة بمراكز محو الامية...

ويقول السيد ابو درويش: ان اهم مشكلة تواجهنا للقضاء على الامية بين الكبار هو نظرة البعض لعدم جدية التعليم ويعود ذلك الى عدم وجود حوافز للدارسين تدفعهم نحو التعلم، ويجوز ان يكون ذلك عائدا الى الحياة الصعبة وتكاليفها واتمنى ان يكون ضمن جهاز الدولة مؤسسة مستقلة تعني بمحو الامية وتعليم الكبار لها برنامجها المميز وقانونها الخاص يشرف عليها من لهم الخبرة الكافية بهذا المجال والذي من خلال ذلك نستطيع ان ننشر التعليم بين جميع الذين لم ينالوا حظهم من التعليم وبشكل افضل من الموجود حاليا.

مراكز محو الامية في المحافظة

بنات دلاغة /اناث ... (٧)
سمية بنت الخطاب /اناث... (١٧)
بنات ايل الثانوية /اناث (٥)
الزيتونة الاولى /اناث (١٥)
الزيتونه الثانية /اناث (١٥)
مركز الاصلاح /ذكور... (٧)
ذكور معان الاعدادية.. /ذكور (١٢)
بنات بسطة /اناث... (٧)
بنات وادي موسى الابتدائية... (١٢)
حي البستان/اناث.. (٧)
بنات قرين الاعدادية/اناث... (٥)

الحميمة.. عبر التاريخ

على طريق معان العقبة وفي نهاية انحدار راس النقب بعد مسيرة اربعين كيلو مترا من معان يجد المرء نفسه امام طريق ترابية تنعطف نحو الغرب موغلة في الصحراء وتتجه نحو هضاب تسمى «الصخرية» حيث ترقد اطلال الحميمة على بعد عشرة كيلو مترات من الطريق المعبدة بين معان والعقبة.

لقد وجدت نقوش كثيرة على قطع الحجارة وعلى صفحات صخور الهضاب المصقولة وتدل على ان الانباط كانوا يسكنونها قبل اتخاذهم البتراء عاصمة لهم.

وكان اسم الحميمة «حوارة» وكانت عامرة قبل مجيء الانباط في ايام الادوميين، لكن الانباط اهتموا بها كثيرا كونها ملتقى طرق القوافل ما بين مصر والجوف وبلاد ما بين النهرين ولقربها من البتراء والعقبة (ايلة).

وقد حفر الانباط فيها الابار وشيدوا البرك لتجميع مياه الامطار والسيول.

كما سحبوا اليها مياه الينابيع المجاورة والتي كانت تنبع بغزارة من اسفل جبال النقب والشراه بواسطة قنوات امتدت عدة كيلو مترات وما زالت تلك القنوات واضحة للعيان..

وفي العهد الروماني زاد الاهتمام بالحميمة واستحدثت بها شبكة مياه كاحدث ما تكون شبكات المياه في عصرنا الحاضر بحيث وصل الماء الى كل بيت من بيوت المدينة في قنوات مغطاة وشيدت برك وابار لتجميع المياه تختلف مستوياتها بحيث تجعل الماء ينساب من بركة الى اخرى.

وفي العهد الاسلامي اقطع الوليد بن عبد الملك ارض الحميمة الى علي بن عبد الله زعيم العباسين بعد ان كان مقيما في اذرح على مقربة منها

وقد ولد فيها اكثر ابنائه وعددهم (٣٣) ولدا وبنتا

وتذكر بعض المصادر التاريخية انه في سنة (١٠٠) هجري تالفت في الحميمة جمعية سرية كان هدفها نقل الخلافة من الامويين الى العباسيين.

وورد في بعض روايات المؤرخين ان الجمعية تلك تالفت في الشوبك ثم انتقلت الى الحميمة وقد اختارت هذه الجمعية بلدة الحميمة مقرا لها لبعدها عن عيون ورقابة بني اميه.

ثم اختارت هذه الجمعية فيها بعد اثني عشر نقيبا ارسلتهم الى الكوفة وخراسان لبث الدعوة العباسية هناك وقد لاقت نجاحا كبيرا فالمناخ هناك ملائم لمثل هذه الدعوة وكان من اشهر الدعاة ابو مسلم الخراساني الذي قدر له ان يقود انقلابا ناجحا ضد الامويين في سنة ١٣٢هـ وبعد نجاح الثورة العباسية وانتقال مقر الخلافة الى بغداد خيم الهدوء واسدل الستار على مدينة الحميمة لكن اثار القوم بقيت مكانها تروي لنا وبصمت تاريخهم واليوم دائرة الاثار العامة مدعوة الى زيارة الحميمة والكشف عن كنوزها الاثرية فجميع مبانيها تهدمت ودفنت تحت الرمال.

مصطفى الخشمان
تربية معان

الاحد ٣ حزيران ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة السادسة
مال واقتصاد

«بين البناء والتعرية»..!

د. بسام الساكت

إن للصفقات الاقتصادية اطرافا متعددة. وفي العادة تصل السلعة الاقتصادية أو الخدمة الى يد المستهلك وقد ارتفعت قيمتها وأكلافها نتيجة الحلقات الوسيطة التي تمر بها السلعة او الخدمة الاقتصادية المعينة.

وكذلك فإن القيمة الحقيقية للأجر او الراتب الشهري الذي يتقاضاه العامل او الموظف تهبط وتتعرى بفعل عوامل اقتصادية منها ارتفاع الاسعار والتضخم مثلا. فالقيمة الحقيقية لما يصل الجيب تجري عليها عوامل تعرية تخفض منها ويلمس حقيقة الامر هذه مباشرة ذوي الدخل المحدود.

واذا ما طبقنا الامر على ما يجري في المناطق العربية المحتلة فان هنالك عملية بناء اسرائيلية كبرى تجري لصالح اسرائيل، ويرافق هذه العملية ويقابلها عملية تعرية اخرى خطرة تتمثل في مظاهر اهمها انخفاض عدد السكان العرب في الضفة الآن بمقدار ١٢٪ عن نفس العدد الذي كان هنالك قبل عام ١٩٦٧، ناهيك عن ابتلاع ومصادرة ما يزيد عن نصف الاراضي العربية هناك.

وتاخذ عملية التعرية هذه مظاهر اخرى لا بد لي ان اشير اليها نوعيا هنا في هذا الاسبوع وتحتاج من الباحثين الى تحديد كمي، وبرغم ذلك فحقيقة امرها واردة ومثبتة. ومظاهر التعرية المقصودة هنا هي ذات طابع اقتصادي ولها مردود سلبي على اهالي المناطق المحتلة يتمثل في انخفاض في القيمة الحقيقية لحصيلة الدعم الذي يصلهم.

تتسلم المناطق العربية المحتلة وبرغم القيود والمضايقات الاسرائيلية تدفقا نقديا من اطراف عدة. فهنالك جزء من تحويلات العاملين في الخارج تذهب الى المناطق المحتلة عن طريق الضفة الشرقية لغاية الدعم العائلي. وهنالك اموال دعم المناطق المحتلة التي يدفعها الاردن نتيجة ايمانه بضرورة إدامة وتثبيت الاهل والعاملين في الجهاز العام في الضفة الغربية سواء العاملين في قطاع الصحة أو التعليم أو الاوقاف. وهنالك الدعم الذي يذهب الى هذه المناطق من قبل اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة. وهنالك التحويلات التجارية الناجمة عن فتح الاردن سوقه لنتاج اهلنا في المناطق المحتلة. واخيرا هنالك تحويلات اخرى ربما تكون على شكل تدفق نقدي خاص نحو اهلنا ومن خارج المناطق المحتلة لغايات دعم الهياكل الاستثمارية والاسكانية هناك.

وتخضع جميع هذه المظاهر لعوامل التعرية الاقتصادية وتحتاج الى لفت نظر ليس فقط على المستوى الاردني فحسب بل على المستوى العربي والدولي خاصة حين نقرر أولا حجم الدعم اللازم لابقاء مستوى انساني مقبول لاهلنا في المناطق المحتلة وثانيا لغاية التدليل على ان وجود الاحتلال الاسرائيلي هناك هو امر غير طبيعي ويقود ليس فقط الى نتائج سياسية واقتصادية سلبية مدروسة من قبل سلطات الاحتلال، بل يقود هذا الوضع غير الطبيعي وغير القانوني ايضا الى قيام مسببات ونتائج نابعة عن هذا الوضع نفسه.

إن الاقيام الحقيقية لمبالغ الدعم تتآكل بفعل عوامل التعرية الاقتصادية وعلى النحو التالي: إن غياب المؤسسات الوطنية المصرفية في المناطق المحتلة بعد عام ١٩٦٧ ووجود الاحتلال هناك قد دفع المواطن الى التعامل بطرق شتى لغاية العيش وإدامة حياته. فما زال المواطن هناك يتعامل بالدينار الاردني كوسيط للتبادل واداة لخزن القيمة بالرغم من انه يتعامل بالعملة الاسرائيلية حينما تفرض عليه الظروف ذلك وحيث تفرض اسرائيل العديد من الاجراءات لتقييد الحياة الاقتصادية في المناطق المحتلة وتفرض التعامل بالشيكل الاسرائيلي.

تمر العملية الميكانيكية لتحويل المال الى المناطق المحتلة بحلقات تآكل متعددة. ويسري مفعول عوامل التعرية على شتى صور نقل الاموال الى المناطق المحتلة. فالمواطن العربي يحول المال الى هذه المناطق يحولها اولا من عملة اجنبية او عملة عربية الى الدينار الاردني. ويجري عليها وبدون شك اقتطاع عمولات نتيجة التحويل هذه. ثم يقوم المواطن كذلك بتحويل هذه المبالغ الى المناطق المحتلة. وعند هذا الحد تجري عليها عوامل تآكل اقتصادية اخرى. فالوسيط المصرفي يقتطع منها عمولة له عالية جدا ان اراد المواطن من الوسيط القيام بعملية التحويل نيابة عنه.

كذلك فان الظروف تفرض على المواطن في الضفة الغربية والذي يتسلم هذه المبالغ المحولة ان يجري تحويلها الى العملة الاسرائيلية. وهنا يتحكم الوسيط في المناطق المحتلة سواء اكان وسيطا عربيا او وسيطا بنكيا او مصرفيا اسرائيليا. وكلا الوسيطين يقتطع نصيبه. ولكن الوسيط الاسرائيلي ياخذ نصيبا ربما اكبر بحكم القيود الاسرائيلية الهادفة نحو فرض سعر صرف مناسب لها وليس للعربي. وعادة ما تكون اسعار الصرف هذه عالية او متقلبة.

وتتوسع حلقة التعرية الاقتصادية لما يتسلمه المواطن في المناطق المحتلة عندما يذهب مواطننا بحصيلة ما لديه الى السوق لشراء السلع والخدمات المختلفة. وهنا يصادف معدلات تضخم تقارب ١٣٠٪ في الضفة، وتقارب ال ١٩٠٪ في اسرائيل ان لم تكن اعلى من ذلك. ويقوم التضخم بدوره بتقليص وتآكل ما تبقى مع المواطن من عملة نقدية.

وينطبق الامر ومفعول عمليات التآكل على ما يرسله مواطننا من نتيجة عرقه وجهده في العمل في الخليج الى اهله تحت الاحتلال. وكذلك الامر ينطبق الحال على تحويلات الدعم الذي يرسلها الاردن الى مواطنيه هناك. وينطبق على المصدرين من المناطق المحتلة الذين صبروا على الاحتلال وانتجوا اذ تفرض عليهم اسرائيل اعادة مبالغ التصدير الى المناطق المحتلة لتجري عليها بعض عمليات التعرية نفسها اعلاه.

فالمواطن العربي في المناطق المحتلة اذن لا يتسلم كاملة كل ما يخطط له من دعم. فأقيام هذا الدعم تتآكل بفعل حلقات تعرية عديدة. والسؤال الذي يرد هنا هو انه إذا اردنا ان نحقق هدفنا في ابقاء اهلنا في المناطق المحتلة محافظون على هويتهم العربية فالامر يحتاج الى دعم اكبر من الدعم الحالي. والطلب موجه للقادرين العرب المليئون ماليا لان يدركوا بأن المناطق المحتلة لا تحتاج فقط الى هذه المبالغ المرصودة حاليا فقط بل الى مبالغ اكبر وتحتاج الى موازنة خاصة لتعويض التعرية الحاصلة على هذه المبالغ. هذا ان كنا مخلصون لله وللارض والاهل.



الثروة السمكية ومساهمتها في حل ازمة الغذاء العالمي

- افاق جديدة امام البلدان النامية لتوسيع انتاجها الغذائي بعد تعديل قانون البحار الدولي.
- السمك وحيوانات البحر تحتوي على كميات كبيرة من البروتينات، ولا تتطلب الا كلفة منخفضة نسبيا

- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يولي اهتماما خاصا بقطاع تنمية الثروة السمكية

الموارد البحرية هي دليل عملي واضح على غنى الطبيعة بالانتاج الغذائي الميسر لبني البشر. اذ تكفي بعض الجهود حتى تخضع تلك الموارد للناس وتزودهم لما يحتاجونه من غذاء وطعام. لكن ضخامة احتياطي هذه الموارد البحرية وضآلة استثمار الانسان لها من الناحية النسبية يشكل دليلا اخر عن تقاعس المجتمع الدولي عن استخدام موارد الطبيعة بما يعود بالنفع على جميع الناس، وبخاصة على اولئك الذين يشكون نقص الغذاء والجوع بصورة عامة، والذين يتضاعف عددهم باستمرار. وتدل بعض الاحصائيات على ان عدد الذين يشكون من نقص الاغذية في انحاء البلدان النامية يزيد على خمسمائة مليون نسمة.

ومع ان الاسماك تحتوي على كمية عالية من الغذاء الجيد فان استثمارها في الدول النامية لم يصل بعد الى مرحلة مقبولة من الانتاج. حتى ان متوسط الاستهلاك الفردي للاسماك لم يصل في عام ١٩٧٩ الى ٨ر٤ كغ في مجموع الدول النامية، بينما تجاوز ٥ر١٢ كغم على المستوى العالمي. كما ان اساطيل الصيد الاجنبية كانت تستغل قلة البلدان النامية لمصايدها البحرية وتذهب لتصطاد على سواحلها. حتى انها جمعت في عام ١٩٧٢ وحدة ١٦ مليون طن صيدت مباشرة تجاه شواطىء البلدان النامية. كما وصلت قيمة الكميات المفرغة بر الى اكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار.

ويبدو ان هذه السنوات ستكون فاتحة خير في موضوع استغلال الانسان وخاصة في البلدان النامية، للثروة السمكية. ذلك انه تم على الصعيد الدولي تنظيم النواحي القانونية المتعلقة بحقوق الدول الساحلية في الصيد ضمن المياه الاقليمية، او في ما يسمى اليوم ب «المنطقة الاقتصادية» التي قد تمتد الى مسافة ٢٠٠ ميل من شاطىء الدولة المعنية. وهكذا تكون الدول الساحلية قد استعادت سيطرتها على المناطق التي كانت تخوض في طولها وعرضها مختلف اساطيل الصيد الاجنبية. والفرصة متاحة اليوم من الناحية القانونية لجميع البلدان الساحلية لكي تقيم صناعة صيد وطيدة وقائمة على احتياطي مضمون لانه يقع تحت سلطتها الشرعية. وهنا تبرز المشكلة الثانية المهمة: هل ستتمكن هذه الدول من وضع خطة محكمة لتنظيم الصيد في هذه المناطق ولاستغلالها بطريقة اقتصادية ناجحة؟ ذلك ان خبراء الصيد في العالم يخشون امرين على جانب كبير من الخطورة من حيث النتائج. فهناك دول ستواصل اهمالها لهذه الثروة الهائلة المتوفرة لها، كما ان دولا اخرى ستفرط في الصيد وبناء الاساطيل بحيث تقضي على ثروتها السمكية التي تحتاج الى منهج مدروس لكي تتكاثر بدلا من ان تتكمش وتخبو.

هناك مشاكل اخرى تتعلق طبعا بالمصايد وبرزت بعد ان امتدت المياه المباحة للدول الساحلية. فالصيد المخطط يحتاج الى كوادر متخصصة ويحتاج الى استثمارات مالية ليست دائما متوفرة.

كما ان ارتفاع اسعار الوقود يعرض استخدام طرق جديدة في الصيد على المستوى الصناعي. ولا بد ايضا من ايلاء عناية خاصة ومتواصلة من قبل الدول صاحبة الشأن لمشكلة التلوث الذي يصيب مياه البحار عن طريق الدولة صاحبة الشأن بالذات او عن طرق الدولة اخرى هي عديدة ومتنوعة دون ادنى شك. والدولة التي تحافظ على سلامة بحارها ونقاء مياهها بشكل يسمح للاسماك واحياء البحار بالعيش داخلها تحتاج ولا بد الى استثمارات ليست بالقلية.

وبما ان كثيرا من الدول النامية لا تملك لا الخبرة ولا المال اللازمين لتنمية المصايد السمكية في سواحلها، فقد عمدت المنظمات الدولية الى مد يد العون لتلك الدول. لذلك فقد وضع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بين اهدافه الاولية العمل على مساعدة هذه الدول في هذا المجال. وقد بلغت مجموع القروض التي قدمها الصندوق الى ست دول نامية من اجل تنمية مصايد الاسماك فيها زهاء ٢٦ مليون دولار. وهذه البلدان هي الاكوادور وجيبوتي وغرينادا واليمن الجنوبي والمالديف وبابوا غينيا الجديدة.

وتهدف هذه المشاريع في جملة ما تهدف الى تقديم نموذج ناجح للمصايد الفعالة، بشكل تتمكن معه بقية الدول النامية من الاقدام على هذا المجال الذي ييسر كمية مرتفعة من البروتينات الحيوانية بكلفة قليلة نسبيا، كما انه يساعد على تجنب البلدان النامية لمزيد من استيراد الاغذية من الخارج وبصورة تنعكس سلبا على اقتصاديات تلك البلدان.

وقد صمم المشروع الخاص بتطوير مصايد السمك في اليمن الجنوبي خصيصا لمعاونة الحكومة في جهودها الساعية الى التغلب على القيد الرئيسي الذي يعوق تطوير مصايد الاسماك في هذا البلد المطل على سواحل يفترض انها غنية بالثروة السمكية. ولليمن الجنوبي تقاليد قديمة في الصيد المخصص للغذاء البشري او لعلف الحيوانات. ويتمثل القيد المذكور في نقص اليد العاملة المدربة والماهرة في القطاع الحرفي والقطاع الصناعي الخاصين بصيد الاسماك. لذلك فقد اقيم مشروع مرافق ليقدم ما يلزم من تدريب في مجالات الهندسة البحرية والملاحة ومعالجة الاسماك وتجهيزها وتوزيعها. ويساند المشروع ايضا تعاونيات الصيادين من خلال تدريب الافراد واقامة مرافق تفريغ سفن الصيد وتخزين الاسماك ضمن شروط صحية واقتصادية ناجحة. ومن المتوقع ان يستفيد من المشروع بصورة مباشرة نحو ٧٠٠ شخص يحترفون الصيد ويعيلون ٤٠٠٠ نسمة. وسيدر المشروع انتاجا اضافيا من الاسماك يعود بالنفع على عدد اكبر من السكان. وتقدر تكاليف هذا المشروع الضخم ب ٤ر٢١ مليون دولار.

ويشارك في تمويل المشروع مؤسسات دولية اخرى بينما يساهم الصندوق في تمويل خمسة ملايين دولار من قيمة المشروع وذلك بالشرط الميسرة للغاية.

وهناك بلد عربي اخر يتمتع بسواحل غنية بالثروة السمكية ومول الصندوق فيه مشروعا يتعلق بتنمية هذه الثروة، الا وهو جيبوتي. ومن المعروف ان المجموعات السكانية على كثير من سواحل هذا البلد تعيش على حرفة الصيد. وسيوفر المشروع الذي صممه الصندوق هنا انتاجا اكبر من السمك الطازج. اما الفوائد الاخرى التي يتوقع المشروع تحقيقها فتتعلق بمد يد العون الى الحرف ذات العلاقة بالصيد

عن نشرة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية

ريال سعودي	٦ر١٠٦ – ١ر١٠٧
ليرة لبنانية	١ر٦٤ – ٩ر٦٤
ليرة سورية	٥ر٥١ – ٢ر٥٢
دينار عراقي	٣ر٣٦٣ – ٣ر٣٦٧
دينار كويتي	٣ر١٢٧٠ – ١٢٧٥
جنيه مصري	٣١٩ – ٦ر٣٢٣
درهم امارات	٢ر١٠٢ – ٣ر١٠٣
ريال قطري	٩ر١٠٢ – ٣ر١٠٣
ريال عماني	٦ر١٠٨١ – ٣ر١٠٨٨
دينار بحريني	٦ر٩٨٩ – ٦ر٩٩٦

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٥ر٣٧٥ – ٥ر٣٧٧
جنيه استرليني	٨ر٥٢٦ – ٥٣٠
مارك الماني	١ر١٤٠ – ٩ر١٤٠
فرنك سويسري	٥ر١٦٨ – ٥ر١٦٩
فرنك فرنسي	٥ر٤٥ – ٨ر٤٥
لير ايطالي	٦ر٢٢ – ٨ر٢٢
ين ياباني	٣ر١٦٣ – ٣ر١٦٤
جولدر هولندي	١٢٤ – ٧ر١٢٤
فرنك بلجيكي	٤ر٦٨ – ٨ر٦٨
كرون سويدي	٢ر٤٧ – ٥ر٤٧

استغلال العمال العرب في المناطق المحتلة

تقرير لجنة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة العمل الدولية

عمان – صوت الشعب – ضمن مدير عام منظمة العمل الدولية في تقريره لعام ١٩٨٣ الذي سيطرحه على مؤتمر العمل الدولي في غضون شهر حزيران تقرير لجنة تقصي الحقائق التي اوفدها لزيارة المناطق العربية المحتلة.

ومما جاء في التقرير ان عدد سكان المناطق المحتلة – الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيهم اللاجئون يبلغ مليونا وثلاثمائة الف نسمة تشكل القوى العاملة بينهم ٢٢٥ الف نسمة او ٢٧ بالمئة من المجموع. وتتالف القوى العاملة من ٨٧ في المائة من الذكور، وتعتمد فرص العمل على الفرص المتاحة داخل المنطقة الاسرائيلية والمناطق العربية.

ويقول التقرير ان افراد القوى العاملة العربية في ازدياد، كما وان عدد العمال العرب في اسرائيل في ازدياد ايضا، فقد بلغ عددهم في شهر ايلول عام ١٩٨٣ ما يتراوح بين ٨٥ و ٩٢ الف عامل. وعلى الرغم من المساعي الاسرائيلية لتشغيل عمال اسرائيليين محل العمال العرب الا انها لم توفق في ذلك بسبب الاستخدام في القوات المسلحة.

وتعاني المناطق العربية من التخلف الاقتصادي بسبب اعلان منع التجول وعدم وجود سياسة اسرائيلية واضحة للاستثمار، وغموض نظام الضرائب، وفقدان التسهيلات المصرفية وهذا بالاضافة الى ارتفاع اسعار السلع والقيود التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على دخول رؤوس الاموال الى المناطق المحتلة، والى انشاء المستوطنات التي بلغ عددها ١٩ مستوطنة جديدة عام ١٩٨٣.

ويعاني السكان العرب من تدني الدخل من الانتاج الزراعي ومن مناقشة اليهود للعرب في استغلال المياه. ومن مصادرة الاراضي العربية الزراعية التي ما تفتأ السلطات الاسرائيلية تزعم انها لم تصادر سوى الاراضي البور.

ويؤخذ من التقرير ان السلطات الاسرائيلية تعرقل برامج التدريب المهني التي اوصت بها منظمة العمل الدولية حتى ان الذين يتم تدريبهم لا يجدون فرصا للعمل الا بنسبة ١٠ بالمائة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت عددا من مراكز التدريب وداومت القاء القبض على الاساتذة والطلاب.. وعلى اي حال فان تدريب مهني متوفر تحدد السلطات الاسرائيلية في مستوى العامل شبه الماهر، وليس العامل الماهر.

ومن حيث الحريات النقابية فان السلطات الاسرائيلية تصر على عدم تسجيل اي نقابة جديدة زيادة على الثماني وعشرين نقابة في الضفة الغربية وسبعة في قطاع غزة.

وتدعي السلطات الاسرائيلية انه توجد ١٤٠ نقابة غير مسجلة بينما هي تمنع النقابات من ممارسة اي نشاط سياسي. وقد لاحظت اللجنة تدهور اوضاع العمال العرب في القدس العربية – التي سمتها القدس الشرقية وانتشار البطالة بينهم الى حد وجود مائتي طبيب بدون عمل. ولاحظت اللجنة وجود عدد كبير من العمال العرب يصل عددهم الى خمسة وثلاثين الفا لا يحصلون على اي ضمانات اجتماعية لأن السلطات الاسرائيلية تعتبرهم عمالا غير شرعيين.

ويعتبر التقرير تقريرا وصفيا للصورة العامة لاوضاع العمال العرب دون تناول الاجراءات التي تطبقها السلطات الاسرائيلية لتدمير الاقتصاد العربي في المناطق المحتلة وحرمان العرب من العمل.

اتفاقية بين غرفتي تجارة دبي ويوغسلافيا

دبي – «تم الاتفاق بين غرفة تجارة وصناعة دبي ويوغوسلافيا على اقامة معرض للمنتجات اليوغوسلافية بدبي خلال الاشهر القادمة كبداية لنشاط تستهدف الحكومة اليوغوسلافية من ورائه تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول الخليج العربية عبر دبي يشمل اقامة المعارض وزيارة الوفود التجارية وتوثيق العلاقات بين رجال الاعمال في الميادين التجارية والصناعية والانشائية.

اعلنت ذلك غرفة تجارة وصناعة دبي وقالت ان استيراد دولة الامارات عبر دبي من يوغسلافيا شهد نموا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة حيث ارتفع من ١٣ مليون درهم عام ١٩٧٩ الى ٣١ مليون درهم في العام الماضي.

مصفاة جديدة لتكرير زيت التشحيم في السعودية

الرياض – تقرر انشاء مصفاة جديدة لتكرير زيت التشحيم في ميناء ينبع بالسعودية بطاقة انتاجية تبلغ مليونا و ٧٠٠ الف برميل سنويا على ان يبدأ تشغيل هذه المصفاة في اواخر عام ١٩٨٦.

كما تقرر انشاء ثلاث مصاف جديدة اخرى في كل من الجبيل والرياض والقصيم لتلبية حاجات السوق المحلية من الزيوت المكررة.

وذكر السيد احمد محمد الخريجي رئيس مجلس ادارة شركة (بترومين) لتكرير زيت التشحيم ان مصفاة جدة لتكرير الزيوت قد نجحت بفضل تحسينات ادخلها

مهندسون سعوديون في انتاج ٦٥ بالمائة زيادة على الطاقة المصممة لها المصفاة بدون اي تكاليف راسمالية جديدة...

مصنع امريكي لتمهيد الطريق امام مصنع ادوية فضائي

واشنطن – رويتر – تقفز قضية تصنيع الفضاء قفزة الى الامام في الشهر القادم عندما تقوم الولايات المتحدة بوضع اول عامل مصنع في مدار فضائي.

وسيكون دوره الاعداد للانتاج التجاري لادوية مصنوعة من مواد منتجة في الفضاء.

ويعتقد ان انعدام الوزن في الفضاء سيجعل عملية الانتاج اكثر سهولة. واذا سار كل شيء حسب الخطة الموضوعة فان منتجات مصانع ادوية موضوعة في مدار فضائي قد تعرض للبيع في اسواق الارض في مدة ثلاث سنوات.

وقالت ناطقة بلسان شركة ماكدونل دوجلاس التي تعمل في تطوير المشروع نحن على الطريق الى اول مصنع فضائي للادوية.

وسيكون تشارلز ووكر – ٣٥ سنة – كبير مهندسي اختبار المشروع لدى شركة ماكدونل دوجلاس منذ عام ١٩٧٨ اول رجل في الفضاء من شركة تجارية.

وقالت الناطقة سوزان فلورز «لقد كان تشارلي يريد الطيران في الفضاء منذ طفولته».

وسيكون على متن المكوك الفضائي مع ووكر رواد فضاء من ادارة الطيران والفضاء الوطنية ومصنع صغير للانتاج مكتف ذاتيا يعتبر انموذجا مصغرا للمصنع الفضائي المزمع.

وتلتزم الشركة الصمت حول الادوية المزمع انتاجها في الفضاء وقالت الناطقة ان الشركة لا تريد الكشف عن اي شيء قد يستفيد منه المنافسون او يثير آمالا لمرضى قد لا تتحقق.

واكتفى مدير المشروع جيم روز بالقول ان التطوير المزمع سيكون متعلقا بطب الاحياء وسينتج هرمونا طبيعيا للجسم غير متوفر على الارض اليوم. واضاف يقول «انه انتاج بالغ الاثارة».

وتقول الشركة انها اكتشفت ان الفضاء بانعدام الوزن فيه يساعد على الانفصال الكهربائي للمنتجات البيولوجية. وقد يصبح بالامكان شفاء او تحسين معالجة عدد من الامراض باستخدام خلايا معينة او انزيمات او هرمونات او بروتينات ينتجها الجسم.

وبين المنتجات المحتملة في المصنع الفضائي هرمون لمكافحة السرطان وخلايا تنتج الانسولين لمرضى داء السكر.

ولا تعطي الشركة سوى قليل من التفاصيل ولكنها قالت ان المعدات جرى اختبارها في اربع رحلات فضاء مكوكية ويمكنها تحقيق نقاوة في الفضاء اربع مرات اكثر مما في الارض.

ورحلة حزيران في المكوك الفضائي ستنقل عملية التطوير من مرحلة البحث الى مرحلة الاختبار في حالة تسبق الانتاج.

ومن المقرر البدء بنموذج للانتاج في العام على ان يبدأ الانتاج الكامل في عام ١٩٨٧.

وتأمل شركة ماكدونل دوجلاس ان يكون لها في عام ١٩٨٨ مصنع منتج دائم في الفضاء مركز على جرم فضائي كبير غير مأهول.

وستجري زيارة هذا المصنع بواسطة مكوك فضائي حوالي اربع مرات في العام لنقل المواد الخام اليه واخذ منتجاته.

وستكون مهمة ووكر في الشهر القادم حاسمة بالنسبة الى البرنامج. وكان في الرحلات الفضائية السابقة يترك امر الاشراف على المعدات الاختبارية لرواد ادارة الفضاء والطيران بعد ان يزودهم اخصائيو الشركة بارشادات من الارض.

وتقول الناطقة بلسان الشركة «ان من المهم ان تعمل المعدات دون توقف ولهذا نحتاج الى شخص يعرف تماما كيف تشتغل هذه المعدات وما هو المفروض منها».

ولكن كيف سيكون الامر مع اول رائد فضاء تجاري يعمل في بيئة من انعدام الوزن لم يختبرها اي مهندس تجاري من قبل. وترد الناطقة على السؤال قائلة «اننا لا نتوقع ان يصادف رجلنا اية مشاكل اكثر من تلك التي صادفها رواد فضاء جدد اخرون حتى الان».

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس السبت الواقع في ٢ / ٦ / ١٩٨٤

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك										
البنك الاسلامي الاردني	٨٨٦	٢٨٧١	٣٫٢٣٠	٣٫٢٤٠	٣٫٢٤٠	٣٫٢٤٠	—	—	١	٣
البنك الاردني الكويتي	١٣٠٠	٣٨٠٦	٢٫٩٢٠	٢٫٩٣٠	٢٫٩٢٠	٢٫٩٢٠	—	٢٫٩٢٠	١	٣
بنك الاردن والخليج	٥٩	١٦٥	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨١٠	٢٫٩٠٠	١	١
بنك الاستثمار العربي	٤٥٠	٩٧٧	٢٫٢٠٠	٢٫١٧٠	٢٫١٧٠	٢٫١٧٠	٢٫١٥٠	—	١	٢
المؤسسة المالية العربية/الاردن	٢٠٠	٢٧٦	١٫٤٠٠	١٫٣٨٠	١٫٣٨٠	١٫٣٨٠	١٫٣٧٠	١٫٣٨٠	١	١
بيت التمويل الاردني	٤٠٠٠	٣٨١٠	٩٦٠ر	٩٦٠ر	٩٥٠ر	٩٦٠ر	٩٥٠ر	٩٧٠ر	١	٤
بيت الاستثمار الاسلامي	٥٠	٥٩	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١٫١٩٠	١	١
البنك الاهلي الاردني	٤٠٦٥	١١٣٣٨	٢٫٨١٠	٢٫٨١٠	٢٫٧٨٠	٢٫٧٨٠	٢٫٧٨٠	—	١	٢٧
الاهلية للاستثمارات المالية	٧٥٠	٦٥٢	٨٩٠ر	٨٧٠ر	٨٧٠ر	٨٧٠ر	٨٧٠ر	٨٨٠ر	١	٣
بنك الاردن	٢٤	٦٠٢	٢٥٫١٥٠	٢٥٫١٠٠	٢٥٫١٠٠	٢٥٫١٠٠	٢٥٫٠٠٠	٢٥٫٢٥٠	٥	٢
شركات التامين										
الاتحاد العربي للتأمين	٥٠٠	٧٥٠	١٫٤٥٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٥٠	١	١
التأمين الاردنية	٦٠	٥٥٨	٩٫٢٠٠	٩٫٣٠٠	٩٫٣٠٠	٩٫٣٠٠	٩٫٢٥٠	٩٫٥٠٠	١	١
[illegible] للتأمين	٥٠٠	١٠١٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٢٠	٢٫٠٢٠	٢٫٠٢٠	١٫٩٨٠	٢٫٠٠٠	١	١
الاردنية الفرنسية للتأمين	٤٠٠	٨٥٦	٢٫١٤٠	٢٫١٤٠	٢٫١٤٠	٢٫١٤٠	٢٫١٤٠	٢٫٢٠٠	١	١
الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	٧٠٠	٤٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركات الصناعية										
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع العام	٣٤٠٤٢	٤٨٣٤٦								

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق النظامي: ٥٧٤٥٧ سهما

بلغ حجم التداول في السوق النظامي: ١٤٥٧٥٧ دينارا

سندات القرض استحقاق ١٩٩١ بفائدة ٨٪

عدد السندات	حجم السندات	اعلى سعر للسند	ادنى سعر للسند
٢٥٠	٢٥٠٠	١٠٠	١٠٠

اعــــلان

لتامين مستقبل افضل وحياة كريمة بادر الى الانضمام الى صفوف القوات المسلحة الاردنية التي ستحقق لك طموحاتك و آمالك بالالتحاق بدورة تاهيل ضباط الصف المنوي عقدها في شهر حزيران ١٩٨٤م.

١- الشروط الواجب توفرها في الراغبين بالالتحاق بالدورة:
أ. ان يكون اردني الجنسية.
ب. ان يكون لائقا صحيا.
ج. ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بتهمة مخلة بالشرف.
د. ان يكون حاصلا على شهادة الثالث اعدادي بنجاح.

٢- يمنح المتخرج بعد انتهاء الدورة رتبة ج ١ ويتم منح العشرة الاوائل رتبة عريف.

٣- الراتب بعد التخرج مقداره (٧٦٫٥٠) دينارا بالاضافة لغلاء المعيشة للمتزوج والعلاوات الاخرى. اما العشرة الاوائل فيكون راتبهم بعد التخرج (٨١٫٦٠٠) دينار بالاضافة لغلاء المعيشة للمتزوج والعلاوات الفنية الاخرى.

٤- يتمتع المجند بالامتيازات التالية:
أ. الرعاية الطبية المجانية له ولعائلته.
ب. المأكل والملبس والمسكن مجانا.
ج. الركوب في وسائط النقل اللازمة مجانا.
د. الانتفاع بخدمات المؤسسة الاستهلاكية العسكرية.
هـ الاشتراك في مؤسسة الاسكان.

٥- ستقوم اللجنة بمقابلة الراغبين في مدرسة ضباط الصف الساعة ٨٠٠ من صباح ٤،٣،٢ حزيران ١٩٨٤م. فعلى الراغبين اصطحاب جوازات سفرهم او الهوية الشخصية مع شهادة الولادة الاصلية او صورة مصدقة عنها وشهادة الصف الثالث الاعدادي مصدقة مبينا فيها انه انهى السنة الدراسية للصف الثالث الاعدادي بنجاح.

اعــــلان
الى الهيئة العامة لرابطة الكتاب الأردنيين

تدعو الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الأردنيين اعضاء الهيئة العامة لعقد الاجتماع السنوي، وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٩٨٤/٦/١٥ في قاعة الزهراء بمجمع النقابات المهنية، وسيتضمن الاجتماع البنود التالية:
١. مناقشة تقرير الهيئة الادارية الى الهيئة العامة.
٢. مناقشة التقرير المالي.
٣. مناقشة تقرير لجنة العضوية.
٤. انتخاب هيئة ادارية جديدة.
٥. انتخاب لجنة عضوية جديدة.
٦. اية امور اخرى.

الرئيس
د. هاشم ياغي

مطلوب سائق

شركة ريمون سالم وشركاه
بحاجة الى:
سائق بيك اب للعمل في معارضها للمفروشات الكائنة في وادي صقرة
المراجعة: في نفس الشركة
للاستفسار: تلفون ٣٢٦٣٥

اعلان بيع ثلاث بقرات

تعلن كلية الشوبك عن بيع ثلاث بقرات نوع فريزن اعمارها بين (٨ - ١٠) سنوات بالمزاد العلني على من يرغب مراجعة الكلية يوم الاثنين ٦/١١ من الساعة العاشرة وحتى الواحدة من بعد الظهر علما بان تكاليف الاعلان الحالي والسابق والدلالة على المشتري.

كلية الشوبك

في العقبة الثغر الباسم
شقق مفروشة للايجار

في اجمل مواقع مدينة العقبة يوجد لدينا شقق مفروشة ومجهزة باحسن الاثاث الاوروبي الشقة الواحدة مؤلفة من غرفتين نوم وملحقاتها. بادر لحجز شقتك قبل فوات الاوان ... الاسعار مناسبة

للمراجعة: يرجى الاتصال بهاتف ٤٨٨٣ العقبة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعــــلان

صادر عن مؤسسة التدريب المهني
بخصوص الدورات العمالية المسائية

تعلن مؤسسة التدريب المهني بالتعاون مع مركز التدريب الحرفي - ماركا التابع لكلية عمان للمهن الهندسية (البولتكنيك) عن فتح باب التسجيل للدورات العمالية المسائية للمبتدئين والممارسين في التخصصات التالية:
١ - كهرباء (تمديدات + لف محركات).
٢ - سيارات بنزين
٣ - تكييف وتبريد
٤ - حدادة ولحام
٥ - خراطة وتسوية
٦ - تجارة وديكور
٧ - بناء وطوبار وقصارة بلاط

فعلى من يرغب الالتحاق باحدى هذه الدورات مراجعة المركز المذكور للتسجيل، علما بان اخر موعد للتسجيل ١٩٨٤/٦/١٤ والدوام سيبدا في ١٩٨٤/٧/٧ م ضمن الشروط التالية:
١ - مدة الدورة (١٥٠) ساعة تدريب فعلية
٢ - الرسوم (١٥) دينار وخمسة دنانير تامينات مستردة..

البنك المركزي الاردني
اعــــلان

يعلن البنك المركزي الاردني ما يلي:-
١ - ان القسط الاول من فوائد سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٩٢/٢٠ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٨٤/٦/٥.
٢ - ان القسط الثاني من فوائد سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٨٨/١٩ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٨٤/٦/٨.
وسيقوم البنك المركزي الاردني بدفع قيمة هذه الفوائد لاصحابها حسب الاصول.

اعلان توظيف

مؤسسة صناعية كبيرة بحاجة الى
موظف لا يزيد عمره عن ٣٥ عاما
لديه خبرة في تسويق المنتجات الصناعية وعمل الدراسات اللازمة لها في الاسواق سواء في الداخل أو الخارج مع الاستعداد للسفر أحيانا لهذه الغايات ويفضل من يحمل شهادة جامعية وله خبرة واسعة في هذا المجال.
يرجى ممن يتوسم في نفسه الكفاءة لهذا النوع من العمل الكتابة الى:
ص.ب ٧٨٢٥ عمان (طلب توظيف)
مرفقا جدولا بخبرته ومؤهلاته C.V.

وزارة الاشغال العامة
دائرة العطاءات الحكومية

اعلان عطاء رقم محلي ٨٤/١٨
بشأن توريد وتقديم عاكسات طرق

يدعى ذوو الاختصاص في مجال توريد عاكسات الطرق والراغبون بالاشتراك في المناقصة الى مراجعة دائرة العطاءات الحكومية لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦ حسب الشروط التالية:
١. ثمن نسخة العطاء (١٥) دينار غير مستردة.
٢. آخر موعد لبيع المناقصة ٨٤/٦/٧.
٣. تودع العروض في دائرة العطاءات الحكومية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/٦/١٣.

رئيس لجنة العطاءات المركزية
مدير دائرة العطاءات الحكومية

كن من الرواد الاوائل...

في اول رحلة سياحية الى الشرق الاقصى..
الصين - بكين - شنغهاي - كانتون
تايلاند - بانكوك - هونغ كونغ
لا زالت هذه هي الرحلة الاولى - ١٨ يوما بـ ٦٩٩ دينارا
آخر موعد للتسجيل ١٩٨٤/٦/١٥
بادر فورا الحجز لكرسي معنا



اعــــلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة سوم رقم ٤ تاريخ ١٩٨٤/٤/١٢ والمتضمن تعديل الشارع المار بمحاذاة المقبرة في الشمال الغربي من بلدة سوم والتي تمر بمنزل جلال رزق - طعامنه حسبما هو مبين بالمخطط المرفق بالقرار وذلك تفاديا لهدم الابنية.
وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.
يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة سوم خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربد
تركي الهنداوي
رئيس لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد

اعــــلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة سوم رقم ٢/١١ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٨ والمتضمن تخفيض سعة احد الشوارع في بلدة سوم من ١٢ مترا الى ٦ امتار تفاديا لهدم الابنية المتعارضة مع سعته وحسبما هو مبين بالمخطط المرفق.
وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.
يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة سوم خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربد
تركي الهنداوي
رئيس لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد



وزارة الاشغال العامة
دائرة العطاءات الحكومية

اعلان عطاء رقم ٨٤/٣٤ بشأن توريد ورق عاكس

يدعى ذوو الاختصاص في مجال توريد الورق العاكس والراغبون بالاشتراك في المناقصة الى مراجعة دائرة العطاءات الحكومية لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦ حسب الشروط التالية:
١. ثمن نسخة العطاء (١٥) دينار غير مستردة.
٢. آخر موعد لبيع المناقصة ٨٤/٦/٧.
٣. تودع العروض في دائرة العطاءات الحكومية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/٦/١٣.

رئيس لجنة العطاءات المركزية
مدير دائرة العطاءات الحكومية

تهنئة من الاعماق

السيد نعيم حسني عمران وزوجته واولاده يهنئون ابنهم وشقيقهم المهندس
صلاح الدين
بمناسبة تخرجه من جامعة SOUTHERN ILLINIOS وحصوله على شهادة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية متمنين له مزيدا من التقدم والنجاح
والف مبروك

فقدان رخصة سواقة

اعلن انا المدعو جميل ابراهيم الطويسي عن فقدان رخصة سواقة خصوصي والتي اجهل رقمها وتاريخ صدورها.
الرجاء ممن يجدها ان يتصل بهاتف رقم ٦١٢٢١ وادي موسى وله جزيل الشكر

فقدان رخصة سواقة

اعلن انا طلال فهمي سمارة ابو بكر عن فقدان رخصة سوق خصوصي صادرة من عمان وتحمل رقم ٣/١٥٨٦٣٢.
على من يجدها الاتصال مشكورا بهاتف ٤٤٧٦٦ او تسليمها الى اقرب مخفر شرطة.

تهنئة من الاعماق

نعيم احمد هنية واخوانه يهنئون ابن عمهم الدكتور
جهاد
حسن هنية بمناسبة حصوله على بكالوريوس في الطب من جامعة طنطا في جمهورية مصر العربية
الف مبروك وعقبال الدكتوراه

مطلوب مراقب ابنية / اربد

تعلن الهيئة المشرفة على مشروع مجمع النقابات المهنية في اربد عن حاجتها الى مراقب ابنية ذو خبرة لا تقل عن خمسة سنوات للعمل في موقع المشروع في اربد على من يجد في نفسه الكفاءة تقديم طلب مع الشهادات الثبوتية والخبرة الى مدير مجمع النقابات المهنية في اربد اثناء ساعات الدوام الرسمي وذلك في مبنى المجمع الكائن بجانب المحافظة القديمة في موعد لا يتجاوز ١٩٨٤/٦/١٠

الهيئة المشرفة

مطلوب
رئيس حسابات

للعمل لدى شركة في مدينة العقبة، على ان يكون اردني الجنسية ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات بعد التخرج من الجامعة.

للاستفسار وتحديد موعد المقابلة، يرجى الاتصال مع هاتف ٦٦٨٥٢٠ عمان او الكتابة الى ص. ب: ٣٥١ عمان.

اعــــلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة سوم رقم ١/١١ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٨ والمتضمن تعديل الشارع المار بالجهة الجنوبية الغربية من البلدة حسبما هو مبين بالمخطط المرفق وذلك تفاديا لهدم الابنية ولصعوبة تنفيذ الشارع في الوضع القديم لمروره فوق طور عميق.
وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.
يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة سوم خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربد
تركي الهنداوي
رئيس لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد

اعــــلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة سوم رقم ٣/١١ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٨ والمتضمن تعديل الشارع المار امام مكتب البريد حسبما هو مبين بالمخطط المرفق بالقرار تفاديا لهدم الابنية من جهة ولتفادي البلدية دفع التعويضات الكبيرة للمواطنين.
وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.
يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة سوم خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربد
تركي الهنداوي
رئيس لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد

اعــــلان

تعلن بلدية السلط عن حاجتها الى خلاطة اسفلت ساخن صغيرة (متنقلة) على الشركات ذات الاختصاص تقديم العرض مع الكتالوجات التوضيحية الى ديوان البلدية.
اخر موعد لقبول العرض الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٦/١٦.

الدكتور عبدالرزاق النسور
رئيس بلدية السلط

اجتماعيات

تهنئة من الاعماق

صالح عطيات ومحمود العكور وخالدة احمد يتقدمون من الاخ والصديق العزيز
عبدالحكيم ابوديات
باصدق التهاني والتبريك بمناسبة عقد قرانه على رفيقة التهذيب الانسة
هدى
كريمة الوجيه الفاضل اسحق ابوديات
جعل الله القران ميمونا وعقبال الفرحة الكبرى والف مبروك

المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين الاردنيين

إعلان
الى الأخوة المتقاعدين العسكريين الأردنيين

يسر ادارة المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين أن تبشر الاخوة المتقاعدين العسكريين ضباطا وأفرادا
أنه اعتبارا من ١٥ حزيران ١٩٨٤ يعتبر كل منتسب للمؤسسة مؤمن مجانا ضد حوادث السفر داخل المملكة وخارجها في البر والبحر والجو
بقيمة «١٥٠» الف دولار
فعلى الأخوة المتقاعدين العسكريين الغير منتسبين مراجعة مكاتب المؤسسة في عمان، اربد، الزرقاء، المفرق للانتساب والاستفادة من هذا التأمين المجاني والامتيازات الاخرى التي توفرها المؤسسة لمنتسبيها والله الموفق. ت ٦٦٣٢٤٦ عمان / جبل الحسين / دوار فراس

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب التوظيف السعودي
الكائن في الشميساني

يعلن بأن على جميع المعلمين والمعلمات المتقدمين للمكتب
عليهم مراجعة المكتب اعتباراً من هذا اليوم للاطلاع على مواعيد المقابلة المحددة امام اسمائهم
وشكراً

محل تجاري للبيع

معروض للبيع ولعدم التفرغ محل تجاري في فندق ام اذينه يصلح لكافة الأعمال التجارية والخدمات
المراجعة مع فؤاد ابو حنا هاتف ٤٤٣٢١



وزارة الاشغال العامة
دائرة العطاءات الحكومية

اعلان عطاء رقم ٨٤/٣٧

انشاء حفرة امتصاصية وجدران استنادية لموقع مستشفى الطب النفسي في الفحيص

يدعى مقاولو الابنية والخرسانة المصنفون ضمن الفئات العليا والفئة الثانية (أ) والراغبون بالاشتراك في هذا العطاء لمراجعة دائرة العطاءات الحكومية لتسلم نسخ وثائق العطاء اعتبارا من يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦ حسب الشروط التالية:-
١. ثمن نسخة العطاء (٢٠) دينار غير مستردة.
٢. اخر موعد لبيع نسخ العطاء ٨٤/٦/٧.
٣. تودع العروض في دائرة العطاءات الحكومية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/٦/١٣.

رئيس لجنة العطاءات المركزية
مدير دائرة العطاءات الحكومية

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة دير علا الشرعية

الى المدعى عليه فلاح عابد فلاح الباهجين مجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له معدي في بيت لطفي عيد فلاح. يقتضي حضورك الى محكمة دير علا الشرعية يوم السبت الواقع في ١٩٨٤/٦/٩ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٤/٣٤ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك الشرعية لطفية عيد فلاح بطلب التفريق للغيبة والضرر فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة يصار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.
تحريرا في ٢٥ شعبان ١٤٠٤هـ الموافق ١٩٨٤/٥/٢٦.

قاضي دير علا الشرعي
زياد صبحي ذياب

اعلان العطاء رقم ١٦٩ و ١٧٠ و ٨٤/١٧١

تعلن لجنة العطاءات المركزية بدائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينه تفصيلاتها بموجب الدعوات المذكوره ادناه

رقم الدعوة	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء غير مستردة	اخر موعد لتقديم العروض الساعة الحادية عشر من صباح يوم
٨٤/١٦٩	لوازم لوحدة الكلية الاصطناعية	عشرة دنانير	١٩٨٤/٦/٢٥
٨٤/١٧٠	الات كاتبه وحاسبه وستانسل	عشرة دنانير	١٩٨٤/٦/٢٥
٨٤/١٧١	زيوت معدنيه ولوازم لمشاغل السيارات	مجانا	١٩٨٤/٦/٢٣

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة دائرة اللوازم العامة جبل عمان قرب بريد زهران مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات.

المدير العام

حول بيان رئيس الوزراء في الجلسة الاخيرة لمجلس النواب



الدكتور جمال الشاعر

ما تزال التعليقات في الصحف واللقاءات تدور حول بعض ما جاء في بيان رئيس الوزراء ردا على خطابات اعضاء المجلس النيابي في جلسته الاخيرة في منتصف شهر ايار. واذا اسقطنا جانبا الامور الشكلية والنظرية، وما يعبر عن افكار وتحليلات ونظرات مسبقة تتاثر بالموقع اكثر مما تتاثر بالمناقشة الايجابية، فاننا نستطيع القول بان خطابات النواب كانت في مجملها اصداء لما يتردد في الكثير من المجتمعات بانصاف او غير انصاف، وان ردود رئيس الحكومة عليها كانت في خطوطها العريضة اقرب ما تكون الى الدقة والموضوعية والبحث عن الحلول الممكنة.

مما يلفت الانتباه وبشكل نوعا من الاطار والاجواء التي لا بد من فترة انتظار لكي تاخذ القضايا الاساسية ابعادها الحقيقية، ان ما ظهر تعبيرا عن مشاعر تراكمت عبر عقود ثلاثة من الشوق الى ممارسة الحياة البرلمانية وما يرتبط بها من امور حياتية خارج قاعة مجلس الامة وما تتعلق بالحياة العامة والخاصة. كان بمبادرة منفردة اتاحت لها الظروف العديدة المعقدة ان تكون الوحيدة على الساحة في غياب التعددية التي تعتبر قاعدة الحياة السياسية البرلمانية والديمقراطية التمثيلية ـ ولم يتجاوز غيرها من المحاولات الفردية حدود الاجتهاد المحدود وغير المستند الى منهج متكامل او قواعد فكرية او اجتماعية متماسكة او هادفة.

كذلك فان انقطاع الحياة البرلمانية الحقيقية لمدة ثلاثة عقود والشكلية منها على الاقل لفترة سبعة عشر عاما، لم تتح المجال لانضاج اسلوب الخطاب السياسي الذي يتناسب مع هذا النوع من الاساليب في الحكم. ومع هذا كله فان البلدان العريقة في المؤسسات النيابية عرفت انماطا من الخطاب المسؤول اختلفت فيه طرائق التعبير عن المعلومات وعن النتائج التي تنبثق عنها، وعن السياسات المستندة الى تحليلها واستقراء مستقبلها القريب والبعيد.

هكذا فان الاهمية الحقيقية تكمن في ان عودة الحياة البرلمانية الى البلاد قد وضعتنا على بداية الطريق الصحيح. وان هذه البداية في مجملها كانت مقبولة ومشجعة ولا يستطيع العارفون لطبيعة الاشياء من حقائق الداخل وما يحيط بنا وما نحن جزء منه من تجربة وطنية وقومية وانسانية، ان يقللوا من شان ايجابيات اربعة شهور من تلك البداية منذ دعوة المجلس النيابي وعبر الانتخابات التكميلية الى الجلسة الاخيرة من الدورة البرلمانية المنتهية. وهي مرحلة تحتاج الى المزيد من الجهد الوطني لكي تترسخ، ولكي تكون الخطوات المقبلة اكثر رسوخا.

على هذه القاعدة من المعالجة والمنهج فقد رايت ان اتطرق الى بعض الملاحظات والاراء حول ما جاء في رد رئيس الوزراء بالنسبة الى شبابنا الذين يتلقون الدراسة في الخارج، لا سيما وانه يقول بان تسعين بالمائة من الاجراءات القانونية لتنفيذ مهمة حماية امن الدول الداخلي والخارجي، وبالتعاون مع كل وزارات واجهزة الدولة المختلفة التي يجب عليها ان تقدم المعونة اللازمة لدائرة المخابرات المسؤولة مباشرة امام رئيس الوزراء، تنصب على شبابنا الذين يتلقون الدراسة في الخارج.

اولا وقبل كل شيء، فربما كان دولة السيد «احمد عبيدات» هو اول رئيس وزراء يعلن هذه القضية بهذه الصراحة والموضوعية. وفي الوقت الذي يمكن ان يكون هذا شيئا مفاجئا بالنسبة لي على الاقل، غير انه يفتح المجال للاستنتاج المنطقي بان قضية شبابنا في الخارج تاخذ موقعا هاما جدا في ترتيب الاولويات الامنية.

واذا كانت قضية الشباب في الداخل والخارج هي ايضا قضية وطنية هامة في كل جوانبها يصبح المطلوب اذن بذل الجهود اللازمة لبحثها وبحث الحلول اللازمة لها، لانها ببساطة هي قضية الوطن في حاضره ومستقبله.

اذا كان لنا حوالي «سبعين الف شاب وشابة يدرسون في الخارج وفي كل اصقاع الارض فلا بد من التفكير مباشرة بهيئة يوكل اليها دراسة كل ما يتعلق بهم منذ مغادرتهم حتى عودتهم بما في ذلك زياراتهم لاهليهم، وبما في ذلك ما يتورطون به من مسالك تضعهم وجها لوجه امام امكانات العبث بامن الاردن في الداخل او بمؤسساته ومرافقه ورجاله في الخارج.

قد تبدأ هذه الهيئة بدراسة اسباب مثل ذلك التورط، ولكنها ستتطرق ايضا الى دراسة وسائل التحصين ضد الوقوع على بداية الطريق اليه، ومن ثم ستعالج وسائل التحصين التي تبدأ تطبيقها قبل سفرهم ببضعة سنوات على الاقل، واخيرا ستربط هذه الهيئة بين مختلف قطاعات الشباب وتضع سياسات لقضايا الشباب بشكل عام في الداخل والخارج.

نستطيع ان نتصور مثلا مراجعة جديدة للتشريعات والانظمة والتعليمات السائدة في المدارس والمعاهد والجامعات داخل البلاد، وان نتصور قيام اتحاد عام للطلبة الجامعيين الاردنيين في الداخل والخارج، خاصة وقد مضى على التجربة الجامعية وتنظيماتها الطلابية ما يكفي لتلك المراجعة، وخاصة بعد عودة الحياة البرلمانية التي لا بد ان ترافقها تطورات في كل المؤسسات الديمقراطية التي تشكل الجسور بينها وبين كافة ابناء الاردن.

فاذا جرى في كل صف من الصفوف الثانوية والكليات المتوسطة، والصفوف الجامعية انتخابات المندوبين عن تلك الصفوف في منتصف كل عام، فانه يصبح في كل مدرسة ثانوية ومتوسطة وكلية جامعية مجلس لطلابها. ثم ينبثق عن هذه كلها هيئات المجالس الشاملة لكل البلاد. واذا سافر الطالب بعد الدراسة الثانوية الى الخارج يكون قد تسلح اولا بالاسلوب الديمقراطي الذي سيظل عاملا مساعدا له في دراسته الجامعية في الخارج وفي اختيار علاقاته مع الاخرين.

وتستطيع الدولة ان تساعد على تشكيل اتحاد للطلبة الاردنيين في كل دولة يتواجد فيها عدد من الاردنيين، وهؤلاء مع طلاب الجامعات الاردنية يشكلون الاتحاد العام للطلبة الاردنيين الجامعيين، الذي يعقد مؤتمره السنوي في عمان، ويكون حلقة الاتصال الدائمة بين الشباب الاردنيين اينما كانوا، ومع بلدهم، وربما كان من المفيد ان يعقد مثل هذا المؤتمر في احد البلدان العربية او الاجنبية بين الحين والاخر.

مثل هذا الاتصال من خلال هذه الصيغة سيكون قادرا ايضا على مواصلة البحث والاسهام في تقويم كل ما له علاقة بقضايا الطلاب والشباب، وحتى في عملية مراجعة التوجه للدراسة الجامعية من حيث الاعداد الكبيرة في الداخل والخارج ومن حيث المستويات، ومن حيث تناسق كل ذلك مع حاجات المجتمع الاردني والمنطقة العربية التي تعتمد على الكفاءات الجامعية الاردنية.

لقد بادرت الجامعة الاردنية لتشكيل اول تنظيم طلابي خلال الاشهر الاولى من عامها الاول ١٩٦٢/١٩٦٣ باسم اللجنة الطلابية في اول كلية نشات وهي كلية الاداب. وبعد اربع سنوات صدرت تعليمات لتشكيل (المجلس الاعلى) الذي يشرف على النشاط الجامعي برئاسة رئيس الجامعة وعضوية الاساتذة، ومندوبين عن مجالس النشاط في الكليات. وفي عام ١٩٦٩ تشكل (اتحاد كليات الجامعة الاردنية) من الامين والامين المساعد لمجالس الطلبة في الكليات ولجان النشاط وكلهم منتخبون، ولكن في عام ١٩٧٥/١٩٧٦ جمد نظام اتحاد الطلبة وصدرت تعليمات جديدة باسم الجمعيات العلمية الطلابية، على ان تعمل كل جمعية على تحقيق غاياتها المستقلة.

اما في جامعة اليرموك: حيث القاعدة الانتخابية هي الكلية، فهناك مجلس طلبة ينسق بين مجالس الكليات على مستوى الجامعة كلها، كما ان مجالات العمل في جامعة اليرموك اكثر شمولا، بحيث تشمل توثيق الروابط في داخل الجامعة ومع المجتمع ومع طلبة الجامعات الاخرى.

في دراسة جيدة قام بها الدكتور محمد مامسر، تبين ان دوافع الطلبة في الاقبال على النشاط الطلابي كانت بالدرجة الاولى للتدرب على ممارسة الديمقراطية من خلال تلك الهيئات، وبالدرجة الثانية للحصول على الشعبية والزعامة ومنافسة الاخرين عليها. وبالرغم من ذلك فان خمسة وخمسين بالمائة منهم اعتقدوا بان اهدافهم لم تتحقق بالكامل بسبب عدم تعاون زملائهم او الانشغال بالدراسة. وكان خمسة عشر بالمائة فقط الذين كانت لهم اهداف خاصة من المرجح ان يكون المقصود بها الاهداف السياسية.

فلو حللنا هذه الاستنتاجات، لكان في ذلك ضوء يلقى على معالجة مختلف جوانب الطموحات والهموم الطلابية، وباعتقادي فان السلاح الاقوى يظل في الممارسة الديمقراطية التي سوف يتمسك بها الطالب الاردني اذا ما سافر الى الخارج وشهد الممارسات التي يتعرض لها الطالب العربي الاخر واحيانا غير العربي، واذا بقي على اتصال مع زميله الجامعي في داخل الاردن.

فالذي يحدث الان ان نسبة الخمسة عشر بالمائة والتي تزداد في الخارج بسبب عوامل اضافية كمستوى المعدلات عند الذين يضطرون للسفر، وطرائق الحصول على المقاعد الجامعية وما يتعرضون اليه من اغراءات مادية، تستطيع هذه النسبة التي لا تصل الى ثلاثين بالمائة في احسن حالاتها ان تظهر على السطح في غياب القاعدة الانتخابية، وفي انخراطها مع المؤسسات الطلابية التي تسيطر عليها جهات حكومية او سياسية تمولها وتسخرها لمخططاتها.

وعامل اخر لا يجب التقليل من شانه، وهو ان الطالب الذي يتعرض لكل انواع الافكار السياسية والثقافية والاجتماعية هو في سنوات العمر التي تتميز بالرفض لما هو قائم من مؤسسات، او على الاقل التساؤل حولها. ولقد طرحت مختلف الحلول لمواجهة هذه الزاوية، ليس من اجل بناء جدران الحصار على افكار الطالب بين السن الثامنة عشر والسن الثامنة والعشرين، سواء كان ذلك بالترغيب ام بالتخويف، وانما في توضيح الاطار الذي على الطالب ان يتفهم ابعاد واخطار اية تجاوزات له، ليس على نفسه وحسب، وانما على البنيان الوطني والحياة السياسية في بلده.

وهنا لا بد من التحدث في هذا الموضوع بشيء من الصراحة. اذ ان المشكلة لا تكمن في الاستجابة او التجاوب مع الافكار السياسية، وانما في فهم المعاني للعلاقات التنظيمية التي تنبثق عنها، وتبدأ عملية التورط.

اولا: فالشرخ الكبير الذي يحدث بعد ان يغادر الطالب الاردني وطنه، عندما يترتب عليه ان يختار بسرعة او على الاصح عندما يفرض عليه ان ينتمي وينتظم في الهيئات الطلابية الفلسطينية اذا كان تصنيفه فلسطينيا. وهنا تبدأ حركة التنافس عليه بين مختلف فصائل المقاومة واجنحة كل منها، وبين هذه من تحتوي برامجها السياسية على ايجاد اتصالات تنظيمية لها داخل الاردن، بما في ذلك الدعوة الى رفض الدستور الاردني، واجازة اللجوء الى وسائل العنف والاخلال بالامن في سبيل ذلك.

● هذه معضلة لا شك انها ليست بالبساطة التي يمكن ان نقول ان حلها كذا وكذا ولا يمكن استبعاد الاحتياط الامني كاحد وسائل الحلول. ولكن لا يستحيل البحث عن معادلة توفر لنشاطات منظمة التحرير الفلسطينية في الدول الاجنبية (وليس العربية) امكانات الاستفادة من تواجد الفلسطينيين لاغراض خدمة منظمة التحرير ككل وليس الانتظام في فصائلها المختلفة ولا سيما نشاطات تلك الفصائل السياسية.

ثانيا: اذا استعرضنا عملية التاثر بخط من خطوط الفكر التي يتعرض اليها الشاب في الداخل والخارج، لوجدنا ان المشكلة تبدأ عندما يترجم ذلك الى التنظيم. فاذا اخذنا اي خط من الخطوط المتداولة، فانها لا تقيم وزنا لاية اعتبارات قانونية، فينخرط الطالب في الواحدة او الاخرى منها، عن وعي او غير وعي، ليواجه، واقعا لا يستطيع ان يفعل امامه الكثير وهو ان كل تنظيم توجهه دولة او جهة سياسية، وهو جزء من هياكل السلطة فيها وما يقتضي ذلك من جمع المعلومات او تنفيذ المهمات. واذا كان من غير السهل ان تتوثق مثل هذه العلاقة مع الطالب الجامعي في داخل الاردن، فان الامر يكاد يكون روتينيا بالنسبة لما يتم وهو في خارج البلاد.

وهذه ايضا معضلة اخرى ظهرت نتائجها وسلبياتها مع تسلم بعض الاحزاب العقائدية للسلطة في بعض الاقطار العربية، كما ان انظمة اخرى ظهرت على الساحة القومية، لجأت الى الاسلوب المباشر في استقطاب الشباب العرب لتنفيذ مهمات العنف في مختلف ارجاء العالم.

ازاء هذه الحقيقة تكثر الحلول وتكثر الاقتراحات، ومنها مثلا ما يتردد من ان اتاحة الفرصة للعمل الحزبي المرخص داخل الاردن سوف يكون احد هذه الحلول الرئيسية وقد يكون في ذلك شيء من الحقيقة ولكنه ليس الحل الوحيد ولا هو الحل الرئيسي وذلك للاسباب التالية:

اولا: ان وجود الاحزاب الكبيرة العريقة في دول قوية مستقرة، تتناوب فيها تلك الاحزاب الوصول الى الحكم لم يمنع بعض المواطنين فيها من الانتماء الى حركات عالمية سيطرت عليها دول اجنبية ثم عادوا فاصبحوا ادوات تنفيذية في اجهزة حكوماتها الاعلامية والامنية.

ثانيا: ان مسالة التفريق بين العمل السياسي داخل اي قطر عربي وقضية الهوية التي ترتبط بعقيدة سياسية لم تتوضح بالكامل خلال العقود الثلاثة الماضية بالنسبة لعلاقة هذا التفريق بالحقائق القانونية والعلاقات العربية. فلا يجد اي مواطن في غياب الهوية القطرية اي حرج في اقامة اية علاقة تنظيمية مع جهة عقائدية او حتى سياسة تطرح هوية اكثر اتساعا او ربما تكون متناقضة مع الهوية القطرية.

على اية حال، وريثما تتضح قواعد العمل السياسي المنظم الذي يفتح المجال للحوار بين الاقطار ويطرح موضوع كل العلاقات والشرعيات الوطنية والقومية والانسانية ويستقطب اذهان الاجيال القادمة من اجل العمل الفكري الذي لا يتجاوز حدود الاعتقاد الى حدود الاشتراك في الاعمال التي تعرض الامن والاستقرار لاي تعرض جدي، لا بد من التفكير بالخطوط الرئيسية الايجابية التي تساعد على تخفيض هذه الاعباء على الدولة، وعلى توجيه الشباب الاردني نحو الايجابيات، وتحويل معادلات الرفض التي تشكل جزءا طبيعيا من حياة الشباب الى معادلات حوار مستمر يصل في النتيجة الى نضوج التجربة والمساهمة في البنيان الوطني والقومي.

ذلك يتحقق بنظري في العمل على الخطوط التالية:

١ـ دراسة جدية لتشكيل اتحاد الطلبة الاردنيين الذي يضم جميع الطلاب بدءا من الصفوف الثانوية وحتى التخرج النهائي في الداخل والخارج.

٢ـ احياء الكلام حول ميثاق العمل القومي الذي طرحه العراق قبل سبعة سنين والذي يتطرق الى بحث العلاقات العربية بما في ذلك العلاقات الفكرية.

٣ـ تطوير الحياة السياسية والبرلمانية في الاردن ودفع عجلة المؤسسات الديمقراطية التي تستوعب كل حقول الحياة وفي كل مراحل الشباب والنضوج، بما في ذلك انضاج قواعد العمل السياسي المنظم.

٤ـ تقوية اجهزة الملحقين الثقافيين في كافة الدول العربية والاجنبية، وتدريبها على التعامل مع الطلاب بالاساليب التي تفتح لهم مجالات الاجتماع والتنظيم الطلابي والاتصال الدائم مع زملائهم في الداخل.

٥ـ حث منظمة التحرير الفلسطينية على ابعاد الطلاب الفلسطينيين الاردنيين عن التنظيمات السياسية لفصائل المقاومة، والاكتفاء بدعمهم للعمل الفلسطيني من خلال مكاتب المنظمة الرسمية.

٦ـ حث القيادات السياسية الشعبية على فتح المجال للطلاب للانفتاح على كافة الافكار والحوار حولها دون جرهم الى الانتماء اليها حتى التخرج من الجامعات او على الاقل الحصول على الشهادات الجامعية الاولية.

يقول دولة رئيس الوزراء:«سيتخرج طلابنا بعد المدرسة الثانوية، واستطيع ان اقول ان معظمهم ان لم يكونوا جميعهم بعيدين عن اي تيارات سياسية تنتمي الى خارج هذا البلد او تعتنق مبادىء... او حتى يكونوا جزءا من تنظيم ممنوع او مخل بامن هذا البلد»

«الذي يحصل ان ما يطرأ عليهم يطرأ بالخارج.... التنظيمات المختلفة في العالم العربي وفي الغرب وفي الشرق، اي تنظيم سياسي يساري.. يميني متطرف... يؤمن بالعنف ام لا... اي ايدولوجية مطروحة وموجودة في الخارج، طلابنا هم المادة الرئيسية لهذه التنظيمات والظروف التي يمر بها بلدنا»

كل هذا صحيح. ويمكن ان يضاف اليه انه من غير الطبيعي ولا غير المتوقع ان يكون غير ذلك. فالطالب الذي يسافر الى الخارج هو بالذات المادة الرئيسية بحكم عمره ما بين السابعة عشر والعشرين. واذا اضفنا الى ذلك ايضا حقيقة ان عددا من ذوي المعدلات العالية يبقون في جامعاتنا، وعددا من القادرين يرسلهم اهاليهم الى المجتمعات المستقرة في الدول الغربية، فقد بقيت النسبة العالية من ذوي المقدرة المادية الضعيفة وذوي المعدلات الاقل، ونسبة لا يستهان بها من هؤلاء يحصلون على مقاعدهم في الجامعات او المعاهد من خلال تنظيمات متطرفة ترعاها جهات سياسية وحكومات لها سياسات تسعى الى تنفيذها.

وان كان هكذا شاء القدر لم تكن ظروفنا سهلة حتى الان ولا يبدو انها ستبقى ظروفا سهلة في المستقبل المنظور حسب قول دولة رئيس الوزراء واذا كان هؤلاء الشباب هم عدتنا وهم البدائل، هم القيادات الاجتماعية البديلة، وهم النواب القادمون هم المدرسون... هم اساتذة الجامعات في المستقبل... هم المهندسون والاطباء... والمحامون والعسكريون... هم المجتمع والمستقبل...

فقد يكون الخيار المطروح علينا في غياب المعادلات السياسية المعقولة الا نترك هؤلاء الطلاب نهبا لكل غريب عن وطننا... ولكن المطروح ايضا ان الفكر السياسي والايمان والمثل والمبادىء والاهداف الوطنية والقومية هي نتائج للحوار بين مختلف البدائل في النظريات ومختلف الوسائل في التعبير عنها وعن رسم حدود مراحلها. ومن دون هذه النظرة، نكون قد افترضنا الاطلاق والازلية في الفكر والاسلوب.

تبدأ عملية التحصين في نقل الحوار الى مؤسساته الشرعية كما حدث في عودته مع عودة المجلس النيابي الى تلك المنابر، وعلى صعيد الشباب يظل الحوار قائما بين صفوفهم كطريقة برهنت على جدواها دائما مقارنة بقوة الاجتذاب الخارجي لافراد ومجموعات يتعطشون للحوار فيسهل اجتذابهم في كل اتجاه كافراد او مجموعات صغيرة بدون اطارات مؤسسية وبالتالي بلا حصانة او تحصين.

احلى الخواطر

عندما تسقط اقنعة الاغنياء!



محمد عبد الخالق ـ الكويت

● مثل عربي نعرفه جميعا، يترجم الواقع الاجتماعي المتردي، ورغم ان المثل المذكور يتكلم عن قلة الحياء عند بعض الفئات، فاننا نترفع عن ذكره في صفحات الكتابة والادب، ونكتفي من بعيد بتفسير معناه الذي يبين كيف ان الناس لا يدرون شيئا عن اخطاء الاغنياء وفواحشهم وربما يديرون وجوههم عن قلة الادب التي قد تنشا في بعض الاجواء الغنية والمترفة،،، كانهم لم يروا شيئا منها، مثلهم في ذلك مثل موت الفقير، الذي لا يدري به احد.

والواجب ان لا يكون الحال كذلك. فالغني هو (اليوم) كثير المال، وكثير المال من الكبار، وللكبار هيبة ورهبة، وهم الذين يجب ان يفرجوا الكرب ويقدموا العون لمن يحتاج العون، لكن لماذا يؤثر المال ان يجنح في طرق استعمالاته في هذا العصر، ولماذا يفضل ان يخفي شرخا اصلب شرف صاحبه، ولماذا يلجا الى شراء ضمائر الناس تجاه اية ضرورة؟؟ فهذا كله يفسر المرض الذي اودى ببعض ضمائر الاثرياء... الكبار... وقد ظنوا بعدئذ ان امورهم تسير وفقا للاعراف والعادات لا عيب فيها!!! هذه الفئة اغمضت عيونها عن النهج القويم للفئة الصالحة من اهل المال المزكى،بل واعتبرت ذلك النهج خروجا عن المالوف..!!!

هكذا كانت حالة امريكا بين الدول، خصوصا بين دول النظام الراسمالي ، ودول العالم الثالث ايضا.

* * *

● بعضنا يذكر شكلا من اشكال ازمة الدولار والذهب، او الاسترليني. لكن معظمنا لا يكاد يعلم الكثير عن نظام النقد العالمي، المعمول به حاليا ومنذ نهاية الحرب الثانية. ففي تموز من سنة ١٩٤٤ وفي مدينة (بريتون ـ وودز) الامريكية بالتحديد، خرج الى العالم نظام النقد العالمي الذي فرضته امريكا على حلفائها في الحرب العالمية الثانية، بصلف الثرى حديث النعمة الذي سنحت له فرصة التحكم بعد ان افلس منافسوه تحت وطأة الحرب الثانية. ويذكر الاقتصاديون الى الان، وفي كل انحاء العالم، كيف تقدم للمؤتمر الذي ضم مندوبين عن ٤٤ دولة، اللورد (جون مينارد كينز) بالمشروع البريطاني، وكان المعروف عن ذلك الرجل انه والد النظريات الاقتصادية الحديثة في العالم غير الاشتراكي. ومما تجدر الاشارة اليه ان المشروع البريطاني المذكور كان يقترح قيام «اتحاد التقاص الدولي» وايجاد عملة عالمية اسمها بانكور (Bancor) مقبونة كمعادل للذهب وبديلة عنه.

اما المشروع الثاني فقدمه الوفد الامريكي، وهو يقوم على نفس الاسس التي يستند اليها «صندوق النقد الدولي» حاليا. وقد بدا واضحا لجميع الوفود المجتمعة في حينه ان مندوبي الولايات المتحدة يتكلمون من مركز القوة والثراء الذي يعلم مدى حاجة جميع الدول اليه والى دولاره والذي يرمي من مشروعه ان ينقل المركز المالي للعالم من (وول ستريت) الى الخزينة الامريكية كجزء من الغنائم والاسلاب التي غنمها لقاء دخوله الحرب. وبالفعل تم لامريكا ما ارادت واقر مشروعها الذي بني عليه نظام النقد العالمي والذي (مزقته) امريكا بيديها في اب ١٩٧١ حين نقضت كل مبادئه الرئيسية في ضمان سعر الذهب وتحقيق حرية التجارة الدولية، وتامين استقرار النقد، وهو ما ورد في البيان الذي اعلنه الرئيس نيكسون نفسه وبعد ذلك هبت عدة عواصف وسببت ازمات نقدية حادة على نظام النقد منذ عام ٦٧، وقد نجحت امريكا بطريقة او باخرى، في تحويل اتجاه الرياح عن دولارها الذي احتمى بقلعته الذهبية في «فورت نوكس» ثم انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني بنسبة ٣ر١٤٪ في تشرين ثاني ٦٧ وارتفعت اسعار الذهب بسرعة مذهلة، وكاد الدولار يترنح لولا تدخل العشرة الكبار (مختارين) للدفاع عنه... ثم اتجهت العاصفة نحو الفرنك الفرنسي فلم تبرحه حتى قلصته بنسبة ٥ر١٢٪ وتدفقت الدولارات الخائفة من التخفيض الى المانيا الغربية ولم يجد المارك بدا من ان يعوم على سيلها مع الفرنك السويسري والفلورات الهولندي وعملات عديدة في ايار ١٩٧١.... وبمتابعة ما قاله خبراء الاقتصاد، ادركنا منهم ان السبب الحقيقي لهذه الازمات للدولار هو العجز المستمر والمتزايد في ميزان المدفوعات الامريكي.

* * *

يقال مثل هذا، لا نعتقد ان هناك في العلاقات الاقتصادية الدولية امثلة تفوقه اهمية، لان العلاقات السياسية الدولية تاتي مرتبطة الى ابعد الحدود بالعلاقات الاقتصادية وبهيبة الاغنياء.

الى ايام قليلة خلت، كنا ما زلنا نسمع ذلك القول عن (فلحشة الغني وموت الفقير) التي لا يراها احد، والان قد تظن امريكا انه ما زالت النظرة اليها بالطريقة نفسها. لكن امريكا وهي الان تمارس هواية حزب الصغار، لم تستطع ان تخفي جراحها العميقة التي لحقت بها من ثار الصغار في جرانادا ولبنان وسلفادور.... امريكا الان تترك اخطار التورط، وسحر الانسحاب، لانه عندما تغيب المصداقية، تسقط الاقنعة وتضيع (الهيبة).

ولقد اثبت الصغار انهم يعرفون كيف يكشفون اقنعة الكبار، سواء في ازمات النقد او في الازمات السياسية!!!!

المساعدات الامريكية للضفة الغربية وقطاع غزة

بقلم: زياد ابو عمرو

جامعة جورجتاون ـ واشنطن

مركز الدراسات والنشر ـ واشنطن

القسم الاول

نشر مؤخرا في الولايات المتحدة دراسة عن المساعدات الامريكية الرسمية المقدمة لدعم سكان المناطق المحتلة. وتكمن اهمية هذه الدراسة اولا في ان كاتبها هو الاسرائيلي ميرون بن فينستي، وهو نائب سابق لرئيس بلدية القدس، وثانيا هو ان الجهة التي قامت بنشر هذه الدراسة هي «معهد المصالح الامريكية»، احد اهم بنوك التفكير في امريكا، وثالثا اهمية ما جاء في هذه الدراسة من حقائق وارقام وعلى لسان باحث اسرائيلي يراس مركزا لتجميع المعلومات عن الضفة الغربية وقطاع غزة، واخيرا اهمية هذا الموضوع وما يحيط به من جدل.

يقول بن فينستي في دراسته التي تعالج المشاريع التي مولتها الحكومة الامريكية في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة الواقعة بين عام ١٩٧٧ وعام ١٩٨٣ ان موضوع المساعدات الحكومية الامريكية لفلسطينيي الضفة الغربية والقطاع اصبح يحمل في الشهور الاخيرة طابعا سياسيا هاما. وقد تجلى ذلك في ابداء الادارة الامريكية اهتماما خاصا، وكما جاء على لسان وزير خارجيتها جورج شولتز، بصياغة مبادرة امريكية جديدة «لتحسين نوعية حياة» الفلسطينيين تحت الاحتلال.

ولقد حدد مساعد وزير الخارجية الاسبق لورنس ايجلبرغر اهداف هذه السياسة بقوله: «اننا لا نستطيع التحدث اليوم عن المشكلة الفلسطينية دون الى الاشارة الى فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة. ان رغبتهم في الاسهام بنصيب اكبر في تقرير مصيرهم يجب ان يكون احد اهتماماتنا الاخلاقية، حتى ونحن بصدد البحث عن حل لوضع المناطق المحتلة. وعلى ضوء ذلك يجب ان يعطى الفلسطينيون، وكجزء من تقرير مستقبلهم، فرصا اكبر للتنمية الاقتصادية ومن الممارسات الادارية الاكثر عدلا، واهتماما اعظم بنوعية الحياة التي يعيشونها».

وبناء على هذا التصور يذكر بن فينستي ان مسؤولين امريكيين قاموا مؤخرا بزيارة اسرائيل والمناطق المحتلة، كما قام منسق المناطق المحتلة الاسرائيلي بزيارة واشنطن. وقد جرت مناقشات مع «قادة فلسطينيين من المناطق المحتلة»، كما جرى تقديم بعض المقترحات.

ويقول بن فينستي ان تعبير «تحسين نوعية الحياة في المناطق المحتلة» والتي استخدمته الادارة الامريكية هو تعبير غامض يقبل التفسيرات المتناقضة. فمن ناحية يمكن تفسيره على انه يعني محاولة المساعدة في خلق قطاع فلسطيني مستقل وقائم بذاته من خلال تطوير بنية تحتية وتوسيع قاعدة الموارد الفلسطينية والمشاريع التي من شانها زيادة مصادر الدخل، ان هذا التفسير الذي يقول بتقوية القاعدة الاقتصادية للمجتمع الفلسطيني، وليس تحقيق الرخاء على صعيد فردي، يعني بالضرورة مساعدة الفلسطينيين في الحصول على قدر إكبر من الاستقلال السياسي وقدر اكبر من التحكم في مستقبلهم.

ويمكن القول ان المساعدة الاقتصادية طبقا لمثل هذا التفسير تنسجم والسياسة المعلنة للحكومة الامريكية مجسدة في مبادرة ريغان لشهر سبتمبر لعام ١٩٨٢. ومن ناحية اخرى يقول بن فينستي انه يمكن تفسير التعبير المذكور بطريقة مغايرة تماما حيث انه يمكن النظر اليه على انه اعتراف امريكي بالفشل في تحقيق اية تسوية شاملة للمشكلة القائمة، وعلى انه مؤشر على تخلي الولايات المتحدة عن محاولاتها لانهاء السيطرة الاسرائيلية على الاراضي العربية. ان تعبير «تحسين نوعية الحياة في المناطق المحتلة» في هذا السياق يمكن ان يعني بان الولايات المتحدة قبلت بالامر الواقع وانها تسعى الان بالتعاون مع اسرائيل الى اتباع سياسة تقوم على «تهدئة» الاوضاع القائمة.

* * *

ومن الجوانب السلبية الاخرى للمساعدات الحكومية الامريكية للمناطق المحتلة، والتي تشير اليها دراسة بن فينستي، اصرار اسرائيل على عدم ذهاب هذه المساعدات لدعم اغراض التنمية الاقتصادية، بل تخصيصها لاحداث حالات من الرخاء الفردي. ان تردي اوضاع التنمية الاجتماعية سيؤدي بدوره الى تسهيل عملية دمج الاراضي العربية المحتلة اقتصاديا وسياسيا بشكل عملي بالمجتمع الاسرائيلي. كما ان المساعدات الامريكية المخصصة لمساعدة الفلسطينيين ربما اسهمت في دعم جهود الاستيطان حيث انها ستسهم في تخفيف الاعباء الملقاة على عاتق الموازنة الاسرائيلية من حيث انها تعفيها من التزاماتها تجاه المناطق المحتلة وسكانها.

وعلى ضوء التفسيرين السابقين تحاول دراسة بن فينستي تحليل دور المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الحكومة الامريكية الى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وعما اذا كانت هذه المساعدات تسهم في تنمية المجتمع «طبقا للتفسير الاول» او تهدئة الاوضاع القائمة «طبقا للتفسير الثاني» وتصل الدراسة الى النتيجة القائلة بان التفسير الثاني هو الاقرب الى الواقع.

* * *

ان الاستنتاج الذي توصلت اليه دراسة بن فينستي لم يكن اكتشافا جديدا. وان هناك ما يكفي من الدلائل المتعددة للتعرف على نوايا الحكومة الامريكية. واحد هذه الدلائل هو ضالة المبالغ التي تخصصها الولايات المتحدة لدعم الضفة الغربية والقطاع «بمعدل ٦ مليون دولار سنويا في احسن الاحوال» مقارنة بالاحتياجات الضخمة لهذه المناطق وقدرة امريكا على تقديم دعم يتناسب وضخامة هذه الاحتياجات، وخير شاهد على ذلك هو المساعدات الامريكية لاسرائيل التي لا تقل عن ٥ر٢ بليون دولار في السنة.

يذكر بن فينستي ان المبالغ الامريكية المخصصة للضفة والقطاع يجري انفاقها من قبل عدد من المؤسسات التطوعية الخاصة. وفي عام ١٩٧٦ بلغ اجمالي هذه المبالغ ٥ر٢ مليون دولار، ارتفعت في عام ١٩٧٩ لتصل الى ٩ر٦ مليون دولار. اما في عام ١٩٨٢ فلقد انخفضت هذه المبالغ الى ٥ر٦ مليون دولار. ومن المؤسسات الست الرئيسية التي تقوم بتوزيع هذه المبالغ هناك ثلاث منها متخصصة في المشاريع التنموية، بينما تقوم المؤسسات الباقية بنشاطات تعليمية وتقديم الهبات والمساعدات الخاصة، مع الاخذ بعين الاعتبار بان وزارة الدفاع الاسرائيلية هي صاحبة القرار النهائي في الموافقة او عدم الموافقة على اية مشاريع تنموية في المناطق المحتلة. وقد اوضح لي احد المسؤولين من احدى المؤسسات الثلاث العاملة في مجال التنمية بان مؤسسته تلقى ضغوطا مباشرة وغير مباشرة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تطالب بتخفيض المبالغ المخصصة للمشاريع التنموية والتركيز فقط على مشاريع الخدمات الاجتماعية. وفي هذا الصدد توضح دراسة بن فينستي ان ٤٠ بالمئة فقط من المشاريع التنموية الزراعية و ٣ر٣٣ بالمئة من المشاريع الصناعية المقدمة لسلطات الاحتلال من قبل المؤسسات الامريكية الخاصة تجري الموافقة عليها (حيث يجري رفض ٦٠ بالمئة من المشاريع الزراعية ٧ر٦٦ بالمئة من المشاريع الصناعية) بينما تجري الموافقة على نسبة اعلى فيما يتعلق بمشاريع ميا الشرب والمجاري والطرق والكهربا ويشير بن فينستي الى خمسة عوامل تتحكم بدورها في تقديم اي مشرو واقراره وتنفيذه. وهذه العوامل هي

١ ـ الفلسطينيون الذين يتقدمو بطلبات الدعم لمشاريع معينة.

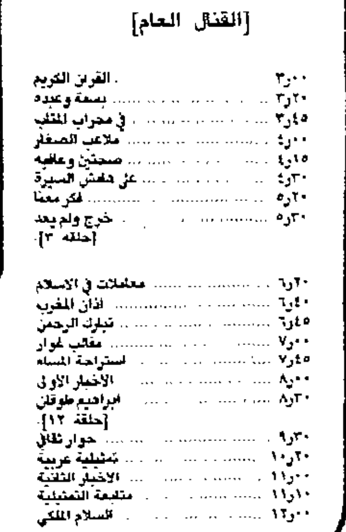
٢ ـ المؤسسة التي يجري تقدي المشروع اليها.

٣ ـ الحكومة الامريكية التي تقدم الدعم المالي للمؤسسات المشا اليها.

٤ ـ الحكومة الاردنية التي تقد مبالغ موازية.

٥ ـ واخيرا الحكومة الاسرائيلي التي توافق على او ترفض تنفي المشاريع المقترحة، ويكمن دو المؤسسات الرئيسي في كونها حلقة وصل بين الاطراف المختلفة. ا الجهة ذات الدور الحاسم فه السلطات الاسرائيلية التي لا يمك تنفيذ اي مشروع من المشاريع بدو موافقتها.

يتبع



الشاشة الصغيرة

[القنال العام]

- ٣٫٠٠ القرآن الكريم
- ٣٫٢٠ بسمة وعبده
- ٣٫٤٥ في محراب المتلب
- ٤٫٠٠ ملاعب الصغار
- ٤٫١٥ صحتين وعافيه
- ٤٫٣٠ على هامش السيرة
- ٥٫٢٠ فكر معنا
- ٥٫٣٠ خرج ولم يعد [حلقه ٣].
- ٦٫٢٠ معاملات في الاسلام
- ٦٫٤٠ اذان المغرب
- ٦٫٤٥ تبارك الرحمن
- ٧٫٠٠ مقالب غوار
- ٧٫٤٥ استراحة المساء
- ٨٫٠٠ الاخبار الاولى
- ٨٫٣٠ ابراهيم طوقان [حلقة ١٢].
- ٩٫٣٠ حوار ثقافي
- ١٠٫٢٠ تمثيلية عربية
- ١١٫٠٠ الاخبار الثانية
- ١١٫١٠ متابعة التمثيلية
- ١٢٫٠٠ السلام الملكي

[القنال الأجنبي]

- ٨٫٣٠ حكايات المجهول
- ٩٫٠٠ فيلم اجنبي
- ١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠٫١٥ متابعة الفيلم الأجنبي

انت والنجوم

- الحمل: - يفاتحك صديق بموضوع يهمك كثيرا.
- الثور: - انسجام واستقرار في مجال العمل.
- الجوزاء: - وازن امورك المالية قبل الدخول في مشاريع جديدة.
- السرطان: - حكم ضميرك في قضية عائلية.
- الاسد: - خلاف عابر مع صديق لا تقلق من النتائج.
- العذراء: - مفاجأة سارة في محيط العائلة.
- الميزان: - تدخل في منافسة في عمل ابداعي.
- العقرب: - مهمة توكل اليك تؤديها بنجاح كبير.
- القوس: - اسباب وجيهه تدعوك للسفر.
- الجدي: - تحاشى الصعود قفزا.
- الدلو: - بعض طموحاتك تتحقق قريبا.
- الحوت: - لقاء قريب تعلق عليه امالا كبيرة.

اضحك مع

الفريحو

كارلو

فرديناند

© 1983 United Feature Syndicate, Inc.

الصلاة

- الفجر .... ٢٫٤٩
- الشروق .... ٤٫٢٨
- الظهر .... ١١٫٣٤
- العصر .... ٣٫١٥
- المغرب .... ٦٫٤١
- العشاء .... ٨٫١٩

كلمات متقاطعة

اعداد: عاصم سليم المعايطة الكرك

افقيا:

١ - جريدة اردنية يومية + حرف
٢ - خاصتي معكوسة + معنى ليل + علم مذكر
٣ - حرف + بمعنى الكسلان.
٤ - حرف + حرف + يبصر.
٥ - نصف والد + حرف + (هنا) بالانجليزية.
٦ - ود + حرف + جوف.
٧ - لقب سيدنا حسين المقدى + ثلثي واد.
٨ - كتاب سماوي.
٩ - الاسم الاول لمؤذن الرسول + علم مذكر.

عموديا:

١ - نصف صياح + احد الانبياء + احد الوالدين.
٢ - عكس بنت + احد الوالدين + متشابهان.
٣ - ....
٤ - احد الاديان السماوية + يستعمل لحفر الحائط.
٥ - عكس النهار + الاسم الهجائي لحرف
٦ - بمعنى امة + احرف مختلفة.
٧ - علم مؤنث + حرف
٨ - من صفات الله عز وجل + اللون الاصفر بالانجليزية + حرف.
٩ - احد الوالدين + بمعنى بيت + ثلثي بلب + حرف.

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ي	و	س	ف	ش	ع	ب	ا	ن
٢	■	■	ن	ا	ج	م	■	ي	ا
٣		■	ا	ز	ر	ه	■	د	ي
٤	■	■	■	■	د	م	■	م	ع
٥	ه	ر	■	■	■	س	م	ح	ش
٦	م	ن	ي	ر	■	■	■	■	ف
٧	ا	ع	ت	د	ا	ل	■	ا	س
٨	س	م	ي	ح	■	م	ا	■	و
٩	ا	ا	ن	س	■	■	■	■	ي

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ش	و	ر	ر	لا	ا	ل	ح	ث	ا	ى	ر	ي	ه	ع	ن
٢	م	ع	ا	م	ك	ل	ن	و	م	س	ب	ي	ع	ر	ب	ج
٣	ر	ع	و	ن	ا	ط	م	ه	ت	ع	ا	و	ا	ش	د	ل
٤	ي	ى	ل	ر	ح	ل	ي	م	ه	ا	د	ن	د	و	ا	ا
٥	ح	ع	م	ر	ي	ش	ف	ي	و	د	ي	س	ل	ا	ل	ى
٦	ه	م	ر	ي	م	ن	ع	س	ن	ح	ه	ش	ا	ن	م	ف
٧	ح	ح	ن	ا	ن	ا	ح	م	ي	س	ل	ل	م	ت	ن	ت
٨	م	ر	ع	د	ه	ي	ح	ي	ا	ن	ط	ب	ا	و	ع	ح
٩	د	م	ا	ح	د	ه	ت	ن	ت	ي	ف	ي	م	ف	م	ي
١٠	ي	ه	ر	ى	س	ل	ط	ا	ن	ك	ي	و	ا	ي	ا	ح
١١	م	ح	م	و	د	ا	ل	ح	ن	د	ي	ل	ح	و	ي	ا
١٢	ا	ل	ه	ا	م	ش	ا	ه	ي	ن	ب	م	ح	د	ر	ل
١٣	ا	ث	ا	ر	ا	ل	ح	ك	ي	م	ا	ح	م	د	ا	د
١٤	س	ا	م	ح	ا	ل	س	ر	ي	ط	ي	ت	ك	ى	ه	ت
١٥	س	ع	ي	د	ص	ا	ل	ح	ش	ر	ي	ه	ا	ن	ي	ك
١٦	ش	ا	د	ي	ه	ي	م	ه	ق	ه	ي	د	ا	ن	م	ي

اعداد: خولة مصطفى عبد اللطيف عمان - الوحدات

مسلسل تلفزيوني عربي يتالف اسمه من اربعة مقاطع و ١٤ حرفا.

وردة الجزائرية، شعوري تلحيتك، ام كلثوم، نجلاء فتحي، عادل امام، يونس شلبي، نادية لطفي، سعاد حسني، شادية، سعيد صالح، شريهان، احمد زكي، عبد المنعم ابراهيم، هدى سلطان، اثار الحكيم، الهام شاهين، محمود الجندي، خالد زكي، سامح السريطي، نادية فهمي، رشوان توفيق، مديحة حمدي، محمد، هالةالشفيق، فاطمة، مريم، ماجدة، رغدة، حنان، عمر مجد، حسن.

طبيبك

عمان
- المناوبة الخارجية .... د. فاروق حسين نور .... ت ٣٨١٨٩
- المناوبة الثابتة .... د. فايز حسين جلوقة .... ت ٢٤٠٢٧
- اربد .... د. لورنس بدر .... ت ٣٣٣٨
- الزرقاء .... د. غسان الفقيه ٨٦٤٣٢
- السلط .... د. رياد السرور .... ——
- الكرك .... د. رياض النوايسة .... ——
- الرصيفة .... د. توفيق البياري .... ——
- مادبا .... د. فواز كرادشة .... ——
- شنلر .... د. احمد عبده .... ——
- البقعة .... د. عثمان الاعرج .... ——
- جرش .... د. عوني كمال .... ——

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
- د. عبد الكريم الفتياني .... صويلح .... ت ٨٤٣٤٦٥
- د. جورج قعوار .... الشميساني .... ٦٦٩٧٦٦.
- اربد .... د. محمد عيسى عبيدات .... ت ٥٧٧٨
- الزرقاء .... د. علي نزال .... ت ٨٥٨٢٥
- المفرق .... د. عيسى ابو الشعر .... ت ٣١٥٩٠
- مادبا .... د. رمزي عجيلات .... ت ٣٣٤١١

الصيدلية المناوبة

عمان
- ص. نيروخ .... وسط البلد .... ت ٢٣٦٧٢
- ص. مريش .... الجوفة .... ت ٧٧٠٩١٠
- ص. العربية الكبرى .... ـ .... ت ٢٤٠٥١
- ص. خالد .... الهاشمي .... ت ٣٦٧٣٠
- ص. الجهاد .... الوحدات .... ت ٧٧١٥٤٧
- ص. فايز .... جبل الحسين ٦٦١٦٢٧
- اربد .... ص. الرازي، ص. الهاشمي .... ت ٢٠٨١
- الزرقاء .... ص. نهى، التوفيق .... ——
- الرصيفة .... ص. يونس .... ——
- السلط .... ص. الامان .... ——
- البقعة .... ص. فلسطين .... ——
- الكرك .... ص. الشفاء .... ——
- دير علا .... ص. دير علا .... ——
- المفرق .... ص. لورنس .... ——
- جرش .... ص. الاسراء .... ——

هواتف ضرورية

- مقسم المطار .... ٦٢/٠٨/٥٢٠٠٠ خط
- استعلامات المطار/حركة الطائرات ٠٨/٥٣٢٠٠
- مقسم عالية/عمارة الاسكان ٦٧٢٨٧٢
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
- الدفاع المدني ٦٦١١١١
- اطفائية الامانة الدفاع المدني ٢٢٠٩٠
- الاسعاف والطوارىء ٣٠٢٤١
- شكاوى الامانة ٣٧١١١
- شكاوى المجاري ٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
- شكاوى المياه ٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
- شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
- شكاوى الفنادق ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد ١٢
- ملاحظة الطوارىء ١٩٥

المطار

اهلا وسهلا

- عاليه - القاهرة .... ١٢٫٤٥ ليلا
- عاليه - بغداد .... ١٢٫٤٥ ليلا
- البريطانية - لندن .... ١٫٠٠ ليلا
- المصرية - القاهرة .... ٥٫٥٠
- عاليه/دبي - ابو ظبي .... ٩٫١٥
- عاليه - العقبة .... ٩٫٣٠
- عاليه - القاهرة .... ٩٫٤٥
- عاليه - جده .... ٩٫٤٥
- عاليه - الكويت .... ٩٫٤٥
- الالمانية الشرقية - برلين - لارنكا. .... ١٠٫٣٠
- السعودية - الظهران الرياض. .... ١٠٫٣٥
- عاليه - سنغافوره .... ١٠٫٤٥
- الليبية/طرابلس - لارنكا .... ٢٫٣٠
- الكويتية - الكويت .... ٢٫٤٠
- السعودية - جده .... ٣٫١٠
- عاليه - لارنكا .... ٤٫٤٠
- العراقية - بغداد .... ٤٫٤٥
- عاليه - بروكسل - فرانكفورت. .... ٤٫٥٠
- عاليه - لوس انجلوس شيكاغو - فيينا. .... ٥٫٣٥
- عاليه - لندن - باريس .... ٥٫٣٥
- عاليه - مدريد - جنيف .... ٥٫٤٠
- عاليه - نيويورك/امستردام .... ٥٫٤٠
- عاليه - روما .... ٦٫٠٠
- عاليه - القاهرة .... ٦٫٣٠
- المصرية - القاهرة .... ٨٫٠٥
- اليونانية - اثينا .... ٨٫٢٠
- المصرية - القاهرة .... ٨٫٥٠
- عاليه - دمشق .... ١٠٫٠٥
- عاليه - القاهرة .... ١٢٫٤٥

مع السلامة

- الالمانية/دمشق - فرانكفورت .... ٥٫١٠
- عاليه - القاهرة .... ٥٫٤٥
- المصرية - القاهرة .... ٧٫٠٠
- عاليه - العقبة .... ٧٫١٥
- الفرنسية - دمشق - باريس .... ٨٫٠٠
- المصرية - القاهرة .... ٨٫٠٥
- الايطالية - دمشق - روما .... ٩٫٠٠
- عاليه - فيينا/نيويورك .... ١١٫٠٠
- عاليه - تونس/ك "ابلانكا .... ١١٫٤٥
- الالمانية الشرقية - لارنكا - برلين. .... ١١٫٤٥
- السعودية - الرياض/الظهران .... ١٢٫١٥
- عاليه - لارنكا .... ١٢٫٣٠
- عاليه - القاهرة .... ٢٫٣٠
- الليبية/لارنكا - طرابلس .... ٣٫٣٠
- الكويتية - الكويت .... ٣٫٤٠
- السعودية - جدة .... ٤٫٤٠
- العراقية - بغداد .... ٦٫٠٠
- عاليه - دمشق .... ٧٫١٥
- عاليه - سنغافورة .... ٧٫٣٠
- عاليه - الكويت .... ٧٫٣٠
- عاليه - الظهران .... ٧٫٤٥
- عاليه - البحرين - مسقط .... ٨٫٠٠
- عاليه - بغداد .... ٨٫١٥
- عاليه - ابو ظبي - دبي .... ٨٫٣٠
- عاليه - القاهرة .... ٨٫٤٥
- المصرية - القاهرة .... ٩٫٥٠
- عاليه - بانكوك .... ١٠٫٠٠
- البريطانية - لندن .... ٢٫١٥ صباحا

التكسي المناوب

- خالد .... جبل الحسين - مقابل كلية الحسين .... ت ٢٣٧١٥
- تامر .... خلف وزارة الداخلية .... ت ٦٦٦٤١٧
- قصر الثقافة .... المدينة الرياضية باب ٢ .... ت ٦٦٦٩٥٥
- الكردي .... مقابل الجامعة الاردنية .... ت ٦٦٨٤١٣٠٩
- تكسينا .... جبل عمان - مقابل بناية التلجي الدوار الثالث .... ت ٤٤٦٦٠
- القدس .... جبل عمان - قرب مدرسة المطران .... ت ٣٩٦٥٥
- النجاح .... عمان - مشروع الشابسوغ .... ت ٢٣٠٣٩
- القصور .... جبل القصور .... ——
- جاد .... اخر حي نزال .... ت ——
- الخليل .... حي نزال ٧٧٦١٠٠
- الجوفة .... مثلث الجوفة الاول .... ت ٧٧٦٠٣١
- العباسية .... حي الشعيلية .... ——
- الخلود .... وادي الرمم الاوسط الشرقي .... ت ——
- يافا .... اول طلوع بارطو .... ت ٧٧٦١٣٣
- بسمان .... ماركا - ترخيص السواقين .... ت ٩٢٤٤٣

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الاحد الموافق ٣/٦/١٩٨٤

الاسعار بالفلس للكيلو غرام

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٣٠
باذنجان محشي	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٤٠	١٠٠
باذنجان رفيع	١٧٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠	١٤٠	١٠٠
مقور	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٢٠
كوسا صغير	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٥٠	١٣٠	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٣٠
خيار صغير	٤٠٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٠٠
خيار كبير	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	١٥٠
فاصوليا بانواعها	٣٥٠	٣٠٠	٤٣٠	[illegible]	[illegible]	٣٠٠
باميا	١١٠٠	٨٠٠	[illegible]	[illegible]		
لوبيا	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٦٠٠	٥٠٠
فول اخضر	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠
فقوس بانواعها	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
بطاطا بانواعها	١٤٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بصل ناشف	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	٨٠
بصل اخضر	٢٢٠	٢٨٠	١٣٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
ملفوف بانواعه	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
قرنبيط	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حار وقرع الغزال	٨٤٠	٧٦٠	٧٠٠	٦٥٠	٨٤٠	٧٦٠
فلفل حلو	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠
ثوم	٦٤	٦٠٠	٦٤٠	٦٠٠	٦٨٠	٥٠٠
جزر	١٥	١٣٠	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٣٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ملوخيه	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠
بازيلاء	٤٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
بقلة	١٣٠	١٠٠	٩٠	٦٠	١٢٠	١٠٠
فريكه	٣٠٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠
بطيخ	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
شمام	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
برتقال بلدي	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
برتقال بلنسيا	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
برتقال بلنسيا [illegible]	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠
[illegible] بلدي	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
تفاح سكري	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
ليمون	٢٦٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠
جرنك	٣٥٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٣٠	٣٥٠	٣٠٠
جزر ورقي	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠
جزر بدون ورق	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
موز من المصدر	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
[illegible]	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
مشمش	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
دراق	١٣٠	١٢٠	١٣٠	١٢٠	١٣٠	١٢
خوخ	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠
بقدونس بالضمه	١٠٠	—	٨٠	—	١٠٠	—
كزبره بالضمه	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ورق دوالي	٣٦٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
جرجير	٣٠٠	٢٧٠	٣٠٠	٢٧٠	٣٠٠	٢٧٠
زعتر اخضر	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
خس للواحده	١٧٠	١٣٠	١٧٠	١٣٠	١٧٠	١٣٠
توت	٦٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٦٠٠	٥٠٠
فراوله بالكغم	١٨٠	١٤٠٠	١٨٠٠	١٤٠٠	١٨٠٠	١٤٠
فراوله بالعلب	٩٠٠	٧٠٠	٩٠٠	٧٠٠	٩٠٠	٧٠٠
حمص اخضر	٨٠	٦٠	٨٠	٥٠	٨٠	٦٠
تفاح مستورد	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
سبانخ	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
[illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٢٠	٤٠٠	٣٥٠
كريفوت	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
كوز اخي	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

صدق الله العظيم

من تعلق...

من تعلق قلبه بالدنيا لم يجد لذة الخلوة من الله، ومن تعلق قلبه باللهو لم يجد لذة الانس بكلام الله، ومن تعلق قلبه بالحياة لم يجد لذة التواضع بين يدي الله،

ومن تعلق قلبه بالمال لم يجد لذة الاقراض لله، ومن تعلق قلبه بالشهوات لم يجد لذة الفهم عن الله، ومن تعلق قلبه بالزوجة والولد لم يجد لذة الجهاد في سبيل الله، ومن كثرت منه الامال لم يجد في نفسه شوقا الى الجنة.

امساكية الصائم

الافطار ٦ر٤١ — الامساك ٢ر٣٩ — الفجر ٢ر٤٩

رمضان شهر الحق

د. مصطفى السباعي

(وكذب به قومك، وهو الحق، قل لست عليكم بوكيل) الانعام: ٦٦

قد كان يكفينا في الحث على الصيام والدعوة اليه ان نقول للمسلم: ان الله امرك بالصيام، دون ان نعدد فوائد الصيام واسراره، ولكننا مضطرون لبيان ذلك، لامرين:

اولهما: ان الله تعالى علمنا في كثير من آيات الكتاب المبين اسرار تشريعه وفوائده، شحذا لاذهاننا ان تفكر وتعمل، وايماء الى ان هذا التشريع الالهي الخالد لم يقم الا على ما يحقق للناس مصلحة او يدفع عنهم ضررا.

انظر الى قوله تعالى حين يعلمنا آداب الاستئذان في البيوت كيف يختم ذلك بقوله: (هو ازكى لكم). وحين يامر المؤمنين بغض الابصار، كيف ينبهنا الى الفائدة الاجتماعية من ذلك فيقول) (ذلك ازكى لهم)، بل ان الله تعالى حين امرنا بالصيام ذكر حكمته وفائدته بكلمة واحدة من كلامه المعجز: (يا ايها الذي آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

فالحكمة من تشريع الصيام ـ كما ينبهنا الله اليها ـ هي التقوى او الاتقاء.. والتقوى: هو فعل كل خلق جميل يحبه الله ويحمد صاحبه عليه في الدنيا. والاتقاء: اي الوقاية.. وهي الوقاية من كل خلق ذميم يؤذي المجتمع ويؤذي الافراد..

بل انظر الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آداب الصائم.. «انما الصوم جنة (وقاية)، فاذا كان صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق».

فقد قدم الحكمة من الصيام ثم بين آدابه، ليكون اوقع في النفس واعمق اثرا، وليكون المؤمن اكثر اطمئنانا الى العبادة حين يؤديها، والى التشريع حين ينفذه.

ولقد سبقنا الى ذلك ابراهيم الخليل عليه السلام. حين يسال ربه ان يريه كيف يحيي الموتى!.. فقال الله تعالى له: (او لم تؤمن؟) قال ابراهيم: (بلى ولكن ليطمئن قلبي). فليس في تعليل الاحكام وبيان اسرارها ما ينافي الايمان او يدل على ضعف اليقين، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلل الاحكام ويبين الحكم منها في كثير من احكام التشريع، كما فعل حين نهى ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها فقال في بيان الحكمة من ذلك «انكم ان فعلتم ذلك قطعتم ارحامكم».

ثانيهما: ان بعض الناس ما برحوا يزعمون الحرية في فهم الاديان والعقائد، فيبيحون لانفسهم ان يضعوها موضع الشك والنقد، ثم لا يؤمنون الا بما رضيته عقولهم، وسلم به منطقهم وجدلهم.. وما دام الاسلام لا يتنكر للعقل، ولا يخاطب الناس الا بما يتفق مع التفكير السليم والمنطق السديد، ولا يامر من التشريع بشيء الا اذا كانت المصلحة تحتم العمل به اخذا او تركا، لم يكن علينا حرج من ان نحتكم الى العقل في اسرار التشريع وبيان فوائده، وما برح الناس في كل عصر يرون من فوائد التشريع ما يتفق مع تفكيرهم ومنطقهم ومصالحهم، وهذا دليل على ان من وراء هذا التشريع يد الله القادر الرحيم، وصنع الله الحكيم العليم.. (صنع الله الذي اتقن كل شيء) فاذا استطعنا في مثل هذه الاحاديث ان نشرح صدور المؤمنين لفريضة الصيام، ونثبت للمترددين والجاحدين حكمته وفلسفته، كان ذلك كسبا كبيرا للإسلام لا ينكره احد.

والان ما هي حكمة الصيام، وما هي فوائده.

اما اننا لن نتكلم هنا عن فوائده الصحية فذلك اولى بطبيب مسلم يتناوله بالشرح والايضاح، والله تعالى امرنا ان نسال اهل الذكر فيما يعلمون، فلنترك الجانب الصحي في الصوم للاطباء يفيضون فيه على قدر ما وصل اليه العلم الحديث من اكتشاف لفوائده.

وانما شاننا هنا ان نتحدث عن فوائد الصيام النفسية والروحية والخلقية، وهذا ميدان واسع لا يصح ان نتناوله بالتفصيل خلال الاحاديث العامة التي تذاع على الناس في الاذاعة والصحف، وانما نلم منه بمقدار ما يتصل من فوائده بالمجتمع والافراد والاوضاع القائمة في مجتمعنا الحاضر.

ومن اهم ما ينطوي عليه الصوم من تربية اجتماعية في نفوس الصائمين، انه: يثبت فيها الايمان بالحق، والثبات عليه، والدعوة اليه، والتخلق به.

للحق في الاسلام منزلة كبرى، فمن اسماء الله. (الحق (ذلك بان الله هو الحق) والحق هو ما يقوله الله ويصدر عنه (قوله الحق وله الملك) (الحق من ربك) وبذلك كانت رسالات الانبياء دعوة الى الحق واقراره بين الناس (كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين، وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه). كانت رسالة الاسلام وهي خاتمة الشرائع دعوة الى الحق وتثبيتا لدعائمه (يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم).

واذا كان الحق هدف رسالة الاسلام، كان من اول الحق ان تذكر عبوديتك لله الذي خلقك وانشاك وامدك بالنعم التي لا تحصي لها عدا. والباطل الذي ليس بعده باطل، ان ينسى الانسان عبوديته، وسلطان الله عليه. وما يتاله المتالهون من البشر، ولا يطغى الطغاة، ولا يظلم الظالمون الا حين ينسون عبوديتهم، فيزعمون لانفسهم من صفات الله ما يستبيحون به سفك الدماء وازهاق الارواح والتكبر في الارض والافساد فيها واستعباد جماهيرها، واذلال كرامتها..

كذلك كان فرعون عاليا في الارض مسرفا جبارا يقول لقومه: (ما علمت لكم من اله غيري) وبذلك قتل الرجال واستحيى النساء، وشرد واصلح فئات الشعب واكرم دعاته وهداته.. واستمر في طغيانه حتى امسكته يد الله تذكره..(حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين).

وفي الصوم يذكر الانسان انه انسان.. اي انه عبد محتاج الى الطعام والشراب، مجرد من كل قوة، يستوي مع الناس في قوام الحياة من غذاء وسكن ولباس..

في الصوم يذكر الملوك والرؤساء والزعماء والقادة والاقوياء والاغنياء وكل ذي سلطان، انهم كالشعب في حاجة الى رزق الله وطعامه وشرابه.. وكالفقراء والضعفاء جوعا وضعفا حين يحال بينهم وبين الغذاء والماء.. فلماذا يمنعون عن الشعب طعامه وغذاءه؟ لماذا يمنعونه حقه، ولو منعهم الله اسباب القوة لكانوا مستضعفين في الارض اذلة صاغرين؟

هذا اول ما يذكره الصائم ـ ولو كان ملكا او طاغية ـ من معاني الحق التي قد ينساها في غير رمضان.. وما اروع هذا الدعاء وما ابعد دلالته حين يفطر المؤمن فيقول: «اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت.» انه هنا يعترف بان الرزق رزق الله، والمال ماله، والعطاء عطاؤه، لا يملك من ذلك شيئا الا ان يمنحه الله اياه.. وهذه اخص خصائص العبودية والزم صفاتها..

ومن الحق ان يذكر الانسان دائما صلته بامته، وان يعيش معها دائما بقلبه وروحه ومعيشته، يفرح لفرحها، وياسي لاساها، وما يتحكم الطاغية في رقاب امته الا حين ينسى هذه الحقيقة، فيزعم ان له من العبقرية، والقوة، والدهاء، وقوة الشخصية، ما يحتم على الناس ان يطأطئوا له الرؤوس ويعترفوا امامه بالعجز، ويسيروا وراءه في الراي.. فان قال احدهم «لا» قالت للطاغية نفسه المتكبرة: «اقتل واسجن وشرد».

وما يقسو الاغنياء على الفقراء، ولا يقطع القريب صلة القريب، ولا يتنكر الجار لحق الجار، الا حين ينسون الرابطة الاجتماعية فيما بينهم، فيعيش كل واحد منهم لنفسه لا للناس، ومع بطنه وفرجه لا مع الامة في حاجاتها ومطالبها.. وفي الصوم يذكر الانسان انه من المجتمع.. يذكر انه منهم واليهم ومعهم وبجوارهم.. انه يجوع معهم، ويفطر معهم، ويستقبل العيد معهم.. حينئذ يتذكرهم ويتذكر حاجاتهم، يذكر فقراءهم وما يعضهم من جوع، وينتابهم من بؤس وحاجة، ولولا الصيام لما ذكر من ذلك شيئا.. ومن هنا كانت نفس الصائم اسمى النفوس واجودها بالعطاء واقربها الى قلوب الناس.. لقد كان المسلم الاول محمد صلى الله عليه وسلم من اجود الناس، ولكنه كان في رمضان كالريح المرسلة سخاء ونفعا وانعاشا وانباتا..

انفقت عائشة في يوم واحد مائة الف درهم على ابناء شعبها وهي صائمة، عليها ثوب خلق.. فقالت لها خادمتها: لو ابقيت لنا ما نفطر عليه اليوم! فقالت عائشة: لو ذكرتيني لفعلت! ارايتم ايها الناس كيف تسمو نفس الصائم حتى ينسى حاجاته ومطالبه، ولا يذكر الا امته وحاجاتها؟ كذلك يريد الله من الصائمين!

ومن الحق ان يعمل العاملون في المجتمع من رؤساء وزعماء وموظفين وسياسيين، لا ابتغاء شهرة، ولا طلبا لثناء، بل ابتغاء وجه الله وطلب مرضاته.. فان جحدت الامة فضلهم لم ينسبوها الى الجحود، وان عرفت لهم قدرهم لم يحملهم ذلك على الغرور، وان احتاجت اليهم في راي لم يكونوا لها من المخادعين، وان احتاجوا اليها لنيل ثقة او احراز تأييد لم يكونوا لها من المتمالقين الكاذبين، بهذا تسعد الامة بزعمائها وقادتها، ويبارك الله لهؤلاء الزعماء والقادة في اعمالهم وجهادهم.. وبغير ذلك يكون الشقاء والبلاء.

وفي الصوم تعويد كريم على هذا الخلق العظيم.. فالصوم عبادة مستورة. هو سر بين الانسان وربه، لا يكون فيه الرياء ولا الخداع، ولا يطلب عليه المدح ولا الثناء. يصوم المؤمن وحسبه من جوعه وخضوعه علم الله به واطلاعه على صدق نيته، وحسبه من الثواب ان يطهر الله نفسه من الخداع والرياء، وان يلزم لسانه الصدق والوفاء.

يخجل من الكذب والغش والسرقة والغيبة والايذاء والعدوان على الناس في اعراضهم واموالهم، لان رسوله صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه»، ولان رسوله صلى الله عليه وسلم نهاه عن ان يقابل الاساءة بالاساءة وهو صائم، وان يرد على البذاءة بالبذاءة «فان شاتمه احد او خاصمه فليقل اني صائم..» اي اني ملك ارضي! لا اكذب ولا اخاصم ولا اوذي.. يا لها من اخلاق يحتاج اليها الزعماء والسياسيون قبل كل شيء! وفي رمضان قبل كل وقت! وفي زمننا هذا قبل اي زمن مضى!

ومن الحق ان الانسان ليس لحما ودما فحسب، حتى تدور اهدافه في الحياة كلها على مطالب اللحم والدم. بل هو انسان فيه خصائص الملائكة، روح وقلب كما له من خصائص الحيوان لحم ودم.. وحين ينسى الانسان هذه الحقيقة يغدو شرا من الحيوان فتكا وضراوة، واحط منه غريزة وشهوة.. الا ترى الى هؤلاء الغربيين كيف غدوا بلاء على الشعوب والانسانية يوم فقدوا ملائكيتهم وابطروا حيوانيتهم؟!

وفي الصوم جوع للبطن وشبع للروح، اضواء للجسم، وتقوية للقلب، هبوط باللذة، وتصعيد للنفس. في الصوم يجد المؤمن فراغا لمناجاة الله والاتصال به والانس اليه، كما يجد فيه متسعا لقراءة كتاب الله الخالد الذي ينفد ماء البحر ولا تنفد اسراره، ويقف الفلك عن دورته، ولا يقف عن تهذيب النفوس واصلاح الاخلاق وتطهير الارواح..

في رمضان يسمع المسلم قول ربه في القرآن يناديه للخير ويهيب به الى التقوى، ويردعه عن الشر، ويحجزه عن الاثم، في رمضان يسمع المسلم نداء ربه في اعقاب الليل يقول له: الي الي يا عبدي، فلطالما ابعدتك الدنيا عني وانا اقرب اليك من حبل الوريد، ولطالما ايأسك الشيطان من رحمتي وانا الذي وسعت رحمتي كل شيء، ولطالما اغراك ما امددتك به من مال وسلطان فظننت انك مستغن عني، وانت ان يسلبك الذباب شيئا لا تستنقذه منه.. ولطالما هبطت بنفسك الى درك الحيوان وانا الذي خلقتك لتكون خليفتي في الارض.. تعال الي يا عبدي لارفعك الى مستوى ملائكتي تعيش في عالم من سمو النفس واشراق الروح، وضياء القلب، ما يجعلك وانت في الدنيا تعيش في الجنة قبل ان تدخل الجنة...

ايها الاخ المؤمن!

هذا بعض ما يثبته الصوم في نفسك من معاني الحق.. وهذا هو ما كان يفهمه السلف الصالح من معاني الصوم، وبذلك كانوا معجزة الاسلام في الثبات على الحق، والدعوة اليه والتخلق به. لم تر الانسانية ما يضاهيهم: سمو نفس وشرف هدف، ونبل غاية، واشراق روح، وهداية قلب.. افليست الانسانية اليوم في حاجة الى مثل هذا الجيل؟ بل اليس مجتمعنا اليوم في حاجة الى مثل هذه النفوس؟ الا ترى الى مجتمعك وما يضج من باطل وضلال وظلم وفساد.. اين مكان الحق في مجتمعك الذي تعيش فه؟

امن الحق ان تحكم جماهيرنا بالحديد والنار، وان تلهب ظهورها سياط الجلادين؟

امن الحق ان تعيش جماهيرنا بالبؤس والشقاء، وان يستاثر بالثروات نفر من الاغنياء والملجئين؟

امن الحق ان تخدع هذه الاحزاب جماهيرنا بمعسول القول لتصل الى ارضاء شهواتها من الاستئثار بالجاه والمنفعة، والسلطان؟

امن الحق ان تكون السياسة كذبا وخداعا وتضليلا، واثارة للغرائز، وقيادة للجماهير الى منحدر الفساد والانحلال؟

امن الحق ان يكون الدين تجارة عند بعض الفقهاء، وان يكون العلم شركا عند بعض العلماء. وان يكون الحكم اداة للاذلال والاستغلال عند بعض السفاحين والجهلاء؟

يا اخي المؤمن!

ان الاسلام يريد منا ان نكون في كل عصر اكرم من يمثل الحق ويحميه، فهلا وجدت في رمضان ما يؤهلك لحمل هذه الرسالة الى شعوب العالم؟ وهلا وجدت في رمضان ما يقربك الى المكان العالي الذي هياه الله لك «ان تكون شهيدا على الناس» تقودهم الى الخير والسلام؟ وهلا وجدت في رمضان ما يقربك من ربك الحق. وراء رسولك الحق. على ضوء كتابك الحق، وفي هدى شرعك الحق المستقيم؟

استمع الى الله يقول لك من خلال ايات الصيام: (واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون).

رمضان يتحدث الينا

هذا هو يومي الثالث ولا زلنا في الشق الاول من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الرحمة فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اعطيت امتي في رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي اما واحدة فانه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان ينظر الله عز وجل اليهم ومن نظر الله اليه لم يغدبه ابدا) نعم هذه من رحمة الله عز وجل وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله تعالى (الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك).

اذن (فالصوم لله) وما دام هكذا، فالله يجزي به ـ ولا نعلم مقدار هذا الجزاء، والفرحة التي تكتب للصائم هي فرحة الفطر اولا وهذا بعد نفسي دنيوي، يصيبه الصائم بعد يوم من التعب والنصب، والفرحة الثانية هي عند لقاء الله، وهذه هي الفرحة الكبرى ولذا فلا مجال للتثاقل من صومي والعبادة في وهكذا يقول نبينا صلى الله عليه وسلم (لو يعلم العباد ما في رمضان، من الخير لتمنت امتي ان تكون السنة كلها رمضان... صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم).

كلمات خالدة

موطنان لا تترك الرحمة فيهما: مرض الصحيح، وفقر الغني.

وموطنان لا تترك الخشوع فيهما: تشييع الموتى، وشهود الكوارث.

وموطنان لا تقصر في البذل فيهما: حماية صحتك وصيانة مروءتك.

وموطنان انس فيهما نفسك: وقوفك بين يدي الله، ونجدتك لمن يستغيث بك.

وموطنان لا تتكبر فيهما: حين تؤدي الواجب، وحين تجالس المتواضع.

وموطنان لا تتواضع فيهما: حين تلقى عدوك، وحين تجالس المتكبر.

وموطنان اكثر منهما ما ستطعت: طلب العلم، وفعل المكرمات.

تأملات في القصص القرآني

مريم ابنة عمران

لم ترزق زوجة عمران بولد تقر به عينها، ولتمتع نفسها بمراه وتقر نفسها بطلعته، انها عاقر، ولقد عانت من ذلك كما تعاني كل امرأة لم ترزق الاطفال، حينما تجد نفسها قد حرمت الطفل الذي هو سلوتها في وحشتها، وسميرها في وحدتها.

التجات ام مريم الى رب السموات والارض، وطلبت منه وتوسلت اليه، ان يمن عليها بولد نذرته خادما وسادنا لبيت المقدس، واخذت العهد على نفسها الا تستخدمه في شيء من امور الدنيا، ولكن لخدمة البيت محررا ولسدانته مخلصا وهذا دليل صادق على انها لا تريد الخلف الا لاشباع رغبة الامومة في نفسها وليطمئن به فؤادها.

استجاب الله سبحانه وتعالى لطلبها ولبى دعاءها، فشعرت بالحمل يتحرك في احشائها، فاشرقت الدنيا في وجهها وملات السعادة حياتها، واقبلت على الحياة بعد طول ادبار، تجلس بجوار زوجها تبثه عما يجول في نفسها وما تريده لولدها، فيستمع اليها مبتهجا مسرورا وتكون مشيئة الله بان لا يرى عمران المولود الذي انتظره وزوجه بفارغ الصبر، اذ انتقل الى جوار ربه، فاشتد حزن زوجته، وفاضت دموعها غزيرة لفقده، وكم كانت تتمنى لو ابقاه الله لرؤية فلذة كبده ويشاركها فرحتها بقدومه، ولكن لا راد لقضاء الله.

ودارت الايام ووضعت مولودها المنذور لبيت المقدس، واذا المولود انثى، حيث تحسرت من خيبة الرجاء، لان الاناث لا يصلحن لخدمة بيت المقدس، سمت بنتها مريم، وطلبت من الله ان يعصمها بعنايته وان يعيذها وذريتها من الشيطان الرجيم.

دعت الله مخلصة لقبول ابنتها وفاء لنذرها، والتجات الى ربها، فرحم ضعفها، وقبل دعاءها وهبتها، وانعم عليها، بان رضي ان تكون ابنتها وفاء للنذر، علمت حينئذ ان الله اختصها باكرامة وافردها بنعمته، فحملت ابنتها الى بيت المقدس وقدمتها الى الاحبار وانصرفت.

خف القوم سراعا لكفالة مريم، وتنازعوا في الامر، كل يريد ان يكون هو المدبر لشؤونها، والقائم على تربيتها، كيف لا وهي ابنة امامهم وسليلة صاحب القربان وقد كان زكريا يرى نفسه احقهم بهذا الفضل، واولى من غيره بذلك الشان، لانه زوج خالتها واقربهم رحما لها. اشتد النزاع بينهم لدرجة لم يروا بدا من الاقتراع في الامر، فرضي زكريا بذلك حكما بينه وبينهم، وانطلقوا جميعا الى نهر، والقوافيه سهام القرعة، فارتفع سهم زكريا فوق الماء دون سائر سهامهم، فانصاعوا لرايه وخضعوا لارادته وسلموها اليه فتكفلها واصبح القائم بتربيتها.

بني زكريا لها غرفة خاصة بها في بيت المقدس، وكان يتفقد شؤونها ويتردد عليها في محرابها، وكان قرير النفس بكفالتها، وتوفير اسباب السعادة لها، حتى راى يوما من شانها شيئا عجيبا ذلك انه كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فاحتار في الامر اشد الحيرة سيما انه لا يدخل عليها احد، فقرر الوقوف على جلية الامر وكشف هذا السر العجيب وطرق لذلك كل الابواب الممكنة فلم يوفق الى حل، فدخل الى مريم وقال لها: انى لك هذا الذي لا يشبه ارزاق الدنيا، وهو ات في غير حينه، والابواب مغلقة عليك؟ قالت، انه من عند الله، ان الله يرزق من يشاء بغير حساب.

وهكذا عظم تقدير زكريا لها، واشتد حدبه عليها، وعلم ان الله اختصها بمنزلة دونها منازل الناس، وانه قد اصطفاها على نساء العالمين وقد اثارت في نفسه هذه المكرمات، التي منحها الله لمريم التوجه الى الله بكامل رغبته طالبا اليه ان يهب له ولدا فكان له ما اراد.

محمد احمد الحياري

في الثقافة الاسلامية

التفسير الايماني للحضارة

● د. عزت جرادات ●

● اذا نظر الدارس الى الاسلام، عقيدة وحضارة، فانه يراه ممتدا عبر الزمان والمكان ليشمل حقبة زمنية ومنطقة مترامية السعة. وقد ظهرت للاسلام كيانات مختلفة بتاثير العوامل المحلية الجغرافية مجتمعة ومنفردة بطابع اسلامي معين ومشترك من حيث المميزات الاسلسية لتركيب تلك المجتمعات بكياناتها المختلفة.

وكانت التعاليم الاجتماعية التي جاء بها الاسلام، في اسلسها، اعادة لاحقاق المبادىء الاخلاقية التي تشترك فيها ديانات التوحيد، فلزداد ترسيخ معنى الاخوة بين جميع افراد المجتمع الاسلامي من حيث المساواة في القيمة الشخصية الفطرية كما تعمقت جميع العلائق والواجبات المتبادلة بنتائجها الملموسة، حيث تقبل افراد المجتمع تلك التعاليم بحيوية واستجابة عملية بناءة. غير ان هناك قوى اخرى اقتصادية وسياسية جعلت استقرار الكيان الاسلامي يتعرض لحركات واتجاهات اثرت في مسيرته. وتعدى ذلك لمسيرة الحضارة الاسلامية ذاتها مما جعل الحضارة الاسلامية معرضة للعوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر في معطياتها الانسانية سلبا وايجابا كما او نوعا.. وهذا ادى بدوره الى ظهور تفسير اسلامي لمسالة الحضارة.

وازدادت المسالة الحضارية اهمية في التفسير التاريخي لترتبط بمقدار الحصيلة النهائية لدور المجتمع في تقديم المسيرة الحضارية فيه. حماية ونقلا او ابتكارا وابداعا ونستطيع ان نتلمس البدايات الاولى للحضارة الانسانية بالرجوع الى قصة وجود الانسان نفسه... فالتاريخ الحضاري يشمل كل فعل تمتزج الارادة الالهية.. وكل فعل صغيرا كان ام كبيرا، فانه يرتبط اصلا بالارادة الالهية التي اوجدت الانسان ليكون خليفة في الارض لاعمارها واصلاحها بما يملك من مقومات ذاتية: من عقل وروح وارادة وقدرة بدنية.

«واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا: اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟ قال: اني اعلم ما لا تعلمون. وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال: انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين؟ قالوا: سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا، انك انت العليم الحكيم. قال: يا ادم انبئهم باسمائهم، فلما انباهم باسمائهم قال: الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض، واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون...» (البقرة).

تلك هي الخطوط الاساسية لمسالة الوجود الانساني، وقدرة الانسان العقلية وارادته الذاتية التي اودعها الله سبحانه وتعالى فيه وهي التي توضح لنا ابعاد الموقف الاسلامي من المسالة الحضارية: لقد اراد الله للانسان ان يكون خليفة في الارض، فمنحه القدرة العقلية على التعلم والمقدرة الجسدية على التنفيذ، والمهارة العملية والابداع والارادة الحرة لاختيار اسلوب الحياة التي تنسجم مع هذه القدرات.

ويلاحظ ان مسالة استخلاف الانسان على الارض تكرر اكثر من مرة في القرآن الكريم.

وهو الذي جعلكم خلائف الارض، (الانعام ١٦٥)، «ويجعلكم خلفاء في الارض» (النمل ٦٢)، ثم يربط هذا الاستخلاف بمفهوم الايمان والعمل الصالح «وعد الله الذين امنوا منكم، وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض» (النور ٥٥)، ويبلغ من تاكيد القرآن لمفهوم الايمان والعمل الصالح لاعمار العالم والارض جعلهما مقياسا عادلا لتحديد المصير في الدنيا والاخرة وهو موقف ينسجم من مبدا (الاخلاف) و (اعمار الارض) وتكتمل صورة التفسير القرآني للوجود الانساني. ومنجزاته الحضارية من خلال استخلافه على الارض واعمارها عندما يبين لنا القرآن الكريم ان موقف الانسان في العالم مسؤول الى الخسران بمجرد افتقاد الشرطين الاساسيين وهما: الايمان والعمل الصالح «والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر». ولذا فلامة ذات الرسالة الحضارية الايمانية معنية بالدرجة الاولى بالالتزام بالدور الايجابي الفعال المؤثر في حياة البشرية كلها: «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر اولئك هم المفلحون».

وفي مقابل هذه الدعوة الايجابية، ينذر القرآن الكريم بكل عمل او نشاط خاطىء سلبي قد يؤدي الى نشر الفساد في الارض والى تدمير المنجزات التي تنجم عن العمل الصالح وذلك حماية لمنجزات الانسان الحضارية وحفاظا على استمراريتها ووقف كل ما يعيق مسيرتها ونموها، ولا تعني هذه الحماية بالجوانب المادية للمنجزات في صياغة انظمة مجتمعه وفي تكوين نظام قيمه واخلاقياته ليستمر وجوده: الروحي والعقلي والمادي في نمط متوازن.

صوم رسول الله

١ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص رمضان من الطاعات بما لا يعمله في غيره، يكثر فيه من القربات، فكان جوده يتضاعف وكان اجود ما يكون في رمضان خصوصا عند لقائه جبريل. اخرجه البخاري ومسلم وزاد احمد: ولا يُسأل شيئا الا اعطاه.

٢ ـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير، وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. وفي رواية فيدارسه القرآن، فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة.

٣ ـ واخرج مسلم عن ام الدرداء قالت: قال ابو الدرداء ـ رضي الله عنه ـ: لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم شديد الحر، حتى ان الرجل ليضع يده على راسه من شدة الحر، وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة.

عمر بهاء الدين الاميري

فجر اللهم في عزمي من نورك نورا
كانطلاق الفجر بعد الليل، اشراقا طهورا

حاكما عدلا، بهدي الله، صبارا شكورا
انا يا الله من روحك روح لن يحورا
فانا للحق كالبرهان لا يترك زورا
وعلى الباطل كالبركان ويلا وثبورا
انا نسر في السماوات العلى ام النسورا

انا معنى في كتاب الكون قد زان السطورا
انا قلب خافق ايقظ في الناس الشعورا
انا قرانك فانشر صحفي اهد العصورا
انا امر لك، ان تصدره، ذللت الامورا
انا جنديك فابعثني لاقتاد الدهورا
واقم حولي من سر مقاديرك سورا
ان دولاب الهدى في الكون دوني لن يدورا

الصوم والصحة

● والان، ماذا يحدث عندما يمتنع الانسان عن الطعام والشراب اثناء الصوم؟؟

اولا ـ يحدث في البداية الشعور بالجوع، حيث تخلو المعدة من الطعام، وتنخفض نسبة السكر في الدم.

ثانيا ـ قد يحدث عقب ذلك بعض التهيج العصبي في الايام الاولى من الصوم، بسبب خروج الانسان عن المالوف من العادات، وبعض التغيرات في الانسجة المختلفة بالجسم. وهذه الظاهرة قد لا تحدث في كثير من الناس.

ثالثا ـ قد يعقب ذلك شعور بالضعف وخاصة عند اولئك الصائمين الذين يبذلون جهودا فوق العادة اثناء تأدية وظائفهم، واولئك الذين قد يهملون في تعاطي وجبتي السحور والافطار على الطريقة الصحيحة المناسبة لهم.

هذا، وهناك بعض الامور الخفية التي تحدث داخل جسم الانسان دون ان نراها، فالكبد مثلا به كمية مخزونة من السكر للطوارىء، وزيادة هذه الكمية بالكبد قد تكون لها اثار وخيمة، اما عند الصوم فان سكر الكبد يتحرك.. ويذهب الى الدم والانسجة للاستفادة منه اثناء الصوم..

كذلك يتحرك الدهن المخزون تحت الجلد او في الاماكن الاخرى وهو وسيلة سهلة للتخلص من هذا العبء الزائد من الدهون التي تسبب السمنة وما تجره من مصائب ومضاعفات خطيرة.

كذلك تتحرك بعض مواد العضلات والغدد وبعض البروتينات، ومن ثم نجد ان معظم الاعضاء تضحي بموادها الخاصة، للابقاء على كمال الوسط الداخلي، وسلامة القلب والجهاز العصبي.

وهكذا نرى ان الصوم ينظف ويبدل انسجتنا.. لكننا نلاحظ الاتي: ان الذي يتم استهلاكه هي الانسجة الزائدة او الانسجة الغير رئيسية، فمثلا:

العضلات تفقد ٤٠٪

الطحال يفقد ٦٧٪

الكبد يفقد ٥٤٪

اما القلب فيفقد ٣٪ فقط.

اما انسجة المخ والاعصاب فلا تمس ابدا.

والمفقود عادة من الانسجة لا يمس الجوهر، وانما يتناول المادة الزائدة او المضرة.

ويلاحظ ايضا ان النبض الطبيعي للقلب يتراوح بين ٧٠ ـ ٨٨ نبضة مثلا، اما اثناء الصوم فيقل الدم الذاهب الى المعدة، وبالتالي يقل الجهد الذي يبذله القلب، وينخفض النبض احيانا الى حوالي ٦٠ نبضة فقط. وفي ذلك راحة القلب، وتخفيف من العبء عليه، وهذا هام وخاصة بالنسبة لكبار السنة ومرضى القلب والضغط. الا ما اروع هذا القول: «صوموا تصحوا».

حزيرة «صوت الشعب»

كل علم وانتم بخير، سنقدم سؤالا كل يوم طيلة ايام شهر رمضان المبارك، والمطلوب الاجابة على الاسئلة وارسال هذه الاجابات الى «صوت الشعب» بعد انتهاء الشهر الفضيل، وفيما يلي السؤال:



٣

اذكر ثلاثة امور تفسد الصوم

جوائز حزيرة «صوت الشعب»

الجائزة الاولى: جهاز فيديو V.H.S ماركة I.T.T مقدم من شركة وفا الدجاني واولاده ـ عمان.

الجائزة الثانية: ثلاجة سوبر سير ١٢ قدم مقدمة من معرض العبادي ـ السلط.

الجائزة الثالثة: واجهة كروم ايطالي ٢٠٠ × ١٦٠ سم مقدمة من شركة امجد النابلسي ـ عمان.

الجائزة الرابعة: كاميرا تصوير سينمائية ٨ ملم ماركة كنون مقدمة من محلات نزار الفيومي ـ عمان.

الجائزة الخامسة: ثلاجة مكتب ٦ قدم مقدمة من شركة درويش الخليلي ـ عمان.

الجائزة السادسة: ثلاجة ٦ قدم ماركة كاندي مقدمة من شركة عيسى مراد واولاده ـ عمان.

الجائزة السابعة: آله عرض سينمائي ٨ ملم ماركة كانون مقدمة من محلات نزار الفيومي ـ عمان.

الجائزة الثامنة: سجادة امريكية قياس ٥ر٣ × ٥ر٣ مقدمة من شركة درويش الخليلي ـ عمان.

الجائزة التاسعة: سجادة بلجيكية قياس ٢ × ٣. مقدمة من مؤسسة هيكل التجارية ـ عمان.

الجائزة العاشرة: ساعة يد رجالي واخرى ستاتي ماركة اطلس كوارتس مقدمة من شركة عبده نقاوة واولاده ـ عمان.

الجائزة الحادية عشرة: مسجل مع راديو ماركة جنرال ثلاثة موجات مع F.M مقدم من شركة عبده نقاوة واولاده.

الجائزة الثانية عشرة: خمسة اشرطة فيديو ماركة نوفركس مقدمة من الشركة الاردنية للتجهيزات المنزلية.

الجائزة الثالثة عشرة: ساعة يد نوع ريثم مقدمة من مؤسسة البيت البرونزي ـ عمان.

الجائزة الرابعة عشرة: لعبة تركيب ميكانو مقدمة من مكتبة فراس ـ عمان.

الجائزة الخامسة عشرة: مكواة كهربائية اتوماتيك ماركة رونيتا الالمانية، مقدمة من شركة محمد محمود جمعه واولاده.

الجائزة السادسة عشرة: ثلاثة اشرطة فيديو ماركة نوفوكس مقدمة من الشركة الاردنية للتجهيزات المنزلية.

الجائزة السابعة عشرة: راديو ماركة سلفر مقدم من شركة محمد محمود جمعة واولاده ـ عمان.

الجائزة الثامنة عشرة. ساعة حائط نوع ريثم مقدمة من مؤسسة البيت البرونزي ـ عمان.

الجائزة التاسعة عشرة: اشتراك لمدة عام في صوت الشعب.

الجائزة العشرون: اشتراك لمدة نصف عام في صوت الشعب.



● قضايا ●

خرافة العصر

الاضطهاد الذي لم يحدث

●● يقول هتلر: اذا قـــدر الله وسقـــط شعبنا تحت ضربات اليهود،
فان هؤلاء العتـــاة المتعطشين للدمـــاء وللذهب،
سيخنقون العـــالم، وسيمصون دمـــه، كالاخطبوط المخيف.
واذا استطاعت المانيا ان تفلت من قبضتهم القـــذرة، فيمكن اعتبار الخطر الكبير قد زال!].



صراع الصهيونية والنازية.. صدام الاساطير الساقطة..!!

●● تمكنت الدعاية الصهيونية من السيطرة على عقول الجماهير، في ما يتعلق، بموضوع ضحايا النازية من اليهود للاسباب التالية:

● لاخذها بزمام المبادرة في تعبئة مخيلات الناس، تناولت بعض الاحداث التي وقعت فعلا.. فضخمتها.. وهولت بها.. واسبغت عليها مظاهر الجدية والانسانية وشحنتها بما يثير شفقة الناس وعطفهم.

● ضربت خيال الناس بضخامة الاكذوبة فاوصلت عدد الضحايا في المعسكرات الالمانية الى ارقام خيالية.. ثلاثين مليونا.. ثم ثمانية ملايين.. في مئات بل الاف المعسكرات واوهمت الناس ان خمسة ملايين او ستة او اربعة حسب روايات اخرى - كانو من اليهود.

● وبحركة دعائية بارعة، استطاعت الصهيونية العالمية ان تحول انظار العالم كله الى حقيقة مريعة، وهي: ان الجرائم النازية انما ارتكبت ضد اليهود فقط. وكلفت المنظمة الصهيونية الفرنسية بعض الادباء كتابة تجاربهم في المعتقلات، مع مراعاة ابراز المعاملة الوحشية مع الاسرى، كل الاسرى دون تخصيص. وكلفت غيرهم للكتابة عن اليهود في المعتقلات الالمانية، مع مراعاة ابراز الاعداد الهائلة لليهود في المعسكرات النازية. فخرجت كتب عديدة تبحث في (حقد النازية على اليهود)، وفي تصفية القضية اليهودية وفي وضع المخططات الرهيبة للقضاء على العرق اليهودي ليس في المانيا فحسب، بل وفي سائر انحاء اوروباء ايضا لقد دبجت المقالات الطويلة للتفنن في شرح الاحقاد الالمانية ضد اليهود وفي التآمر النازي على الجنس اليهودي. وتالفت الجمعيات في جميع انحاء اوروبا، من المعتقلين الذين عادوا الحرية بعد الحرب وكان هدفها تذكير الناس بالاهوال التي لاقاها اليهود في المعسكرات النازية، وحث القادرين منهم على الكتابة، (لتاليف) منكراتهم في الاسر، لوصف العذابات الجسيمة التي تحملها اليهود على ايدي وحوش النازية، حسب زعمهم.. وامام المكاسب المادية والمعنوية الكبيرة التي كانت تنصب على هؤلاء الادباء الجدد تفتحت الغرائز الادبية، واشتغل الخيال.. وتفتقت القرائح.

ضخم اكذوبتك

●● وانتشرت، في فترة ما بعد الحرب، موضة كتابة المذكرات عن المعسكرات والاسر.. وظهر ذلك النوع من الادب الذي عرف (بادب المعتقلات).. ولما نضب معين (المعتقلات) مادة للكتابة.. لم تجد مجموعة كبيرة من هؤلاء الادباء، حرجا في سرد روايات خيالية، غريبة عجيبة.. الامر الذي خلق تيارا معاكسا من المعتقلين الشرفاء الذين ثاروا في وجه الكذب والدجل والبطولات الزائفة. وقصة الكاتب الفرنسي (بول راسينه) معروفة عندما نشر سلسلة من الكتب كان اولها كتاب (اكذوبة عولص) الذي اثار اركان الصهيونية واقعدها لانه جرؤ على ان يمد اصبع الاتهام في وجه العديد من ادباء المعتقلات، وان يقول لهم: (هذا كذب، انكم تهولون، تضخمون، تخدعون الناس بالكذب).. وسرعان ما اخرس صوت (راسينه) وامثاله موجات من الكذب والبطولات الماكرة، لتغطي صوت الحق الضعيف الذي جرؤ على الارتفاع حينا من الزمن.

واعتمدت الدعاية الصهيونية على غوغائية الدهماء التي تشرب بسهولة مايقدم لها من حساء مسموم.. واعتمدت على المبدأ الصهيوني القائل: ضخم اكذوبتك بقدر المستطاع.. ولو خصم اذكى الاذكياء منها ثلثها او نصفها.. يبقى منها دائما ما يجعلها حقيقة رهيبة. والتعامل بالملايين خاصة اذا كانت تلك من الارواح البشرية يجعل العملية الحسابية المجردة مفجعة ومحزنة وتثير النقمة على المجرم.. فالشفقة على الضحية.

ولم يمض عشرون عاما على تلك الاكذوبة، حتى حصدت الصهيونية نتائج مخططاتها..

- نقمة تاريخية على النازية.. بحيث اصبح نكر النازية وصمة عار في المانيا.. وفي غيرها من البلدان..

- وشفقة على اليهود الضحايا..

- تحولت النقمة الى مصادرة رهيبة لاركان النازية في المانيا وفي سائر انحاء العالم. وكان من اغرب ما حدث.. ان البشرية الواعية.. اصبحت لا ترى ضيما في ان يقتل الالمان النازيون سابقا في اية بقعة من بقاع العالم. وبغض النظر عن الانظمة الداخلية لاي بلد في الدنيا . كما لم نسمع احتجاجات - ولو من المانيا - على مواطنين المان يخطفهم اليهود في عمليات قرصنة شهيرة.. ويحاكمون علنا.. ويحرقون ويذرى رمادهم عبر الجهات الاربعة.. بل على العكس، من ذلك تخرس الالسنة الالمانية - وكانت ملء الدنيا - وهي تشهد عملية اذلال لابنائها على مسمع من الدنيا ومرأى منها.

بل، والانكى، ان الضمير الالماني، تنطلي عليه الاباطيل ويتقوقع على نفسه، مصدقا انه اذنب واجرم - بحق اليهود فقط (اذ حفلت المعسكرات الالمانية بالاسرى من دول اوروبا.. فاسدل الستار عليهم)..

فيخزى.. ويغمض عينيه.. ويطين اذانه لكي لا يرى ابناءه يقعون فريسة اذلاء النازية اليهودية.. ولكي لا يسمع نحيب ابنائه.. وهم من علم الدنيا كيف تصمد الكبرياء... وكيف ترتفع الرؤوس بالاباء والعزة.

- وفي العشرين عاما، تحولت الشفقة على المجرمين الضحايا قانونا.. فانقلبت منطقا.. عادلا..

- يقوى ساعد اليهود ويشيدون له وطنا في اوطان غيرهم من الناس.

- ويمطر اليهود (بمعونات) و (تعويضات)، لانهم:

- قتلوا اخوانهم في معسكرات الالمان،

- واذلوا، انتقاما، العنفوان الالماني، في وجه التاريخ والبشرية.

- واباحوا لانفسهم - كما اباح لهم منطق هذا العصر ان يخطفوا ابناء المانيا.. وان يدخلوهم الى اقفاص الاتهام، لاذلالهم تاريخيا.

- بل، وهذا هو الانكى، ارغموا اليد الالمانية نفسها على ان تسخر ابناءها على مذبح الصهيونية.

- حقا.. لن يجد التاريخ امة، ارتفعت عاليا، ثم سحقت نفسها.. ورضيت بالانسحاق والاذلال.. كما فعلت المانيا العصر الحالي..

لماذا يحاربون النازية؟

●● كل الذين حققوا شيئا على الارض، امنوا بانهم اصحاب رسالة هتلر هو ايضا، احس بانه يحمل على كتفيه هموم الشعب الالماني منذ اقدم العصور، وفي الازمنة القادمة.. كان يؤمن بانه صاحب رسالة.. او بعبارة ادق، كان يؤمن، بأن رسالته تتلخص في دفع الامة الالمانية خطوة الى الامام ، لتحقق رسالتها على الارض.

وجاء في كتاب (دايتراش باكهارت - الجزء الثاني ص ٢٢٥:

كان جوبلز، وروزنبرج واكهارت يؤمنون بان قوة الهية تنبعث من شخص هتلر، وكانت هذه القوة تحدث صدمة في نفوس الذين يستمعون اليه.

كنا نرى فيه زعيما ملهما - والرجل الذي جاء ليحقق الامال والاماني التي دفنت منذ اقدم الاجيال في اعماق قلوب كل الالمان.

ويقول (بنواميشان) في الجزء الرابع من كتابه (تاريخ الجيش الالماني - الصفحة ٢٩٥ - طبعة ١٩٦٤):

احاطت براس هتلر هالة غريبة، بانه صاحب رساله المانيا وان رسالته تختلف عن رسالة اي من زعماء هذا الجيل.. وينقل (ميشان) العبارات التالية، من كتاب (كفاحي - هتلر):

انني هنا لأبدأ صراعا نشب منذ اجيال.. وعلى نتائج هذا الصراع يتوقف مصير البشرية .

ويقول (ميشان):

(لا شك في ان هتلر في جميع تصرفاته، كان يبدو وكأنه نبي شعب اختاره الله حديثا. كان هتلر يحس بان الها غريبا عن كل الالة، يسكن في دمه، وان هذا الاله غرس في اعماقه فضائل خلاقة تتفوق على فضائل الاخرين.. وبالنسبة لهتلر تماما، كما هو بالنسبة لروزنبرغ، هنالك حقيقة ثابتة، خالدة وهي:

- (الدم الآرى هو مادة الالوهية)

- (الامة التي تخزن في عروقها هذا الدم الآرى النقي، تمثل تتويج الخليقة وقمتها).

والرجال الذين يحملون انقى اصناف الدم الآرى هم (المتفوقون) - (السوبرمان) - ولهم وحدهم الحق في السيطرة الكاملة على الارض.

- (منذ القدم والامة الالمانية تحمل البشرية بين يديها، واليوم قريب، الذي ستعود لتحملها بين يديها من جديد). ففي اعتقاد هتلر والمؤمنين به:

ان رسالة المانيا في التفوق والسيطرة وقيادة البشرية الى فردوسها الارضي.. ومن واجب المانيا، - بل بالرغم عنها، لان الدم الآري الطاهر يحملها على ذلك - من واجبها ان تتزعم البشرية، لقيادتها لما فيه خيرها.

ولكن، هناك اخطار.. اخطار جسيمة،. يجب ازالتها.. وهذه الاخطار يلخصها (نورمان كوهن) - في كتابه (بعد الف علم - الصفحتان ٢٩٥ - ٢٩٦):

(آمن هتلر ورفاقه بان (اليهودية العالمية) من جهة، والشيوعية الدولية من جهة اخرى، هما الخطران الوحيدان القادران على الوقوف في سبيل المانيا الارية ويعتقد هتلر، بان اليهودية العالمية تبذل جهودا دائبة وجبارة للسيطرة على مقدرات العالم، وبالتالي لتدمير البشرية. ويرى النازيون انفسهم بانهم (المخلصون) الذين اختارهم الله لتخليص البشرية الارية - وهي وحدها المهمة - من هذا الخطر المرعب.

وفي كتاب (كفاحي - الصفحة (٧٥) يقول هتلر

(اذ قدر الله وسقط شعبنا تحت ضربات اليهود، فان مؤلاء العتاه المتعطشين للدماء وللذهب، سيخنقون العالم، وسيمصون دمه، كالاخطبوط المخيف. واذا استطاعت المانيا ان تفلت من قبضتهم القذرة، فيمكن اعتبار الخطر الكبير قد زال، بالنسبة لالمانيا كله.. لان اليهودي يظل يكافح تحقيقا لرسالته المجرمة الى ان يأتي اليوم الذي تنتصب فيه قوة ثانية فتدوسه وتركله في اعماق الظلمات والعدم. هذه القوة، جاءت اليوم لتهز اركان اليهودية العالمية، من خلال الدم الآري..

وقد رأى هتلر وزعماء الرايخ الثالث ان واجبهم الاول هو ايقاف الخطر اليهودي الداهم، بمحاربته مباشرة وتحطيمه، وتوعية الشعب الالماني من مخاطر الصهيونية العالمية. وقد زاد من مخاوف القيادة النازية ان تلاحظ ان في الثلاثينات من هذا القرن اصبحت مقدرات الشعب الالماني الاقتصادية في ايدي يهود المانيا، وان الاخطبوط اليهودي سوف يمتص حيوية الشعب الالماني، اذ ترك له الحبل على غاربه.

ويقول (ميشان) في الجزء الرابع من (تاريخ الجيش الالماني الصفحة (٣٠٢):

(عمل النازيون على نشر روح الحقد والتخوف من اليهود، عندما بدأت الدراسات والاحصائيات تثبت ان معظم الوظائف الهامه في المانيا وفرنسا وامريكا هي في ايدي اليهود، وان اليهود يقبضون على عنق الاقتصاد الالماني وان بعض المتنفذين منهم بدأوا يتداعون من اقطار العالم، لاقامة (مملكة اسرائيل) التي نادى بها النبي (دانيال).

وفي الصفحة (٢٠٣) من الكتاب ذاته:

(عندما احس اليهود في المانيا ان الحزب النازي قد يشكل تهديدا خطيرا على حياتهم ومستقبلهم ونفوذهم في المانيا، اطلقوا صيحة التحذير والفزع، ليس في المانيا فقط، بل في جميع انحاء العالم ايضا.. وعملوا بجد باحثين عن حلفاء يساعدونهم على القضاء على النازية في مهدها.

وهذا هو (فلاديمير جابوتنسكي) مؤسس منظمة (الارغون) الصهيونية ينقل الينا الشهادة التالية:

«منذ اشهر، اعلنت الطوائف اليهودية، الحرب على الالمان والمانيا كلها. في كل مؤتمر، في كل اجتماع، في التعاونيات والجمعيات على مختلف انواعها اهدافها، يشن اليهود، جماعات وافراد حملة مركزه على المانيا.

لقد اعددنا الخطة لنجعل العالم كله يعلن حربا معنوية ومادية على المانيا. ان المانيا تطمح الان لكي تصبح امة عظمى، وتسعى لاستعادة اراضيها، واملاكها التي فقدتها في الحروب السابقة، ولكن مصالحنا كيهود، تفرض علينا القضاء الكامل النهائي على المانيا اننا نؤمن بأن المانيا كامة - والالمان كشعب يشكلون خطرا جسيما علينا نحن اليهود.)

ويقول المؤلف - وهو يهودي - انه نقل هذا البيان عن كتاب (ماشا جتش) الصادر في ١٩٣٤/٨/١٢.

ومن هنا، يتضح لنا، ان اليهود، اعلنوا الحرب على النازية حتى قبل ان يفطن لذلك اي من زعماء العالم. والخطير في هذا الموقف ان يهود المانيا استنجدوا يهود العالم.. ليس فقط لمساعدتهم - ولم يكونوا انذاك في خطر - بل ولحماية الشعب الالماني والقضاء عليه ايضا.. فالبيان الذي اصدره (جابوتنسكي) لا يذكر النازية.. انه يحذر من لالمان. ومن المانيا، ويعد الخطط لضرب الالمان نفسهم، بمعونة اليهودية العالمية وتاليب الدول على لمانيا.

مصاصو دماء الشعوب

وكما يقول (ميشان) في الكتاب ذاته الصفحة (٣٠٣):

كان التحدي سافرا.. والتحدي هنا بين عقليتين تشعر الواحدة منهما بخطر الثانية عليها. من جهة الشعب يؤمن بتالية الدم الارى، صاحب الرسالة للعالم.. ومن جهة اخرى شعب مشرد امن بان الله اختاره ليحكم الدنيا، واعطاه رسالة عالمية.. فكان التحدي بين العقليتين، والعقيدتين.. وكان لا بد من صراع دموي عنيف بين الطرفين. وهكذا نجد ثلاث تيارات تتقاذف اوروبا في تلك الفترة.. الشيوعية الدولية وقد رفعت شعارها القائل:

يا عمال العالم، اتحدوا؟



والنازية، وقد رفعت شعارها القائل:

يا اعداء الشيوعية اتحدوا..

واليهودية العالمية، وقد البت الاعداء، ورفعت لهم الشعار القائل: يا اعداء النازية تكتلوا ووحدوا صفوفكم..

وكان هذا تمهيدا لاطلاق شرارة حرب دامية.. ولكنها لم تكن حربا عادية.. ككل الحروب، اذا امتازت بانها انبثقت عن عقائديات. كانت حرب عقائد وافكار قبل ان تكون حربا بين دول. وكان من الحتمي اذن ان تكتوي الشعوب نفسها بنيرانها.

وهذا ما حدث فعلا اذ ضحت اوروبا بثلاثين مليون انسان على مذبح العقائديات الدموية المجرمة.

ايها الالمان.. اليهودية العالمية.. عدوتكم.

امام هذا التحدي السافر من يهود المانيا للشعب الالماني، وللحزب الحاكم..

امام المخاطر الجسيمة التي خشي النازيون ان يتعرضوا لها من قبل اليهود في المانيا.

ارغم الحزب النازي على اتخاذ التدابير الاحتياطية لدرء الخطر الصهيوني الجاثم على قلب المانيا.

لذا بدأت حملة توعية شاملة، من الخطر اليهودي.. في الاذاعات والصحافة والمدارس والاجتماعات والمؤتمرات.. وانتشر دعاة النازية في كل زاوية وركن.. واعطى هتلر في خطاب تاريخي له في ميونخ النقاط الاساسية التي يجب ان تركز الحملة الاعلامية عليها:

- اليهود خطر على نقاء الدم الآرى وطهارته..

- اليهود خطر على اقتصاد المانيا الداخلي..

- اليهود خطر على كيان المانيا ككل، لترابط يهود العالم بعضهم ببعض، ولمقدرتهم على تاليب البشرية كلها ضدهم... لذا يجب عزلهم عن المراكز الحساسة، التي يمكن لهم منها ان يصوبوا ضربتهم القاضية لكيان الامة الالمانية.

وعقدت مؤتمرات عديدة في مختلف المدن الالمانية الكبرى، وكانت كلها تهدف الى توعية الشعب الالماني وتحذيره من الاخطار الداخلية والخارجية.

الصحافة الالمانية... تحذر الشعب من اليهود

لم تقف الصحافة الالمانية، من مخاطر اليهود على الشعب الالماني ، موقف المتفرج، او الصامت صمت الاجرام. وكان هتلر، يرى في وسائل الاعلام، ركنا اساسيا من اركان تثبيت الحكم، وتوعية الشعب من المخاطر التي تهدده وانطلاقا من قناعة رجال الصحافة الالمانية بخطورة دورهم، ومن تشجيع المسؤولين لهم، بدأت حملة التوعية ضد الاخطار التي تعيش بين ظهراني الشعب الالماني، والتي قد تتسبب، في المستقبل، اذا تركت تعمل بحرية، في انزال المضار الجسيمة في مصالح الالمان.

والواقع ان حقد الشعب الالماني على اليهود لم ينتظر هتلر كي يثيره من مكامنه. فقد انزل اليهود بمصالح الشعب الالماني سواء على مستوى سياسي ام اقتصادي ام معنوي - الجسيم من الخسائر. وكانت الصحافة الالمانية الجرئية، لا تهاب ان تهاجم اليهود، حتى منذ عام ١٩٣٠، وقبل ان يصبح هتلر، زعيم المانيا. فهذه صحيفة (Dfr Stumer) تصدر اعدادا خاصة، وتدبج المقالات المصورة، منذ عام ١٩٣٤، لتوعية الناس من مخاطر، ابناء يهودية.

(اليهود هم سبب مشاكلنا)..

(اليهود.. مصاصو دماء الشعوب)..

وفي احد اعداد شهر اب ١٩٣٣، نقلت (درشترمر) النبأ التالي: (انتحر امس يهودي كان يدير ناديا للرياضة في مدينة فرتنبرج) وترك ورقة كتب عليها، بخط يده:

(ايها الاصدقاء.. هذا وداعي الاخير لكم. انتحر راضيا لان اليهودي الالماني يجب ان يرفض الحياة في المانيا بين شعب لا نستطيع الا ان نخونه (المخلص): (فرتيز) وتعلق الجريدة على النبأ بقولها:

ان فرتيز يهودي عاقل.. لهذا شنق نفسه.. اننا سعداء لهذا ولا نجد لدينا مانعا ان يودعنا جميع اليهود هنا بالطريقة ذاتها).

عن (اسفتش - لبولياكوف صفحة ١٤٥)

وفي معسكر (بوخنفالد) قام اليهود بمحاولة للهرب من الاعتقال.. بعد ان اعتدوا على عدد من رؤساء القطاعات والحرس الالماني. فقسا الالمان عليهم وارغموهم على ان ينشدوا النشيد التالي، صباح كل يوم، وهم ينجعون الى مراكز العمل:

نشيد اليهود

(منذ اجيال ونحن نخدع الشعوب الحقارات كلها ارتكبناها لتحقيق اهدافنا عملنا بالتهريب.. كذبنا.. خدعنا الناس في معاملاتنا التجارية.

ولكن.. اليوم.. جاء الالماني.. فنزع القناع عن وجوهنا وحبسنا خلف الاسلاك الشائكة.. والشبح الرهيب الذي كنا نخشاه دوما، نحن حثالة البشرية، اصبح فجاة حقيقة تطاردنا في كل مكان..

دون جدوى، زرعنا الحقد وبذور الانشقاق..

وانتهت تلك العهود البديعة التي برزنا فيها سادة للنهب والسرقة، والاستمتاع باطيب ما في الدنيا.. انتهت كذلك عهودنا البديعة عهود القاذورات والانحلال والنعميم..

واليوم ارغمت اصابعنا المعقوفة على محاولة العمل باخلاص لاول مرة في تاريخنا..

نحن آل كوهن، واسحق، وولفشتاين، المعروفين جدا، في كل مكان، باشكالنا المزرية..

واذا سمعتم ايها الاخوان حديثا عن احقر شعب في التاريخ واقذره فتاكدوا اذن بان المقصود بذلك الشعب هم اجدادنا وآباؤنا.

وقد كان لمؤتمر نورنبرغ اهمية خاصة بين مؤتمرات التوعية الالمانية، لانه خرج بقرارات حاسمة ظلت دستورا يعمل بموجبه طوال الحكم النازي للبلاد. وقد حدد للمؤتمرات هدفا واحدا هو:

دراسة الاساليب لحماية الدم الالماني من الفساد.. وفي نهاية المؤتمر صدرت المقررات التالية:

●● لقناعتنا التامة بان نقاء الدم الالماني هو الشرط الاساسي لابقاء الشعب الالماني في الوجود، وانطلاقا من تصميمنا الاكيد على الحفاظ على خلود الامة الجرمانية، نحن زعماء الرايخ، وبالاجماع، نصدر القانون التالي:

يحرم الزواج بين اليهود والمواطنين الالمان اعتبارا من تاريخ اليوم. ويعتبر باطلا كل زواج يعقد بين يهود والمان خارج المانيا، تحايلا على هذا القانون.

- تحرم العلاقات غير الزوجية المان ويهود.

- يحرم على اليهود ان يرفعوا العلم الالماني، ويسمح لهم برفع الالوان اليهودية على مبانيهم.

- مخالفة المادة الاولى تعاقب بالحبس المؤبد مع الاشغال الشاقة. مخالفة المادة الثانية تعاقب اما بالسجن واما بالاشغال الشاقة. مخالفة المادتين الثالثة والرابعة تعاقب بالسجن لمدة سنة او بغرامة، او بالاثنين معا.

(عن تاريخ الجيش الالماني - لميشان - الصفحة ٣١٠).

وطبعا، لم تعجب هذه المقررات الفئات العديدة من المان ويهود، فهي بمثابة رد اعلان الحرب على اليهود. وهي كذلك اصابة مباشرة لحقوق الكثيرين من الالمان الذين يحملون في عروقهم ولو جزءا ضئيلا من الدم اليهودي.

وقد شدد النازيون على نقطه افهام الناس ان هذه القرارات لم تتخذ بدافع الحقد على اليهود كيهود.. وانما هي جزء من مخطط سياسي نازي. وضع نصب عينيه الحفاظ على طهارة الدم الالماني وصفائه.. لان صفاء الدم الآري هو - في رأي الحكم النازي - شرط اساسي من شروط الحفاظ على العنصر الجرماني.

وللتدليل على رحابة صدر الحكم النازي في هذا الموضوع. فتحت ابواب الهجرة واسعة امام اليهود الراغبين في ترك المانيا.. وسمح لهم بحمل كل ما يستطيعون حمله من نقود ومتاع وممتلكات. واعطيت لليهود مهلة اربع سنوات لتصفية ممتلكاتهم وترتيب امورهم المادية لمغادرة المانية.

ويقول (ماكس ديمنت) في كتابة (اليهود. الله. والتاريخ - طبعة ١٩٦٤ الفرنسية) - في الصفحة ٤٠٣: (حتى عام ١٩٣٩ سمح لليهود بالهجرة من المانيا.

● للدراسة بقية ●



● المرأة وعشرة رجال ●

عباس محمود العقاد ٧

انك لا تحب حين تختار ولا تختار حين تحب
واننا مع القضاء والقدر حين نولد
وحين نحب وحين نموت

●● **لم اكن** اتصور ابدا ان العقاد مثلنا.. له قلب.. ينبض ويشعر ويعشق.. فقد اقام الرجل مؤلفاته على قاعدة من الجدل العقلي الحاد.. والصرامة المنطقية الجادة.. بحيث صرت اراه مجرد عقل عظيم يسبح في ملكوت المجردات.. فلا يتعامل الا معها.. ولا يحس الا بها..

وعندما قابلت صديقه الراحل محمد طاهر الجبلاوي في حي السيدة زينب اثناء حياة العقاد.. سألته بلهفة: هل كانت للعقاد حياة عاطفية.. هل جلس معك كصديق وحكى لك عن غرامياته.

هل كانت له لحظات ضعف يبكي فيها ارقا او شكاً او شوقاً..؟

.هل كان العقاد الذي كان اقرباؤه يمنعون ابناءهم من التورط في المزاح معه.. لأنه «كل الناس.. ولا عباس».. هل كان يعرف لوعة الشوق.. والآم الوحدة..؟

.. تقول دفاتر المواليد الخاصة بمحافظة اسوان ان عباس محمود العقاد قد ولد في ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٨ من حزيران سنة ١٨٨٩ من الميلاد ولأب كان يقوم على امانة المحفوظات «الدفترخانة» بمحافظة اسوان. وكان والده مزواجا، اذ تزوج ثلاث نساء، احداهن والدة عباس التي انجب منها خمسة أبناء وبنتا.

وكانت ولادة العقاد في بيت عتيق لا يخرج من شكله وتصميمه عن البيوت الكثيرة في اسوان، اوعامة البيوت في الاقاليم المصرية آنذاك.

وبالاضافة الى ذلك فقد كان والده معروفا بالوقار والاخلاق القويمة، وكان متدينا يصل به تدينه الى درجة التشدد، كما ان والدته كانت متمسكة بفريضة الصلاة تؤديها لأوقاتها.. على ان هذه النزعة الدينية في بيته لم تكن مقصورة.. كما يقول العقاد على والديه. بل كان اقاربه يشكونها في التدين والتقرب الى الله.

ومهما يكن من أمر فان النشأة الدينية لم تكن مقصورة على بيت العقاد دون باقي البيوت المصرية في أواخر القرن التاسع عشر، لأن النشأة الدينية لم تكن غريبة على البيئة المصرية، اذ كانت تسود كل بيت، وتكمن في نفس كل فرد، ولعل هذا يضاعف تقديرنا لعبقرية العقاد ولا سيما مما نعرف من نشأته الأولى بين هاتين التقاليد التي لا تتيح للفرد بروز الشخصية، الا بمقدار ان تصب في القالب المتعارف عليه آنذاك، والذي يستمد قوته وبقاءه من تلكم التقاليد المتوارثة.

ويرجع نسب العقاد الى اب مصري هو محمود ابراهيم مصطفى العقاد من محافظة دمياط، ووالدته من المحلة الكبرى، وقد استقر به المقام في اسوان تبعا لعمله في ديوان المديرية، كما يرجع نسبه من جهة امه الى اسرة كردية، لا يختلفون كثيرا عن أمم الشمال في لونهم وقامتهم وكان جد والدته لابيها، وجدها لأمها في الفرقة الكردية التي توجهت الى السودان بعد حادثة اسماعيل بن محمد علي الكبير سنة ١٨٢١ وهناك عاش عمر آغا الشريف قبل قدومه الى اسوان، وهو جد أمه لابيها، وأبوها هو محمد آغا الشريف يتكلم التركية والكردية. وينطق العربية بلكنة غريبة توحي بأنه ليس عربيا.

وكانت اسرة والدته تتسم هي الأخرى بالتقوى والصلاح والصلابة وكثير من الأنفة والاعتزاز بالكرامة، كانت تتسم بهذه الأشياء سلوكا واخلاقا وفكرا. ومن هنا ورثت امه عن هذه الأسرة التقوى والصلابة والعناد وسلامة البنية، وكثرة الحركة حتى كانوا يدعونها في البيت «بالمشدة» أي رئيسة العاملين في البيت، وقد ورثت عن ابوها صفتين «نادرتين» يندر وجودهما في النساء، وهما حب الصمت والاعتكاف، ولذا كان الناس يحسبون انها تصدر من صمتها واعتكافها عن كبرياء ونفقة اتراك. كانوا يتوهمون فيها ذلك التوهم، وما علموا انها تصدر عن طبيعة تورث، وخلقة دون تكلف.

وعلى أية حال فان قوة العزيمة لدى العقاد وصلابته قد ورثها عن والدته، كما ورث عنها وعن ابيه ايضا الاعتكاف والصمت. اذ كان لا يبرح بيته في بعض الاحيان لمدة اسبوع.

ومن ناحية اخرى فقد كان لا يتحدث عن شيء مطلقا الا اذا طلب اليه الحديث عنه وذلك في الأغلب الأعم.

وقد ورث العقاد كذلك عن ابويه التنظيم والدقة في معالجة أموره الأسرية، وغيرها، وحسبنا ان نعرف انه التزم نظاما خاصا به يسير عليه في بيته منذ شبابه الباكر حتى وفاته.. وحسبنا ان نعلم ايضا انه كان وفيا لأسرته وفاء يقتضيه ان يبذل من ماله ونفسه الكثير في سبيل مصالحهم وارضائهم. اذ كان يوجب نفسه ما لم توجبه شريعة قط ازاء الأقارب. وحتى لو اوجبته للآباء والأمهات والأخوات وسائر الأقارب وابنائهم وبناتهم. وعاش العقاد بالشريعة الأسرية التي ارتضاها لنفسه كانسان فحسب ازاء اهله وعشيرته الأقربين وغيرهم، عاش العقاد على هذه التربية حتى وفاته.

الكتابة منعت الزواج

.. في اسوان ـ حيث ولد العقاد ـ يلتقي التاريخ الماضي بالحاضر الذي كان يعيش فيه العقاد، اذ كان المتحف والبيت فيها يتقابلان، والتاريخ فيها ـ كما يقول العقاد ـ حي يرزق، ويتنفس الهواء، لأنه ماثل شاخص في الأحياء والحياة فيها تتسربل بقدامة التاريخ العريق، لأنها صورة منه تتجدد مع الأجيال، وفي اسوان كذلك رأى العقاد التقاء المشرق والمغرب، ودرج وهو يشهد الحضارة الأوربية من كل جنس من اجناسها، وكل ناحية من انحائها.

وقد اعتاد العقاد ان يسير على شاطيء النيل حتى يصل قصر «هلا» فيجلس هناك على صخرة عالية على مقربة من ذلك القصر يناجي احلامه، فتنطلق شاعريته من مكمنها في نفسه، وتقبل عليه عرائس الشعر وبنات الأماني في جلسته هذه التي تغريه بالنظر الى النيل، وتشعره بالوحدة والانفصال عن عالم الناس. ويظل في هذه الجلسة.. في هذا المكان الموحش المخيف وسط الجنادل والصخور.. حتى ساعة متأخرة من الليل.

على ان هناك شيئا في اسوان غير المناظر الخلابة الآخذة بفؤاده.. وهو الشمس.. اذ ان اسوان في نظر العقاد هي «مدينة الشمس» لأنها مدينة النور الذي تجد العيون به كفايتها. وهذا النور الذي وهب «اسوان» شمسها من عالم الروحانيات. لأن العقاد يشبع منه الروح والعين واذا عرفنا ان «اسوان» من المشاتي العالمية التي تستهوي السائحين بمناظرها الطبيعية، وشتائها العجيب، وآثار الحضارة المصرية القديمة والحضارة الاسلامية. اذا عرفنا هذا فلا عجب ان تكون «اسوان» مزارة للسائحين يؤمونها في الشتاء من مختلف الأجناس والطبقات من جميع بلدان العالم. وبالاضافة فان سكانها الأصليين عبارة عن عصبة امم صغيرة يتجاورفيها من ينتمي الى الفراعنة، ومن ينتمي الى العرب.

وطبيعي ان ينمثل في هؤلاء كل الحضارات والعادات والتقاليد.

فبينما تقف امام أهالي «اسوان» المتمسكين بالتقاليد المتوارثة، اذابك حينما تسرح نظرك تجدك قد التقيت بالمهندسين والخبراء والمفتشين الذين كانوا يعدون بالمئات وغيرهم ممن كانوا يقومون بأمر المحافظة من الانجليز العسكريين او المدنيين أو الآخذين بأسباب المدنية على أتمها وأكملها، وما انتهت اليه من السفور وعدم المبالاة بهذه الشكليات التي تكاد تخنق الأسوانيين، على حين تجيش بهؤلاء الحياة على أعنف ما تكون من الجيشان في ملاعبهم ومراقصهم وندواتهم وميادين السباق للتسري والتسلية وتزجية الفراغ.

دروس الزمن

.. ولم تكن الدروس التي تلقاها العقاد مقصورة على ما سبق فحسب، لأن هناك دروسا واضحة وصريحة من حوادث ذلك الزمن الذي يتسم بالنقائض. وقد تلقى هذه الدروس على يد الشيخ الجرادي القاضي الشرعي، أحد أبناء أسوان في القرن التاسع عشر، وواحد ممن حضروا مع الشيخ محمد عبده دروس جمال الدين الأفغاني. ومن هنا عرف العقاد دعوة جمال الدين الأفغاني في اصلاح السياسة والدين على يد الجداوي في ندوته التي يعقدها في بيته اوفي بيت والد العقاد، حيث كانوا يقرأون الصحف، والمقامات الأدبية، وبعض دواوين الشعر، ودائرة المعارف للبستاني. كما عرف العقاد في هذه الندوة الكثير عن الشيخ محمد عبده عن طريق زميله وصديقه الجداوي، فكان الامام محمد عبده موضع اعجاب العقاد وتقديره.

وازداد تقدير العقاد لمحمد عبده حينما رآه يتقدم المدعوين من ذوي المناصب العالية في الاحتفال الذي أقيم بمناسبة افتتاح خزان اسوان. وهو في ذلك محتفظ بكرامة العلم والدين والانسان العظيم.

وعندما زار الامام محمد عبده مدرسة «اسوان الابتدائية» وتصفح كراسة انشاء العقاد ثم ناقشه في بعض الموضوعات، قال وهو يربت على كتفه: ما أجدر هذا ان يكون كاتبا بعد. ثم نصحه الا يقنع من العلم بوظيفة الحكومة.

والذي لا شك فيه ان شخصية العقاد قد تفتحت، وتهيأ استعداد ملكاته النفسية والفطرية، وذلك باستيعابه لتلك الدروس التي تلقاها من النشأة الاسوانية التي ابتلي فيها بالنقيضين على مفترق الطريق منذ طفولته المبكرة. ولا شك ان هذه النشأة هي التي قادته الى الجرأة على النقد الاجتماعي والفكري منذ شبابه الباكر كما يتضح في كتبه ولا سيما كتبه الأولى مثل خلاصة اليومية، وهو الذي حدا به ايضا الى ان يدعو الى الانسانية في الأدب، والعالمية في السياسة، والوطن الذي تتسع له آفاق الفكر وآفاق التصور، فهو يحب مصر والشرق، ولكنه لا يحب في الوقت نفسه ضيق الأفق في عصبية وطنية اوشرقية.

جراحة بدون مخدر

.. للعقاد قامة باسقة مديدة كالعملاق، ووجه ابيض وضيء مليح القسمات، معبر عن كل ما يجيش به وجدانه من انفعالات.

وتتوج وجهه المستطيل هامة سامقة يزيد قطر جمجمتها طولا على قطرها عرضا بنسبة ظاهرة، وعيناه شديدتا السواد مع سعة في المقلة، ثابتتان، فيها سعة.

وهو يسير بخطوات واسعة، ويقتلع خطاه في سيره اقتلاعا، ويحرك ذراعيه في عزم، ولكنه يحس جميع ما حواليه ويشعر معه.. يتحدث وهو ساكن الأوصال بكل وجهه، ويستعين في الحديث بحركة يده وأصابعه، وحينما يكون متحمسا في حديثه فانه يقبض اصابعه داخل راحته بعزم، فتبدو كأنها صبت من فولاذ اوصخر، فاذا ما بسطها بعزم بدت كأنها سيف بتار.

قوة نفس وقوة بدن، تعاورته الاسقام وهاجمته العلل، واصطلحت عليه الهموم منذ بواكير الشباب. اذ تعرض في عنفوانه لأمراض الصدر، وتحجر جزء من الرئة والكبد والأمعاء، فنجا منها بمعجزة، الجسد المتين، وان ظلت اثاره تعاوده بما يعتريه من آلام الأمعاء والكبد. ولكنها لم تسلبه ما ركب فيه من الجلد وصلابة العزم وشدة المراس، ومكافحة الاسقام التي اعترته.. بل انه لا يستخدم المكيفات بجميع صنوفها حتى ولو أدى المرض الى اجراء عملية جراحية، فانه يجريها دون استخدام للمسكن الذي يستخدمه كل انسان وهو «البنج».

ومن الوقائع التاريخية الثابتة ان عملية جراحية قد اجريت له في عام ١٩٥٦ في عينه بغير «بنج» أوأي مخدر آخر!

وكانت المرة الوحيدة التي طلب فيها «حقنة مسكنة» الثلث الأخير من ليلة الاثنين السابع عشر من شباط من عام ١٩٦٤ عندما طلب طبيبا ليعطيه مسكنا يخفف الآلام الرهيبة التي كانت تجتاحه..

ومن المعروف ان العقاد لم يكن يخضع لأي مؤثر خارجي او يمكنه من التغلب عليه، وليس أدل على ذلك مما حدث له مع أحد المنومين المغناطيسيين الذي استطاع ان ينوم كثيرا من الشخصيات الكبيرة، ولكنه باء بالفشل في تنويم العقاد..!!

فاذا كان ذلك علامة على الطبع كما فيه علامة على البنية فلا شك في انها علامة على طبع من أقوى الطباع.

الجمال والحرية

.. من الأسس الهامة في فلسفة العقاد فكرته الخاصة عن «الحرية» التي يعتبرها فضيلة الفضائل، ودليلا على رقي الأمم وآدميتها، بل انه لشدة شغفه بها اعتبرها مقياسا للجمال، ومرادفة له، فالجمال هو الحرية، والجمال في الجسم الانساني هو حرية وظائف الحياة فيه وسهولة مجراها ومطاوعة اعضاء الجسم لاغراضها، وقيام هذه الأعضاء مقام الأدوات الملبية لكل اشارة من اشاراتها.

ويذهب العقاد الى ان الجسم الجميل هو الجسم الذي لا فضول فيه، وانه الذي تراه فيتخيل اليك ان كل عضو فيه يحمل نفسه غير محمول على سواه، ومن هنا جمال الرأس الطامح والجيد المشرئب والصدر البارز، والخصر المرهف الممشوق، والردف المائل، والساق التي يبدو لك من خفتها وانطلاقها واستوائها انها لا تحمل شيئا من الأشياء ولا تنهض بعبء من الأعباء.

يقول العقاد في وصف فتاة على شاطيء الاسكندرية:

والمصادفة من اجل المصادفة، طيارة في الهواء وفتاة على الأرض هي أولى بالطيران من ذلك الحديد الصاعد، بل هي تطير ولا يتخيلها الناظر الا طائرة تفلت من لحظات العيون وخطرات الأرواح.. ولا تحس العين انها ادركتها، لأنها اذا ادركتها تأملت فيها وسرحت في معانيها.

ومعنى هذا اننا نحب الحرية التي نحن بها، ولا قيود في ايدينا غير قيودها، لأن ميزان الحرية القيد، وانها لا تتنافر او تتناقض مع النظام، والا غدت ضربا من الفوضى والتهريج.

الشمس والتاريخ

.. حرص العقاد دائما على ان يؤكد عدم تقيده بمذهب في الفن أوالفلسفة اوالاجتماع، وكراهيته لأن يغير سلوكه بناء على مذهب معين، ومن هنا فانه لينفي ان يكون عدم زواجه بناء على مذهب، وانما كان نتيجة لظروف حالت دون الزواج.. ويفسر العقاد هذه الظروف فيقول في لقاء اجري معه سنة ١٩٣٥: «لوكنت في الريف اوكانت صناعتي غير الأدب لتزوجت. ولكنني الآن لا استطيع الزواج، لأني أوطن نفسي دائما على ان أواجه كل نوع من أنواع المعيشة، وأجازف بكل شيء ولا أبالي بالمستقبل..!

ومن هنا يتضح ان العقاد ليس من انصار عدم الزواج، بل انه يؤيده ولا يشعر انه قد يعطله عن اعماله اويعوقها بحيث انه لن يصل الى ما وصل اليه لوتزوج. وذلك لأنه عاش مع اسرته في البيت الذي يقطنه ففي الشقة المقابلة لشقته أولاد اخته وأولاد أخيه، وحين يكون مشغولا بعمل لا يدخل عليه أحد لأنه كان يحب الهدوء.

وبالرغم من ذلك فانه لم يأت وقت ندم فيه على عدم زواجه، وان كان يشعر بالعطف نحو الأطفال بل والعطف على كل زوجة، وهو لا يشعر بأنه مقطوع اوحزين، حين يكون وحيدا، لأن العالم بما رحب ممثلا في كتابه ومفكريه وشعرائه بين يديه في بيته، ومن هنا فانه من أشد الناس شعورا بأي انسان في البيت اوخارجه.

ماري زيادة

.. عرف قلب العقاد طريقه الى الحب في الثلاثين من عمره، كان اديبا شابا، وسيما يملأ اسمه عالم الصحافة والأدب، وكانت محبوبته هي الأخرى اديبة شابة، جذبت اليها عشرات القلوب من الادباء والشعراء والفنانين هي «مي» او «ماري الياس زيادة» وكان «عباس العقاد» «ومي» يلتقيان سرا في حديقة احدى الكنائس بحي الظاهر بالقاهرة، بعيدا عن العيون، ويتحدثان:

مي: اياك وان تسافر الى اسوان مرة ثانية يا عباس
العقاد: هل هذا أمر؟
مي: بل رجاء...
العقاد: ولما كنت بعيدة عني..؟
مي: لم يحدث مطلقا..
العقاد: وكل الذين يحضرون صالونك.. لماذا يحضرون.. ان كل واحد منهم يعتقد انك تحبينه يا مي.
مي: انهم يعتقدون.
العقاد: لا شك انك تحبين ذلك؟
مي: هل جئنا هنا لهذا النقاش؟
العقاد: لماذا اذن؟


■ مي زياده ■

● طلعت همام ●

مي: لأقول لك.. ان قلمك سيؤدي بك الى السجن.
العقاد: لماذا؟
مي: لانك تهاجم اسماعيل صدقي.. وثروت.. والحكومة.. جنون.
العقاد: وماذا يغضبك في هذا.. الست على حق..؟
مي: أي حق.. انهم سيقذفون بك في السجن.
العقاد: ونعم بالسجن.
مي: عباس.. ارجوك.. لا تهاجم الحكومة هكذا.. انهم يستطيعون ان يفعلوا بك كل شيء.
العقاد: أيهمك امري يا مي؟
مي: انك تعرف يا مجنون.. ماذا يحدث لوسجنوك..
العقاد: هل ستحزنين..؟
مي: بل أتألم وأفقد روحي..
العقاد: لم اعتقد انني عزيز عليك..
مي: انك أبي وأمي.. وأخي وصديقي.. انا لا اخ لي.. ولا صديق.. انني في حاجة الى عطفك وحنانك.. انك الوحيد الذي سأبكي أمامه.. اذا ضاقت بي الدنيا..
العقاد: انت غريبة يا مي..
مي: لماذا..؟
العقاد: أصادقة انت فيما تقولين..؟
مي: كل الصدق.. لأن قلبي هو الذي يتكلم.. سأتعمد ان أخطيء..
العقاد: لماذا؟
مي: بسخطك علي.. فأتوب على يدك..
العقاد: انك تعرفين يا مي الى أي حد أحبك..
مي: لا تقل أكثر من ذلك.. انني وانت معي.. سأتحول عنك الى نفسي لأفكر فيك.. وفي غيابك سأتحول عن الآخرين اليك لأفكر فيك.
العقاد: لا اجد الكلمات على شفتي.. لأعبر بها..
مي: هيا بنا.. لقد تأخرت.

.. وفي صيف ١٩٢٥، تسافر مي الى ايطاليا وتبعث للعقاد برسالة طويلة، تصف له كل شيء رأته، وخاصة ينابيع روما، أودعت فيها عواطفها المشبوبة التي تنم عن الحب المكبوت. وخلال غيابه عن مصر تحضر «مي» من رحلتها، فيقرأ العقاد عن وصولها بالصحف، فكتب اليها من لبنان التي قضت بها صباها قائلا: انت لبنان في زهر وفي ثمر.. وانت لبنان في ماء وفي عشب..

وقد لعبت مي أخطر دور في حياة العقاد، لأنها اعطته من السعادة ما لم يكن يخطر له على بال، الا انها وقفت امامه ندا لند، وناوأت رجولته وسطوته وكبرياءه، وأصبحت مصدر وحيه والهامه.

ذات يوم كتب اليها العقاد:

ارقب الليل اذا الليل سجا
فلنا فيه على البعد لقاء
وأرود الشعر في مثل الكرى
فاذا فيه من الطيف عزاء
انت يا «مي» وهل انت سوى
حلم في يقظة القلب اضاء

وترد عليه مي: لقد اعجبتني ابياتك..



وأبكتني..

وعلى الفور كتب اليها العقاد رسالة مطولة قال فيها:

«سيدتي الآنسة مي.. شكرك لي على الأبيات التي تفضلتم بقبولها نعمة من نعم السماء، وابتسامة من فم الحياة، اتمنى لك من السعادة، بقدر ما بعثته في نفسي، واذا سمحت لي ان اخطر ببالك وانت هناك سارحة الطرف أمام آية من آيات العبقرية.. اذا سمحت لطيفي ان يقف الى جانبك هنيهة في بقعة من تلك البقاع. فذلك اسعد لي ألف مرة من ان اراها بعيني وألمسها بيدي، لأن «مي» قد وقفت عند هذا الأثر اوذاك.. وأرتنيه قبل ان اراه بعيني..

الا ان علاقته بمي تأثرت بحالات الغيرة المتتابعة التي عرفها معها ولا يلبث العقاد الذي اعتاد انه يتصرف عن كل ما يتعارض مع كبريائه ان يبحث عن انثى اخرى تقدر هذا الكبرياء وتعامله بحساسية وحذر.. ويتصور انه وجد ضالته في «سارة»..!

وشعرت «مي» بأن العقاد قد تحول بعاطفته عنها فزارته فجأة في مكتبه بصحيفة البلاغ وهي الزيارة الأولى والأخيرة من ناحيتها:

العقاد: مي.. أهلا.. أهلا.. مفاجأة ان أراك هنا.. هل حدث شيء يا مي.. تفضلي.. تفضلي..
مي: لست زائرة.. ولا سائلة..
العقاد: اذن
مي: لا تتكلم.
العقاد: تبكين.. تبكين يا مي.. دموعك غالية.. يدك أقبلها..
مي: دع يدي.. ودعني..
العقاد: مي.. مي..

.. وفارقت مي دنيا الأحياء عام ١٩٤١، غدت ذكرى على الشفاه.. لكن العقاد لم ينس تلك الذكرى فقد وقف وهو في الستين من عمره بدار الاتحاد النسائي بالقاهرة يرثي تلك المحبوبة في حفل تأبينها

تلكمو الطلعة مازلت اراها
غضة تنشر ألوان حلاها
بين آراء اضاءت في سناها
وفروع تهاوى في دجاها
ثم شاب الفرع والأصل وغاب

في بنسيون ماريانا

.. ليس غريبا ان يكون موت المحبوبة الأولى «مي» في حياة العقاد بداية لحياة مع اخرى من بنات جنسها، وقصة حب جديدة، فالموت سر من اسرار الكون وكذلك ايضا الحب.

وذات يوم خرج العقاد يتمشى في مصر الجديدة حيث يسكن، ووجد نفسه على مقربة من سكن صديقه الاستاذ احمد صبري السربوني، الذي اسماه في قصة «سارة» باسم الاستاذ زاهر وكان يسكن في بنسيون ماريانا فدخل يسأل عن صاحبه:

العقاد: صباح الخير يا مدام.. اين زاهر؟
ماريانا: صباح الخير.. اولا تراك الا زائرا لزاهر.. انه خرج منذ فترة وسيعود بعد قليل..
العقاد: انك تطعمين الديكة الرومية يا مدام بعناية.. وتقدمين لها مكرونة.. لا بد ان الديكة ايطالية وليست رومية.
سارة: ان كان الجنس بالطعام.. فالديكة هنا عالمية.. لا تدين بجنس من الاجناس مصرية ان اكلت الفول المدمس.. وانجليزية ان اكلت البطاطس وهندية ان صبرت على الصيام.

ماريانا: ما هذا يا سارة.. انها تداعبك يا أستاذ.
العقاد: ان الآنسة تعرف كل شيء عن ديكة البيت وتذبذبها في الوطنية، ولكنني لا اذكر انني رأيتك هنا يا آنسة قبل الآن.
سارة: ولماذا تدعوني يا آنسة: اتستصغرني؟ انني ربة بيت.. ام..
العقاد.. ولكن السيدات يا آنسة.. يلبسن في اصابعهن علامة تسمى خاتم الزواج فأين هذه العلامة..؟
سارة: لذلك شرح يطول
العقاد: عسى ان اسمعه في وقت قريب
سارة: وهل انت متزوج

العقاد: لم اتزوج قط ولا خبرة لي بهذا الجانب من مزعجات الدنيا.
سارة: أصحيح؟ لقد اراحك الله.. نبأي جانب من مزعجات الدنيا أنت خبير..؟
العقاد: لذلك شرح يطول.

سارة: يا لك من منتقم.. ولكنك تستطيع ان تطمئن كل الاطمئنان. فانني لا اكلفك عناء هذا الشرح لست فضولية بحمد الله.
العقاد: واذا كنت انا فضوليا؟
سارة: اذن يختلف الأمر
العقاد: كيف يختلف؟
سارة: يلوح لي انك كما وصفت نفسك انت فضولي ولا فخر..
العقاد: ليس مع كل الناس
سارة: تحيات وغزل.. وعما قريب عيناك ووجنتاك، وأهواك ولا انساك والى آخر هذا الحوار المحفوظ.
العقاد: ولماذا عما قريب.. الآن.
سارة: انت عجول.. وجريء ايضا..

العقاد: ان وعدتني ان اجني للصبر ثمرة، فأنا أصبر من أيوب. قوليها كلمة واحدة وأنا لا اتعجلك شيئا، واتصرف الآن.
سارة: وصاحبك الذي تسأل عنه..؟
العقاد: ها.. يلوح لي انني اعجبتك.. وانك تستبقينني.
سارة: لولا انك تمزح لقلت انك مغرور غروركم كلكم معشر الرجال.. لا تتكلم الواحدة كلمتين مع واحد منكم حتى تحسبوها مجنونة بهواه.
العقاد: أويحسب انه مجنون بهواها.

.. وفي المساء.. من نفس ذلك اليوم.. دق جرس التليفون ببيت العقاد:
العقاد: آلو.. من..؟
سارة: الا تعرفني..؟
العقاد: عرفتك الآن.. سارة.
سارة: أو كنت تنتظر هذه المحادثة.
العقاد: لا ازعم انني كنت انتظرها ولكنني أحسب انني كنت اتمناها..

سارة: اذن هل تحب ان نلتقي الليلة في السينما بمصر الجديدة..؟
العقاد: بل أفضل ان نلتقي على انفراد.. فذلك أسلم وأمتع..
سارة: انا ادعوك لرؤية هذا الفيلم.. لأن قصته تشبه قصة حياتي..
العقاد: أفضل ان اسمعها من لسانك خير من ان اشهدها مع مئات.
سارة: فأين اذن..
العقاد: ما رأيك في حديقة الأهرام؟ انها مكان قلما يغشاه احد في هذه الآونة وسنلتقي غدا في زاوية من الطريق ونستقل سيارة من هناك الى الحديقة واسمع منك أوأقول لك كل ما تحبين.

.. وعاش العقاد مع سارة اجمل قصة حب.. وارتشف معها رحيق الحب حتى الثمالة.. لقد ملأت قلبه بكل ما هو جميل ولكن الأيام تمر.. وكان هو في العقد الرابع، فازداد حبه لها من شدة الألفة ثم المتعة ثم التفاهم الى درجة الاتفاق على الأمور والى الاختلاف في الأمور الاخرى، ولكن سارة سافرت الى مصيف في لبنان.. وهناك أخطأت.. وعادت لتروي للعقاد زلتها.. وقالت له:

ـ لقد افترقنا باسمين ليس لك حق عندي، وليس لي حق عندك وأنا لا احاسبك على شطحاتك في مصيفك ان كانت لك شطحات.. ولكني اسمح لك ان تحاسبني على الصغيرة والكبيرة. فهل تقبلني؟؟

ويرد العقاد: لا استطيع ان اجيبك الآن.. دعيني اخلو الى نفسي.

ويعبر عن مأساته معها فيقول:

تريدين ان ارضى بك اليوم للهوى
وارتاد فيك للهوبعد التعبد
وألقاك جسما مستباحا وطالما
لقيتك صبح الخوف صبح التردد
رويدك اني لا أراك مليئة
بلذة جثمان ولا طيب مشهد

..ويحاول العقاد ان ينسى حبه الذي قتلته الخيانة.. فيغرق نفسه في دوامات ابياته الشعرية، التي عبرت عن أعمق فترة حزن مر بها في حياته.

ظمآن ظمآن لا اصوب الغمام ولا
عذب المرام ولا الانداء ترويني

..ويسدل الستار على أروع قصة حب عاشها العقاد.. وان كان قد عاش في احضان حب من نوع جديد.. وكان هو قد جاوز الخمسين.. وكانت هي فتاة سمراء في العشرين.

.. وبعد ان تخطى سنوات التجربة.. ورياح الخريف تعصف حوله.. بلور العقاد تجربته في كلمات آسانة تقول:

انك لا تحب حين تختار
ولا تختار حين تحب
واننا مع القضاء والقدر
حين نولد
وحين نحب
وحين نموت

مزرعة الحيوانات

تعريب: د. نبيل صبحي

● الحلقة الثالثة ●

● ومع اقتراب الشتاء زادت (مولي) من اثارة المشاكل، كانت تتأخر كل صباح عن عملها، وكانت تتهرب من العمل محتجة بأي سبب وتذهب الى البركة التي تشرب الحيوانات منها حيث تقف بحمق مركزة عينيها على صورتها المنعكسة على صفحة الماء. ولكن كانت هناك اشاعات اخرى عن امور اكثر جدية. ففي احد الايام بينما كانت (مولي) تتجول مبتهجة في الباحة تحرك ذنبها الطويل وتمضغ عودا رفيعا من البرسيم اخذتها (كلوفر) جانبا وقالت لها

الفصل الخامس

– مولي: لدي شيء هام جدا احدثك عنه.. لقد رايتك هذا الصباح تتطلعين من فوق السياج الى مزرعة (فوكسوود)، وكان احد رجال السيد (بلكنغتن) يقف على الناحية الاخرى من السياج. ورغم انني كنت بعيدة جدا عن المكان الا انني اكاد اجزم برؤيته يحدثك وانت سمحت له بمداعبة انفك.. ماذا يعني هذا يا مولي؟

– لم يفعل.. لم اكن.. ليس صحيحا.. صرخت (مولي) وهي تتحرك بعصبية وتضرب الارض بحافرها.

– مولي.. انظري نحوي.. هل تقسمين بشرفك ان الرجل لم يداعب انفك؟؟

– هذا ليس صحيحا، ردت (مولي) الا انها تحاشت النظر الى وجه (كلوفر)، وبعد لحظة بدات تركض باتجاه الحقل.

وقفز الى ذهن (كلوفر) خاطر سريع، ودون ان تتحدث باي شيء للآخرين. ذهبت مباشرة الى مربط (مولي) في الاسطبل واخذت تقلب القش بحافرها.. وكان داخل القش كميات من قطع السكر وبعض الشرائط المتنوعة الالوان.

وبعد ثلاثة ايام اختفت (مولي) من المزرعة. ولمدة اسابيع لم يعلم احد اين ذهبت، ولكن نقلت الحمامات بعد ذلك خبرا عن رؤيتها في الناحية المقابلة من قرية (ويللنغدن) وكانت مربوطة الى عربة ذات لون احمر واسود واقفة امام محل علم. وكان هناك رجل سمين احمر الوجه يرتدي سروالا مخططا وينتعل (جزمة)، يبدو وكانه جابي الضرائب، يداعب انفها ويطعمها قطعا من السكر. كان شعرها مقصوصا منذ ايام، وكانت تتزين بشريط قرمزي حول عنقها. وكانت تبدو مسرورة، كما نقلت الحمامات، ولم يذكر واحد من حيوانات المزرعة (مولي) مرة ثانية بعد ذلك ابدا.

وفي كانون الثاني، اقبل شتاء قارس جدا، كانت الارض صلبة كالحديد ولم يكن بالامكان القيام باي عمل في الحقول. وعقدت اجتماعات عدة في المخزن الكبير وشغلت الخنازير انفسها بتخطيط العمل للموسم المقبل، ولقد اصبح من الامور المقبولة ان الخنازير، وكانت بوضوح، امهر من بقية الحيوانات.. هي التي تقرر كل المسائل المتعلقة بسياسة المزرعة على ان توافق الحيوانات باغلبية اصواتها على كل ما تتخذه الخنازير من قرارات. وكان هذا الترتيب مناسبا تماما لولا الخصومات بين (نابليون) و (كرة الثلج). كان هذان الخنزيران يختلفان على كل نقطة.. يمكن الاختلاف فيها. اذا اقترح احدهما زيادة نسبة الارض المزروعة بالشعير كان من المؤكد ان يطلب الثاني زيادة الارض المزروعة بالبرسيم، واذا قال احدهما ان هذا الحقل مناسب لزراعة (الملفوف) يعلن الآخر ان ذلك الحقل لا يصلح الا لزراعة الجذور. وكان لكل واحد منهما اتباعه، وكانت تقوم مناظرات عنيفة بينهما وفي الاجتماعات كان (كرة الثلج) كثيرا ما ينتصر.. قياسا على تقبل الاغلبية لخطاباته الرائعة، الا ان (نابليون) كان افضل في كسب اصوات التأييد لنفسه في بعض الحالات.. وكان ينجح بصورة خاصة بين الخرفان. ولقد تعلمت الخرفان مؤخرا الثغاء بشعار: «اربع ارجل امر حسن.. رجلان امر سيء» بمناسبة وبدون مناسبة، وكثيرا ما كانت الخرفان تقطع الاجتماعات بثغائها لهذا الشعار. وكان يلاحظ انها اكثر ما تكون قابلية للبدء بهذا الهتاف في المقاطع الدقيقة لخطابات (كرة الثلج). ولقد قام (كرة الثلج) بدراسة معمقة لاعداد قديمة من مجلة (المزارع ومربي الماشية) التي وجدها في دار المزرعة وكان لديه الخطط الكثيرة للتجديد والتحسين. كان يتكلم كلام العالم عن اقنية الري واهراءات الحبوب (السيلوبات) والنفايات الاساسية، وابتكر طريقة معقدة لجميع الحيوانات لكي تتغوط مباشرة في الحقل، كل يوم في نقطة معينة لتوفير مجهودات النقل. لم يبتكر (نابليون) نفسه اي مشروع الا انه علق بهدوء على مشاريع (كرة الثلج) قائلا: لن تثمر.. شيئا، كما كان يراهن في الظاهر على كسب الوقت. الا ان تناقضاتهما كلها كانت اخف بكثير من مواجهتها المريرة في موضوع الطاحونة الهوائية.

في المرج الواسع تلة صغيرة كانت تشكل اعلى نقطة في المزرعة، وهي ليست بعيدة عن الدار، وبعد مسح جغرافي اعلن (كرة الثلج) ان هذه التلة هي المكان المناسب لاقامة الطاحونة الهوائية التي يمكنها تسيير عولد وتوفير القدرة الكهربائية اللازمة للمزرعة وتكفي لتنوير الاسطبلات وتدفئتها في الشتاء، كذلك تكفي لتشغيل منشار دائري وقاطعة قش ومشرحة للجذور البرية وآلة لحلب البقرات. لم تسمع الحيوانات ابدا عن اي من هذه الآلات من قبل (لأن المزرعة كانت تقليدية قديمة ولم يكن بها الا المعدات البدائية). وانصتت الحيوانات مندهشة عندما كان (كرة الثلج) يقدمها بصورة لآلات غريبة تقوم بالعمل مكان الحيوانات. بينما تكون الاخيرة سارحة ترعى بمتعة في الحقول او تحسن مستواها الفكري بالقراءة والمحادثة.

وفي ظرف اسابيع كانت مخططات (كرة الثلج) لطاحونة الهواء.. جاهزة. وجاءت اكثر التفصيلات الميكانيكية من كتب ثلاثة كانت ملكا للسيد (جونز) وهي: «١» (الف شيء مفيد يمكن عمله في المنزل)، «٢» (كل انسان هو بناء منزله)، «٣» (الكهرباء للمبتدئين). استعمل (كرة الثلج) زريبة كانت [illegible] مضى وكان المحاضن، كمكتب لدراساته، وكانت [illegible] ية الزريبة مصنوعة من خشب ناعم يمكن الرسـ[illegible]ـب، وكان (كرة الثلج) يسجن نفسه لساعات طويلة عاملا في هذا المكتب واضعا على كل من هذه الكتب ا[illegible]لاثة حجرا تحفظها مفتوحة، وممسكا بين حافريه قطعة من الحوار يتحرك بها الى الامام والخلف بسرعة راسما خطا اثر اخر مرددا بعض شهقات الاثارة. وتدريجيا توسع المخطط فاصبح مجموعة معقدة من الدواليب المسننة والاذرع تغطي اكثر من نصف ارضية المكتب. وجدتها الحيوانات الاخرى غير مفهومة كليا.. الا انها مثيرة للاعجاب. وكانت كل الحيوانات تاتي على الاقل مرة في اليوم لمشاهدة رسومات (كرة الثلج). حتى البطات والدجاجات جاءت وكانت تحاول بصعوبة عدم السير على الاشارات المرسومة بالحوار. (نابليون).. فقط بقي بعيدا، لقد اعلن انه ضد طاحونة الهواء منذ البداية، ومع ذلك جاء في احد الايام بصورة غير متوقعة لدراسة المخططات.. دار بتثاقل حول الزريبة (المكتب) ناظرا بامعان الى كل تفصيل في المشروع. وشمشم الرسومات مرة او مرتين ثم وقف برهة قصيرة يتاملها بزاوية عينيه.. وفجاة رفع رجله.. وتبول على المخططات.. وخرج دون ان ينبس ببنت شفة.

وحصل انقسام عميق في المزرعة كلها حول موضوع الطاحونة. لم ينكر (كرة الثلج) ان بناء الطاحونة سيكون امرا عسيرا، اذ يجب ان تقطع الاحجار وتعمر الجدران ثم يجب صنع الاشرعة. وبعد ذلك هناك حاجة لمحركات – دينامو – واسلاك. (اما كيف يمكن توفير هذه الاشياء فان (كرة الثلج لم يذكر ذلك) الا انه اكد ان المشروع يمكن انجازه في عام، واعلن انه، بعد ذلك سيوفر جهدا كثيرا وان الحيوانات لن تحتاج للعمل الا ثلاثة ايام في الاسبوع. ومن جهة اخرى جادلة (نابليون) قائلا: ان الحاجة الملحة الآن هي زيادة انتاج الغذاء، واذا اضاعت الحيوانات الوقت في مشروع الطاحونة.. فستموت جوعا. وانقسمت الحيوانات الى فئتين تحت شعار: صوتوا لـ (كرة الثلج).. ولثلاثة ايام عمل فقط في الاسبوع. او صوتوا لـ (نابليون) والمعلف مملوء. كان (بنيامين) الحمار هو الحيوان الوحيد الذي لم يقف مع اي من الفئتين. لقد رفض ان يصدق ان الطعام سيزداد وفرة او ان الطاحونة ستوفر جهدا. وقال: بطاحونة او بدونها ستستمر المعيشة كما كانت دائما، في السابق.. اي سيئة.

وبالاضافة الى الخلافات على الطاحونة كان هناك موضوع الدفاع عن المزرعة. كان من الواضح تماما انه رغم انحدار البشر في معركة (زريبة البقر)، يمكن ان يحاولوا مرة اخرى بتركيز اكثر استعادة المزرعة واعادة السيد (جونز) اليها. وكان لدى البشر من الاسباب ما يدفعهم للقيام بذلك لأن اخبار هزيمتهم انتشرت في الريف وجعلت حيوانات المزارع المجاورة اكثر حرونا وجموحا من اي وقت مضى. وكالعادة اختلف (نابليون) و (كرة الثلج) على هذه النقطة. كان (نابليون) يرى ان على الحيوانات ان تعمل للحصول على الاسلحة النارية والتدرب على استعمالها، اما (كرة الثلج) فكان رأيه انه يجب ارسال المزيد من الحمائم لاثارة حيوانات المزارع الاخرى على التمرد. وكان احد الخنزيرين يجادل قائلا: اذا لم تستطع الحيوانات الدفاع عن نفسها فستكون معرضة للغزو والاحتلال، وكان الثاني يقول: اذا حصلت الثورات في كل مكان فليس هناك حاجة بعد ذلك للدفاع عن النفس. ولقد اصغت الحيوانات اولا لـ (نابليون) ثم لـ (كرة الثلج) ولكنها لم تستطع التقرير من منهما كان على حق. والواقع انها وجدت نفسها توافق مع الذي يتكلم في تلك اللحظة.

واخيرا جاء اليوم الذي اكملت فيه كل مخططات (كرة الثلج)، وكان سيطرح في اجتماع الاحد المقبل موضوع بدء العمل بمشروع الطاحونة على التصويت. وعندما اجتمعت الحيوانات في مخزن العلف وقف (كرة الثلج) متكلما رغم مقاطعة الخرفان له بثغائهم بعض الاحيان، ووضع حججه الداعية لبناء الطاحونة. ثم وقف (نابليون) للرد فقال بهدوء تام: ان الطاحونة لا معنى لها وهو ينصح الا يصوت احد للمشروع.. وعاد بسرعة للجلوس، لم يتكلم اكثر من ثلاثين ثانية وبدا كانه غير مهتم بالتأثير الذي خلفته كلماته. وهنا وقف (كرة الثلج) واخذ يصرخ بالخرفان التي عاودت الثغاء، وانفجر في نداء عاطفي داعيا للتصويت للطاحونة. وحتى تلك اللحظة كانت الحيوانات منقسمة الى فئتين متساويتين تقريبا بالنسبة لتعاطفها مع او ضد المشروع، الا ان لباقة (كرة الثلج) الخطابية اجتذبت الحيوانات. وفي جمل متوهجة رسم صورة لمزرعة الحيوانات التي يمكن ان تكون عندما يرفع العمل الخسيس عن ظهور الحيوانات وشط خياله الآن لابعد من موضوع قاطعة القش ومشرحات (اللفت)، قال: يمكن للكهرباء ان تدير آلات الدراسات والفلاحة والجرافات والمداحل وآلات الحصاد والحزم، بالاضافة الى توفير النور لكل مربط وزريبة مع الماء الساخن والبارد والمدفأة الكهربائية. وفي نهاية خطابه لم يكن هناك شك في الوجهة التي سيقود اليها التصويت.

ولكن في هذه اللحظة بالذات وقف (نابليون) ورمى نظرة جانبية طويلة خاصة ورد زفيرا عاليا من نوع لم يسمعه منه احد من قبل.

وهنا ارتفع نباح شديد من الخارج ودخل المخزن تسعة كلاب تحيط عنقها حلقات مرصعة بالنحاس واتجهت كالسهم نحو (كرة الثلج) الذي قفز من مكانه في الوقت المناسب لينجو من اشداقها الناهشة. وفي لمحة خرج من الباب ولحقت به الكلاب. واصاب الذهول بقية الحيوانات وخافت ان تتكلم ولكنها تجمعت على باب لمراقبة المطاردة. كان (كرة الثلج) يعدو عبر المرج الكبير المؤدي الى الطريق العام، وكان يركض بالسرعة التي يستطيعها خنزير! وكانت الكلاب تتعقبه عن قرب، وفجاة انزلق وكان من المؤكد – في الظاهر – ان الكلاب طالته، الا انه قام مرة اخرى وركض بسرعة اكثر وتابعته الكلاب، ووصل كلب الى ذنبه واطبق شدقيه عليه الا ان (كرة الثلج) سحب ذيله من بين انياب الكلب في اللحظة المناسبة وجد في جريه حتى استطاع ان يتسلل عبر فتحة في السياج ولم يعد يشاهد ابدا.

وبرعب وسكون زحفت الحيوانات راجعة الى المخزن. وبعد فترة عادت الكلاب، وللوهلة الاولى لم يستطع احد ان يتصور من اين جاءت هذه المخلوقات، الا ان المعضلة قد حلت بسرعة. هذه الكلاب هي الجراء التي اخذها (نابليون) من امها ورباها بنفسه، ومع انها لم تبلغ بعد نضوجها الكامل كانت كلابا ضخمة شرسة المظهر كالذئاب. ولقد احاطت الكلاب بـ (نابليون) وكان من الملاحظ انها تحرك ذيلها له مثلما تعودت الكلاب الاخرى ان تفعل امام السيد (جونز).

سار (نابليون) ومن ورائه الكلاب تتبعه، واعتلى المنصة المرتفعة التي وقف عليها (الرائد) قبلا لالقاء كلمته، واعلن انه من الآن فصاعدا سيلغي اجتماع صباح الاحد.. لا ضرورة لهذه الاجتماعات، كما قال، فهي تضيع الوقت. وفي المستقبل ستحل كل مشكلة متعلقة بالعمل في المزرعة بواسطة لجنة خاصة من الخنازير برئاسته هو. وتجتمع هذه اللجنة لوحدها ثم تنقل بعد ذلك قراراتها للآخرين. الا ان الحيوانات ستظل تلتقي في صباح الاحاد كالمعتاد لتحية العلم وانشاد (يا حيوانات انجلترا) ثم تتلقى اوامر العمل للاسبوع المقبل.. ولكن لن يكون هناك مناقشات بعد الآن!!

ورغم الصدمة التي اصابت الحيوانات من جراء طرد (كرة الثلج) فانها ارتعبت لهذا الاعلان. وكان يمكن لبعضها الاحتجاج لو انها وجدت الحجج المناسبة، الا ان (بوكسر) كان منزعجا بصورة عامة، فلقد طوى اذنيه للخلف وهز عرف رقبته عدة مرات وحاول جاهدا ان يرتب افكاره الا انه لم يستطع، في النهاية، الاتيان باي شيء يقوله. بعض الخنازير، مع ذلك، كانت اكثر فصاحة فلقد رددت مجموعة من اربعة خنازير صغيرة – كانت تجلس في الصفوف الامامية – صرخات حادة من عدم الموافقة ووقفت الاربعة بوقت واحد متكلمة مباشرة. وفجاة صدر عن الكلاب الجالسة حول (نابليون) همهمات تهديدية عميقة فتوقفت الخنازير الصغيرة عن الكلام وعادت للجلوس، ثم انفجر الخرفان بالثغاء الشديد رافعين الشعار القائل: «اربع ارجل امر حسن.. رجلان امر سيء»، واستمر ثغاء الشعار هذا حوالي ربع ساعة من الزمن وهكذا وضع الثغاء نهاية لاية فرصة للمناقشة.

وارسل (الزعاق) بعد ذلك يجوب المزرعة مفسرا الترتيبات الجديدة للآخرين. قال لهم: ايها الرفاق، امل ان يكون كل حيوان هنا قد قدر تضحية الرفيق (نابليون)، التي قام بها بقبوله تحمل هذا الجهد الاضافي. لا تتصوروا ايها الرفاق، ان القيادة امر لذيذ ممتع. على العكس فهي مسؤولية ثقيلة وعميقة لا يوجد حيوان يؤمن بقوة بالتساوي بين الحيوانات اكثر من الرفيق (نابليون)، وسيكون في منتهى سعادته عندما يترك لكم اتخاذ قراراتكم بانفسكم. ولكن.. قد تتخذون احيانا قرارات خاطئة ايها الرفاق.. وعندها كيف سيكون عليه حالنا؟ لنفرض انكم قررتم اتباع (كرة الثلج) وطواحينه المضيئة.. كالقمر. فـ (كرة الثلج) هو كما نعلم جميعا ليس الا مجرما.

– «ولكنه قاتل ببسالة في معركة زريبة البقر».. انبرى احد الحيوانات قائلا:

– «البسالة لا تكفي، اجاب – الزعاق – الولاء والطاعة اكثر اهمية اما بالنسبة لمعركة زريبة البقر فان الوقت آت يوم سنجد فيه ان دور (كرة الثلج) في المعركة كان مبالغا فيه كثيرا. الانضباط ايها الرفاق.. الانضباط الحديدي.. هذه هي كلمة السر اليوم. خطوة خاطئة واحدة.. ونجد اعداءنا قد عادوا ليسيطروا علينا، ومن المؤكد ايها الرفاق انكم لا تريدون عودة السيد (جونز)».

ومرة اخرى لم يجد احد ما يقوله امام هذه الحجة. من المؤكد ان الحيوانات لا تريد عودة (جونز) فاذا كانت مناقشات ومناظرات اجتماع نهار الاحد قد تفتح المجال لعودة (جونز) فعلى هذه المناظرات ان تتوقف. و (بوكسر) الذي كان له الوقت الكافي للتفكير في الامر اعلن الشعور العام بقوله: اذا قال الرفيق (نابليون) شيئا فهو اذن الشيء الصحيح، ومنذ ذلك الوقت تبنى (بوكسر) شعار «نابليون.. دائما على حق». بالاضافة لشعاره الشخصي «ساضاعف جهدي».

وتغير الفصل.. وتبدل المناخ وبدات حراثة الارض الربيعية وظلت الزريبة التي استعملها (كرة الثلج) كمكتب دراسة وتخطيط. مغلقة وقدر ان كل المخططات المرسومة على ارضها قد محيت. وكانت الحيوانات تجتمع صباح كل احد في الساعة العاشرة في مخزن العلف الكبير لتلقي اوامر العمل الاسبوعي. ووضعت جمجمة (الرائد) – بعد ان تعرت من اللحم ونبشت من ارض البستان – على جذع شجرة بجانب سارية العلم والبندقية. وبعد رفع العلم كان على الحيوانات ان تتقاطر مارة امام الجمجمة باحترام وتبجيل.. قبل ان تدخل المخزن، ولم يعد الجلوس في المخزن – كما كان سابقا – بصورة جماعية. صار يجلس في مقدمة المنصة المرتفعة ثلاثة خنازير فقط (نابليون) و (الزعاق) وخنزير آخر يدعى (مينيموس) – اي صغير الحجم – وكانت له موهبة بارزة في تأليف الاغاني والقصائد، وتشكل الخنازير التسعة الصغيرة نصف دائرة حول المنصة اما بقية الخنازير فتجلس وراءهم، والحيوانات الاخرى تجلس على ارض المخزن في مواجهة الخنازير. كان (نابليون) يقرأ التعليمات الاسبوعية باسلوب عسكري خشن، وبعد انشاد (يا حيوانات انجلترا) مرة واحدة ينفض الاجتماع.

وفي ثالث يوم احد مر على طرد (كرة الثلج) فوجئت الحيوانات – الى حد ما – بسماعها اعلان (نابليون) ان الطاحونة ستبنى على كل حال. ولم يعط اي سبب لتغيير رأيه، الا انه حذر الحيوانات بان هذا الواجب الاضافي يعني اشغالا شاقة جدا. وربما كان من الضروري انقاص حصصها من العلف. الا ان المخططات قد حضرت بكل تفاصيلها. فلقد كان هناك لجنة خاصة مؤلفة من الخنازير عملت على تحضر هذه المخططات في الاسابيع الثلاثة الماضية. وكان من المتوقع ان بناء الطاحونة – مع القيام بالتحسينات المختلفة الاخرى – سيستغرق عامين اثنين.

وفي ذلك المساء اوضح (الزعاق) بصورة خصوصية لبقية الحيوانات ان (نابليون) لم يكن ابدا، في الواقع، معارضا لبناء الطاحونة، بل على العكس انه هو الذي اقترحها اصلا! وان المخططات التي رسمها (كرة الثلج) على ارض المحضن كان قد سرقها – في الحقيقة – من اوراق (نابليون)، فالطاحونة كانت، في الواقع، من بنات افكار(نابليون). فلماذا عارضها (نابليون) بشدة اذن؟؟ انبرى احد الحيوانات متسائلا: وهنا بدا (الزعاق) مكارا شديدا، قال: هذا من دهاء (نابليون). لقد اظهر انه يعارض اقامة الطاحونة كمناورة تهدف للتخلص من (كرة الثلج) لأنه كان شخصية خطرة، وذا تأثير سيء على من حوله. والآن وبعد ان ازيح (كرة الثلج) من الطريق يمكن للمشروع ان يسير الى الامام بدون مداخلاته. وهذا هو ما سماه (الزعاق) (التكتيك) واعاد الكلمة اكثر من مرة (التكتيك) ايها الرفاق (التكتيك)، وهو يتمايل متراقصا محركا ذنبه وعلى وجهه ضحكة المرح. ولم تكن الحيوانات متأكدة من معنى كلمة (تكتيك) الا ان (الزعاق) تحدث باسلوب شديد الاقناع، والكلاب الثلاثة التي رافقته همهمت باسلوب تهديدي لدرجة ان قبلت هذا التفسير بدون طرح اية اسئلة عن هذا الموضوع.

الفصل السادس

وعملت الحيوانات طيلة ذلك العام.. كالعبيد ولكنها كانت مسرورة بعملها، لم تضن بسبب هذا الجهد وهذه التضحية لأنها وعت تماما ان ما تعمله كله هو لصالحها وصالح من سياتي بعدها من ابناء جنسها، وليس لصالح حفنة من العاطلين السارقين من بني البشر.

وهكذا عملت الحيوانات في الربيع والصيف ستين ساعة في الاسبوع. وفي شهر آب اعلن (نابليون) ان عليها ان تعمل ايضا بعد ظهر يوم الاحد.. وهذا – بالتحديد – عمل تطوعي.. الا ان كل حيوان يتغيب عنه سيخسر نصف حصته من العلف. ومع كل ذلك بقيت امور كثيرة دون انجاز. فالحصاد كان اقل نجاحا من السنة السابقة، ولم يزرع الحقلان المخصصان لزراعة الجذور – اللفت – في اول الصيف لأن الحراثة لم تنته في الوقت المناسب، وكان من الممكن التنبؤ بان الشتاء القادم سيكون.. قاسيا.

وظهرت صعوبات غير متوقعة في موضوع الطاحونة، كان هناك مقلع جيد للحجارة الكلسية في المزرعة ووجد الكثير من الرمل والاسمنت في احدى بنايات المزرعة الجانبية.

وهكذا كانت مواد البناء جاهزة، ولكن المشكلة التي لم تستطع الحيوانات حلها في البدء كانت جهلها بالطريقة التي يجب استعمالها لقطع الحجارة حسب القياسات المناسبة. لم يكن هناك طريقة – على ما يبدو – الا باستعمال (المخل) والفاس والتي لا يستطيع الحيوان استعمالها فليس هناك حيوان يستطيع الوقوف على رجليه الخلفيتين، ولم يتفتق ذهن احد الحيوانات عن الفكرة الصائبة الا بعد اسابيع من المجهودات الضائعة عبثا، الا وهي استغلال قوة الجاذبية الارضية. فقطع الصخور الضخمة – والتي لا يمكن استعمالها بهذا الحجم – كانت مرمية في ارض المقلع. ربطت الحيوانات الحبال حول هذه الصخور الضخمة ثم حاولت، مجتمعة، شد الحبل: الابقار والاحصنة والخرفان وكل حيوان يستطيع الامساك بالحبل.. حتى الخنازير شاركت في الشد، في المواقف العصيبة. وهكذا سحبت الحيوانات ببطء مقلط الحجارة على المنحنى الى اعلى طرف في المقلع ثم تركت الصخور تتدحرج الى الهاوية لتتحطم الى اجزاء عدة في طريقها الى قاع المقلع. وبذلك اصبح نقل الصخور المتناثرة اسهل – نسبيا – فلقد نقلتها الاحصنة على العربات وسحبت الخرفان القطع الاصغر حجما، حتى (موريل) و (بنيامين) ربطا جسمهما الى عربة اطفال قديمة وقاما بقسطهما في عملية النقل. ومع اواخر الصيف تجمعت كمية كافية من الحجارة المخزونة ثم بدأ البناء تحت اشراف الخنازير.

كان الامر شاقا وبطيئا، ففي بعض الحالات كان يمر النهار كله في جهود مضنية لسحب صخرة كبيرة واحدة الى اعلى المقلع. واحيانا كانت الصخرة تنحدر، بعد دفعها، الى الهاوية دون ان تتفتت الى اجزاء. وما كان من الممكن انجاز اي شيء لولا وجود (بوكسر)، كانت قوته تعادل في الظاهر قوى حيوانات المزرعة كلها مجتمعة. وعندما كانت الصخور الكبيرة تنزلق جارة معها الحيوانات التي كانت تصرخ بائسة خوفا من الانجراف الى المنحدر بثقل الصخور، عندما كان







(بوكسر) هو الذي يتشبث بالحبل فيمنع الصخرة من الاستمرار في الانزلاق. ومنظره يكدح شبرا شبرا وهو يصعد من المنحدر وانفاسه تتسارع واطراف حوافره تضرب الارض وجوانبه العريضة مكسوة بالعرق، كان هذا المنظر يثير اعجاب الجميع. ولقد نبهته (كلوفر) مرات عدة ليحرص على عدم اجهاد نفسه اكثر من اللازم ولكن (بوكسر) لم يصغ ابدا. فبالنسبة له كان الشعاران «ساضاعف جهدي» و «نابليون دائما على حق». كافيين كرد على كل المشاكل. ولقد اتفق مع الديك الصغير ليوقظه قبل ثلاثة ارباع الساعة، بدلا من نصف ساعة، قبل بدء الدوام. وفي ساعات فراغه – ولم تكن كثيرة الآن – كان يذهب وحيدا للمقلع فيجمع حملا من الحجارة المكسرة ويسحبه الى مكان الطاحونة بدون اية مساعدة من احد.

ولم تكن الحيوانات في وضع سيء طيلة ذلك الصيف رغم عملها الشاق: فان لم تكن تحصل على كمية غذاء اكبر مما كانت تنال في عهد (جونز).. فهي لم تنل اقل من ذلك على كل حال. وميزة ظرفها الحاضر هي انها توفر الغذاء فيه لنفسها فقط بدل توفيره ايضا لخمسة رجال مسرفين، وكانت هذه الميزة كبيرة لدرجة انها غطت كثيرا على الفشل. وكان الاسلوب الحيواني، من زوايا عدة، افضل من اسلوب الانسان، ووفر في نفس الوقت كثيرا من الجهد: فعملية ازالة الحشائش الضارة مثلا كانت تتم باتقان لا يستطيعه انسان، كذلك ليس هناك حيوان يسرق الآن لذا لم يكن من الضروري تسييج المراعي وفصلها عن الارض المزروعة بالمحاصيل. وهذا الامر وفر كثيرا من الجهد الذي كان يبذل لصيانة السياج والبوابات. ومع ذلك، ومع انتهاء الصيف بدأت الحيوانات تشعر بنقص غير متوقع بالنسبة لحاجات عدة: كان هناك حاجة لشراء زيت البارافين والمسامير والخيوط و (بسكويت) للكلاب، وحديد لحدوة الاحصنة، وما كان باستطاعة الحيوانات انتاج اي من هذه السلع محليا في المزرعة. وستظهر في المستقبل القريب الحاجة للبذور والسماد الصناعي بالاضافة لمعدات اخرى متنوعة.. ثم اخيرا الحاجات لآليات الطاحونة.. كيف يمكن توفير كل هذه الاشياء؟ لم يستطع احد تصور ذلك!

في صباح احد ايام الآحاد عندما اجتمعت الحيوانات لتلقي الاوامر، اعلن (نابليون) انه قرر اتباع سياسة جديدة من الآن، ستبدأ مزرعة الحيوانات بتعاطي التجارة مع المزارع المجاورة لا لسبب تجاري طبعا! ولكن فقط للحصول بكل بساطة على بعض المواد التي كانت الحاجة اليها ماسة. ويجب ان تكون لحاجات الطاحونة الاولوية على ما عداها، كما قال (نابليون)! لذا فهو بعد الترتيبات لبيع كومة من الشوفان وجزء من محصول القمح لهذا العام، واذا ظهرت بعد ذلك حاجة لمزيد من المال يجب توفيره من بيع البيض الذي كانت له سوق رائجة في قرية (ويللنغدن) وقال (نابليون): ان على الدجاجات الترحيب بهذه التضحية كاسهام خاص من طرفها في بناء الطاحونة!

مرة اخرى شعرت الحيوانات بشيء من عدم الارتياح: لا تعامل ابدا مع بني الانسان، لا تعاطي للتجارة ابدا، ولا تداول بالنقود ابدا.. الم تكن هذه من اوائل المقررات التي اتخذت في ذلك الاجتماع المجيد بعد طرد (جونز) من المزرعة؟؟ كل الحيوانات تذكرت اتخاذ هذه القرارات.. او على الاقل ظنت انها تذكرت ذلك ورفعت الخنازير الصغيرة الاربعة – التي احتجت عندما الغى (نابليون) الاجتماعات الدورية – اصواتها بشيء من الارتباك.. ولكن سرعان ما اسكتتها همهمة ضخمة من الكلاب. وكالمعتاد انفجرت الخراف بعد ذلك بثغائها للشعار المعهود «اربع ارجل امر حسن.. رجلان.. امر سيء» وعادت السيطرة على الاضطراب المؤقت. اخيرا رفع (نابليون) رجله الامامية علامة طلب السكوت واعلن: ان كل الترتيبات قد تم تحضيرها ولا حاجة لأي حيوان ان يتصل بالانسان، فهذا امر غير مرغوب فيه.. بكل وضوح. ولقد آل على نفسه ان يحمل على عاتقه عبء الامر كله، فلقد وافق السيد (هوينبر) احد محامي قرية (ويللنغدن) على العمل كوسيط بين مزرعة الحيوانات والعالم الخارجي، وسيزور المزرعة يوم الاثنين صباحا من كل اسبوع ليتلقى التعليمات. وانهى (نابليون) خطابه بالهتاف المعهود: لتحيا مزرعة الحيوانات، وبعد انشاد (يا حيوانات انجلترا) امرت الحيوانات بالتفرق.

بعد ذلك جال (الزعاق) في المزرعة لتهدئة خواطر الحيوانات مؤكدا لها ان قرار عدم المتاجرة مع بني الانسان وعدم تداول النقود لم يتخذ ابدا.. بل لم يقترح اصلا!! فالامر وهم خالص ربما كان منشؤه الاكاذيب التي روجها (كرة الثلج). وبقيت عند بعض الحيوانات شكوك قليلة رغم ذلك الا ان (الزعاق) سألها بذكاء: هل كانت متأكدة من ان ما قالته مجرد اشياء حلمت بها في منامها؟؟ اين هي مكتوبة او مدونة؟ وبما انه لا يوجد حقا اي شيء من ذلك كتابة.. رضيت الحيوانات باعتبار خطأ وقعت هي فيه!!!

وكان السيد (هوينبر) يزور المزرعة صباح الاثنين من كل اسبوع كما اتفق على ذلك. كان رجلا قصير القامة خبيث الملامح، له سالفان طويلان، وهو محام حدود الاعمال، ولكنه حاد الذهن لدرجة انه عرف مبكرا قبل اي شخص اخر ان مزرعة الحيوانات ستحتاج لوسيط (عميل)، وان عوائد هذا العمل ليست قليلة. وكانت الحيوانات تراقب مجيئه وذهابه بشيء من الخوف وتتحاشاه قدر المستطاع. ومع ذلك فرؤية (نابليون) – وهو على اربع – يصدر اوامره لـ (هوينبر) – وهو على رجلين – كانت تثير مشاعر الفخر في الحيوانات مما جعلها تتاقلم الى حد ما للترتيب الجديد. لقد اصبحت علاقات الحيوانات بالجنس البشري مختلفة نوعا ما عما كانت عليه في الماضي. لم يخف كره البشر الآن لمزرعة الحيوانات مع بدء ازدهارها، الواقع ان الكره زاد عما كان عليه في اي وقت مضى. فكل انسان كان يؤمن ايمانا جازما ان المزرعة ايلة للافلاس عاجلا او آجلا، وان مشروع الطاحونة سينتهي بالفشل. كان بنو البشر يلتقون في الاماكن العامة ويثبتون لبعضهم البعض بواسطة المصورات ان الطاحونة لا بد.. ساقطة، حتى ولو قامت كبناء فلن تعمل ابدا، ومع ذلك وبصورة لا ارادية ظهر على البشر بعض الاحترام للاسلوب المجدي الذي ادارت به الحيوانات امورها الخاصة.

ومن اعراض هذا الاحترام بدء البشر بتسمية المزرعة باسمها الجديد (مزرعة الحيوانات) وكفوا عن الادعاء بانها (مزرعة مينور)، وتوقفوا عن تأييد (جونز) الذي فقد الامل في استعادة مزرعته وغادر المنطقة ليعيش في ناحية اخرى من انجلترا. وباستثناء السيد (هوينبر) لم يقم بعد اي اتصال بين مزرعة الحيوانات والعالم الخارجي، ولكن كانت هناك شائعات مستديمة ان (نابليون) هو قاب قوسين او ادنى من الدخول في اتفاق عمل مع السيد (بلكنغتن) صاحب مزرعة (فوكسوود) او مع السيد (فريدريك) صاحب مزرعة (بنشفيلد)، ولكن لوحظ انه لم تكن هناك شائعات عن اتفاق مع الاثنين معا في نفس الوقت.

وفي نفس هذه الفترة من الزمن انتقلت الخنازير فجاة الى دار المزرعة وسكنتها. وبدا للحيوانات انها تتذكر قرارا اتخذ في الايام الاولى ضد مثل هذا السكن، ولكن (الزعاق) استطاع مجددا ان يقنع الحيوانات بان الامر ليس كذلك، وقال: من الضروري ان يكون للخنازير – وهي دماغ المزرعة – مكان هادىء للعمل، بالاضافة الى ان الامر اكثر مناسبة ولياقة لكرامة (الزعيم القائد)، ولقد بدا (الزعاق) مؤخرا بالحديث عن (نابليون) مستعملا لقب «الزعيم القائد». ورغما عن كل ذلك انزعجت بعض الحيوانات عندما سمعت ان الخنازير لم تكتف باخذ وجبات طعامها في مطبخ الدار، واستعملت غرفة الجلوس فيها كغرفة ترفيه وتسلية بل اصبحت تنام على الاسرة ايضا. ولقد تجاوز (بوكسر) الموضوع، كالمعتاد، بتأكيده: «نابليون دائما على حق». الا ان (كلوفر)، التي فكرت انها تتذكر قرارا محددا قد اتخذ ضد النوم على الاسرة، وذهبت الى طرف مخزن العلف الكبير محاولة فك رموز (الوصايا السبع) التي كانت مدونة هناك على الحائط، وعندما وجدت نفسها غير قادرة على قراءة اكثر من الحروف، كل وواحد منها على انفراد، ذهبت واحضرت معها (موريل) قائلة لها:

– «موريل، اقرئي لي الوصية الرابعة الا تقول شيئا عن عدم النوم ابدا على الاسرة؟

ومع بعض الصعوبة قرات (موريل) الوصية في النهاية فكانت كالآتي: «لا ينام ابدا اي حيوان على سرير.. مكسو بالاغطية (الشراشف)»! والطريف ان (كلوفر) لم تتذكر ان في الوصية الرابعة اي ذكر للاغطية (الشراشف). ولكن طالما ان الكلمة كانت موجودة على الحائط فلا بد ان الوصية الرابعة كانت تحتويها في الاصل!! وكان (الزعاق) مارا صدفة من هناك وبرفقته كلبان او ثلاثة، فاستطاع ان يضع الموضوع كله في اطاره الصحيح!.. قال:

«اذن سمعتم ايها الرفاق اننا نحن الخنازير ننام الآن على الاسرة في دار المزرعة. ولم لا؟؟ لا اظنكم بالتاكيد قد افترضتم وجود قرار في اي وقت من الاوقات ضد النوم على الاسرة. فالسرير يعني ببساطة مكانا للنوم، وحزمة القش في الاسطبل تعتبر بحق سريرا!! انما القانون هو ضد الاغطية (الشراشف) فهي من اختراع البشر، لقد ازلنا الاغطية عن كل اسرة دار المزرعة ونحن ننام بدون اغطية. والاسرة مريحة تماما ولكن استطيع ان اقول لكم ايها الرفاق، انها ليست اكثر راحة مما نحتاج اليه – نحن الخنازير – مع كل العمل الذهني الذي نقوم به هذه الايام. فلن تسلبنا هذه الراحة اليس كذلك ايها الرفاق؟؟ هل تريدوننا ان نقوم بواجباتنا ونحن مرهقون كثيرا؟ ليس فيكم بالتاكيد من يريد عودة السيد (جونز)»..!!

وعند هذه النقطة طمانت، راسا، الحيوانات (الزعاق).. ولم يذكر الموضوع ابدا بعد ذلك. وعندما اعلن، بعد ايام عدة ان الخنازير ستستيقظ من الآن فصاعدا متاخرة ساعة واحدة في الصباح عن باقي الحيوانات.. لم يعترض احد على هذا الامر ايضا.

وفي الخريف كانت الحيوانات متعبة.. ولكنها سعيدة، لقد مرت عليها سنة قاسية، وبعد بيع جزء من الشوفان والذرة لم تكن اي من مخازن علف الشتاء مملوءة تماما، الا ان موضوع الطاحونة غطى على كل شيء. فلقد انجز نصف البناء.. تقريبا. وبعد الحصاد مرت فترة طويلة من الطقس الجاف وكنت الحيوانات اكثر من اي وقت مضى وهي تظن انه من الافيد ان تكدح ذهابا وايابا طيلة اليوم حاملة قطع الحجارة، اذا كان ذلك الكدح يزيد ارتفاع جدران الطاحونة قدما اخرى. وكان (بوكسر) ياتي في الليل ليعمل ساعة او ساعتين وحده في ضوء قمر شهر الحصاد. وفي فترات راحتها كانت الحيوانات تتمشى حول بناء الطاحونة الذي اكتمل نصفه معجبة بمتانة واستقامة جدرانه ومتعجبة من كيفية استطاعتها القيام بمثل هذا البناء المهيب. وكان (بنيامين) الحمار هو الوحيد الذي رفض الاغراض في الحماس للطاحونة مع انه، كالمعتاد، لم يتوه باي شيء سوى ترديد الملاحظة ذات المغزى المستتر: «ان الحمير تعيش طويلا»!

وجاء شهر تشرين الثاني برياح عاصفة جنوبية غربية، وكان على عملية البناء ان تتوقف لان الرطوبة جعلت من المستحيل خلط الاسمنت. اخيرا جاءت ليلة كانت الانواء فيها عنيفة الى حد ان ابنية المزرعة كلها بدات تهتز من قواعدها.. وتطاير العديد من قطع القرميد من اسطح المخازن، واستفاقت الدجاجات منقنقة من الرعب لانها حلمت جميعها في آن واحد، انها سمعت طلقا ناريا.. على البعد. وخرجت الحيوانات من زرائبها صباحا لتجد ان سارية العلم قد سقطت وان شجرة دردار قد اقتلعت من جذورها.. كالفجلة!! في طرف البستان. وما كانت الحيوانات تلحظ ذلك الا وانطلقت بعدها صرخات اليأس من حناجرها عندما التفتت لترى المنظر الفظيع يفجؤها ويصدم عيونها.. كانت الطاحونة ركاما من الانقاض!

وباتفاق الجميع تراكضت الحيوانات نحو مكان الطاحونة، و (نابليون) نفسه، الذي قلما كان يسرع في خطوه، سبق الحيوانات كلها في الوصول الى المكان.. نعم ها هي ثمرة جهود الجميع ترقد محطمة مقصوفة من قواعدها.. الحجارة التي قطعت وحملت بمثابرة في جميع الانحاء. عقدت المفاجأة السنة الحيوانات في بادىء الامر وهي تنظر زائغة البصر الى الشظايا المبعثرة نتيجة تساقط الحجارة واخذ نابليون يذرع الارض جيئة وذهابا.. وهو صامت يشمشم الارض احيانا. تصلب ذنبه واخذ يهتز بعنف من ناحية الى اخرى – علامة النشاط الذهني المركز –! وفجاة توقف كانما استقر رأيه على امر.. ما!

ايها الرفاق، قالها بهدوء، هل تعلمون من المسؤول عن هذا الامر؟ هل تعلمون من هو العدو الذي جاء ليلا وهدم طاحونتنا؟ انه (كرة الثلج) وبدا (نابليون) يهدر بصوت كالرعد: (كرة الثلج) هو الذي قام بهذا العمل، ظنا انه يستطيع، بخبث مصفى، عرقلة خططنا والثأر لطرده المشين. هذا الخائن.. تسلل الى هنا متسترا بظلمة الليل ودمر جهودنا لسنة كاملة تقريبا. ايها الرفاق، من هنا اعلن الآن حكم الاعدام على (كرة الثلج): سيكون لأي حيوان ينفذ فيه حكم العدالة مدالية البطولة الحيوانية من الدرجة الثانية مع نصف كيس من التفاح، ولمن يأت به حيا كيس كامل من التفاح.

وصدمت الحيوانات صدمة لا حدود لها عندما علمت انه حتى (كرة الثلج) يمكن ان يكون المذنب الذي اقترف هذا العمل. كان هناك موجة من الشعور بالاهانة، وكل واحد بدأ يفكر في كيفية القبض على (كرة الثلج) اذا ما عاد مرة اخرى.. وراسا اكتشفت آثار حوافر خنزير على الحشيش على مقربة من التلة. كان من الممكن تتبعها لعدة امتار فقط ولكن ظهر منها انها تقود الى جحر في السياج، وشمشم (نابليون) بعمق آثار الحوافر واعلن بعد ذلك انها آثار حوافر (كرة الثلج) وقال: في رأيي ان (كرة الثلج) جاء على الارجح من جهة مزرعة (فوكسوود)

«لا حاجة لمزيد من التأخير.. قالها (نابليون) بعد فحص الآثار، هناك عمل يجب انجازه في هذا الصباح بالذات

سنبدأ باعادة بناء الطاحونة وسنستمر في ذلك طيلة الشتاء في الصحو والمطر.

سنعطي هذا الخائن البائس درسا نريه فيه انه لا يستطيع تفشيل عملنا

بسهولة. تذكروا ايها الرفاق يجب الا يكون هناك اي تبديل في خططنا..

سننجزها كلها في اليوم المحدد.. الى الامام ايها الرفاق.

الاحد ٣ حزيران ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الرابعة عشرة
صوت الشعب ص.ب ٩٢٥١٥٥
بريد القراء

قضايا

نداء الى معالي وزير الاشغال العامة

نحن اهالي منطقة قضاء الكوره نناشد المسؤولين في وزارة الاشغال العامة بوضع الواقيات او الجدار الاستنادي على حافة الشارع العام المؤدي من دير ابي سعيد الى مدينة اربد وخاصة في منطقة وادي سموع والذي سمي بوادي المنايا وذلك لكثرة الحوادث التي تقع فيه والمركبات التي تسقط عن علو حوالي مائتي متر وتستقر في قعر الوادي والذي ذهب ضحيته المواطنون والسواقون الابرياء الكثيرون وتبين ان سبب هذه الحوادث هو عدم وجود واقيات على حافة الشوارع.

نرجو ان يولي المسؤولون في وزارة الاشغال هذا الموضوع الاهتمام البالغ.

معلمو مدرسة الخالدية الجديدة ومشكلة المواصلات

اسوة بزملائنا المعلمين في جميع مدارس لواء المفرق نطالب المسؤولين في لواء المفرق بتامين المعلمين في واسطة نقل مع العلم انه يوجد باص لنفس البلدة المذكورة من المفرق الى الخالدية، ولكن سائق الباص رفض ان يقل المعلمين في الباص حيث ان الباص عمومي وليس خصوصي.

لقد تقدمنا الى متصرف لواء المفرق بعدة شكاوي كونه الحاكم الاداري واعلمناه بالمشكلة وكذلك تقدمنا بشكوى الى مدير تربية المفرق نعلمه بالذي يحصل واجتمعنا بالرئيس واعضاء المجلس البلدي في الخالدية علهم يجدون حلا لهذه المشكلة ولكن لم نجد من يحل هذه الشكاوي ولم نجد اذنا صاغية لهذا المعلم المسكين.

نحن نعاني في كل يوم من تاخير عن الدوام المدرسي ولا نصل في الوقت المحدد لذا نلتمس من المسؤولين المساعدة في توفير وتامين المواصلات.

المفرق – الخالدية مدرسة الخالدية الجديدة
عنهم المعلم/محمد علي عبده

امام رئيس بلدية كفرنجة

مشكلة المياه في كفرنجة لها اكثر من شهر ولم تصل المياه الى بيوتنا بالرغم اننا راجعنا الرئيس والمسؤولين عن مشكلة المياه ولكن بدون جدوى متى تنتهي هذه المشكلة الحيوية.

محمد حسين ابراهيم
كفرنجة

الى شركة كهرباء محافظة اربد

قام مجلس قروي تبنة/قضاء الكورة، بدفع مبلغ اربعة الاف دينار الى شركة كهرباء محافظة اربد منذ بداية عام ١٩٨٣ ووعدت الشركة بايصال التيار حتى شهر حزيران ٨٣ كآخر موعد. الا ان شيئا منذ ذلك لم يكن، كما انه لا يوجد اي مؤشر على ان التيار سيصل فلم تقم الشركة بزرع او توزيع الاعمدة بعد.

هذه البلدة بنقصها الكثير من الخدمات فطريقها ضيقة وثلاثة ارباعها معبدة قديما محفرة والعشب نابت عليها بالاضافة الى انها لا تكاد تتسع لسيارة واحدة. كذلك لا يوجد بها مكتب بريد بل توجد شعبة وغالبا ما تكون معطلة وشعبة البريد كما تعلمون عبارة عن تلفون واحد ويكاد لا يوصل الصوت لاكثر من عشرة كيلومترات على الاكثر وتسمع من خلاله الصفير والاصوات الغريبة التي تعلو على صوت المتكلم فلا تفهم ما يقول.

وباختصار فان هذه القرية التي تعتبر اما لعدة قرى في قضاء الكورة معزولة تقريبا عن غيرها والقرى التي خرجت منها اصبحت تتمتع بكامل الخدمات وهي فروع فلماذا الاصل محروم؟

عادل سليمان عطية
تبنة/اربد

نداء الى السيد وزير التربية

نحن المعلمون المصريون العاملون في وزارة التربية الذين قدمنا استقالتنا نأمل من المسؤولين في وزارة التربية اصدار قرار بصرف مستحقاتنا المالية في بداية العطلة الدراسية وعدم التاخر في صرفها وذلك اسوة بما يحدث في الدول العربية الاخرى.

عنهم
حسني حافظ الغرابلي
محمد بشارة
مصطفى طه
عادل حسني
احمد فؤاد
اسامة كريم

طلاب كلية مجتمع الكرك يطلبون السكن الداخلي

يشكو بعض طلاب كلية مجتمع الكرك الذين يدرسون على نفقتهم من مشكلة السكن، ويقولون انهم عرضوا مشكلتهم على المسؤولين في وزارة التربية ولم يأتهم جواب حتى الآن مع نهاية السنة الاولى.

ويقولون ان السكن يتسع لثلاثمئة طالب لا يسكن سوى اثنين وثلاثين، وهم مستعدون لدفع كل ما يترتب عليهم من نفقات حسب الانظمة المعمول بها.

شارع اليرموك في وادي النصر ومسلسل الحوادث

شارع اليرموك في وادي النصر اصبح يخيف السكان حوله لانه اصبح مسرحا لحوادث مؤسفة ضحاياها مواطنون واطفال ابرياء لا ذنب لهم الا وجودهم في هذا الشارع المرعب.

لقد اصبح هم الناس على هذا الشارع اتقاء شر السيارات وسواقيها الذين يمتحنون مدى قدراتهم على هذا الشارع لدخول السباقات الدولية.

السكان يطرحون اسئلة كثيرة لا يجدون لها جوابا، لماذا الطيش؟ لماذا الاهمال؟ لماذا السرعة الجنونية؟.

كثرة الحوادث على الطريق الصحراوي تعزى للحفر والمطبات وضيق الشارع.

اما هذا الشارع، فهو معبد بشكل جيد وبمسربين لكل جانب ومع ذلك فالحوادث تكثر يوما بعد يوم فما هو السبب.

السبب الواضح في مثل هذه الحالة هو الطيش والاستهتار وسخافة الاجراءات التي تتخذ بحق السائق الذي يقتل انسانا اذ يكفي فنجان قهوة ليستثير النخوة العربية من اجل اسقاط جميع الحقوق وتشجيع هذه الفئة الطائشة على معاودة ممارسة هواياتها في حصد ارواح الناس

املنا كبير بعطوفة مديرة دائرة السير للايعاز بمراقبة هذا الطريق شارع اليرموك في وادي النصر لانه اصبح مصيدة لكل من يفكر باجتيازه.

عدنان احمد مبيضين

من هو..؟؟

* من سور القرآن الكريم يتالف اسمها من ثلاثة مقاطع و ١١ حرفا؟

١١ + ٢ + ٩ + ٥ = ممثلة مصرية مشهورة
٧ + ٨ + ١٠ + ١١ = عاصمة دولة عربية.
١ + ٦ + ٤ = المقطع الثاني للعبة رياضية.
٧ + ٨ + ٣ = احد الخلفاء الراشدين.

* من شعراء المعلقات يتالف اسمه من ثلاثة مقاطع و ١١ حرفا؟

٧ + ٨ + ٣ + ٤ + ١١ = من الحيوانات المفترسة.
٧ + ٨ + ١ + ٢ + ٤ = بلدة في محافظة اربد.
٩ + ١٠ + ٨ + ٤ = معشوقة عنترة العبسي.
٦ + ٥ + ٩ = مصدر للمياه.

* ممثل اردني مشهور يتالف اسمه من مقطعين و ١٢ حرفا؟

١ + ١١ + ٨ + ٩ + ١٢ + ٥ = ملكة تدمر.
١٠ + ٦ + ٧ + ١٢ + ٦ = اطول نهر في العالم.
٩ + ٨ + ١١ + ٣ = ماركة سيارات.
٢ + ٧ + ٤ + ١٢ = المقطع الاول لوزير خارجية امريكي سابق.

اعداد: فهاد عبد الله فهاد السردي
عمان – ماركا الجنوبية

بأقلام القراء

قبل وقوع الجريمة

لماذا يموت الضعفاء..؟

وهل حكم الموت عليهم، حكم الارض ام حكم السماء..؟

لماذا نفكر بالجريمة؟..

سؤال سيبقى على كل الشفاه الشقية، فمن سيجيب على هذا السؤال..؟

هذه ليست كلمة شاعر يريد الوصول لقمة المجد والشهرة، بل انها الجريمة الحقيقية التي نعيش معها، وتدخل بيوتنا بقسوتها، وتفرض نفسها على الجياع.

لقد كنت اكتب للحب كلمات تفوق هذه القمة التي يتمناها كل شاعر او فنان، لكن الحياة القاسية رمت حولي شبكتها وقيدتني بقيد حازم.

فمن المسؤول عن هذه الجريمة؟.. من هنا يبدأ الصراع، لكن اين سينتهي؟ وهل ستحسمه الجريمة نفسها!

لماذا نعيش غرباء..؟ لماذا نعيش تعساء..؟ من حقنا السؤال، وفرض عليكم الجواب. اننا بدون افراح، وشموعنا اطفئت بانفاسكم، وحين تحفر الدمعة خد البائس تتكون منها تلك الكلمة بمعناها الملتهب «الظلم» فهذا حكم عليه ان يعيش ويموت خلف قضبان الظلم وجرمه، وذاك بات يصارع الصراع، والاخر تعثر بالشوك ونزفت رمانه. فلا الشوك يراف به وما من يد تمتد نحوه لتنقذه، وهكذا بقي ملطخا بدمائه حتى قتل، فان اصبحت البسمة على الشفاه رداء اصطناعيا لاخفاء النار المتقدة بالقلوب، فان الحق باق لن يختفي، واذا سامحت الارض ظلمتها فلن تسامحهم السماء. وعندما جفت مناطق الرحمة واقتلع منها كل زرع اخضر، اصبحت تلك المناطق صحاري قاحلة مغبرة، سوداء ليلا ونهارا، انها ارض الجريمة نفسها، كنا نسميها مناطق الرحمة لانها «القلوب» وما في الصدر من رحمة.. فهل ستعود تلك القلوب كما كانت..؟ ام سنبقى نكلم انفسنا كما حصل معي وكلمت سحابة فانقشعت.

اجل لقد اخذت احدق في سحابة، اسالها واطلب منها الاجابة..

درّي علينا الماء ايتها السحابة.. او اعصري ايتها السماء اكثر.. مزقي ارض الجريمة اقتلي كل الوحوش.. او احرقي الغابة.. وعلى الثعالب سلطي كل السيوف.. وسيف الله خالد اخبريه باننا على وشك الهزيمة.. فدعيه ينهض من ترابه..

احمد يوسف محمد الكيلاني

الانسان

الانسان طيف عابر في وادي المياه، فهو كزهر الحقول ان كان فاضلا خيرا، وكشوك الحقول ان كان شريرا ظالما... ولكنه في الحالين زائل، وكل منشآته ومشاريعه كاكوام الرمل التي يقيمها الاطفال على شاطىء يم... ثم يمتد الماء اليها فيجرفها في لمسة عين ساخرا من كل مجهود بذل لاقامتها.

فالى اين ينتهي كل امل الانسان انه لا يدري، ولن يحاول ان يدري، فهذه، المحاولة تؤهله لمعرفة مشكلة الزوال، وصفة الزوال كامنة فيه بامكان الانسان ان يحسن سبيل الحياة وفترة الوجود، اما الموت فهو عاجز عن معالجته لانه خاضع له، ولذلك فهو لن يفكر بمعضلة الحياة والموت لانه قطرة من هذا اليم البشري الذي يعلو ضجة وضجيجه ثم تخرس المقبرة اصواته.

انتصار احمد كامل

خواطر

الام.... والرمز العظيم

بعض الرجال يعشقون المراة لجمالها فقط... وتلك رغبة انانية.... فهذا الجمال يصبح شيئا عاديا عندما يتعود الرجل عليه.... فلماذا لا تحب المراة لروحها... لثقافتها.... لشخصها.

ان المراة كام هي اعظم رمز لاستمرار الحياة... اما غير ذلك من الظاهر فيزول مع الايام.

لماذا

لماذا نحلم ونحن في الواقع..... لماذا نشقى ونحن سعداء

لماذا نتمنى الموت ونحن احياء....

لماذا نتطرق الى كلمة وداع ونحن في لقاء

لماذا...؟ لماذا....؟

محمود محمد النسور
السلط – البقيع

تعريفات

– ليس اليتيم الذي مات والداه بل اليتيم يتيم العلم والادب.

صوني جمالك عنا اننا بشر من التراب وهذا الحسن رباني.

الحب بحر عميق لا يدخل فيه الا من يجيد السباحة.

خلقت الحياة للحب ومن لا يحب لم يعش.

العظيم من يبتسم عندما تكون دموعه على وشك الانهيار.

نسرين سليم النابلسي
مدرسة بنات العقبة الثانوية الشاملة

«حكم من القول»

– قال سيدنا عيسى عليه السلام:– لا تجالسوا الموتى فتموت قلوبكم.

قالوا:– ومن الموتى..؟ قال: المحبون للدنيا، المنكبون عليها المنغمسون في شهواتها!

* – قال حكيم الفرس «بزرجمهر»:–

– نصحني النصحاء ووعظني الوعاظ شفقة وتاديبا فلم يعظني مثل شيبي ولا نصحني مثل فكري.

– وملكت الاحرار والعبيد فلم يملكني ولم يقهرني غير هواي.

– وعاداني الاعداء فلم ار اعدى علي من نفسي اذا جهلت

– ومشيت على الجمر ووطئت الرمضاء فلم ار نارا اشد علي من غضبي.

– وتوحشت في البرية والجبال فلم ار اوحش من قرين السوء.

– وقدت الجيوش وصارعت الابطال فلم ار عدوا اغلب من امراة السوء.

– ولبست اللباس الفاخر فلم البس اجمل من الصلاح والتقوى.

– وطلبت احسن الاشياء عند الناس فلم اجد احسن من حسن الخلق.

عوني عمر الذنيبات
مدرسة الكرك الثانوية للبنين

مشاهد رمادية في بحر الاحزان

المشهد الاول...

قادم من الغرب
حاملا كاميرا تدور في حركة مختلفة الابعاد
فجأة طفلتان
تستغيثان!
القنابل
صوت المدافع
شظايا النيران هنا... وهناك
تصرخان
تدقان الابواب المغلقة
تتناديان اماه.. اماه
الكاميرا ما تزال في حركة دورانية
فجأة التقطت صورة
لاتجاهات توشك أن تسقط..
الى اليمين صبرا.. وشاتيلا
الى اليسار بحار رمادية اللون
اكواخ لصيادين مفقودين
امامك جثث مبعثرة.. مشوهة
تعانق جذوع النخيل
واوراق الصبار

فجأة كانت الصورة الاخرى
طفل ينبض وجهه الرمادي بالرعب
بالرغم من ذلك.. يرفع علامة النصر
– انصتوا
هناك همس عن عاشقين قد التقيا
في مكان.. وزمان مجهولين

بينهما حوار!!
ممزوج بدماء الكادحين

يعانق حطام مدن سوداء!
وبقايا حدائق مأهولة بجثث
بقصائد وهمية

* * *

وصف منفرد..
الافاق تعشقها الغرائب
رمال هائمة.. تتواجد هنا.. وهناك
بين حدود ملتهبة
بين اشجار الحنظل

* * *

المشهد الثاني..

بحركة لا شعورية تحركت الكاميرا
نحو اطراف المخيم
تخترق الحواجز.. الازقة
جثث النساء.. والاطفال
بقايا الاكواخ المحطمة
انظر..

اطفال رضع يعانقون نساء قد مزقت بطونهن
اجساد قد داستها عربات مجنزرة
اخترقتها طلقات غادرة
فجأة..
لقطة لشاخصة تقول!!

هنا يتساوى اللقاء.. والوداع
ويعانق المنفى الابدي
اسوار المشرق الوهمية

* * *

وصف داخلي
هنا بيروت
قد سقطت شهيدة في اصقاع المشرق
مخضبة بدماء.. المقاتلين الاحرار
والفقراء الهائمين

تحتضنها اشلاء ممزقة
وريقات من تاريخ مغتصب
تائهة..
في مدن قد شرعت نوافذها الذهبية
حطمت..
بين صخور صماء
تسكنها طيور العنقاء
هنا بيروت
قد سقطت شهيدة

في عرس من اعراس الدم المتلاحقة
وصراخ اناس وهميين
هنا بيروت قد سقطت شهيدة
لكن!!
ستبقى رمزا للعودة
لسحق الطغاة.. وعشاق اقدام الهوى
فهي قلب ينبض بالحياة

عماد الدين الشوبكي

صورة وتعليق



المخالفات الخطيرة على الطرق الخارجية
من القارىء الياس الشعيني

مناقشات القراء

المرأة المطلقة.. والمجتمع..

رغم ان ابغض الحلال عند الله هو الطلاق، لكن، الله عندما خلق البشر فهو اعلم بهم، فمن طبع الانسان انه ميال الى الخير والى الشر، ومن صفاته انه يجري وراء الشهوات وبما ان الطلاق مباح شرعا، الا ان ابتعاد العديد من بني البشر عن التعاليم السماوية تؤدي الى حصول الطلاق، وكم كان لاهمال الولي في النكاح من محاذير واخطار في تسرع المراة بزواج نفسها ممن لا اخلاق ولا قيم له، فيخدعها بمعسول الكلام لعدم خبرتها، ويسبب لها الشقاء، وربما يطلقها بعد قضاء حاجته منها، فالحذر الحذر ايتها المراة من الهلاك، والطلاق عادة ربما يكون سببه الرجل، وربما تكون المراة، فعندما تقع الخلافات الزوجية بين الزوجين كثيرا مايحصل هنا التصرف الخاطىء، فيسرع الطرفان الى انهاء العلاقة الزوجية بالطلاق ظنا منهم ان الطلاق هو الحل الوحيد لانهاء النزاعات الحاصلة بينهما، علما انه يوجد عدة وسائل يجب اتباعها قبل الوصول الى الحل الاخير، الا وهو الطلاق، وهذه الوسائل بينها الله عزو وجل حيث قال.

«وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما، ان الله كان عليما خبيرا» صدق الله العظيم.

هذا فاذا لم يوفق اهل الخير بفض النزاعات بين الزوجين فهنا لا بد ان يقع الطلاق وحينئذ تحصل الكارثة، وتكون مستعصية اذا كان للزوجين اولاد، فاذا لم يكن لهم اولاد، فذلك يكون هيناً، ولكن الذي يحصل بعد انفصام عرى الزوجية بين الزوجين لا شك ان الرجل لا يستطيع ان يصبر دون زواج، وعندئذ ياخذ يبحث عن زوجة له وربما يتزوج بعد فترة، لكن المراة المطلقة يكون زواجها صعبا الى حد ما وسبب ذلك يعود الى نظرة المجتمع الى المراة المطلقة وعدم ادانته للرجل المطلق، وهو في نظرهم على حق، لكن المراة المطلقة ينظرون اليها، انها على باطل، فياخذهم الريب والشك، ويتبادر الى اذهانهم بدهيا، لولا انها عملت كذا وفعلت كذا لم يطلقها زوجها – وربما هي المراة المطلقة التي كان يتمناها مئات الرجال قبل زواجها، بل كان العديد منهم يتمنون ان تنظرهم، وبعد طلاقها لن تجد احداً من هؤلاء الذين كانوا يتمنونها، والجميع يبتعد عنها، ويؤثرون المراة البكر عليها، مهما كانت تتمتع بحسن وجمال، لان الفتاة البكر في نظرهم افضل من المطلقة في كثير من الحالات والرسول عليه السلام، قد تزوج العديد من النساء المطلقات والارامل ، ولم يتزوج من الابكار الا عائشة رضي الله عنها.

فيجب على ابناء مجتمعنا ان يصحوا من غفوتهم، وينظروا الى المراة المطلقة على اساس انها ربما طلقت ظلما او رغما عنها، ولعدم توافق فيما بينها وبين زوجها السابق. فكثير من النساء المطلقات حين يراها الواحد من ابناء مجتمعنا يتمنى ان تصبح زوجة له ومن ثم يتمنى على الله الاماني من اجل الزواج منها، وربما يقوم بعمل المستحيل من اجل ذلك وبعد ان يعلم انها مطلقة تتغير فكرته عنها، وتختلف نظرته اليها، وينفر منها، وبالتالي يبتعد عنها، وكأنها لا قدر الله ارتكبت جريمة لا تغفر، ولن يكفر عنها واغلب النساء المطلقات لا سيما المثقفات منهن، حين يعلم الرجل انها مطلقة يحزن كثيرا، ويقول: انها لا تستحق كل ذلك، وهي جديرة بالاحترام والتقدير، وانها فعلا تستحق الرثاء والبكاء والحزن الشديد عليها، وطلاقها خسران مبين.

وعندما اغفل الاباء الامر النبوي الشريف في وجوب استئذان الفتاة قبل الزواج كان له نتائج سيئة وعواقب مدمرة، والامثلة على ذلك كثيرة لاتخفى على احد واذكر على سبيل الطرافة والعبرة قصة هند لما تزوجت الحجاج بن يوسف الثقفي احد ولاة الخليفة عبد الملك بن مروان، وبعد ان اخذ حاجته منها طلقها ويصل الامر الى الخليفة عبد الملك بن مروان. وخطبها الى نفسه، وتقبل هند، الا انها تشترط ان يقود الحجاج هودجها من بيتها الى قصر الخليفة، ويقبل عبد الملك ويسير الحجاج بالهودج ومن فوقه هند التي ما كاد الطريق ينتصف حتى تلقي أمام الحجاج بدينار من ذهب ثم تصيح، يا جمال لقد سقط مني درهم، فتناوله الحجاج من الارض قائلا، انه ليس درهما، ولكنه دينار، فتجيبه هند في تشف الحمد له الذي ابدل بدرهمي دينارا

فيجب على المراة المطلقة ان لا تهن ولا تحزن ولا تقنط من رحمة ربها، وربما ابدلها الله زوجا اخر افضل من زوجها السابق وهو عليه هين، واذا كان الاسلام قد اعطى المراة حق الحرية في انتخاب رجلها، ليقوم الزواج على اساس من الحب فانني انصح الفتاة ان تحسن استخدام هذا الحق.

صالح اندسوقي

التنمية بين التخطيط والتحقيق

اهتمت خطط التنمية في الدول العربية وبدرجات متفاوته في زيادة وتوسيع الخدمات الاجتماعية الاساسية خاصة التعليم والصحة.

أ– التعليم: طرأت زيادة ملحوظة على نسبة الملتحقين في المدارس الابتدائية والثانوية والتعليم العالي، وان نسبة الامية بين الكبار قد انخفضت بدرجة ملموسة، وهذا مؤشر على زيادة فرص التعليم ومكافحة الامية.

ان فرص التعليم المتاحة في المدارس الابتدائية مازالت غير كافية على مستوى الدول العربية بسبب قلة هذه الفرص في الدول غير النفطية. حيث ان نسبة الملتحقين ٦٧٪ مقابل ٩٢٪ ممن هم في سن الدراسة في الدول النامية. وكذلك المرحلة الثانوية ما زالت غير كافية ٢٩٪ اقل من مستوى الفرص في الدول النامية عموما ٣٦٪ واقل بكثير من المستوى في الدول الصناعية الغربية ٨٢٪.

ب – الصحة: ان الدول العربية حققت تحسنا ملحوظا في الخدمات الصحية على ضوء مؤشرين احدهما عدد السكان لكل طبيب والاخر متوسط العمر المتوقع الا ان مستوى هذه الخدمة ما زال منخفضا قياسا على مستواها في الدول النامية، فعلى مستوى الدول العربية ككل يتوفر طبيب واحد لكل ٦١٣٩ نسمة مقابل طبيب واحد لكل ٤٤٧٠ نسمة في الدول النامية، وطبيب واحد لكل ٦٣٠ نسمة في الدول الصناعية الغربية، ان التحسن الذي يطرأ على مستوى الخدمات الصحية يؤثر على متوسط عمر الانسان، اذ كلما تقدمت الرعاية الصحية وتحسنت الظروف المعيشية الاخرى كلما زاد عمر الانسان.

وقد ركزت خطط التنمية على الاهداف المقصودة والاثار غير المحسوبة، فالتنمية الاقتصادية والاجتماعية عملية مجتمعية شاملة تؤدي الى تفاعل عوامل عديدة، وقد يؤدي هذا التفاعل الى نتائج غير مستهدفه وبعض هذه النتائج قد تأتي متسقة مع اهداف التنمية والبعض الاخر قد يعيقها، فالتنمية المتوازنة بين القطاعات الاقتصادية والاجتماعية من جهة وبين الريف والمراكز الحضارية من جهة اخرى من الاهداف الهامة لتخطيط التنمية، فقد شهدت الدول العربية نموا بارزا في سكان الحضر يكاد يكون تفجرا سكانيا فمعدل النمو في سكان المناطق الحضرية كان اكبر من معدل النمو في الدول النامية والصناعية مما ادى الى زيادة الطلب على الخدمات الاجتماعية من جهة واهمال الزراعة من جهة اخرى، وتوفير الخدمات الاجتماعية يحتاج الى موارد كبيرة ربما كان من الافضل استثمارها في الريف للتنمية الزراعية.

شاكر تركي الحجي
جامعة اليرموك

حضارتنا

ان الامة العربية والاسلامية من اعرق الشعوب في العالم وهي اساس الحضارة وكم سجل التاريخ لنا من بطولات وامجاد قهرت العالم وحفرت على جبين كل حضارة اسم عربي وهي الاساس الذي قامت عليه بقية الامم من حضارات وتقدم كان ذلك حين كان العرب امة واحدة لا تتجزأ. نقول كان العرب ولا نستطيع ان نقول نحن الان.

لماذا نهدم كل ما بناه اجدادنا في قديم الزمان لماذا لا يظل المجد قائما الى نهاية الدنيا. نلاحظ الان ان بعض الدول اخذت افكارنا وحضارتنا وقامت ببعض التطوير عليها ونسبتها اليها وباسماء مختلفة لا تمت الينا باية صلة كل هذا نتيجة عدم الاهتمام بما هو حق لنا.

يجب ان نقوي الروح المعنوية لدى كل فرد من افرادنا لانها ضرب من ضروب التقدم والحضارة حتى توثق عرى الروابط التي تسعى عناصر اخرى الى حلها وبث الثقة بقدراتنا وقدرة ابنائنا على اعادة الامجاد والبطولات واعادة حضارتنا الينا والقيام على جمع الكلمة وتوحيد الصف ليكون للجميع هدف واحد وغاية واحدة نبيلة.

علا حماد
الجبل الاخضر

العصور الذهبية والنساء

نعم: ان النساء في العصور الذهبية للاسلام كن يعتنين بدراسة علم الكتاب العزيز والسنة المطهرة، وما يحتجن اليه من سائر العلوم العربية والشرعية، اما فتياتنا في نهضتنا الحاضرة فهن يحملن الشهادات في العلوم المدنية فحسب ومنهن من ينلن شهادة (الدكتوراة) في التربية او الفلسفة او غير ذلك.

اما علوم الدين (الذي هو جماع الفضائل والاداب) فتحصيله قليل في ايامنا الحاضرة لماذا.

محمود سليم قويدر رحاحله
اربد – زحر

كيف يستطيعون؟

عجبا للذين يستطيعون التصنع مع من يحبون ومع من لا يحبون في جميع الاوقات..

عجبا لاناس يستطيعون ان يشتموا ويمدحوا انسانا خلال ساعة واحدة..

عجبا.. كلمة اقولها بألم ليس وحدي فقط بل يقولها معي كثيرون..

ولكني متاكدة وعلى قناعة بأن هذه الفئة من الناس سيعلنون الندم عندما توشك الدنيا على الزوال.. عندما سيبحثون عن الضمير الحي في نفوسهم فلا يجدونه وعن الفضيلة التي اضاعوها فلا يعثرون عليها مهما بحثوا عنها..

فوأسفاه على الخلق الذي اهانوه – باعوه..

واخيرا فلنكن جميعا صادقين اولا وقبل كل شيء مع انفسنا ولنكن ايضا صادقين مع جميع الناس.

رنا محمود عبيدات

المكتبات.. ودورها في خدمة المجتمع

المكتبة مؤسسة ثقافية قديمة قدم التاريخ، عرفتها حضارة الشعوب القديمة، مثلما تعرفها حضارة هذا العصر، ولقد حققت المكتبة منذ القدم اهدافها في التعليم والثقافة وحفظ التراث الانساني، مثلما تحققه المكتبات في هذا العصر الحديث.

هذا وقد كان لاختراع الة الطباعة دور عظيم اذ ساعد على نمو وتطور المكتبات وزيادة عددها، وبالتالي زيادة عدد ما تحتويه من كتب ومراجع ومجلدات، حيث اصبح يوجد الآن في كل مدينة من مدن بلدنا مكتبة عامة، وهذه المكتبة بدورها تفتح ابوابها الى جميع المواطنين، ولن تبخل على احد ليتلقى العلم والثقافة والمعرفة بقدر ما يستطيع من استيعاب، حيث توفر لهم الكتب والمراجع المناسبة التي يحتاجها القراء على اختلاف اذواقهم واعمارهم ومستوياتهم وتؤمن نفقات هذه المكتبة من اموال الدولة، وذلك من اجل تقديم خدماتها الى القراء دون ان تتقاضى منهم اية رسوم، سوى ان يقابل ذلك من قبل القراء بهدوء والنظام او المحافظة على الكتاب، لكي يستفيد منه الجميع، وايضا يوجد مكتبة في ظل شركة ومصنع ومؤسسة تقدم بدورها الخدمات الثقافية التعليمية الى العاملين في ملاكها، بالاضافة الى المكتبات الموجودة في الجامعات والمعاهد والمدارس.

ولحسن الحظ ان القائمين على التدريس والتعليم في بلدنا قد فطنوا الى اهمية وجود المكتبات في المدارس، فاخذوا يولونها درجة لا بأس بها من العناية والاهتمام، بحيث اصبحوا يؤمنون بأن الكتاب المدرسي ليس هو الوسيلة الوحيدة التي يجب ان يعتمد عليها الطالب في التعليم، فالكتب والمجلات والنشرات التي لم تقدرها وزارة التربية والتعليم لعبت دورا كبيرا في رفع مستوى الثقافة لدى العديد من الطلاب، فدور المكتبة الرئيسي والمهم يأتي في المطالعة بقصد التسلية والثقافة، واما بقصد الدراسة والتعليم، علما ان كل ما هو خارج عن غايات الدراسة والبحث يعتبر ثقافة عامة، فقد ساهم وجود المكتبات المنتشرة في المدن والمصانع والمدارس برفع مستوى الثقافة العامة لدى العديد من فئات المواطنين وعلى اختلاف اعمارهم ولا سيما منهم الذين لا يستطيعون شراء الكتاب، وذلك بسبب ارتفاع اسعار الكتب في بلدنا، ويا حبذا لو ان كل بيت يقوم باقتناء مجموعة من الكتب والمجلات في مكتبة صغيرة في حجمها كبيرة في مضمونها، لان الكتاب خير جليس للانسان في كل زمان ومكان، وهو الذي كان ولا يزال من اغنى المصادر الخيرة للثقافة والتعليم، وبالتالي تنمية الوعي الفكري والثقافي لدى المجتمعات البشرية المتقدمة في العالم كافة.

صالح الدسوقي
الزرقاء

على الطريق

مناقشات في رسائل القراء

فارس العمرات من الجامعة الاردنية

موضوعك بعنوان «اتنكرين» غير مناسب للنشر، نرجو ان تكون مواضيعك ذات هدف عام وليس لهدف خاص ونرحب بك صديقا.

خميس عبد الغني خليل

شكرا على المعلومات المفيدة التي ضمنتها رسالتك وشكرا على الصورة التي يبدو حقا انها صورة جميلة ولكن للاسف غير صالحة فنيا ونرحب بك صديقا.

طالب احمد المشاقبة

شكرا على ثقتك ونرحب بصداقتك ونحن معك ونؤيدك في حكمتك الرائعة التي تقول «ليس المهم من اين تبدأ، المهم اين تنتهي» ونرحب بك صديقا.

فيصل علي عبد العزيز من مصر – المحلة الكبرى

نرحب بك يا اخ فيصل ونشكرك على ثقتك التي نعتز بها. محاولتك الزجلية بعنوان «الحنين» تدل على عاطفة قوية صادقة، ولكن نرجو ان تعذرنا لانا لا ننشر اللهجات المحلية، فاكتب الينا باللغة الفصحى ونرحب بك صديقا

احمد عقلة البزور من الرمثا

يا اخ احمد وصلتنا منك محاولتان شعريتان: احداهما بعنوان (خداع) والاخرى بعنوان «يوميات قلب».

الاولى ليست شعرا وليس فيها شيء من مقومات الشعر اما الثانية فتدل على انها لشاعر متمرس في كتابة الشعر واستطيع ان اجزم بأن القصيدتين ليستا لنفس الشخص فنرجو يا اخ احمد ان تحدد لنا قصيدتك لنتمكن من توجيهك على ضوئها ونرحب بك صديقا.

محمد نوير ن

المنتخب الوطني اولا....

غدا تنطلق بطولة رمضان الكروية حيث تشارك فيها مجموعة من اندية المقدمة هي الفيصلي - الجزيرة - عمان - الاهلي.

وبعد نصف شهر تقام بطولة الوحدات العربية الكروية حيث تشارك فيها اندية الوحدات - الرمثا واربع اندية عربية قوية...

هاتين البطولتين تعتبران من النشاطات الكروية الجيدة التي تقام قبل بداية الموسم الكروي حيث تجذب غالبية الجمهور الكروي الموزع الولاءات والدعم لتلك الاندية.

وعلى هاتين البطولتين هناك منتخبنا الوطني الذي سطر حروفا من الفخر بعد فوزه على منتخب العراق الشقيق هذا المنتخب سيخوض غمار تصفيات كاس العرب وكاس آسيا ولكي نحافظ عليه قويا ومهيا لدخول هذه التصفيات علينا ان نوفر له كل ظروف التدريب والاحتكاك والتفاهم.

المنتخب هو رمز الكرة الاردنية وصولجانها ولذلك فان تركيز الاهتمام عليه يفوق اي اهتمام آخر حتى ولو كان ذلك على حساب تاجيل الموسم الكروي برمته.

المنتخب رغم فوزه المشرف على المنتخب العراقي الشقيق فمازال بحاجة الى الكثير حتى نحافظ على مثل هذا الفوز وتوفير ظروف الفوز في مهماته الرسمية والوطنية..

ان الاتحاد الاردني لكرة القدم وان كان يمثل الاندية الممتازة التي تعيش في ضيق مادي حاد يقدر كل التقدير ماذا يعني ان يحقق لنا منتخبنا انجازات كروية على المستويين العربي والاسيوي...

مزيدا من الدعم والجهد والاهتمام بمنتخبنا الوطني فله اولى الاولويات.

محمد جميد عبد القادر

اصول التغذية
واثرها المباشر وغير المباشر على اللاعب

بقلم الدكتور كمال الربضي

من خلال الملاحظة وجدت ان نسبة كبيرة من رياضيينا وخاصة في كليات التربية الرياضية يتناولون وجباتهم الغذائية ويتوجهون الى التمرين وخاصة الى قاعة الاثقال متناسين المضاعفات والظواهر السلبية المترتبة على هذا العمل، ويعود هذا الى جهل المدرب واللاعب معا في اصول التغذية الرياضية ان كان خلال التمرين او يوم السباق وهذا يؤدي الى هدر جهود اللاعب واستعداداته خلال فترة طويلة من هذا المنطلق وجدت من الضروري الحديث ولو بصورة مختصرة عن هذا الموضوع لاهميته للرياضيين بصورة عامة.

كثير من العلماء الرياضيين المختصين بالحقل الرياضي اكدوا ونحن ايضا نؤكد من خلال تجربتنا على ضرورة بدء التمرين وخاصة اذا كان التمرين يؤدي باستخدام الاثقال بعد ساعتين من تناول الوجبة الغذائية الرئيسية، حيث ان عملية الهضم تتوقف تماما وقد تحدث اضرار ومضاعفات نتيجة التمرين بعد الوجبة الغذائية حيث يسبب ضغط المعدة الممتلئة بالطعام على المنطقة البطنية تادية التمرين والذي قد تسبب (فتق) في هذه المنطقة ويتوقف حدوث ذلك على شدة التمرين من جهة وقابليات اللاعب من جهة اخرى. وانسب وقت للتمرين بالاثقال بصورة خاصة قبل وجبة العشاء ويتبعها حمام دافىء وعشاء غني بالمواد الغذائية يتبعه فترة راحة مناسبة بنوم هادىء عميق ومتواصل في حدود ثماني ساعات.

وعلى ذلك ننصح دائما الذين يتدربون بالاثقال ان يتناولوا وجباتهم قبل فترة التدريب بوقت كاف كما ذكرت في البداية ويزداد هذا الوقت حتى ثلاث ساعات تقريبا اذا كانت نوعية الطعام من مواد بطيئة الهضم وبصورة عامة من الضروري ان يتناول الرياضيون وجباتهم من المواد السريعة الهضم ويبتعدوا عن تناول الدهنيات تماما اذا ما كان الوقت قبل التدريب قليلا لأن الدهون تحتاج الى وقت طويل لهضمها. وقد نصح الاطباء الرياضيون بتقليل نسبة تناول البروتينات قبل اداء التدريب او السباق وذلك لاحتمال حدوث تقلصات عضلية ومن الممكن تسميته بالتعب العضلي نتيجة تجمع بقايا احتراق هذه المواد في العضلة. ومن المعروف ان اللحوم تحتوي على نسبة كبيرة من الدهون فتناول الرياضيين وخاصة ذوي الشكل العصبي وجبات من اللحم والخضروات قبل التدريب او السباق يمكن ان تسبب تقلصات عضلية او غثيان او انتفاخ في المعدة وهذا يسبب اعاقة كبيرة للاعب في اداء التمرين بصورته الصحيحة.

وعلى ذلك يجب على الرياضي ان يتناول وجباته الاساسية في فترات اما بعد التدريب او قبله بوقت كبير حتى يتفادى مثل هذه الاضرار.

بصورة عامة ينصح اطباء الرياضة بان يتناول الرياضيون وجبات مناسبة قبل التدريب او السباق وان تكون نسبة المواد الكربوهيدراتية اكثر، وان يمتنعوا عن تناول المواد الدهنية والاقلال بقدر الامكان من المواد البروتينية في مثل هذه الظروف، ويتمثل ذلك في تناول كمية قليلة من الحلوى او العسل حتى يعمل ذلك على سد النقص في الطاقة التي يحتاجها الرياضيون اثناء التدريب او اثناء السباقات.

العدنانية: ١
القطرانة: ١

في مباراة ودية بكرة القدم جرت على ملعب القطرانة تعادل فريق القطرانة وفريق العدنانية بهدف لكل منهما.

انتهى الشوط الاول الى تقدم العدنانية بهدف سجله اللاعب ياسين العضايله.

وحقق اللاعب سمير البستنجي هدف التعادل



■ سعد الرميحي ■ مؤيد البدري

برقيات تهنئة لرابطة الاعلام الرياضي

مازالت برقيات التهنئة والتبريك تنهال على رابطة الاعلام الرياضي من مختلف الفعاليات الرياضية المحلية والعربية.

فقد وصلت بالامس برقيات من السيد عثمان السعيد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم والسيد منصور الخضيري رئيس اللجنة الاعلامية للاتحادين العربيين لكرة القدم والطائرة والسيد سعد الرميحي رئيس تحرير مجلة الصقر الرياضية والسيد مؤيد البدري الامين العام لاتحاد الصحافيين الرياضيين العرب والمعلق التلفزيوني المعروف.

وكانت رابطة الاعلام قد تلقت عديدا من برقيات التهنئة من معالي وزير الثقافة والشباب وعدد كبير من من رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية والشخصيات الرياضية.

عبدالله سليمان.. نجم الزرقاء المتدفق عطاء وانتماء..

في كل مباراة يلعبها مركز شباب مخيم الزرقاء في كرة الطائرة.. يثير عبدالله سليمان بكفاحه اللامحدود لفريقه.

عبدالله سليمان هو احد ابرز نجوم مركز الزرقاء، يحترق دائما في سبيل حصول فريقه على مركز متقدم، وتراه عملاقا يضيء الملعب باقتدار.

يقول عبدالله سليمان ان لقاء مركز الزرقاء ومركز الحسين القادم سيكون له مذاق خاص، وان اعضاء الفريق سيبذلون جهدا غير عادي في هذا اللقاء.. وانتظروا!

دورة انعاش لمعلمي التربية الرياضية لوكالة الغوث

تعقد دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث دورة انعاش لمعلمي التربية الرياضية في كلية تدريب ناعور ابتداء من ١٩٨٤/٧/٢٧ ولمدة ستة ايام.

وتجيء هذه الدورة لاطلاع معلمي الرياضة على كل ما هو جديد في اساليب التدريس.

ويشرف على هذه الدورة الموجه المركزي محمد خميس ابو نمره.

ليالي رمضان الكروية

الجزيرة وعمان في لقاء احر من النسيم

نادي عمان

●● تنطلق الليلة اولى ليالي عمان الكروية الرمضانية، والتي يشارك فيها اعرق الفرق الكروية في الاردن، هي الفيصلي: بطل الدوري والكاس والجزيرة وعمان والاهلي.. رابع وخامس وسادس فرق الدوري على التوالي.

اولى ليالي الدورة الرمضانية الاولى لكرة القدم تقام في التاسعة من مساء اليوم بلقاء الجزيرة وعمان.. في لقاء مثير وحساس وهام لكلا الفريقين قبل الخوض بالحسابات.

فريق عمان يستعد بجدية واصرار كبير لدوري الموسم القادم وهو يخوض مباريات هذه الدورة لكي يصل الفورمه قبل ان يغادر عمان الى القاهرة حيث سيمثل الكرة الاردنية هناك امام اعتى الفرق المصرية وهي الزمالك، الترسانة، الاتحاد السكندري والمصري البور سعيدي.

وفي آخر مبارياته الاستعدادية فاز على العربي ٤/صفر وهو بذلك قد اشعر فرق ليالي رمضان الكروية انه قادم اضف الى ذلك ان مدربه القدير احمد حسن ومساعده سوكارنو اضافوا على الفريق طابع الحماس وروح الانتماء فاصبح فريق عمان يجمع بين مهارة نجمه ابراهيم سعدية وحيوية الصاعدين والمستجدين باستمرار ويبدو ان سامر بركات سيسقط خلف المدافعين وسيلعب اسامه موسى او الشملاوي فيما سيراقب العبادي تحركات الكيالي او القاضي.

وفي الوسط كان غياب كوكش اصبح امرا واردا لانشغاله بالامتحانات لكن وجود ابو الليل ونضال الى جانب سعدية سيضفي على منطقة المناورة نوعا من هندسة الكرات الارضية والطويلة للهداف حسين طه والاعور الجناح.

الجزيرة يبدو هو الاخر الاكثر اعدادا واستعدادا وحقق نتائج جيدة خلال مبارياته الودية التجريبية وقد يغيب عن صفوفه مدافعه رفيق جودت لاسباب ادارية لكن وجود المدافع الصلب عصام التلي خلف المدافعين يعطي الاطمئنان للريشة ولجمهور الشياطين الحمر.

وفي خط الوسط هناك الثلاثي الاشقر الذهبي توفيق الصاحب والكابتن حلمي طه والديناميكي دعيبس واذا ما احسن هذا الثلاثي التحرك فان فراس والكيالي والحمصي سيتجلون في التهديف على مرمى خالد عبدالفتاح.

عموما نحن نتوقع مباراة مثيرة على مدار الشوطين وترجح كفة فريق عمان بالفوز.

●ملاكمة●

مانسيني خسر امام برامبل هاتشر فاز بخفيف الوسط

بفالو/الولايات المتحدة - أ.ف.ب - اصبح الملاكم الامريكي ليفينجستون برامبل بطل العالم للوزن الخفيف وفقا لقائمة الاتحاد العالمي للملاكمة بفوزه على حامل اللقب مواطنه راي بوم بوم مانسني بايقاف الحكم للمباراة في الجوله الـ ١٤ للمباراة التي كانت مقررة لخمس عشرة جولة اجريت بينهما اول امس الجمعة في بفالو ولاية نيويورك.

واصيب مانسيني بجرح في جفنه الايمن منذ الجولة الاولى ثم بجرح تحت عينه اليسرى في الجولة الخامسة ولم يستطع مانسيني الذي يدافع عن لقبه للمرة الخامسة الاستمرار في المباراة بعد ان مني بهاتين الاصابتين بيد انه برغم شجاعته فقد تعين عليه ان يستسلم امام القدرة الفائقة لنافسه.

وقد سجل برامبل ومسقط رأسه الجزر العذراء والبالغ من العمر ٢٣ عاما انتصاره الـ ٢٣ في مقابل هزيمة واحدة وتعادل مرة واحدة بينما مني مانسيني بهزيمته الثانية من ٣٠ مباراة خاضها.

واصبح الملاكم الامريكي جين هاتشر بطلا لوزن خفيف الوسط وذلك بفوزه في مباراة اخرى اجريت مساء امس مع حامل اللقب مواطنه جوني بامفوس بايقاف الحكم للمباراة في الجولة الـ ١١.

وقد وجهت الى بامفوس لكمة مباشرة باليد اليسرى وقع على اثرها على الارض وذلك بعد دقيقة و ٥٥ ثانية من هذه الجولة بيد انه قام بشجاعة ولكنه لم يستعد قوته ومني بأول هزيمة له خلال ٢٣ مباراة خاضها.





اكرام هاشم مثال للمديرة المتعاونة

تبدي مديرة مدرسة الكرامة الوطنية بالجبل الاخضر اكرام هاشم تعاونا جيدا في الحقل الرياضي والثقافي والاجتماعي ويبدو ذلك واضحا من خلال استثمارها كل الفرص في سبيل تشجيع معلمات المدرسة على ترجمة ابداعات الطالبات والطلاب في سبيل رياضة ناجحة وعمل فني مثمر واعمال مسرحية تكشف عن مواهب الطلبة.

تقول اكرام هاشم ان المدرسة تحظى بدعم كبير من قبل السيد فوزي بالي مدير عام مدارس الحكمة والكرامة والحسينية ويشكل هذا الدعم مفتاح العطاء في جميع المجالات من قبل المعلمات والطالبات.

انتخابات مركز مخيم الزرقاء

جرت مساء الجمعة اول امس في مركز الشباب الاجتماعي في مركز الزرقاء انتخابات الهيئة الادارية للمركز بحضور السيد يوسف ابو شاويش مراقب نشاط مراكز الشباب الاجتماعية في الاردن، والسيد فتحي ابو حديد مدير الشؤون الاجتماعية لمنطقة عمان، والسيد عبد الكريم عبد الباري مندوب وزارة شؤون الارض المحتلة.

نتائج الانتخابات:

منذ البداية استقطب السيد جمال عياد معظم الاصوات وبقي كذلك حتى النهاية وكانت النتائج على النحو التالي:

جمال عياد ٣٩ صوتا، رسمي الجابري ٣٣ صوتا، احمد عبد الرحيم ٣٠ صوتا، احمد نجم ٣٠ صوتا، رضا شقور ٢٨، تيسير الرمحي ٢٤، ابراهيم جرار وحصل على ٢٣ صوتا، وبذلك استحق هؤلاء عضوية الهيئة الادارية. فيما نال السيد درويش الحداد ١٣ صوتا.

لقطات:

● قبل بدء الانتخابات ذكر السيد يوسف ابو شاويش مراقب نشاط مراكز الشباب الاجتماعية انه تسلم ورقتين من فاروق نصار وعبد الرحمن ابو شندي يعلنان عن انسحابهما من الترشيح.

● لوحظ ان عددا كبيرا من اعضاء المركز حضروا الانتخابات لكنهم لم يدلوا باصواتهم.. لماذا؟

● اعضاء الهيئة الادارية المنتخبة، ستة منهم من اعضاء الهيئة الادارية السابقة والسابع هو رضا شقور.

● احدى الاوراق كتب عليها «جميع المرشحين باستثناء شخص لم يكتب اسمه» لجنة الانتخاب قررت اضافة صوت للسبعة!!

● ابدى عدد من الاعضاء امتعاضهم لعدم ترشيح عدد من الاشخاص الذين يفترض ان يتواجدوا داخل الهيئة الادارية.. واعتبروا ذلك هروب من الخدمة التطوعية..

احمد عبد الرحيم

في المباراة الودية بكرة القدم..

العربي ينسحب امام المنتخب الجامعي

في المباراة الودية بكرة القدم والتي اقيمت مساء الجمعة الماضي على ستاد الجامعة الاردنية انسحب فريق النادي العربي امام المنتخب الجامعي قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين وكانت نتيجة المباراة ١/صفر لصالح المنتخب الجامعي سجله توفيق الصاحب.

وجاء انسحاب العربي احتجاجا على التحكيم..

قطر تنظم بطولة للخليج بالكرة الطائرة

الدوحة - ق.ن.ا - وجه الاتحاد القطري لكرة الطائرة الدعوة لاتحادات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في بطولة الناشئين للكرة الطائرة التي تقام بالدوحة يوم ٢٨ آب القادم وتستمر اسبوعا ينظمها الاتحاد القطري بالتعاون مع لجنة متابعة نشاط الكرة الطائرة لدول الخليج العربية.

وصرح الشيخ سعود بن علي ال ثاني رئيس الاتحاد لوكالة الانباء القطرية بان لائحة هذه البطولة قد حددت يوم ٢٠ الحالي كآخر موعد لارسال الموافقات المبدئية من الاتحادات الراغبة في الاشتراك في هذه البطولة من دول مجلس التعاون بحيث تصل الموافقات النهائية قبل يوم ١٥ تموز القادم مشيرا الى انه تقرر ان يضم كل وفد ١٨ عضوا من بينهم حكم دولي ومرشح دولي.

وقال انه سيعقد اجتماع قبل موعد بدء البطولة بيوم واحد لاجراء القرعة بين الفرق المشاركة يحضره ممثلو اتحادات الكرة الطائرة في دول مجلس التعاون مشيرا الى ان لاتحاد القطري سيقوم بتقديم الجوائز للفرق الثلاث الفائزة وكذلك المشاركة في هذه البطولة.



مرشدات اناث البقعة الاعدادية الاولى

تحت رعاية السيدة عبله ابو نوار رئيس قسم المرشدات في وزارة التربية اقامت مدرسة اناث البقعة الاعدادية الاولى يوم الاربعاء الموافق ٥/٣٠ حفل قبول لثماني مرشدات، ولقد قدمت المرشدات بعد ذلك بعض الفقرات الارشادية الوطنية، ولقد وجهت السيدة عبله بعد ذلك كلمة توجيهية حيث في المرشدات واهاليهن انضمامهن لهذه الحركه والعمل بمبادئها ولقد شارك في حضور الاحتفال مشرفو المنطقة وامهات المرشدات..

الفحيص والارثوذكسي كرويا

تحت رعاية مطران الروم الارثوذكس تقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم لى ملاعب الفحيص مباراة ودية بكرة القدم بين ناديي الفحيص والارثوذكسي.

رقم جديد في الزانة يحرزه سوفييت

سان دينى - فرنسا - أ.ف.ب - اصبح الرقم العالمي الجديد في القفز بالزانة بعد المراجعة والذي احرزه بعد ظهر امس السبت في سان ديني - الضاحية الباريسية - السوفييتي سيرجي بوبك هو ٥٫٨٨ مترا وليس ٥٫٨٧ مترا كما طلب اللاعب وقد اعاد الحكام في الواقع قياس العارضة وكانت قد وضعت على مسافة ٥٫٨٨ مترا.

رباع سوفييتي ورقم عالمي جديد

رانس/ فرنسا - أ.ف.ب - حطم الرباع السوفييتي الكسندر جونياشيف مساء الجمعة الماضي في رانس شمال شرقي فرنسا الرقم العالمي السابق في رفعة الخطف لوزن اكثر من ١١٠ كيلوغراما حيث نجح في رفع ٢١١ كيلوغراما.

وكان مواطنه الكسندر كورلوفيتش قد رفع ٢١٠ كيلوغرامات عندما حطم الرقم الذي كان يحتفظ به جونياشيف منذ يوم ٨ آذار عام ١٩٨٤ وهو ٢٠٨ كيلوغراما والذي حققه في مينسك روسيا البيضاء.

لبنان يشارك في الاولمبياد بـ ٣٠ رياضيا

بيروت - أ. ف. ب - علم امس السبت لدى اللجنة الاولمبية الوطنية اللبنانية انها قررت ارسال وفد يضم ٣٠ عضوا، ٢٢ رياضيا و ٨ اداريين الى دورة العاب لوس انجلوس الاولمبية.

واضاف المصدر نفسه ان لبنان سيشترك بصفة خاصة في مسابقات السباحة والجودو ورفع الاثقال والرماية وسباق الدراجات.

واوضح ان القرار قد اتخذ اثناء اجتماع الجمعية العامة للجنة التي يراسها جبرييل جميل.

اوستريا بطل دوري النمسا

فيينا - أ. ف. ب - اصبح نادي اوستريا فيينا بطل الدوري لعام ١٩٨٣ - ١٩٨٤ في كرة القدم امام نادي رابيد فيينا فيندريجين بعد انتهاء مباريات الاسبوع الاخير.

كوريا الجنوبية تشارك بفريق مستقل في الاولمبياد

سيؤول - أ. ف. ب - اعلنت اللجنة الوطنية الاولمبية لكوريا الجنوبية اليوم السبت ان وفد كوريا الجنوبية في دورة العاب لوس انجلوس سيضم ٢٠٢ عضوا من بينهم ١٢٥ رياضيا.

وقد اعرب شونغ جويانغ رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية لكوريا الجنوبية عن بالغ اسفه ازاء عدم التوصل الى اتفاق مع كوريا الشمالية بشأن ارسال وفد مشترك لدورة العاب لوس انجلوس.

وجاء الاعلان عن عدد المشتركين الكوريين الجنوبيين في دورة العاب لوس انجلوس بعد يوم من رفض كوريا الشمالية اقتراح الكوريين الجنوبيين بعقد مؤتمر رابع من اجل بحث امكانية ارسال فريق كوري موحد.

وقد اتهم شونغ كوريا الشمالية باقامة العوائق عمدا امام هذا المشروع.

وسيشترك الرياضيون الكوريون الجنوبيون في ١٨ مسابقة من بينها الملاكمة والجودو والمصارعة والرماية ورمي السهم والسباحة.

هولمز وكوتري في بطولة العالم لوزن الثقيل

بافلو/الولايات المتحدة - أ.ف.ب - علم مساء يوم الجمعة الماضي في بافلو ولاية نيويورك حيث اقيمت مباريات اخرى في اطار بطولات العالم وفقا لقائمة الاتحاد العالمي للملاكمة ان مباراة بطولة العالم للوزن الثقيل وفقا لقائمة الاتحاد العالمي للملاكمة ستجرى بين الملاكم جيري كوتزي من جنوب افريقيا والملاكم الامريكي لاري هولمز يوم ١٧ آب في لاس فيجاس.

ووفقا لما ذكره بوب اروم منظم هذه المباراة التي كان مقررا ان تجري اصلا يوم ٨ حزيران وتأجلت بسبب صعوبات مالية ان الملاكمين قد وقعا على خطاب تضمن موافقتيهما على اجراء المبارة في التاريخ الجديد وهو ١٧ آب.

رغدة باكير، تتحدث عن هموم الرياضة المدرسية في محافظة البلقاء؟

● خلال المهرجان الرياضي الذي اقامته مدرسة الفحيص الثانوية للبنات في الاسبوع الماضي وتواجد مندوب صوت الشعب الرياضي كان لنا هذا اللقاء مع معلمة التربية الرياضية في مدرسة السلط الثانوية للبنات حيث تحدثت لنا عن هموم ومتاعب الحركة الرياضية في مدارس المحافظة حيث واكبت هذه المسيرة مدرسة في منطقة الاغوار ومن ثم في قرى السلط حتى استقر بها المطاف في مدرسة السلط الثانوية.

اهم البطولات التي فازت بها المدرسة

لقد فازت المدرسة ببطولة الريشة الطائرة التي نظمتها الجامعة الاردنية وفزنا تقريبا بجميع بطولات دائرة تربية البلقاء وهي السلة وتنس الطاولة زوجي وفردي واشتركنا على مستوى وزارة التربية في الريشة الطائرة.

وعن تغيب فرق البلقاء عن البطولات قالت

لعدم وجود تشجيع للحركة الرياضية من قبل المسؤولين في المحافظة وعدم وجود ملاعب قانونية او حتى غير قانونية داخل مدارس بنات المحافظة. ورغم وجود الامكانات البشرية الجيدة والتي تستطيع ان تقدم الكثير ولكن قلة الموارد والامكانات تحول دون ذلك.

● اهم العقبات

توجد عدة عقبات تواجه مدرسات التربية الرياضية في المحافظة اهمها عدم وجود فراغ لدى المعلمات.

وعدم وجود معلمات متخصصات بالتربية الرياضية في المحافظة حيث توجد اكثر من مدرسة تدرس غير التخصص المحدد لها.

عدم وجود دورات تؤهل معلمات التربية الرياضية في الالعاب الرياضية المختلفة وخاصة التدريبية منها حيث لا بد من عقد حقل تدريبية وتحكيمية مختلفة.

وان وجدت معلمات يقمن بالتدريب فهن قلة وبحاجة الى مزيد من الوقت والحصص.

ونلاحظ بان وزارة التربية اي مديرية النشاطات التربوية لا تهتم بالرياضة في المحافظات لهذا نلاحظ تدني المستوى خارج العاصمة وعدم مشاركة الكثير من الفرق في البطولات التي اقامتها هذه الوزارة ولم نلاحظ اي تقييم من قبلهم وتنحصر جميع البطولات في العاصمة عمان فقط ونلاحظ تحيز الحكام وهم سبب خسارة فريقنا بالريشة الطائرة

الالعاب الموجودة في المدرسة

كرة طائرة لجميع الصفوف اي ثلاث فرق في الاول ثانوي. ثاني ثانوي. والثالث الثانوي.

وتم اقامة عدة بطولات بين الصفوف بحصص النشاط التي تقام.

كل اسبوع

الكشافة والمرشدات ومهمة اخرى...

■ في هذه الكلمة اود ان اطرح اليوم موضوعا اخر بخصوص الانشطة الكشفية والارشادية سيما وان هذا الصيف سيكون فرصة كبيرة امام كشافتنا ومرشداتنا من اجل تنمية وصقل المهارات التي اكتسبوها خلال العام الدراسي الفائت واقول «الصيف» لان هذا الفصل من السنة هو انسب ما يكون لتطويع المهارات واكسابها الصفة العملية البحتة.

ولعل الحيوية والنشاط ستدبان الان في ربوع الوطن ونحن نستقبل اعدادا كبيرة من الزوار والسياح وبطولات رياضية مختلفة، والفرصة كبيرة امام هؤلاء المتطوعين لخدمة بلدنا واقتصاده ومعالمه الحضارية خاصة اذا كان هنالك تنسيقا مع وزارة السياحة والاثار للاستفادة من اعمال الكشافة والمرشدات في خدمة المهرجانات المختلفة والمعالم السياحية والاثرية في شتى الاماكن.

وبالتاكيد نحن نعي تماما دور هؤلاء وهم من «جند» هذا الوطن يسهرون على خدمته طوعا ويعملون على درء المضرات عنه مضيفين عليه رتوش الجمال تاركين خلفهم مساحات الطبيعة نظيفة ناصعة كنصع مهمتهم ودورهم.

فتلك الايادي التي تركت بصمات على سهول وروابي.. مدن وقرى هذا الوطن لقادرة على الامتداد لتقديم خدماتها في شتى الميادين وقادرة على الخلق والابداع وهي التي زرعت الاخضر في تلاعنا والابيض في نفوسنا..

جديرون هؤلاء الشباب والشابات بثقة وطنهم وجديرون بالمسؤولية التي نلقيها على اكتافهم وجديرون بمهمة اخرى نحملها لهم طوعا.

● غسان نزال ●

رياضة من الشمال

من زياد بطاينه

العلي لم يستقل من الجامعة

ذكر السيد منير مصباح مدير النشاط الرياضي في جامعة اليرموك انه لاصحة لما ذكر عن ان السيد احمد العلي المشرف الرياضي ومدرب فريق كرة القدم كان قد قدم استقالته من منصبه وقال ان عدم سفره الى المانيا مع فريق كرة القدم يعود الى اسباب خاصة بالجامعة.

الضامن والعسل يمتنعان عن التدريب

لن يلتحق هذه الايام بالتدريب راتب الضامن وعدنان العسل من نادي الحسين ويقول عدنان الذي يلعب في خط دفاع الفريق لن اعود الا اذا دفع النادي ما يترتب عليه وانا سعيد اذا حررتني الادارة.

محسن عبد الفتاح يستقيل من اليرموك

قدم مدرب الجمباز والمشرف الرياضي بجامعة اليرموك استقالته الخطية للدكتور عدنان بدران حيث وافق الدكتور عليها. ومن المنتظر ان يغادر عبد الفتاح الى القاهرة قريبا

الماريني في اجازة

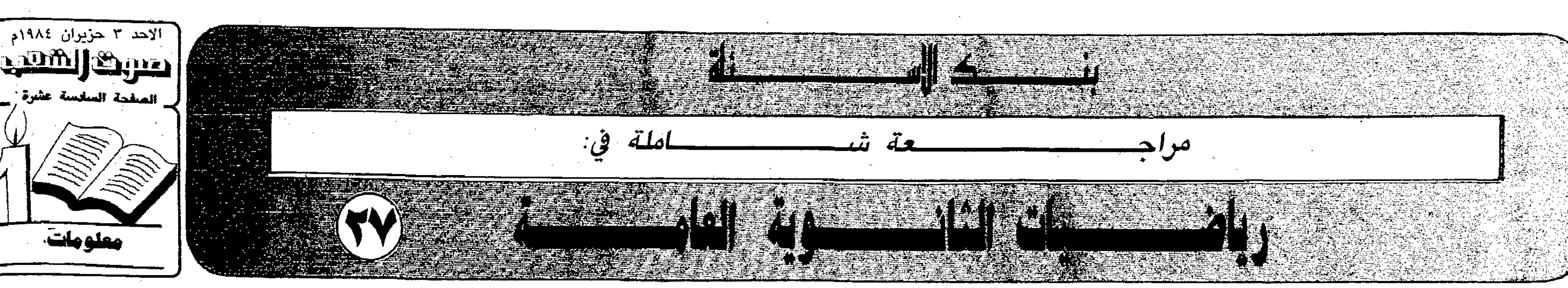
عاد الى ارض الوطن المشرف الرياضي بجامعة اليرموك وليد ماريني من الاتحاد السوفييتي حيث يحضر للماجستير في التربية الرياضية.

نادي الحسين لن يقابل الشباب العراقي

ذكر مصدر مسؤول في نادي الحسين بانه اثناء زيارة الفرق الرياضية بالعراق الشقيق قام وفد بزيارة اللجنة الاولمبية لتحديد موعد للقاء فريق نادي الشباب بكرة القدم وعندما عاد من السليمانية وجد ان فريق الشباب قد «جيره» الى نادي النفط العراقي فلم يقبل بذلك.

هكذا من الأصل

الاحد ٣ حزيران ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة السادسة عشرة
معلومات



● للفرع العلمي ●

س ٢٤) ل(أ ∪ ب) = ل(أ) + ل(ب) − ل(أ ∩ ب)

٩ر٠ = ٥ر٠ + ٨ر٠ − ل(أ ∩ ب)

∴ ل(أ ∩ ب) = ٤ر٠

لكن ل(أ) × ل(ب) = ٥ر٠ × ٨ر٠ = ٤ر٠

∴ ل(أ ∩ ب) = ل(أ) × ل(ب)

أي أن أ، ب مستقلين

س ٢٥) المعيبة : م

الصالحة : ص

الصندوق الاول : ل(م) = $\frac{٣}{١٣}$

ل(ص) = $\frac{١٠}{١٣}$

الصندوق الثاني: ل(م) = $\frac{٢}{٧}$

ل(ص) = $\frac{٥}{٧}$

احتمال أن يكون

(أ) المصباحان معيبان = ل(م) من الصندوق الاول × ل(م) من الصندوق الثاني

= $\frac{٣}{١٣} \times \frac{٢}{٧} = \frac{٦}{٩١}$

(ب) احتمال أن يكون احدهما معيبا والاخر صالحا

= ل(م، ص) + ل(ص ، م)

= $\frac{٣}{١٣} \times \frac{٥}{٧} + \frac{١٠}{١٣} \times \frac{٢}{٧} = \frac{٣٥}{٩١}$

(ج) احتمال المعيب من الاول والصالح من الثاني

= ل(م ، ص) = $\frac{٣}{١٣} \times \frac{٥}{٧} = \frac{١٥}{٩١}$

$ح_1$ الحادث الصندوق الاول

$ح_2$ الحادث الصندوق الثاني

$ح_3$ الحادث الصندوق الثالث

(شكل: Ω، $ح_1$، $ح_2$، $ح_3$، ح، $\frac{١}{٣}$، $\frac{١}{٣}$، $\frac{١}{٣}$)

ل(ذهبية) $\frac{٧}{١٠}$ ، $\frac{٤}{٩}$ ، $\frac{٣}{١٥}$

(أ) ل(ح) = $\frac{١}{٣} \times \frac{٧}{١٠} + \frac{١}{٣} \times \frac{٤}{٩} + \frac{١}{٣} \times \frac{٣}{١٥} = \frac{١٢١}{٢٧٠}$ (النظرية التمهيدية لبييز)

(أأ) ل($ح_1$ / ح) = $\dfrac{\frac{٧}{٣٠}}{\frac{١٢١}{٢٧٠}} = \frac{٦٣}{١٢١}$

س ٣٢) نفرض أن أ = {أطول من ٨ر١ متر} ، س : ذكر، ص : أنثى

ل(ص / أ) = ؟

ل(ص / أ) = $\dfrac{ل(ص) \cdot ل(أ/ص)}{ل(ص) \cdot ل(أ/ص) + ل(س) \cdot ل(أ/س)}$ ... نظرية بييز

= $\dfrac{٦٠ر٠ \times ١٠ر٠}{٦٠ر٠ \times ١٠ر٠ + ٤٠ر٠ \times ٤٠ر٠} = \frac{٣}{١١}$

س ٣٣) افرض ان التالف رمزه = ت ، ت̄ = غير تالف

ل(٢ / ت) = $\dfrac{ل(٢) \cdot ل(ت / ٢)}{ل(ت)}$ نظرية بييز

= $\dfrac{\frac{١}{٣} \times \frac{٢٠}{٢٥}}{\frac{١}{٣} \times \frac{١٧}{٣٠} + \frac{١}{٣} \times \frac{٢٠}{٢٥} + \frac{١}{٣} \times \frac{٢٣}{٣٠}}$

= $\frac{٤٨}{١٤٥}$ = ٣٣١ر٠

تدريب ذاتي : تأكد ان : ل(٢ / ت̄) = $\frac{١٢}{٣٥}$

* أجوبة اسئلة المقال / متغير عشوائي واقتران الكثافة :

س ١) (أ)

س	١	٢	٣	٤	٥	٦
ل(س)	$\frac{١}{٣٦}$	$\frac{٣}{٣٦}$	$\frac{٥}{٣٦}$	$\frac{٧}{٣٦}$	$\frac{٩}{٣٦}$	$\frac{١١}{٣٦}$

حيث (١، ١) ← ١، (١، ٢) ← ٢ ، (٢، ١) ← ١، (٢، ٢) ← ٢ ...... الخ

(تدريب : ارسم الجدول السابق)

س ٢) وضح الجدول التوزيع

س	٠	١	٢
ل(س)	$\frac{١}{١٦}$	$\frac{٦}{١٦}$	$\frac{٩}{١٦}$

(تدريب : وضح كيف تم الحصول على النسب ل(س))

س ٣) جدول التوزيع ←

س	١	٢	٣
ل(س)	$\frac{٣}{٦}$	$\frac{٢}{٦}$	$\frac{١}{٦}$

س ٤) باقي قسمة أي عدد على ٣ هي المجموعة = {٠، ١، ٢} ......

(فسر لماذا)

جدول التوزيع ←

س	٠	١	٢
ل(س)	$\frac{٦}{١٧}$	$\frac{٥}{١٧}$	$\frac{٦}{١٧}$

س ٥) (ب) $\int_{٠}^{٢} \frac{١}{٢}$ س . دس = $\frac{س^٢}{٤}\Big|_{٠}^{٢}$ = ١

(ج) ل(س = ١) = $\frac{١}{٢} \times ١ = \frac{١}{٢}$

(د) ل(١ ≤ س ≤ ٥ر١) = $\int_{١}^{٥ر١} \frac{١}{٢}$ س د س = $\frac{س^٢}{٤}\Big|_{١}^{٥ر١}$ = ٣١٢٥ر٠

(هـ) ت(س) = $\int_{أ}^{ب}$ س ل(س) دس = $\int_{٠}^{٢}$ س × $\frac{١}{٢}$ س د س

= $\int_{٠}^{٢} \frac{١}{٢}$ س^٢ د س

= $\frac{١}{٢} \frac{س^٣}{٣}\Big|_{٠}^{٢} = \frac{٨}{٦} = \frac{٤}{٣}$

(و) التباين = $\int$ س^٢ ل(س) دس − (ت(س))^٢

= $\int_{٠}^{٢} \frac{١}{٢}$ س^٣ دس − $(\frac{٤}{٣})^٢$

= $\frac{س^٤}{٨}\Big|_{٠}^{٢} - \frac{١٦}{٩}$

= ٢ − $\frac{١٦}{٩} = \frac{٢}{٩}$

س ٦) (أ) $\int_{٠}^{٣} (\frac{١}{٦}$ س + أ) دس = ١

$(\frac{س^٢}{١٢}$ + أس $)\Big|_{٠}^{٣}$ = ١ ⟸ أ = $\frac{١}{١٢}$

(ب) ل(١ ≤ س ≤ ٢) = $\int_{١}^{٢} (\frac{١}{٦}$ س + $\frac{١}{١٢})$دس

= $\frac{س^٢}{١٢} + \frac{س}{١٢}\Big|_{١}^{٢} = \frac{١}{٣}$

س ٧) $\int_{أ}^{ب}$ ل(س) دس = ١

$\int_{أ}^{ب}$ ك دس = ١

ك س $\Big|_{أ}^{ب}$ = ١

ك(ب − أ) = ١

ك = $\frac{١}{ب - أ}$

ت = $\int_{أ}^{ب}$ س ل(س) دس

= $\int_{أ}^{ب}$ س ك دس

= $\int_{أ}^{ب}$ س $\frac{١}{ب - أ}$ دس

= $\frac{١}{ب - أ} \left[\frac{س^٢}{٢}\right]_{أ}^{ب}$

= $\frac{١}{ب - أ} \cdot \frac{ب^٢ - أ^٢}{٢}$ = **$\frac{ب + أ}{٢}$**

س ٨) (م × ١)+م(٦ − ٢)+م(٦ − ٣)+٢ × م × ٤ + ٠ = ١

م + ٤م + ٣م + ٨م = ١

م = $\frac{١}{١٦}$

س	١	٢	٣	٤	غير ذلك
ل(س)	$\frac{١}{١٦}$	$\frac{٤}{١٦}$	$\frac{٣}{١٦}$	$\frac{٨}{١٦}$	٠

ل(س ≤ ٣) = ل(س = ١)+ل(س = ٢) +ل (س = ٣)

= $\frac{١}{١٦} + \frac{٤}{١٦} + \frac{٣}{١٦} = \frac{٨}{١٦} = \frac{١}{٢}$

ت(س) = (١ × $\frac{١}{١٦}$)+(٢ × $\frac{٤}{١٦}$)+(٣ × $\frac{٣}{١٦}$)+(٤ × $\frac{٨}{١٦}$)

= $\frac{٣٠}{١٦}$

* أجوبة أسئلة المقال / التوقع الرياضي (المعدل) :

س ٩) مدى المتغير العشوائي = {١، ٢، ٣، ٤} ، والاحتمال منتظم حيث ل(سي) = $\frac{١}{٤}$ ، ومنه يكون التوزيع الاحتمالي

س	١	٢	٣	٤
ل(س)	$\frac{١}{٤}$	$\frac{١}{٤}$	$\frac{١}{٤}$	$\frac{١}{٤}$

ت(س) = μ = ١ × $\frac{١}{٤}$ + ٢ × $\frac{١}{٤}$ + ٣ × $\frac{١}{٤}$ + ٤ × $\frac{١}{٤}$ = ٥ر٢

س ١٠) عدد الصور = {٠، ١، ٢، ٣} ، نفرض أن ل(الصورة) = $\frac{١}{٢}$

واعتمادا على الفضاء العيني للتجربة يكون التوزيع الاحتمالي كما يلي (اذكر السبب)

س	٠	١	٢	٣	المجموع
ل(س)	$\frac{١}{٨}$	$\frac{٣}{٨}$	$\frac{٣}{٨}$	$\frac{١}{٨}$	
س.ل(س)	٠	$\frac{٣}{٨}$	$\frac{٦}{٨}$	$\frac{٣}{٨}$	ت(س) = ٥ر١

س ١١) ان الجدول يمثل توزيعا احتماليا فان

$\sum_{١}^{٥}$ ل(س) = ١ ⟸ ٤ر٠ + ١ر٠ + ٢ر٠ + ص + ع = ١

ومنه **ص + هـ = ٣ر٠** ....(١)

ت(س) = μ = ٠ × ٤ر٠ + ١×١ر٠ + ٢×٢ر٠ + ٣×ص + ٤هـ = ٦ر١

٠ + ١ر٠ + ٤ر٠ + ٣ص + ٤هـ = ٦ر١

٣ص + ٤هـ = ١ر١ ....(٢)

وبالحل المشترك تكون ص = ١ر٠ ، هـ = ٢ر٠

س ١٢) مدى المتغير العشوائي = {١٠، ٥، ١، ٠}

والاحتمالات المناظرة لها = $\frac{٢}{١٥}$، $\frac{٤}{١٥}$، $\frac{٢}{١٥}$، $\frac{٧}{١٥}$...(اذكر السبب)

ت(س) = μ = ١٠ × $\frac{٢}{١٥}$ + ٥ × $\frac{٤}{١٥}$ + ١ × $\frac{٢}{١٥}$ + ٠ × $\frac{٧}{١٥}$

= $\frac{٤٢}{١٥}$ ٨ر٢

س ١٣) ل(ح) = $\frac{٨}{١٢} = \frac{٢}{٣}$ حمراء (ح) ٨   سوداء (س) ٤

ل(س) = $\frac{٤}{١٢} = \frac{١}{٣}$

(أ) مدى المتغير العشوائي : {٠، ١، ٢، ٣}

الفضاء العيني : العناصر

العناصر	ححح	ححس	حسح	حسس	سحح	سحس	سسح	سسس
قيم المتغير العشوائي	٣	٢	٢	١	٢	١	١	٠
ل(س)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

(تدريب : فسر لماذا كانت القيم الاحتمالية كما في الجدول)

التوزيع الاحتمالي : ←

س	٠	١	٢	٣
ل(س)	$\frac{١}{٢٧}$	$\frac{٦}{٢٧}$	$\frac{١٢}{٢٧}$	$\frac{٨}{٢٧}$

ت(س) = $\frac{١}{٢٧}$ [٠ + ٦ + ٢٤ + ٢٤] = ٢

(ب) بدون ارجاع : المدى نفسه = {٠، ١، ٢، ٣}

بما أن عملية السحب مستقلة، والعملية بدون ارجاع فان

ل(حمراء = صفر)= ل(س س س) = $\frac{٤}{١٢} \times \frac{٣}{١١} \times \frac{٢}{١٠} = \frac{٦}{٣٣٠}$

وبطريقة مماثلة وبالاستعانة بمخطط شجري (سهمي) فان التوزيع الاحتمالي :

س	٠	١	٢	٣
ل(س)	$\frac{٦}{٣٣٠}$	$\frac{٧٢}{٣٣٠}$	$\frac{١٦٨}{٣٣٠}$	$\frac{٨٤}{٣٣٠}$

∴ ت(س) = $\frac{١}{٣٣٠}$ [٠ + ٧٢ + ٣٣٦ + ٢٥٢] = ٢

س ١٤) قيم س هي : ١، ٣

١ ← ١، ٣، ٥ ⟸ ل(١) = $\frac{٣}{٦}$

٣ ← ٢، ٤، ٦ ⟸ ل(٣) = $\frac{٣}{٦}$

التوزيع

س	١	٣	المجموع
ل(س)	$\frac{١}{٢}$	$\frac{١}{٢}$	
س.ل(س)	$\frac{١}{٢}$	$\frac{٣}{٢}$	ت(س) = ٢

س ١٥) أثبت أن

ت(أس + ب) = أ.ت(س) + ب ... نطبق التعريف

ت(أس + ب) = $\sum$ (أس + ب). ل(س) ... وباستعمال خواص المجموع

= أ $\sum$ س . ل(س) + ب $\sum$ ل(س) ... لجميع قيم س

= أ . ت(س) + ب × ١ ..... (أذكر السبب)

= أ . ت(س) + ب

س ١٦) نطبق التعريف

ت(س − μ) = $\sum$ (س − μ) . ل(س) ؛ μ = ثابت

= $\sum$ س . ل(س) − μ . $\sum$ ل(س)

= ت(س) − μ×١ .... اذكر السبب

= μ − μ = صفر

س ١٧) بالتعويض بدلا من عناصر المدى في الاقتران ل(س) يصبح التوزيع

س	١	٢	٣	٤	المجموع
ل(س)	$\frac{٣}{١٨}$	$\frac{٤}{١٨}$	$\frac{٥}{١٨}$	$\frac{٦}{١٨}$	١
س.ل(س)	$\frac{٣}{١٨}$	$\frac{٨}{١٨}$	$\frac{١٥}{١٨}$	$\frac{٢٤}{١٨}$	$\frac{٥٠}{١٨}$

س ١٨) يتكون الفضاء العيني من $\binom{١٢}{٣}$ = ٢٢٠ عينة متساوية الاحتمال حجمها ٣.

لاحظ ان المدى س = {٠، ١، ٢، ٣}

عدد الحالات عندما تكون العينة ليس بها وحدات معيبة

= $\binom{٣}{٠}\binom{٩}{٣}$ = ٨٤ ← ل(٠) = $\frac{٨٤}{٢٢٠}$

عدد الحالات عندما تكون العينة بها (١) وحدة معيبة

= $\binom{٣}{١}\binom{٩}{٢}$ = ١٠٨ ← ل(١) = $\frac{١٠٨}{٢٢٠}$

عدد الحالات عندما تكون العينة بها (٢) وحدة معيبة

= $\binom{٣}{٢}\binom{٩}{١}$ = ٢٧ ← ل(٢) = $\frac{٢٧}{٢٢٠}$

عدد الحالات عندما تكون العينة ليس بها وحدة معيبة

= $\binom{٣}{٣}\binom{٩}{٠}$ = ١ ← ل(٣) = $\frac{١}{٢٢٠}$

∴ ت(س) = $\frac{١}{٢٢٠}$ [٠ × ٨٤ + ١ × ١٠٨ + ٢ × ٢٧ + ٣ × ١] = ٧٥ر٠

(ملاحظة : عملية الاختيار تختلف عن اختيار ثلاث كرات الواحدة تلو الاخرى، كما أننا في الحقيقة حصلنا على توقع المتغير العشوائي س الذي يخص لكل عينة عدد الوحدات المعيبة منها)

* أجوبة أسئلة المقال لموضوع التباين :

س ١٩) أثبت ان $σ^٢$ = ت(س^٢) − $μ^٢$

البرهان : $σ^٢$ = $\sum$ (سي − μ)^٢ . ل(سي) ....

(تعريف التباين ولجميع قيم س)

∴ = $\sum$ (سي^٢ − ٢μ سي + $μ^٢$). ل(سي) ؛ ...(بفك الاقواس)

= $\sum$ سي^٢ . ل(سي) − ٢μ $\sum$ سي . ل(سي) + $μ^٢$. $\sum$ ل(سي)

؛ ....(خواص رمز الجمع)

= ت(س^٢) − ٢μ.μ + $μ^٢$ × ١ ...... (اذكر السبب)

= ت(س^٢) − $μ^٢$ وهو المطلوب.

س ٢٠) (أ) نعلم انه اذا كان ص = أس + ب ؛ س ، ص متغيرات عشوائية فان

ت(ص) = أ . ت(س) + ب

ت(ص) = ٧ر٠ × ٥٥ + ١٠ = ٥ر٤٨

(أأ) وكذلك $σ^٢_{ص}$ = أ^٢ $σ^٢_{س}$ ...... نظرية

= (٧ر٠)^٢ × ٨ = ٩٢ر٣

س ٢١) (أ) قاعدة الاقتران : ل(س) = $\binom{٢}{س}(\frac{١}{٦})^{س}(\frac{٥}{٦})^{٢-س}$ ؛ س = ٠، ١، ٢

(أأ) جدول التوزيع والعمليات الحسابية ذات العلاقة

س	٠	١	٢	المجموع
ل(س)	$\frac{٢٥}{٣٦}$	$\frac{١٠}{٣٦}$	$\frac{١}{٣٦}$	١
س . ل(س)	٠	$\frac{١٠}{٣٦}$	$\frac{٢}{٣٦}$	$\frac{١}{٣}$
س^٢ . ل(س)	٠	$\frac{١٠}{٣٦}$	$\frac{٤}{٣٦}$	$\frac{١٤}{٣٦}$

ونعلم أن :

تبا س = $σ^٢$ = ت(س^٢) − $μ^٢$

= $\frac{١٤}{٣٦} - \frac{١}{٩} = \frac{١٠}{٣٦}$

س ٢٢) يوضح الجدول التوزيع الاحتمالي للمتغير س

س	١	٢	٣	٤	٥	٦
ل(س)	$\frac{١}{٣٦}$	$\frac{٣}{٣٦}$	$\frac{٥}{٣٦}$	$\frac{٧}{٣٦}$	$\frac{٩}{٣٦}$	$\frac{١١}{٣٦}$

(تدريب : وضح على ورقة جانبية كيف تم الحصول على قيم ل(س)).

ت(س) = ١ × $\frac{١}{٣٦}$ + ٢ × $\frac{٣}{٣٦}$ + ... + ٦ × $\frac{١١}{٣٦}$ = ٤٧ر٤

ت(س^٢) = ١^٢ × $\frac{١}{٣٦}$ + (٢)^٢ × $\frac{٣}{٣٦}$ + ... + (٦)^٢ × $\frac{١١}{٣٦}$ = $\frac{٧٩١}{٣٦}$ = ٩٧ر٢١

$σ^٢$ = ت(س^٢) − $μ^٢$

= ٩٧ر٢١ − ٩٨ر١٩ = ٩٩ر١

س ٢٣) يمكن استعمال شجرة التوزيع الاحتمالي لتحديد قيم ل(س)

مدى المتغير = {٠، ١، ٢}

اقتران الاحتمال: ل(س) = $\binom{٢}{س}(\frac{٣}{٤})^{س}(\frac{١}{٤})^{٢-س}$ ؛ س = ٠، ١، ٢

جدول التوزيع

س	٠	١	٢
ل(س)	$\frac{١}{١٦}$	$\frac{٦}{١٦}$	$\frac{٩}{١٦}$

ت(س) = μ = ٠ + ١ × $\frac{٦}{١٦}$ + ٢ × $\frac{٩}{١٦}$ = $\frac{٣}{٢}$

ت(س^٢) = (٠)^٢ × $\frac{١}{١٦}$ + (١)^٢ × $\frac{٦}{١٦}$ + (٢)^٢ × $\frac{٩}{١٦}$ = $\frac{٢١}{٨}$

$σ^٢$ = ت(س^٢) − $μ^٢$

= $\frac{٢١}{٨} - \frac{٩}{٤} = \frac{٣}{٨}$

* أجوبة المقال في توزيع ذات الحدين :

س ٢٤) الطريقة الاولى :

نحصل في هذا التمرين على الفضاء المنتظم

Ω = {ص ص ص، ص ص ك، ص ك ص، ص ك ك، ك ص ص، ك ص ك، ك ك ص، ك ك ك}

تظهر الصورة مرتين في ثلاث نقط ⟸ ل(س = ٢) = $\frac{٣}{٨}$

الطريقة الثانية :

تمثل هذه التجربة توزيع ذو الحدين حيث حد (٣، $\frac{١}{٢}$)

∴ ل(س = ٢) = $\binom{٣}{٢}(\frac{١}{٢})^٢(\frac{١}{٢})^١$

= ٣ × $\frac{١}{٤}$ × $\frac{١}{٢}$ = $\frac{٣}{٨}$

س ٢٥) تمثل هذه الظاهرة توزيع ذو الحدين حيث ن = ٤، أ = $\frac{٢}{٣}$

(أ) في هذه الحالة احتمال أن يخسر الفريق المباريات الاربع هو ل(س = ٠) = $\binom{٤}{٠}(\frac{٢}{٣})(\frac{١}{٣})^٤$ = ١ × ١ × $\frac{١}{٨١} = \frac{١}{٨١}$

احتمال ان يكسب على الاقل مباراة هو = ١ − $\frac{١}{٨١} = \frac{٨٠}{٨١}$

(أأ) يكسب أكثر من نصف المباريات اذا كسب ٣ أو ٤ مباريات أي أن الاحتمال المطلوب ل(س = ٣ أو س = ٤)

ويساوي ل(س = ٣) + ل(س = ٤)

$\binom{٤}{٣}(\frac{٢}{٣})^٣(\frac{١}{٣})^١$ + $\binom{٤}{٤}(\frac{٢}{٣})^٤(\frac{١}{٣})^٠$

٤ × $\frac{٨}{٢٧}$ × $\frac{١}{٣}$ + ١ × $\frac{١٦}{٨١}$ × ١ = $\frac{٤٨}{٨١}$



دافار تناقش

الخلفية الايدولوجية والسياسية لنشاطات غوش ايمونيم .. الارهابية

ناقش الاسرائيلي «تصفي رعنان» في جريدة دافار الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٨٤/٥/٢٢ موضوع الخلفية الايديولوجية والسياسية لنشاطات واعمال حركة «غوش ايمونيم» الارهابية ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة، ووحدة وتشابه تلك الخلفية مع خلفية موقف القيادة السياسية الاسرائيلية فقال:

لقد سبق وصف رئيس الوزراء للحركة اليهودية السرية بانها انحراف عفوي عن طريق الحركة العظيمة بيان التنكر الرسمي الذي اصدرته قيادة حركة «غوش ايمونيم» وكان الهدف من وراء الاعلان التالي:

«لا تمسوا المتقدين» ايجاد مخرج مشرف لقيادة «غوش ايمونيم» شريطة ان تتحفظ من اعضائها الذين انكشف امرهم، انه لمن الجدير اذن دراسة الحركة وما اذا كانت مجرد انحراف مؤقت يعود لتجمع صدفي لعدة احداث وظروف، ام انها استمرار منطقي وتجسيد لنظرية حركة «غوش ايمونيم» في ظل ظروف مختلفة.

لقد حققت في مسالة نشاة ونظرية وطريقة عمل هذه الحركة الصغيرة والخاصة الاجتماعية، ومن خلال ما درسته عنها فانني اميل للقول بان ظهورها ونجاحها ليس صدفة، وانما نتيجة تقريبا حتمية لتقلبات احد تيارات القائمة في جسم المجتمع الاسرائيلي غير المستقر والمترنح طوال عشرات سني عمره بين الامل والياس والظلمة والاحباط وبين الاحساس بالقيام برسالة وطنية تاريخية وصلت احيانا الى حد «الامال الانقاذية»، وبين الاحساس بالفشل العميق حتى الياس.

لقد ولد تطبيق الصهيونية «الحديثة - العقلانية» وفقا لنظرية هرتسل نماذج وطنية وعلمانية - شوفينية ودينية، انقاذية، وكلها تعكس مفاهيم جزء كبير من «الشعب» اليهودي، وعلى هذا الاساس كان بقدرة مجموعة صغيرة نسبيا لديها الهدف والدافع الايديولوجي القوي والقدرة على التنفيذ الجيد ان تجر وراءها اجزاء كبيرة من المجتمع الاسرائيلي بما في ذلك القادة السياسيين.

ان نجاح حركة «غوش ايمونيم» لم يكن مرتبطا وليس مرتبطا حتى اليوم بتعاطف غالبية مؤيديها بمن فيهم بيغن او شامير على طريقه ومن خلال الخلفية الدينية - الانقاذية، وانما لاعتقاد الحركة بان القيم الانقاذية والواقع السياسي - الاجتماعي الممزوجة بالتصور الانقاذي السائد في المجتمع الاسرائيلي، ان تاييد الحركة مرتبط بشكل اساسي بالتفكير الذي يهدف الى استغلال الشباب «المثاليين - المستعدين لتنفيذ عمليات تتلاءم مع ميولهم لا يستعد اي شخص اخر بتنفيذها، مثل الاستيطان في الضفة الغربية الذي لا يعتمد على اي اعتبار استيطاني حقيقي.

اما بخصوص الذين تبعوا الحركة برغبتهم ومن خلال التفكير والاقتناع فقد كانوا يتحدثون بازدواجية واسعة على السنة الناطقين باسم الحركة التي يخاطبون بواسطتها الوسط العلماني الخارجي باستخدام اللهجة السياسية التي يفهمونها مثل (ضمان سلامة ارض اسرائيل كهدف قومي، وذلك من خلال طرد عرب اسرائيل او اخضاعهم لاملاءات «غوش ايمونيم» ومقابل ذلك فانهم على الصعيد الداخلي يستخدمون لغة الاصطلاحات الانقاذية ولغة الشريعة اليهودية التي توفر الغطاء الشرعي الديني لاعمال معينة مثل «هيا نقتل..» و «حرب الجهاد» و «حرب الخلافة» وما اشبه..

وهناك عنصر اخر يدفع العلمانيين وراء «غوش ايمونيم» هو ان هذه الحركة ولبالغ الدهشة لم تصنع حتى الان الايديولوجية الخاصة بها، ولا يمكن ان نرى بهذا محض صدفة او «نتيجة لضغط عامل الزمن بسبب العمل المكثف» كما يقول زعماء الحركة، وانما وجه اخر لنفس الازدواجية المذكورة.

ان هناك اساسين مبدئيين في سلوك «غوش ايمونيم» السياسي وفي موقفها الفكري يؤكدان وجود الاحتمال السابق وهما:

أ- لقد اختارت «غوش ايمونيم» منذ بداية ظهورها على المسرح الاجتماعي (بعد حرب تشرين اول سنة ١٩٧٣) طريق العمل خارج البرلمان، وقامت من فترة لاخرى بالعمل على هامش القانون وفي جانبه الثاني بواسطة العنف الى حد ما مثلما حدث في سبسطيه.

وقد صرح زعماء الحركة لتبرير هذه الاعمال امام العلمانيين انهم يعملون في اطار الديموقراطية مثل حركة «السلام الان»، ولكن على الصعيد الداخلي فان صوت الحاخام س.ص.كوك هو المسموع حيث يقول: «ان التوراة خالدة والحكومة عابرة»، ولا شك بان صوت الحاخام كوك كان ولا يزال ملزما لاعضاء الحركة حتى اليوم، لان كلمة «ايمونيم» والتي اطلقوها على حركتهم تتطرق الى اساس اعتقادهم بان الحاخام كوك هو الناطق المخلص للوصية العليا القادمة من رب العالمين، وهذا التفسير يعتبر فوق القانون الديموقراطي الذي يعبر برغبته المستقلة للمجتمع الحديث الذي يعتقد بانه سيد مصيره.

ان مثل هذا الموقف النسبي للقانون الديموقراطي قد يستخدم بالتاكيد كتبرير للاعمال التي اتهمت فيها المجموعة التابعة لحركة «غوش ايمونيم».

ب - الجدل الدائر بين «غوش ايمونيم» وبين معارضيها المتدينين حول موقف الشريعة اليهودية. المبدئي من الحرب، من الناحية العملية والاخلاقية معا.

ان الذين يعتقدون بالاخلاق اليهودية المقدسة قد يرتعدون من الموقف المتذبذب من الحرب وسفك الدماء، ولكنهم لا يستطيعون تجريد «غوش ايمونيم» من الالتزام باساس الشريعة اليهودية، وبالتالي فان الاستنتاج الحتمي هو: مثلما تم تغيير حرب

حزيران سنة ١٦٩٧ من قبل «غوش ايمونيم» على انها «مشيئة الله» وحرب تشرين اول سنة ١٩٧٣ على انها انذار من السماء، كذلك فسرت حرب لبنان على انها «حرب جهاد» او «حرب خلافة»

ويجب ان نعترف بناء على ذلك بان قيم «غوش ايمونيم» الاخلاقية لا تغطي على قيم التيارات الدينية الاخرى او حتى العلمانيين الانسانيين.

غوش ايمونيم.. اشاعة الارهاب وتعميمه

من صور اضطهاد عرب الجليل: المواجهة الصامتة

كتب «غابي زوهر» في جريدة عل همشمار الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٨٤/٥/٢٧ حول صور معاناة عرب الجليل المحتل وسياسة التميز الاحتلالية ضدهم فقال:

سوف يكون الجليل مركزا للنشاطات الحزبية في الانتخابات الاسرائيلية القريبة وذلك لثلاثة اسباب هي: ان الجيش الاسرائيلي موجود في لبنان، وامن مستوطنات الشمال، ومسالة افضلية تطوير الجليل على الضفة الغربية، ويتوقع نشوب حرب حول صوت الناخب العربي الذي يتواجد بشكل اساسي في الجليل والذي من المفترض ان يدخل للكنيست ١٨ - ١٩ عضو كنيست.

وقد اطلق رئيس بلدية الناصرة العليا ورئيس مجلس مستوطنات الجليل مناحيم ارياف الطلقة الاولى في حرب الانتخابات بالجليل، حيث دعا الى اقامة قائمة تتكون من سكان الجليل فقط.

وقد تم دراسة الضيغة اليهودية العربية في الجليل من اربعة زوايا في يوم دراسي اجراه المعهد اليهودي العربي في جامعة حيفا عشية يوم الارض الاخير، والصورة التي اتفق عليها كانت صعبة ولكن غير مفاجئة.

وقد عدد البروفسور موشيه سيكرون بعض مزايا اليهود والعرب سكان الجليل فقال: غالبية سكان الجليل يقطنون في المدن، وهناك نسبة عالية جدا من الاطفال في الوسط اليهودي (في منطقة عكا وسهل مرج بن عامر يوجد حوالي ٧٠٪ من العرب مقابل ٣٠٪ من اليهود، ومستوى الثقافة لدى السكان العرب ارتفع بدرجة كبيرة خلال الاعوام الاخيرة، وخاصة ارتفعت نسبة خريجي المدارس الثانوية، غير ان مستوى الثقافة العامة لدى السكان العرب لا يزال اقل بكثير من مستواها لدى اليهود - ١٥٪ من السكان اليهود انهوا دراسة استغرقت ١٣ عاما واكثر مقابل ٥٪ لدى السكان العرب).

وهناك حوالي ٦٠٪ من الطاقة العاملة في عكا ومرج بن عامر يعملون في مجال البناء، وعدد كبير يعتاشون من هذا العمل، غير ان حوالي ٤٥٪ من العمال اليهود يعملون في فرع البناء.

ويفسر «عزيز حايده» وهو عالم اجتماع في الجامعة العبرية حقيقة ان الوسط اليهودي اكثر تطورا من الوسط العربي بانخفاض اهمية فرع الزراعة وارتفاع اهمية الفروع الاقتصادية الاخرى وخاصة الصناعة.

ويقول «حايدة» في الوسط العربي لم تتطور صناعة كبيرة في البناء والتجارة والمواصلات، في حين ان القرى العربية استخدمت في الماضي «كفنادق» للعمال اليهود، وهي اليوم تستخدم لنفس الهدف لعمال الفروع الانتاجية.

فالعرب خريجي مؤسسات التعليم العالي يبقون خارج اطار مجال النشاطات الاقتصادية ولا يتم استيعابهم في الاقتصاد اليهودي.

«سياسة تمييز»

وحسب اقوال «حايدة» فان سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ازاء العرب تتمثل في مجالات مختلفة: فعلى سبيل المثال في مجال مصادرة الاراضي، حيث ان الجواب التقليدي لدى اليهود، بهذا الخصوص، هو ان الاراضي المصادرة انما هي اراض صخرية، ولكن يمكن بناء البيوت واقامة المصانع على هذه الاراضي، وهناك مشكلة اخرى هي: ان الاف اللاجئين العرب الذين انضموا للقرى العربية التي لم تدمر خلال حرب سنة ١٩٤٨ يتقلون على مصادر العمل القليلة في تلك القرى، ويضيف بان الحكومات الاسرائيلية لم تشجع التطوير الصناعي في القرى العربية فضلا عن ان اصحاب رؤوس الاموال العرب لم يقوموا بذلك، كما ان جهاز التربية والتعليم متخلف، ويقوم الشبان العرب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ - ١٧ عاما بالعمل الاسود وفي فروع الخدمات.

وقد عانى الجليل بشكل خاص بسبب بعده الجغرافي عن اواسط البلاد مما اضطر السكان العرب فيه الى البحث عن مصادر رزق في اماكن بعيدة

خلاف بين الباحثين

اجري في جامعة حيفا بحث حول عرب الجليل بالمقارنة مع السكان العرب في باقي انحاء البلاد، ويتضمن هذا البحث عدة معطيات هي: ان عرب الجليل هم اصحاب ادنى دخل وثقافة، ولذلك فانهم اكثر حساسية في موضوع التعبير عن مظاهر الاضطهاد واكثر تعرضا لتاثير الوطنية الفلسطينية، فهم اشبه بكتلة واحدة معادية وتكمن فيها طاقة كبيرة للمواجهة، ومقابل هذا البحث الذي تقود استنتاجاته الى ضرورة اتخاذ خطوات كبح وتقييد ضد التطرف في الشارع العربي تشير ابحاث اخرى الى ان عرب الجليل منقسمون من حيث تركيبتهم العرقية ومن حيث مواقفهم السياسية، ووفقا لهذه الابحاث فان عرب الجليل هم اقل عداء من عرب مناطق اخرى، وان ٦٠٪ من عرب الجليل مستعدون للتسليم ببقاء الجليل والمثلث كجزء من اسرائيل اذا تمت اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وانهم يريدون فقط ادارة ذاتية لهم.

*** ٧٢٪ من اليهود يعتقدون انه يجب فرض قيود على السكان العرب**

ويتبين من بحث اجراه الدكتور سموكه ان يهود الجليل يتمسكون بمواقف لا تشجع على التعايش بين العرب واليهود - بسلام، حيث ان ٧٢٪ منهم يعتقدون انه يجب فرض قيود على العرب للحيلولة دون تحولهم الى اكثرية في البلاد، بينما يعتقد ٧٨٪ من اليهود بوجوب مضاعفة الاشراف على العرب، ويعتقد الدكتور سامي سموكه انه يجب انتهاج سياسة اخرى تقوم على اساس اعتبار ان السكان العرب سلموا بوجود دولة اسرائيل.

وقد ادلى البروفسور ابراهام فكمان باقوال تحمل نفس المضمون، وكان البروفسور فكمان عضوا في طاقم قسم الاستيطان التابع للوكالة اليهودية الذي كان هدفه رسم خطوط سياسة اعداد تخطيط شامل للجليل وهضبة الجولان.

ويقول البروفسور فكمان انه ليس هناك علاج مناسب للجليل حاليا، وان الموقف منه قديم، وان شعار «التوازن السكاني» هو شعار غبي ولا معنى له، ويضيف: اذا كان العرب مواطنين متساوين بالحقوق فيجب معاملتهم على هذا الاساس، واذا لم يكونوا كذلك فلا يجب شملهم باي خطة، وقد اقترح فكمان سابقا توطين اليهود في شرق الجليل وليس في وسطه حيث التجمعات العربية الكبيرة... وقد رفض اقتراحه كما هو معروف ولا يزال الجليل اشبه ب «برميل بارود محترق»، واذا لم تتغير السياسة بعد الانتخابات فان الامور قد تتفاقم.



● مظاهرة عربية في الارض المحتلة

● السيدان بسام الشكعة وكريم خلف ●

ضابطان في الادارة المدنية متورطان بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات

احضر امس الاول ضابطان برتبة رائد يعملان في (الادارة المدنية) الى المحكمة اللوائية في القدس حيث قدم الادعاء العام لائحة اتهام ضدهما تتضمن وجود علاقة لهما بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات وقد اقر القاضي عميهود يسرائيلي تمديد توقيفهما حتى يوم الاربعاء كما حظر نشر اسميهما، وتوجه لهما تهمة اعطاء معلومات للذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات.

وورد في لائحة الاتهام (في فترة قريبة من موعد انفجار العبوات الناسفة، توقع المخططون، امكانية الحاق اضرار بخبير المتفجرات بالجيش الاسرائيلي، وذلك من جراء حدوث ظروف غير متوقعة. ووضع العبوة مع احد الضابطين واخبروه بان عليه ان يعلم زميله الضابط بضرورة ابعاد (خبير) الجيش الاسرائيلي فيما اذا استدعي للمنطقة. ونقل الضابط هذا الخبر لزميله في (الادارة المدنية).

وورد في لائحة الاتهام ايضا انه بعد الانفجارات في سيارتي بسام الشكعة وكريم خلف، ارسل احد الضابطين المتهمين الى بيت ابراهيم الطويل برفقة خبير المتفجرات بالشرطة سليمان حرباوي، ولم يعلم الضابط سليمان بوجود العبوة الناسفة وانفجرت العبوة اثناء التفتيش، عندما لمس حرباوي باب كراج سيارة الطويل، الامر الذي ادى الى اصابته بجراح بليغة فقد من جرائها بصره.

وجاء في اللائحة (لقد كان المتهمان على علم مسبق بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات كما تسببا بجرح الخبير من حرس الحدود. وتوجه تهمة محاولة القتل ووضع عبوة ناسفة للمتهم الاول، كما توجه للمتهم الثاني تهمة التسبب بحدوث اضرار خطيرة وعدم التدخل لمنع حدوث جريمة.

وقد طلب المحامي يعقوب روبين الذي دافع عن الضابطين في المحكمة، عدم نشر اسمي المتهمين، وذلك خوفا من انتقام العرب من عائلتيهما.

هذا وتعتقد الشرطة بان الحاخام اليعازر فلدمان كان على علم مسبق بعمليتين على الاقل من العمليات التي قام بها اعضاء التنظيم السري اليهودي في المناطق المحتلة. ولم يعلم السلطات بذلك.

وقد استدعت الشرطة ايضا الحاخام مناحم ليمان من المدرسة الدينية (شبي حيرون) في (بيت رومانو) في الخليل وتعتقد الشرطة ان حاخامين اخرين على الاقل كانا على علم مسبق بوجود نشاطات التنظيم السري، واحدهما من مستوطنة في منطقة الخليل والاخر من منطقة المجلس المحلي - بنيامين في المناطق. ومن المتوقع استدعاء عدد من الحاخامين للتحقيق معهم.

وذكرت صحيفة (هارتس) ان رؤساء حركة (هتحيا) فوجئوا عندما تناها الى سمعهم خبر اعتقال الحاخام فلدمان.

وقال يوفال نيئمان وزير العلوم بانه يعتقد بان اعتقال الحاخام كان خطأ ويؤمن بانه بريء، واكد بان رؤساء حركة (هتحيا) اتخذوا قرارا ينص على انه في حال تمديد توقيف الحاخام فلدمان اكثر من عشرة ايام سيتضح بان لدى اذرعه الامن اثباتات ضده، وسيحذف اسمه من قائمة مرشحي حركتي (هتحيا - تسومت) لانتخابات الكنيست القادمة، وسيوضع مكانه اسم بني كتسوبر الذي انتخب للمكانة السادسة في القائمة ومن الجدير بالذكر ان الحاخام فيلدمان هو الرابع في قائمة مرشحي الحركتين لانتخابات الكنيست.

وقالت عضو الكنيست غيئولا كوهين بانها على قناعة بان اعتقال فلدمان لا مبرر له واضافت (علمنا بانه يوجد بين المعتقلين شاب يحاول القاء المسؤولية على كاهل الحاخامين وهذا الامر يوضح الاعتقال الاخير.

اعتقال ١٦٢ مواطنا عربيا في قرى عرابة وسخنين ودير حنا منذ مطلع العام الحالي

فيما يلي تفاصيل ومعطيات رقمية اوردتها صحيفة معاريف الاسرائيلية الصادرة يوم ٨٤/٥/٢٤ حول الاعتقالات والاحكام التي صدرت بحق عدد كبير من المواطنين العرب الوطنيين في قرى الجليل المحتل.

القت الشرطة الاسرائيلية وقوات الامن القبض على ١٦٢ مواطنا عربيا من سكان القرى العربية الثلاث المعادية - لاسرائيل في منطقة الجليل الغربي وذلك خلال الفترة القصيرة الواقعة بين الاول من كانون الثاني ١٩٨٤ وحتى الان، «القرى العربية هي عرابة وسخنين ودير حنا، وقد القي القبض على المذكورين على اساس وطني وبتهمة معاداة دولة اسرائيل، وقد صدرت بحق ٩٦ شخصا منهم احكام تصل حتى خمس سنوات سجن فعلي.

والحديث يتعلق هنا بالمتهمين المعادين للدولة من القرى الثلاث المذكورة فقط، وغالبية التهم هي: الحاق الاضرار بانابيب مياه الشرب الخاصة بالابراج والمستوطنات اليهودية في الجليل، وقص الاسلاك الشائكة المحيطة بالمستوطنات، ورفع الاعلام الفلسطينية، وكتابة الشعارات الوطنية والمعادية، والتعاطف مع منظمة معادية، واغلاق ممرات السفر، والحاق الضرر بالممرات المؤدية الى الابراج الاستيطانية واقامة الحواجز الحجرية، واشعال النيران وغير ذلك.

وفيما يلي نماذج من الاحكام التي صدرت بحق ال ٩٦ مواطنا عربيا: صدر حكم لمدة خمس سنوات بحق مواطن من عرابة، كما فرضت عليه غرامة مقدارها ١٠٠ الف شيكل، وذلك بتهمة وضع متفجرات والتسبب بالضرر، ورفع العلم الفلسطيني واغلاق الطرق، كما حكم على ثلاثة مواطنين اخرين من عرابة بالسجن لمدة ثلاث سنوات على كل متهم بنفس التهمة وقد شكل الاربعة المذكورين خلية معادية، وقد صدر حكم بالسجن الفعلي لمدة شهرين ايضا وسنة مع وقف التنفيذ على حدث من سخنين، وفرضت عليه غرامة مالية مقدارها ١٠ الاف شيكل وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني.

وفي سخنين ايضا صدر حكم بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنة اخرى مع وقف التنفيذ وغرامة مقدارها ١٠٠ الف شيكل على احد المواطنين العرب، وذلك بتهمة اشعال النار ومعاداة الدولة، اما رفيقيه في الخلية فقد صدر بحق احدهما حكم بالسجن لمدة سنتين ونصف، وبحق الاخر حكم بالسجن لمدة تسعة اشهر، كما فرضت عليهما غرامات باهظة.

وصدر حكم بالسجن لمدة سنة وسنة اخرى مع وقف التنفيذ ايضا وغرامة مقدارها ١٠٠ الف شيكل على احد سكان عرابة بتهمة اغلاق احدى الطرق وتاييد منظمة معادية واستخدام المتفجرات.

يبلغ عدد سكان الجليل ٣٥٠ الف نسمة، ٤٦٪ منهم هم من اليهود، و٣٢٪ من المسلمين، و ١٦٪ من المسيحيين، و ١٥٪ من الدروز، و ١٪ من الارمن والشركس والبدو، وبكلمات اخرى ان ابناء الاقليات يشكلون ٥٤٪ من مجموع سكان الجليل.

ورغم الجهود الكبيرة التي تبذل «لتهويد الجليل» لكن هناك البعض لا يريدون ان يسلموا بهذه الحقيقة باي شكل من الاشكال. ويقول رئيس مجلس محلي عرابة: ان سكان الابراج الاستيطانية يشرفون على القرى العربية المقابلة مثل سكان مستوطنة ميتسبيه الجبلية وقرية عرابة.

ان اي مواطن اجنبي يقوم بزيارة للجليل ويمر قرب قرية عرابة يمكن ان ياخذ انطباعا بان كل شيء هادئ، ولكن الامر ليس كذلك دائما: ففي غالبية قرى الجليل يسود توتر كبير لا يتم الاحساس به سريعا.

هناك بعض القرى العربية يسيطر فيها التطرف على الاعتدال. وتشير المعطيات الاحصائية الى تعاظم التطرف في المثلث: في عرابه وسخنين ودير حنا حيث تم تنفيذ عدد كبير من الاعمال المعادية، وقد ووجهت «قوات الامن» في هذه القرى بعدم التعاون مطلقا من قبل الدوائر الديمقراطية.

ويقول العقيد مئير سديه قائد شرطة لواء الجليل ان مركز شرطة سخنين الذي يشرف على هذه القرى الثلاث يضطر احيانا للعمل مدة ٢٤ ساعة متواصلة سعيا للكشف عن مظاهر العداء للدولة على اساس وطني.

عرب فلسطين المحتلة ٤٨.. دفاع مستمر عن الهوية الوطنية

اخبار الاهل

اجتماعيات

* القدس - انعم الله على السيد صبحي يوسف القواسمي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها اولفت.

* القدس - انعم الله على السيد هاني خليل داري والسيدة عقيلته بمولودين توامين اسمياهما علاء وعالية.

* القدس - انعم الله على السيد روحي يوسف ابو الولاية والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد.

* القدس - انعم الله على السيد حسني احمد بدر والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها هبة.

* القدس - انعم الله على السيد ربحي عوض الياس درباس والسيدة عقيلته بمولود اسمياه زيد.

* القدس - انعم الله على السيد فوزي محمود النتشة والسيدة عقيلته بمولود اسمياه ابراهيم.

* الخليل - انعم الله على السيد عاصم عبدالله بشير عمرو والسيدة عقيلته بمولود اسمياه ايمن.

* الخليل - بني نعيم - انعم الله على السيد احمد شحادة الحجوج والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رنا.

* الخليل - بني نعيم - انعم الله على السيد محمد سليمان طرايره والسيدة عقيلته بمولود اسمياه يعقوب.

* الخليل - بني نعيم - انعم الله على السيد محمد عواد زيدان والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها نجوى.

* جنين - انعم الله على السيد احمد عبدالله السعدي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه ربيع.

* جنين - انعم الله على السيد المحامي علام العبادي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رشا.-

* جنين - في حفل بهيج تمت خطوبة الشاب هلال طاهر صانوري على الانسة فتحية زيدان اسعد.

الافراج عن مواطن من نابلس بعد اعتقاله مدة ٢٠ شهرا

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن المواطن عبدالنبي احمد الغندور من سكان مخيم عسكر القديم - نابلس بعد ان امضى مدة محكوميته الامنية البالغة عشرون شهرا في سجون الاحتلال.

القاء زجاجة حارقة على دورية تحرس بسام الشكعة

القى مجهولون يوم الخميس الماضي زجاجة حارقة على الدورية العسكرية الاسرائيلية التي تقوم بحراسة رئيس بلدية نابلس المنتخب - المقال - بسام الشكعة.

وذكر راديو العدو انه لم تقع اصابات في الارواح نتيجة للحادث.

السجن ٣٠ عاما لمواطن من غزة

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكما بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ عاما ضد الشاب جمال عبدالوهاب الكتري - ٢٦ عاما - وذلك بتهمة الانتماء للمقاومة والتدرب على السلاح.

احراق سيارة في رفيديا

اضرم مجهولون النار في سيارة بشارة عبدالله من سكان رفيديا، وقد اتت النيران عليها، وباشرت الشرطة بالتحقيق بالحادث الذي لم تعرف اسبابه:

هيئة ادارية جديدة لنقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة بنابلس.

جرت يوم الاربعاء الماضي انتخابات الهيئة الادارية لنقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة في نابلس، وقد فاز كل من التالية اسماؤهم:

محمد حسن غنام وابراهيم عبد محمد ابو سالم وسامح حجازي ومفيد حجير وخليل ابو جيش وتيسير عكوب وعمر حافظ.

اطلاق سراح شاب من الدهيشة

اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية يوم الخميس الماضي سراح الشاب راجح حسن الجعفري من سكان مخيم الدهيشة، وذلك بعد ان امضى مدة شهرين في معتقل الفارعة بتهمة امنية.

الوفيات

القدس - طرفه سمعان خوري ارملة المرحوم حنا عيسى بلاطة

القدس - حامد اسحق الحلواني - ابو حاتم .... ٥٦ عاما

بيت ساحور - الياس صليبا كوكالي - ابو نبيل .... ٦٣ عاما

سنجل - الحاج حسين يوسف الاشوس .... ٩٥ عاما

الخليل - الحاج ماجد حلمي مسودي - ابو حلمي ....

نابلس - عربية صالح العمد ارملة المرحوم محمود العمد ٧٥ عاما













● لقطات من حفل تخريج طلبة كلية المجتمع العربي الذي جرى تحت رعاية جلالة الملكة نور يوم امس.

تصوير: «ماجد جابر وبترا»

مبارك يحدد ملامح المرحلة المقبلة في ٢٣ حزيران

الحكومة تقاضي المعارضه حول الطعن بنتائج الانتخابات دعوة وفدية لمقاطعة افتتاح مجلس الشعب

القاهره ـ ق. ن. ا ـ اعلن في القاهره امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيصدر الاسبوع القادم عدة قرارات هامة تتعلق بملامح العمل في المرحلة الجديدة التي بدأت بانتخاب مجلس الشعب الجديد.

وقالت صحيفة / الاهرام/ القاهرية امس ان الرئيس المصري سيلقي خطابا هاما يوم ٢٣ حزيران في افتتاح الفصل التشريعي لمجلس الشعب المصري الجديد.

من جهة اخرى قررت وزارة الداخلية المصرية اخطار النيابة العامة للتحقيق فيما نشرته صحيفة / الوفد / في عددها الاخير عن اضافة مليون صوت الى ذاكرة الحاسب الالكتروني الذي اعد نتائج الانتخابات البرلمانية المصرية التي جرت يوم الاحد الماضي وذلك لرفع عدد الناخبين الى خمسة ملايين ناخب.

ووصف مصدر مسؤول بالوزارة لصحيفة / اخبار اليوم/ القاهرية هذا النبأ بأنه محض اختلاق وليس له اي ظل من الحقيقة.

وكانت صحيفة / الوفد/ قد ذكرت في عددها الذي صدر يوم الخميس ان المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية المصري لاعلان نتائج الانتخابات قد تأجل لمدة خمس ساعات وعقد المؤتمر بعد ان اكتشف المسؤولون بأن نسبة حضور الناخبين التي سجلها الكمبيوتر طبقا للمعلومات الواردة اليه ليست كافية لاعلانها واضيف الى ذاكرة الكمبيوتر عدد من مليون ناخب ليرتفع عدد الناخبين الحاضرين الى خمسة ملايين.

وقد اعلن وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد الجديد انه اقترح على المجموعة البرلمانية لحزبه مقاطعة الجلسة الافتتاحية لمجلس الشعب الجديد احتجاجا على عمليات التزوير التي وقعت خلال الانتخابات التشريعية المصرية التي جرت يوم الاحد الماضي.

وكان وحيد رأفت يتحدث خلال مؤتمر صحفي عقد ليلة امس الاول بمقر حزب الوفد الجديد في القاهره للتنديد بالمئات من عمات التزوير التي اكتشفت حسبما قال خلال هذه الانتخابات وعرض على الصحفيين بعض اعضاء حزب الوفد الذين اصيبوا بجراح على ايدي بلطجية الحزب الطني الديمقراطي الحاكم الذين جاؤا لملء الصناديق الاقتراع.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة قيادة الحزب يوم الثلاثاء القادم لكي تبحث بصفة خاصة اقتراح نائب رئيس الحزب واختيار رئيس لمجموعتها البرلمانية والذي سيكون المتحدث الرسمي باسم المعارضة في البرلمان.

احتجاز طائرة شحن مصريه في موزمبيق

القاهره ـ ا. ف. ب ـ ذكرت صحفة / الاهرام/ امس ان طائرة شحن مصرية مؤجرة الى الفاتيكان احتجزت لمدة ١٣ يوما على بعد ٨٠٠ كيلو مترا من مابوتو/ موزمبيق/ بسبب خلاف على الرسوم الخاصة بالنزول والنقل مع السلطات المحلية.

واوضحت الصحيفة ان الطائرة التابعة لشركة مصر عبر البحار للطيران كانت تقل ٤٠ طنا من المنتجات الغذائية هدية من الفاتيكان لشعب موزمبيق واكدت الصحيفة ان السلطات في موزمبيق طلبت سداد مبلغ ٩٨ الف دولار وايداعه في سويسرا في حين لا تتجاوز الرسوم الخاصة بالنزول ١٥ الف دولار.

وبعد تدخل سفيري مصر وايطاليا في مابوتو سمحت السلطات للطاقم المصري بالاقلاع بعد دفع مبلغ قدره ١٨ الف دولار في حساب شركة طيران موزمبيق في احد بنوك برلين الشرقيه وعادت الطائرة الى القاهرة يوم الخميس.

زلـزله في الـريـاض لحضـور اجتماعـات رجال الاعمال العرب

الرياض ـ ق.ن.ا ـ وصل الى الرياض امس الدكتور عبد المحسن زلزله الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية في زيارة للمملكة العربية السعودية يشارك خلالها في اجتماعات اللقاء الاول لرجال الاعمال العرب حول مشروعات الامن الغذائي التي ستبدأ بالرياض اليوم وتستمر يومين.

وسيتم خلال اجتماعات رجال الاعمال العرب مناقشة الخطوات العملية لتنفيذ القرار الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والقاضي بانشاء مؤسسة عربية لاستثمار قيعان البحار وهو الموضوع الذي يعطيه المجلس اهمية خاصه حيث لم يسبق للجانب العربي ان استثمره.

كما سيتم وضع خطة عمل محدده لترويج المشروعات العربية المشتركة في مجال الامن الغذائي وتنسيق ودفع جهود القطاع الخاص لاقامة المشروعات العربية في مجال الامن الغذائي

ريغان يشيد بالانتخابات المصرية

القاهرة ـ رويتر ـ تسلم الرئيس حسني مبارك رسالة امس من الرئيس الامريكي ريغان اشاد فيها بالانتخابات العامة التي اجريت في مصر الاسبوع الماضي بوصفها خطوة مهمة على طريق تحقيق الديمقراطية.

ونسب بيان لوزارة الخارجية المصرية الى الرئيس ريغان قوله في رسالته يحق لكم ان تفخروا بعقد انتخابات في مصر تتيح الفرصة امام كل شخص للاشتراك في القرار السياسي وهي خطوة مهمة الى الامام نحو تحقيق الديمقراطية.

ونقل البيان عن رسالة الرئيس ريغان قولها ان النتائج اظهرت انكم فزتم بثقة الشعب المصري في زعامتكم بعد تاكيداتكم بان الانتخابات ستكون نزيهة.

ليبيا تقترض من البنك الاسلامي!

جدة ـ رويتر ـ اعلن امس بنك التنمية الاسلامي ومقره في جدة انه وافق على منح ليبيا قرضا قيمته ٣٧٫٣٦ مليون دولار لتمويل استيراد سلع صناعية ووسيطة ومواد خام.

دمشق تدعو اللبنانيين للثقة بها

دمشق ـ ا.ف.ب ـ وجه راديو دمشق الرسمي امس الاول نداء الى الشعب اللبناني الى الثقة الكاملة في سوريا.

واضاف المعلق السياسي للراديو ان سوريا مدعوة الى معارضة اية محاولة تستهدف تعريض عملية السلام في لبنان للخطر وركز المعلق على تصميم سوريا على منع اية عملية من شأنها تعميم المأساة اللبنانية في المنطقة العربية.

راديو دمشق:

لا ربط بين تسوية الأزمة اللبنانية ومشكلة الشرق الأوسط

دمشق ـ ا. ف. ب. ـ اعرب معلق راديو دمشق امس عن اعتقاده بأنه لا ينبغي (الربط) بين تسوية الأزمة اللبنانية وتسوية مشكلة الشرق الأوسط، لأنه لا يمكن التوصل في وقت قريب الى تسوية مناسبة لأزمة الشرق الأوسط، وبالتالي للمشكلة الفلسطينية.

واضاف المعلق ان التداخل بين الأزمة اللبنانية وازمة الشرق الأوسط، وبالتالي المشكلة الفلسطينية لا يعني ضرورة تقسيم الدولة اللبنانية ولا الاقتتال بين الطوائف اللبنانية الشقيقه.

وأشار راديو دمشق (كدليل على صحة ما يقوله) الى ان كثيرا من الدول معنية بالنزاع في الشرق الأوسط دون ان يكون مصيرها هو نفس مصير لبنان.

ثم اكد راديو دمشق ان الحكومة اللبنانية يجب ان تبدي قدرا كبيرا من (الشجاعة وأن تبذل جهودا غير عادية) لكي تقوم بمهمتها البالغة التعقيد.

٦ احـزاب تـونسيـة تستنكر احكام "ثورة الخبز"

تونس ـ ق. ن. ا ـ استنكرت ستة احزاب سياسية تونسية الاحكام الصادرة عن المحاكم القضائية التونسية التي تنظر في الدعاوى الناجمة عن الحوادث الدامية التي شهدتها المدن التونسية في مطلع العام الحالي اثر قرار الحكومة التونسية بالغاء دعم الحبوب ومشتقاتها وطالبت هذه الاحزاب بوقف المحاكمات والغاء الاحكام الصادرة عنها لاسيما الاحكام بالاعدام.

ودعت هذه الاحزاب في بيان نشرته مجلة / الموقف/ التونسية الاسبوعية في عددها الصادر امس الهيئات الانسانية والقوى الديمقراطية والمنظمات المهنية لتكثيف جهودها من أجل ابطال هذه المحاكمات.

ووصفت هذه الاحزاب المحاكمات الجارية بأنها ذات طابع سياسي لاجزائي وانا فعال المتهمين كانت نتيجة لقرارات الزيادة في اسعار الحبوب ومشتقاتها بالاضافة الى انه تم التراجع عن هذه الزيادة في نهاية الامر مشيرة الى انه لم تراع في هذه المحاكمات الاصول والاجراءات القانونية ولاحق الدفاع الشخصي.

كم اصدر الامين لعام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين بيانا مماثلا لما اعلنته الاحزاب التونسية الستة في بيانها المشترك وهي حزب الوحدة الشعبية والحزب الشيوعي التونسي والتجمع القومي العربي والتجمع الاشتراكي التقدمي والاتجاه الاسلامي ومنظمة العامل التونسي.

جديره وصل الدوحه قادما من الكويت

الدوحه ـ ق.ن.ا ـ وصل السيد احمد رضا جديره مستشار الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الى الدوحه مساء امس قادما من الكويت في زيارة لدولة قطر ضمن جولة يقوم بها بدول المنطقة.

ويجري السيد قديره خلال الزياره مباحثات مع عدد من المسؤولين القطريين

الاحد ٣ حزيران ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة التاسعة عشرة
العرب والعالم

خدام: المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط يتطلب امرين
توازن مع اسرائيل وتوازن بين واشنطن وموسكو

بيروت – رويتر – قال السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية الذي قام في الاسبوع الماضي بزيارة لايران والمملكة العربية السعودية يرافقه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية ان هدف الزيارة كان العمل على تجنب توسيع حرب الخليج بين ايران والعراق ووقف تدهور الوضع في منطقة الخليج.

وتؤيد سوريا ايران في حرب الخليج التي مضى عليها ٤٤ شهرا.

وقال السيد خدام في مقابلة مع مجلة النهار العربي والدولي الصادرة هنا امس لقد ادركنا خطورة انتشار الحرب في منطقة الخليج كما ادركنا خطورة هذه الحرب عندما نشبت بين ايران والعراق.

واضاف السيد خدام يقول استنتجنا المخاطر الكبيرة لمثل هذا الانتشار والذي سيشكل اذا تم خطرا كبيرا على مصالح شعوب المنطقة ومستقبلها وبالتالي ستكون له انعكاسات سلبية وكبيرة على مستقبل الامة العربية.

وقال السيد خدام لقد ابدى اشقاؤنا في الدول الخليجية كلهم وكذلك ايران تفهما لهذه المخاطر ورغبة في تجنبها.

واضاف يقول لقد لمسنا في طهران رغبة في اقامة علاقات حسنه بين الحكومة الايرانية والحكومات العربية في الخليج.

وحول عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاسط قال ان ذلك يوجب توفير حاجتين الاولى توازن القوى بيننا وبين العدو الاسرائيلي والثانية توازن في المنطقة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

وقال لايمكن تصور امكان عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط في غياب اي دور اساسي وفاعل للاتحاد السوفييتي.

وقلل خدام من امكان انعكاس نتائج الانتخابات الاسرائيلية والامريكية القادمة على الوضع في الشرق الاوسط وقال ردا على سؤال في هذا المجال لن يكون هناك تأثير كبير بالنسبة الى نتائج الانتخابات الاسرائيلية فكلا الفريقين تكتل ليكود وحزب العمل ينطلق من اهداف الحركة الصهيونية التوسعية.

واستطرد يقول اما في ما يتعلق بالانتخابات الامريكية ايضا لا نتوقع تغييرا جذريا في السياسة الامريكية لان عوامل التغيير غير متوفرة.

ووصف خدام الوضع العربي الراهن بانه معقد ويحتاج الى جهود كبيرة غير متوفرة حتى الآن لتحسين ظروف العلاقات العربية.

وبالنسبة الى علاقات سوريا المقطوعة مع مصر قال السيد خدام لا جديد في العلاقات السورية المصرية لان الاسباب التي ادت الى قطع هذه العلاقات لا تزال قائمة.

لكن خدام قال اننا جميعا تخالجنا امال كبيرة في ان يتمكن اشقاؤنا في مصر من ازالة اسباب هذه القطيعة.

وحول الوضع في لبنان قال خدام ان انهاء هذا الوضع المتفجر يتطلب مايلي:

١ – اتفاق الحكومة على الوضع الامني وادواته.

٢ – موقفا واضحا وقويا ضد الذين يستخدمهم الاسرائيليون في عمليات التفجير.

٣ – التزام اطراف الحكم قولا وفعلا الاتفاق السياسي الذي شكلت على اساسه حكومة الرئيس رشيد كرامي وشارك الجميع في الحكومة في ضوء هذا الاتفاق

وأكد خدام تاييد حكومه بلاده لترتيبات امنية تقوم بها الحكومة اللبنانية الحالية في جنوب لبنان في اطار سيادتها وعدم الاضرار بامن لبنان ومصالحة وامن سوريا ومصالحها من اجل انسحاب شامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

وتطالب اسرائيل بوضع ترتيبات امنية في جنوب لبنان لضمان امن حدودها الشمالية كشرط لانسحاب قواتها.

وقال خدام ان تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي يعني ايضا اغلاق النوافذ التي يتسلل منها الاسرائيليون لتمزيق وحدة لبنان وانهائه كبلد مستقل وموحد.

والصديقة التي ابدت رايها في المجلس فانها في الوقت نفسه تاسف لموقف كل من نيكاراجوا وزيمبابوي اللتين امتنعتا عن التصويت.

واعرب وزير الدولة الكويتي عن امله في ان تكون هناك متابعة من جانب مجلس الامن للاحداث في المنطقة وفقا لما نص عليه القرار.

في القاهرة اشاد السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء المصري وزير الخارجية بقرار مجلس الامن الدولي الذي اتخذه ليلة امس الاول بشأن الاعتداءات التي تعرضت لها مؤخرا ناقلات نفط كويتية وسعودية في مياه الخليج العربي.

وقال في تصريح صحفي له امس ان هذا القرار الذي ندد بتلك الاعتداءات ودعا جميع الدول الى احترام حق حرية الملاحة في المياه الدولية يجب ان يكون مقدمة لتكثيف اخر لعمل دولي من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية.

واضاف ان قرار مجلس الامن لا يتعارض مطلقا مع جهود مصر المبذولة من خلال حركة دول عدم الانحياز لوضع حد لهذه الحرب.

في موسكو ركزت وكالة تاس للانباء في تعليقها امس على قرار مجلس الامن الذي اتخذه الجمعة بشأن مشكلة الخليج على مخاطر التدخلات الاجنبية في المنطقة.

وذكرت الوكالة السوفييتية ان مندوبي الكويت والامارات العربية المتحدة ودول اخرى تناولوا الخطر الكبير لتدخل القوات الخارجية الذي يزيد من تفاقم الموقف واكدت الوكالة انه على اثر تلك التدخلات فان الولايات المتحدة التي تحاول استغلال تصاعد النزاع لتحقيق اهدافها تعرضت لانتقادات شديدة من جانب المندوبين.

وركزت الوكالة على الفقرة التي تضمنها القرار والتي تهيب بكافة الدول لاثبات اكبر قدر من الاعتدال والامتناع عن كل عمل قد لا يكون من شانه سوى تصاعد واتساع نطاق النزاع.

وتناولت الوكالة مطولا في تعليقها تدخلات مندوبي الدول غير المنحازة ونيكاراجوا التي امتنعت خلال التصويت على غرار موقف زيمبابوي و الاتحاد السوفييتي للتنديد مشروعات الولايات المتحدة التي يشوبها المغامرة.

وترى وكالة تاس ان كل اشارة الى خطر التدويل المحتمل للنزاع انما هي تحذير ضد تدخل عسكري محتمل من جانب الولايات المتحدة.

الكويت اعربت عن تقديرها لمجلس الامن الدولي ولمواقف الدول الاعضاء فيه من اقرار المشروع الذي تقدمت به دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لادانة الاعتداءات على ناقلات النفط الكويتية والسعودية والسفن المبحرة من والى موانيء الخليج العربي.

وذكر السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان الكويت تقدر لمجلس الامن موافقته على المشروع بالرغم من التعديل الذي ادخل عليه مشيرا الى ان القرار الذي اصدره المجلس يعتبر افضل ما يمكن الحصول عليه.

واضاف ان الكويت في الوقت الذي تحيي فيه مواقف الدول الشقيقة

طلب ايداع وثائق تصديق اتفاقية التبادل التجاري العربي

تونس – بترا – طلبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية من الدول الاعضاء اتخاذ الاجراءات اللازمة

لايداع وثائق تصديقها على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والتي اقرت من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

رئيس الاركان الكويتي:
لدى دول مجلس التعاون استراتيجية وقائية واحدة

الكويت – ق.ن.ا – صرح اللواء عبد الله فراج الغانم رئيس الاركان الكويتي بان لدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية استراتيجية وقائية واحدة وقال ان مجلس التعاون نفسه هو عبارة عن تحرك استراتيجي قائم بذاته.

واكد اللواء الغانم – في حديث لصحيفة – الانباء – الكويتية نشرته امس ان المناورات الخليجية المشتركة هي في حد ذاتها اعلان عن تطبيق عملي لاستراتيجية موحدة موجودة فعلا.

وحول تزويد الجيش الكويتي بشبكة انذار مبكر والمباحثات التي دارت في هذا الشأن مع فرنسا. قال اللواء الغانم ان عملية الاعداد العسكري عملية مستمرة لا تتوقف وان القوات المسلحة الكويتية لا تتوقف مسيرتها على طريق الاستعداد الشامل وتاتي شبكة الانذار المبكر في طليعة اهتماماتها.

وعما اذا كانت هناك نية لنصب صواريخ دفاعية لحماية ارض الكويت من اي عدوان قال ان شبكة الانذار تهدف الى تحريك وسائل الدفاع للعمل المبكر قبل ان يتغلغل الخطر وبالتالي فشبكة الانذار ليس اكثر من جرس تحذير ومن الطبيعي ان يترافق وجودها مع اسلحة الدفاع الجوية والارضية.

واشار رئيس الاركان الكويتي الى ان سياسة بلاده قائمة على تنويع مصادر السلاح الا انه ذكر ان تطبيق هذه السياسة لا يعتبر موضوعا سهلا من الوجهة الفنية وانما يخضع لاعتبارات فنية دقيقة.

المال اغلى من الانسان في بيروت
اضراب للصيارفة في الحمرا امس احتجاجا على سلب زميلهم

بيروت – رويتر – اعلن الصيارفة والصاغة العاملون في حي تجاري رئيسي في بيروت الغربية اضرابا مفتوحا امس احتجاجا على تعرض زميل لهم لاعتداء وسلب.

وقالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين تعرضوا للصيرفي تيسير شاهين لدى مروره في احد الشوارع الرئيسية في بيروت الغربية مساء امس الاول وسلبوا منه حقيبة تحتوي على كميات من الاوراق النقدية بعد ان اطلقوا النار عليه مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة. وقدروا الكمية المسلوبة بحوالي ٤٠٠ر٠٠٠ ليرة لبنانية حوالي ٧٠ر٠٠٠ دولار.

وطالب بيان اصدره تجمع الصيارفة والصاغة في شارع الحمراء وهو الشارع التجاري الرئيسي في القسم الغربي من العاصمة الحكومة باجراء تحقيق للكشف عن هوية الفاعلين.

وشدد البيان على ضرورة تامين الحماية اللازمة والكافية لردع من تسول له نفسه القيام بهذه الاعمال التي قد تتسبب في شل الحركة المالية في المنطقة.

ولم يحدد البيان المبلغ الذي استولى عليه المسلحون بالتحديد. كما لم يكن بالامكان معرفة المبلغ من الصيرفي المصاب لانه لايزال في حالة غيبوبة.

وذكر الصيارفة ان السيد شاهين هو الان في المستشفى في حالة غيبوبة.

وقالوا ان هذه هي سابع مرة يتعرض فيها الصيرفي لمحاولة سلب.

وكان قد عثر قبل اكثر من اسبوعين على جثة احد الصيارفة في منطقة كسروان الى الشمال من بيروت وتبين وفقا لمصادر امنية انه قتل بعد ان تعرض لمحاولة سلب مبلغ كبير من المال.

في تقرير لـ «رويتر»:
الثورة الاريتيرية تحقق مكاسب مضطردة
اثيوبيا تصارع الجفاف والمجاعة والمقاومة

الخرطوم – رويتر – يحقق الثوار الاريتريون الانفصاليون طبقا لما يقوله متحدثون باسمهم ودبلوماسيون في الخرطوم مكاسب بطيئة ولكن مضطردة في حربهم ضد حكومة اثيوبيا المؤيدة من قبل الاتحاد السوفيتي التي تصارع الجفاف والمجاعة وتحديات ثوار ينتمون لجبهات متعددة.

ومنذ بداية هذا العام تقول الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وهي اقوى جبهة ثورية انها استعادت المبادرة مرة اخرى في الحرب التي استمرت منذ ٢٣ عاما في القرن الافريقي في اطول صراع عرفته القارة.

وتقول حكومة اثيوبيا ان الانفصاليين اثيوبيون وانها لن تناقش مسألة الاستقلال وكانت اريتريا وهي مستعمرة ايطالية سابقة قد اصبحت وحدة تتمتع بالحكم الذاتي في اتحاد مع اثيوبيا عام ١٩٥٢ ثم اندمجت مع اثيوبيا بعد ذلك بعشر سنوات.

والوضع الارضي الحالي يصعب التحقق منه الا ان شاهدا مستقلا اكد سقوط مدينة تسني بالقرب من الحدود السودانية في كانون الثاني الماضي وميناء مرسي تكلاي في اذار الماضي مما اعطى الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا السيطرة على جزء من ساحل البحر الاحمر.

وقالت الجبهة الشعبية انها في اخر هجوم شنته استهدفت القاعدة الجوية الاثيوبية في اسمرا مساء ٢١ و ٢٢ ايار وذلك لاول مرة منذ ثلاثة اعوام ودمرت ٣٠ طائرة رابضة على الارض.

ويقول الدبلوماسيون الغربيون الذين يراقبون الوضع في اريتريا انهم يعتقدون ان عدد الطائرات الذي اعلن عنه مبالغ فيه ولكن هناك دليل على ان الهجوم قد وقع بالفعل.

ويقول متحدث باسم الجبهة الشعبية في الخرطوم ان الجبهة لها سيطرة على اكثر من ٩٠ في المئة من اريتريا في حين يسيطر الجيش الاثيوبي على المدن وطرق الامدادات اليها.

ويقول الدبلوماسيون ان الانتصارات الاريترية لاترجع الى قوة جديدة من جانب الثوار بقدر ما ترجع الى مايراه الثوار ضعفا متزايدا لمعنويات القوات الاثيوبية.

وتواجه حكومة اديس ابابا ازمة حادة في الغذاء سببها الجفاف الذي تقول عنه انه يؤثر في اكثر من خمسة ملايين فرد بالاضافة الى عدة حروب منفصلة مع الثوار.

فالى جانب الاريتريين يكافح الجيش الاثيوبي مع مستشاريه السوفيت العصيان المسلح لجبهة تحرير شعب تيجراي التي يطالب بالحكم الذاتي لمقاطعة تيجراي التي تجاور اريتريا من الجنوب.

وهناك تحالف في العمليات العسكرية بين الجبهتين ويمكنهما معا ان يشغلا الجيش الاثيوبي في حوالي ثلث الدولة.

وفي منطقة اوجادن في الجنوب تقول جبهة تحرير الصومال الغربي انها تشن ايضا عمليات ثورية محدودة ضد الجيش الاثيوبي.

وامام هذه التحديات فرض الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريم التجنيد الاجباري ولكن الدبلوماسيين يقولون انه قوبل بمقاومة واسعة ومعارضة في بعض المناطق.

ويقول عمال الاغاثة الذين يساعدون نصف مليون لاجيء اثيوبي في السودان ان القادمين الجدد يذكرون التجنيد كواحد من الاسباب التي دعتهم الى الهرب من بلادهم بالاضافة الى الحرب والجفاف.

وذكرت بعض المصادر الاريترية في السودان ان الشبان الاريتريين الذين يقيمون في مدن يسيطر عليها الجيش الاثيوبي قد نفرهم التجنيد بشكل خاص وفضل الكثيرون ان ينضموا الى الثوار بدلا من ان يجبروا على الالتحاق بالجيش.

وقالت مصادر مطلعة ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا التي يقدر عدد جنودها بين ١٠ر٠٠٠ و ٢٠ر٠٠٠ جندي تمارس اسلوبها الخاص في التجنيد في المناطق التي تقع تحت سيطرتها وليس لديها نقص في القوى العاملة.

كما ان العداء بين اثيوبيا والدول العربية في المنطقة يعمل في صالح الثوار.

ويبدو ان الرئيس السوداني جعفر نميري الذي يتهم اثيوبيا بمساندة الثوار ضده في جنوب السودان يتخذ موقفا اكثر صراحة في تأييد الاريتريين.

وينفي السودان اعطاء الثوار ملاذا ولكن على الرغم من اعلان حالة الطواريء في انحاء البلاد في نيسان الماضي فقد سمحت السلطات السودانية خلال الشهر الماضي بحضور المراسلين لتغطية مؤتمر عقدته احدى الجبهات الوطنية التي تؤيدها السعودية في منطقة حدودية.

وتمارس المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى حاليا الضغط على جبهات الثوار الدائمه العداء لتوحد قواتها وترجح كفتها ضد الجيش الاثيوبي.

وكان الوف الثوار الاريتريين قد قتلوا في جولات من الصراع الداخلي عامي ١٩٧٨ و ١٩٨١ مما يعكس الخلافات السياسية والدينية المتأصلة بين فصائلهم.

ان احدا لايتوقع اتحاد الثوار في قوة واحدة على الفور وذلك في ضوء فشل المحاولات السابقة الا ان تحركات الوحدة التي تساندها دول عربية قد خفضت على الاقل من التوتر بين الجبهات الاربع الرئيسية التي اعربت جميعها عن رغبتها في الوحدة الا ان السبيل اليها لايزال موضع خلاف.

ويقول دبلوماسيون انه من المحتمل ان ينقلب الموقف ضد الثوار بينما هم يتجادلون بشأن اقتراحات الوحدة وخاصة اذا شن الجيش الاثيوبي هجوما رئيسيا بمجنديه حديثي التدريب.

وقال سميري روسوم المتحدث باسم الجبهة الشعبية في الخرطوم ان الثوار صعدوا نشاطاتهم ليكسبوا المبادرة قبل الوصول المتوقع للمجندين الجدد الى ساحة القتال.

واحتمال حدوث تقارب بين السودان واثيوبيا يمكن ايضا ان يعوق عمليات الثوار على الرغم من قولهم انهم مروا من قبل بفترات من العزلة.

وذكر دبلوماسيون انه بالرغم من انحسار العلاقات بين الخرطوم واديس ابابا فان البلدين لايزالان على اتصال كما انه لايمكن استبعاد عقد اتفاقية على غرار اتفاقية عام ١٩٨١ التي اغلق الرئيس نميري بموجبها مكاتب الثوار في عاصمته.

وعلى المدى الطويل ليس هناك اية اشارة الى استعداد اديس ابابا للتفاوض مع الثوار الاريتريين بشأن مطالبهم بالاستقلال.

ويقول الدبلوماسيون انه بالنظر الى عدد حركات الثوار التي تحارب الحكومة المركزية في مختلف مناطق اثيوبيا فان اية تنازلات للاريتريين سوف تثير العديد من المطالب من جانب باقي الجبهات وتؤدي بالتالي الى انقسام البلاد.

اول وزارة داخلية في الحكومة الصوماليه الجديده

مقاديشو – ق. ن. ا – ادى اعضاء الحكومه الصوماليه الجديده امس اليمين الدستوريه امام الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

وقد حث الرئيس الصومالي اعضاء الحكومه على العمل بالخلاص من اجل مصالح الشعب الصومالي وتلبية احتياجات الجماهير محذرا اياهم من الانغماس في الفساد.

وكان الرئيس سياد بري قد اجرى امس الاول تعديلا وزاريا في حكومته شمل خروج اربعة وزراء من الحكومة السابقة وانشاء اربع وزارات جديده في مقدمتها وزارة للداخلية للمره الاولى منذ قيام الثوره الصوماليه.

وتضم الحكومة الجديده ٢٨ وزيرا وقد احتفظ وزراء الخارجية والدفاع والاعلام فيها بمناصبهم.

وتعتبر المهمه الاولى للحكومة الصومالية الجديده مواجهة الازمه الاقتصاديه التي احتدت في الاونه الاخيره والعمل بحزم لمواجهة بعض حالات الفساد والتسيب واللامبالاه في الوزارات والمؤسسات الحكوميه التي تزايدت مؤخرا.

وشملت عملية التغيير في المناصب الرسميه احالة ثلاثة عشر مديرا عاما الى المعاش ونقل بعض المديرين من وزارات الى اخرى.

الانتقادات مستمرة لبيان حكومة كرامي
خلافات حادة حول الجيش بين امل والكتائب

بيروت – ا. ف. ب. يبدو ان برنامج عمل الحكومة اللبنانية اصبح موضوعا للانتقادات من كل الاطراف بعد ثلاثة ايام فقط من بدء مناقشات مجلس النواب للاقتراع بالثقة على الحكومة التي شكلت منذ شهر وذلك في غياب اي اتفاق حول دور الجيش وعودة الهدوء الحقيقي الى البلاد.

وسيبحث اعضاء اللجنة العسكرية الرباعية التي تضم ممثلين عن الجيش والمليشيات المسيحية والدروز والشيعة مسالة الامن مرة اخرى.

ومن ناحية اخرى فان الامل ضعيف في حدوث انفراج على صعيد الامن والتطبيع في المرحلة الراهنة التي تتسم بتدهور المناخ السياسي في البلاد.

وفي هذا الاطار لم يتوان الوزراء سواء كانوا ينتمون الى منظمات المعارضة او الى الاحزاب المسيحية التي تساند الرئيس امين الجميل عن توجيه الانتقادات خلال الايام الاخرة لعدم احراز اي تقدم في اهم مظهرين من مظاهر الازمة اللبنانية وهما اعادة تنظيم الجيش والحالة الامنية.

فمن جانب المعارضين صرح نبيه بري وزير العدل وشؤون جنوب لبنان والتعمير الجمعة على اثر اجتماع مع حلفائه بقوله حتى الان لم يتم التوصل الى حل حاسم لمشكلة الجيش وهي مسالة بالغة الاهمية لبناء لبنان وتحرير الجنوب.

واشار زعيم حركة امل الشيعية الى ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة المتاحة لتسوية المشكلات الواردة في البيان الوزاري واوضح انه بعد مضي شهر كامل على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية المكلفة بانقاذ البلاد حرص الوزراء على تجنب الدخول في تفصيلات المشكلات.

ومن جانب المسيحيين انتقد بيير الجميل زعيم حزب الكتائب الاصلاحات التي تعتزم حكومة رشيد كرامي القيام بها.

واعرب بيير الجميل وزير البرق والبريد والهاتف والصحة عن اعتقاده في تصريحات نشرتها الصحف اللبنانية بان ثمة محاولة لتغيير وجه لبنان وتفتيت الدولة واستبدالها بدولة اخرى تستتر تحت غطاء ادخال الاصلاحات.

واضاف زعيم حزب الكتائب لن يكون هناك تسوية للازمة اللبنانية قبل ان يتبدد شعور الخوف من قلوب المسيحيين.

ومن جهة اخرى لم تتوان القوات اللبنانية/المليشيات المسيحية/الموحدة التي لاتشترك في الحكومة عن مهاجمة برنامج حكومة كرامي الذي وصفته بانه برنامج عاجز واحباط.

واضافت القوات اللبنانية في بيان اصدرته ان برنامج عمل الحكومة هو نسخة طبق الاصل من توصيات مؤتمري المصالحة الوطنية في جنيف ولوزان والتي سبق ان رفضتها القوات اللبنانية.

وصرح فادي افرام القائد العام للقوات اللبنانية بان ميليشياته لم تعد تعتقد فيما يسمى بالجيش الموحد وطالب بتطبيق نظام اللامركزية السياسية واللامركزية على المستوى الامني وهو ما من شانه زيادة صعوبة التوصل الى اتفاق حقيقي حول دور الجيش.

مندداً بالضغوط الأجنبية على بلاده
نميري: تطبيق احكام الشريعة لا يقصد به تثبيت نظام الحكم

الخرطوم – ا. ف. ب. – المح الرئيس السوداني جعفر نميري امس الى انه لن يذعن للضغوط التي تمارس من الخارج، وانه لن يتحول عن تطبيق الشريعة الاسلامية، واكد انه لا يرمي (اطلاقا) من وراء تطبيقها استمرار نظام الحكم القائم كما يدعي (اعداؤه في الداخل والخارج).

كما اكد الرئيس نميري في كلمة القاها بعد صلاة الجمعة في مسجد القوات المسلحة في الخرطوم.. ان الاحتجاجات التي صدرت في الخارج بعد القاء القبض على راهب ايطالي وجلده يوم الأربعاء الماضي بسبب حيازته لعدد كبير من الخمر، ترمي الى حملنا على العدول عن تطبيق الشريعة الاسلامية.

واتهم الرئيس نميري بعض الدول (دون ان يذكر اسماءها) بارسال خمور الى سفارات وافراد ومؤسسات في السودان بهدف احراج السودان وحمله على العدول عن تطبيق الشريعة الاسلامية. ودعاها الى الكف عن مثل هذه التصرفات، والا فانه سيتخذ اجراءات حازمة لم يفصح عنها.

ومن جهة اخرى بترت امس اليد اليمنى لرجلين في سجن كوبر المركزي في الخرطوم بتهمة السرقة. مما يرفع عدد الأشخاص الذين نفذت فيهم احكام الشريعة الاسلامية في (ايلول) الماضي الى احد عشر شخصا دون حساب الأشخاص الثلاثة الذين بترت ساقهم اليسرى.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

آل السعودي واقرباؤهم وانسباؤهم في الأردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

منير صادق السعودي

الذي وافاه الأجل المحتوم يوم امس عن عمر يناهز خمس وخمسين عاما، سائلين المولى ان يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وسيشيع جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد كلية الشريعة في جبل اللويبده الى مثواه الأخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

ملاحظة:...

تقبل التعازي للرجال بعد الافطار في منزل شقيقه حسني صادق السعودي الكائن في جبل اللويبده – شارع الزهاوي، وللنساء صبلحا في منزل الفقيد الكائن في جبل اللويبده/ شارع الباعونية.

بسم الله الرحمن الرحيم.
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله لعظيم.

نعي فاضل

اصحاب مطبعة العقبة الحديثة وموظفوها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة

المرحوم
محمد مصطفى الضابط
(ابو فتحي)

ويتقدمون من آل الضابط الكرام باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

ينعى وزير العمل ووكيل الوزارة وجميع موظفيها بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

سالم مفضي شحاتيت

ابن عم زميلهم عصام ابراهيم شحاتيت ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي

ينعى مدير عام الجمارك وكافة موظفيها المرحوم

سالم مفضي شحاتيت

شقيق زميلهم السيد سليمان شحاتيت
سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي مربي فاضل

الكرك / بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام دائرة التربية والتعليم واسرة التربية في محافظة الكرك فقيد التربية الاستاذ المرحوم

عوض عبدالقادر الطراونه

المستشار الثقافي في سلطنة عمان
ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله الصبر وحسن العزاء.

نعي

وزارة التربية والتعليم تنعى بمزيد من الحزن وببالغ الاسى المربي المرحوم:

عوض عبدالقادر الطراونة

المستشار الثقافي في السفارة الاردنية بسلطنة عُمان. وتسأل المولى تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

شكر على تعاز

الحاج سالم القيسي البطوش واخوانه واولاد الفقيد واقرباؤهم وانسبائهم يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

سليمان طريف القيسي البطوش
«ابو مازن»

سواء بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال البرقيات.
سائلين الله ان يرزقنا واياهم صبر المؤمنين عند المصيبة

من آمن بي وإن مات فسيحيا

ينعى مدير ومدرسو وطلاب الصف الثاني الثانوي ادبي (ب) في مدرسة شكري شعشاعة بوفاة العقيد الركن المتقاعد

عصام قعوار

والد زميلهم واثق قعوار. ويتقدمون من الزميل باحر مشاعر العزاء والمواساة. للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

عنهم:
مربي الفصل محمد طلال
والطلاب احمد التميمي
وامجد قورشة

انا لله وانا اليه راجعون

الاحد ٣ حزيران ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة العشرون
دراسات

ايكونوميست

من اجل تغيير عاجل في الاقتصاد الدولي

الطوفان سينتظركم يا رؤساء الدول الصناعية الست!

زعماء الدول الصناعية.. المستقبل غير واضح البطالة مظهر مالوف في الدول الصناعية

يتمنى كل صاحب اسهم تقريبا في اي من بورصات العالم لو انه باع اسهمه في بداية شهر ايار ومضى في سبيله. فقبل بضعة اسابيع بدت الاحتمالات الاقتصادية مبشرة. واليوم نواجه ارتفاع سعر الفائدة في الولايات المتحدة، مشاكل الديون الدولية والنار الناشبة في ناقلات النفط بالخليج.

ان أفضل مكافحة للنار تتم على ايدي شبان يلبسون اردية من الاسبستوس وليس على ايدي ستة عجائز مسنين وامرأة يجلسون بمهابة امام كاميرات التلفزيون العالمية (المقصود مؤتمر القمة الذي سيعقد في لندن في بداية شهر حزيران). ان ذلك مزعج لرؤساء دول اميركا واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا الذين كانوا يأملون من قبل قضاء وقت بقمة لندن الاقتصادية في ٧ ـ ٩ حزيران وهم مبتهجون لانه حصل على الاقل نمو اقتصادي وهبوط بالتضخم الى ما كان عليه في عقدي الخمسينات والستينات.

فلماذا يبدو الانتعاش اقل مرونة مما كان عليه في تلك الازمان؟

خلال الفترة ١٩٤٥ الى بداية السبعينات كان يقصد بالعلاقات الاقتصادية الدولية تجارة حرة تحركات ليبرالية بطيئة للرأسمال، ومحاولة للتوصل الى شبه تجميد اسعار تبادل النقد مما سمح للحكومات قدرا قليلا من الحرية في السيطرة على سياسات الاقتصاد الضخم في الداخل (يعني نشاط الاحتكارات متعددة الجنسية). واليوم يجري تعويم لمعظم العملات، والقيود الجمركية والقيود على تبادل العملة منخفضة جدا، الا انها استبدلت بأشياء ربما تكون اسوأ (قيود غير جمركية ضد تحرك السلع الرخيصة والعمل الرخيص، انظمة ضريبية تفرض تخفيضا اصطناعيا على رؤوس اموال معينة). بينما ازدادت بقدر هائل حرية التحكم بسياسات الاقتصاد الضخم ويجري الآن اساءة استعمالها من قبل اقوى بلد في العالم (الولايات المتحدة).

تنجح الولايات المتحدة في تخفيض البطالة بسرعة هائلة ولا تستطيع ان تدرك لماذا تنتقدها الحكومات الاخرى ـ التي انتخب بعضها بناء على وعود كاذبة بانها ستخفض البطالة ايضا. الا انه ليس باستطاعة اميركا الاستمتاع بازدهارها الكينيسي الا اذا امتلك المستثمرون الاجانب الحرية التامة في تمويل عجزها الخارجي وقدره ٧٠ بليون دولار وعجز موازنتها وقدره ١٨٠ بليون دولار. وبمقدورها ان تجعل هذا الانتعاش يزيد فرص العمل وليس التضخم لان سوق العمل الاميركية يعمل بصورة أفضل من السوق الاوروبية ولان لبنكها المركزي ما يكفي من الاستقلال لكبح النمو النقدي. وما يترتب على ذلك من ارتفاع اسعار الفائدة ابطأ من ان تكبح الدائنين الاميركيين ممن يستطيعون تقديم دفعات من الفوائد يحصلونها من الدخل المعفي من الضريبة، وليس من فرض غرامات على بلدان مدينة مثل البرازيل والمكسيك. والان فان كبار الدائنين المحبطين بسبب القيود التجارية ولم يعد بامكانهم ان يصبحوا مصدرين لما في ذلك من ضرورة لخدمة ديونهم.

وما لم تتم تغييرات هائلة فلن يعود الاقتصاد العالمي المعرض للمفاجآت الى النمو الثابت السليم ـ وكل الذين يصرخون «مستحيل سياسيا» يلمحون بصراخهم الى ان قمة لندن يجب عليها ان تضع الترتيبات للكساد القائم او الهياج المالي القائم او لكلا الحدثين. لقد اقترحت البلدان الاربع الكبرى في عالم الغرب احداث تغييرات تبدأ بتخفيض نظم الحماية وليس مجرد ابطاء ارتفاعها. ويعود سبب جزئي لعدم ازدياد التضخم في سنوات النمو السريع لان اليابان حلقت من بلد لا ينتج السيارات الى بلد ينتج اضخم السلع الرخيصة. واليوم لا يستطيع بلد في اسيا او اميركا اللاتينية التحليق من كونه غير منتج الى اضخم وارخص منتج لكل شيء، وذلك لان الترتيبات متعددة الخيوط والكوابح «التطوعية» ستمنعه من ذلك.

وثانيا: ينبغي عمل الشيء الكثير لتحرير اسواق اخرى وبخاصة سوق العمل بحيث لا يظل العاطلون بلا عمل بموجب قوانين الحد الادنى من الاجور وما شابه. فخلال سنوات النمو ظلت الاجور هابطة اقتصاديا بسبب الطوفان الكاسح من المهاجرين الاتراك ومن اوروبا الجنوبية وشمالي افريقيا وجزر الهند الغربية لملء الفراغ اينما تطلبت قوة العمل المحلية اجورا اعلى.

ويعتقد البعض ان اغلاق باب الهجرة الى اوروبا من شأنه ان يساعد على تخفيض البطالة، الا انه كان على العكس من ذلك.

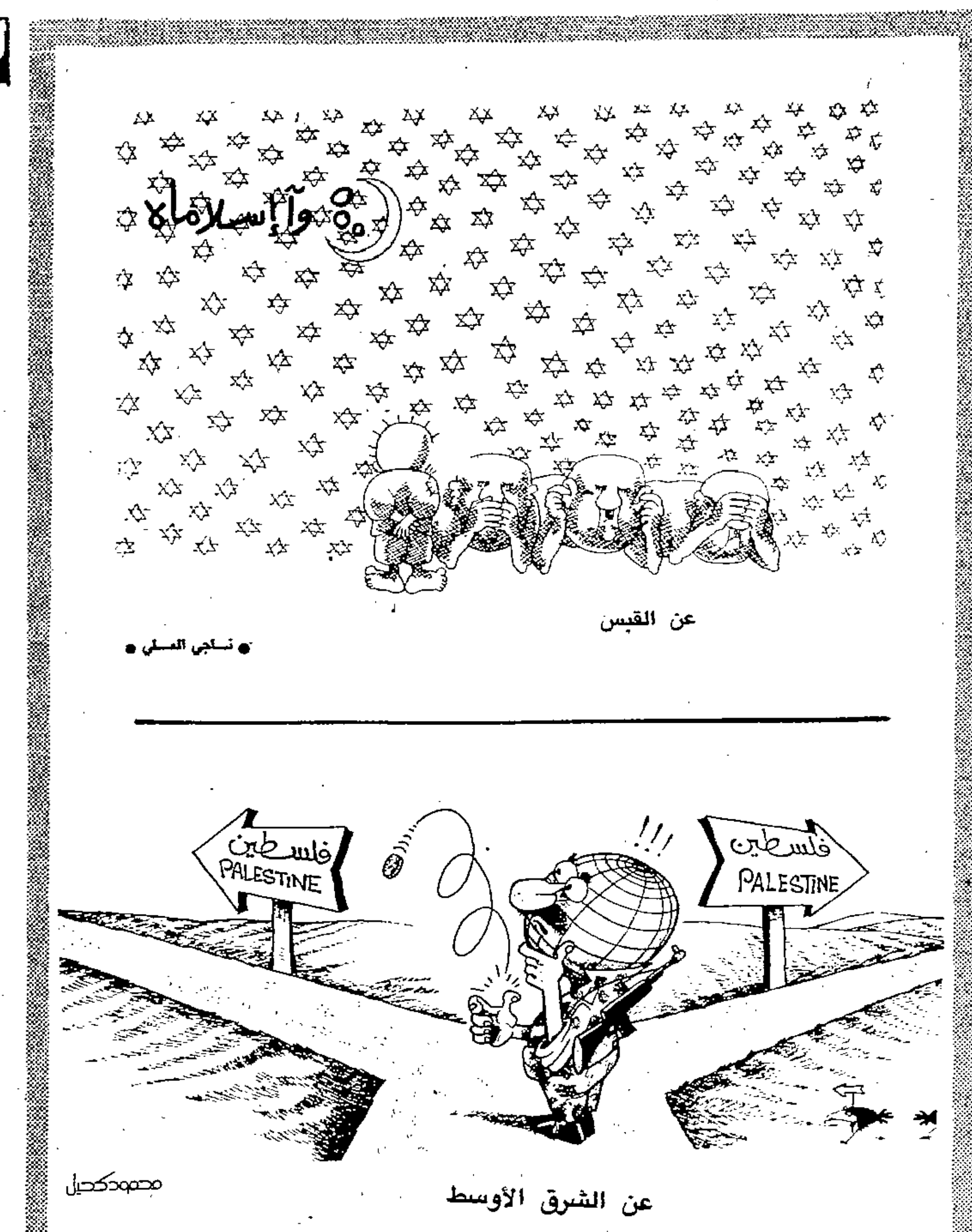
وثالثا: ينبغي على جميع رؤساء الدول الذين سيحضرون القمة (باستثناء رئيس حكومة اليابان) ان يدخلوا اصلاحات على نظم الضرائب بحيث يغدو الاقتراض الاستهلاكي اصعب منالا. وفي سنة انتخابية قد يبدو جميلا ان يقدم دعم مالي لتجار البيوت الاميركيين وان يقدم للمسنين رواتب تقاعد وعناية طبية من العجز بالموازنة. الا ان جميع هذه المنح تقدم على حساب رفع سعر الفائدة ضد مصلحة البرازيليين البائسين.

ورابعا: ان الحكومات السبع بحاجة الى التنسيق في سياساتها الاقتصادية المحلية. ولا يعني ذلك تنسيق مرحلة الانتعاش التي ستنتهي الى هبوط اقتصادي منسق وبالتالي اعمق. بدلا من ذلك يجب ان يعني ذلك ايلاء الاهتمام بالعواقب الدولية لنشاط كل دولة. وافضل دليل لذلك نحصل عليه من اسعار التبادل النقدي. فعندما تواصل احدى العملات التحرك في اتجاه ما ـ هبوط الفرنك الفرنسي، ارتفاع الدولار الاميركي ـ فان ذلك في العادة تحذير بوجود خلل ما في سياسة الاقتصاد الضخم. وليس الجواب على ذلك قذف الاموال من البنوك المركزية كمايرميها المضاربون بل احداث تغيير في خليط السياستين المالية والنقدية في الداخل.

واميركا اللاتينية

ان الح تغيير ينبغي اجراؤه هو: تخفيض العجز في الموازنة الاميركية. واذا تردد ذلك همسا في اوروبا فانهم يصرخون به عاليا في الوول ستريت، الذي يقر انه الطريق الوحيد لتخفيض سعر الفائدة باسرع وقت. ولا تستطيع الدول اللاتينية المدينة الانتظار حتى لهذا الوقت. فديونها اليوم اضخم مما كانت عليه قبل عامين، اي قبل ان تعلن المكسيك عدم قدرتها على تسديد الديون. وما زالت اوضاعها الاقتصادية تعاني الكساد ويهدد حكوماتها الديموقراطية خطر ارتفاع سعر الفائدة. انهم يريدون تسديد ديونهم ولكنهم بحاجة الى قدر من النمو الاقتصادي ايضا. ولتحقيق هذين المطلبين معا، فان كل جهاز كمبيوتر سيقول انهم بحاجة ماسة الى هبوط الفائدة بالدولار واحداث زيادة بنسبة ٣٪ سنويا في الاقطار الصناعية الضخمة تستمر لعدة سنوات. والشاذ في الموضوع ان الزمن طال بينما الولايات المتحدة ترفع من جديد سعر الفائدة لهذا العام.

ان الاقطار المدينة في اميركا اللاتينية بحاجة الى الحماية من ارتفاع سعر الفائدة الدولي بسبب ما يجري في الولايات المتحدة. وفي هذا الوقت فان تفاصيل الحماية تهمنا اقل مما يهمنا الامر الرئيسي. واذا لم يظهر المؤتمرون في لندن انهم يعالجون بصورة بناءة خطر الديون فانهم في اسرع وقت سيجبرون على ذلك.



عن القبس

عن الشرق الأوسط

نيوزويك

يهود اميركيون يؤمنون بالارهاب يستوطنون بالضفة الغربية

قبل عام اقدم يوسف بورشتاين، وهو مستشار في الادارة عمره ٤٩ عاما، على بيع منزله الفخم في ولاية تيكسلس وابتاع شقة من اربع غرف في المستوطنة اليهودية على نهر الاردن، ايما نويل. ان بورشتاين جمهوري من انصار ريغان ومتحمس للولايات المتحدة. ولا ينوي هو وزوجته التخلي عن الجنسية الاميركية. انتقل الى الضفة الغربية بسبب ايمانه بان «اليهودي لا يمكن ان يحوز على تجربة يهودية تامة دون ان يعيش في اسرائيل.

وكما يرى بورشتاين الامر، فان يهودا والسامرة ـ الاسم اليهودي للضفة الغربية ـ تعتبر قلب ارض اسرائيل. ومنذ ان انتقل الى مستعمرة ايما نويل «فان نظامنا القيمي قد تغير. فبدلا من شراء سيارة كل سنتين والاشتراك في ناد ريفي نعيش حياتنا بموجب تعاليم التوراة. وفي شهر (كانون اول) الماضي ولاول مرة لم نجد انفسنا مضطرين لان نشرح لابنتنا ذات السبعة اعوام لماذا لا يحتفل اليهود بعيد الميلاد».

وسينتقل الزوجان يوناه ومالكا تشايكين، وهما يهوديان ارثوذكسيان متزمتان في بداية الثلاثينات من عمريهما. سينتقلان من بوسطون الى منطقة يهودا في الصيف القادم. وسيتوقف الزوجان في «مركز استيعاب» في كريات اربع قرب مدينة الخليل المقدسة لدى المسلمين واليهود. وتؤمن اسرة تشايكين ان العرب لا ينتمون لارض اسرائيل. يقول يوما، «ان ما افضله ان يطرد العرب من المنطقة عن طريق تبادل السكان واجراء التقسيم. فانا اؤمن بان حدود اسرائيل تمتد من النيل الى الفرات وعلى جانبي نهر الاردن. ولا يوجد حق للعرب الفلسطينيين للعيش او العمل او اداء العبادة في الضفة الغربية».

وتضيف زوجته على ذلك بقولها «ليس ما نقوله نابعا من الكراهية للفلسطينيين، فهو مجرد عدم وجود اي حق لهم في اي قطعة من الارض في هذه الديار المقدسة كالتوراة بالذات».

طرد العرب من الاراضي المقدسة

لقد كانت اميركا المصدر الرئيسي للدعم المادي والمعنوي لاسرائيل المعاصرة. والآن غدت الولايات المتحدة المورد الرئيسي للمهاجرين الى اسرائيل، واليوم نرى للاميركيين وجودا متزايدا في العدد والنفوذ بين المتعصبين للتوراة من المستوطنين والذين يحولون بسرعة اراضي الضفة الغربية المحتلة ماديا وسياسيا.

كان الاميركيون يشغلون عشرة المائة من المستوطنين اليهود بالضفة وعددهم ٣٥ الفا. الا انهم تضاعفوا ثلاث مرات خلال السنوات الثلاث الاخيرة. ويوجد عدد لا بأس به من الاميركيين في كل من المستوطنات الثماني والتسعين التي اقيمت بالضفة مؤخرا. وفي عدد من المراكز الاستيطانية الرئيسية توجد نسبة عالية من اليانكيين بين السكان. واذا استمر هذا الاتجاه فقد يغدو الاميركيون قوة مهيمنة بالضفة الغربية.

١٧٠ الف مستوطن

يصل الاميركيون اسرائيل في وقت عصيب، ويجري حاليا عملية بناء نشطة للغاية فوق الهضاب المظلمة في الضفة الغربية، وتريد حكومة الليكود المتشددة في اسرائيل زرع اكبر عدد ممكن من المستوطنات قبل حلول انتخابات تموز التي قد ينجح فيها حزب العمل الاكثر اعتدالا ويعود الى السلطة من جديد. وللحكومة الان سبعة الاف بيت تحت البناء في الضفة الغربية وتقوم المشاريع الخاصة ببناء مئات الشقق ايضا. وفي فصل الربيع القادم سيبلغ عدد سكان المستوطنات اليهودية الثمانين الفا كما قال وزير الاعلام والتنمية. ويقال نيئمان، رئيس لجنة الاستيطان الوزارية. وحتى الان يسكن ثمانون الف اسرائيلي اخرون شققا بنيت ضمن مجمعات دعمتها الحكومة في القدس الشرقية.

ويظل اليهود اقل عددا من العرب الذين يبلغ تعدادهم ٧٥٠ الفا. الا ان حكومة اسرائيل قد نقلت ما يكفي من اليهود الى ضواحي القدس والمستوطنات المنتشرة بالضفة لكي تمنع التوصل الى اية تسوية اقليمية، واستنتج ميرون بينفينستي، النائب السابق لرئيس بلدية القدس في دراسة اعدها حول المناطق المحتلة ونشرت في شهر نيسان ان «ان ضم الضفة الغربية وقطاع غزة قد غدا لاهداف عملية مجرد قضية زمن».

دعم لحركة غوش ايمونيم

بصورة عامة يعتبر المستوطنون اليهود من اصل اميركي قوة اعتدال (كذا!) فمعظمهم يهود ارثوذكس متدينون والعديد منهم يحملون شهادات علمية عالية. الا ان مثاليتهم قد دفعتهم الى التورط في صراع عرقي مرير بين الهيمنة اليهودية وقوة الصبر العربية. وخطب الحاخام يادييا اطلس وهو اميركي المولد امام مؤتمر صهيوني عقد بمدينة نيويورك في الاسبوع الماضي فقال:

«نحن نخوض حربا دينية.. والجواب النهائي على المسألة الديموغرافية في اسرائيل هو المزيد من اليهود والمزيد من اليهود والمزيد من اليهود». واطلس هذا يقوم بتجنيد الاعضاء الجدد لمنظمة غوش ايمونيم.

الارهاب

يبدو ان الصراع حول الضفة الغربية يتخذ دوما صورة اشد بشاعة واكثر رعبا، فقد الاميركيون بعض المتطرفين امثال الحاخام ماير كاهانا الذي يصر على ان «العرب لا مكان لهم في اسرائيل» وان «الديموقراطية ليست مفهوما يهوديا». وفي الاسبوع الماضي اعلن عن اشتراك مستوطنين اميركيي المولد في الحلقة الارهابية التي ضمت ٢٧ متهما باقتراف جرائم ارهاب ضد عرب الضفة الغربية ـ وهم في الحقيقة فرقة موت يهودية (على غرار فرق الموت العاملة في اميركا الوسطى واميركا اللاتينية).

ان طرد العرب هو اخر ما كان يفكر به الاميركيون وهم يصلون الضفة الغربية. حقا كان واضحا للبعض منهم انهم يطأون بلادا موضع نزاع.

ويقول اميل اونغار ابن الخامسة والاربعين واستاذ العلوم السياسية الذي انتقل الى مستعمرة تقع قرب بيت لحم من الولايات المتحدة قبل عدة سنوات، «نحن لسنا منطقة قتال بتاما او غوانتانامو فهذه ارض اسرائيل التوارتية». وعندما يأتي اليهود الى اسرائيل من اقطار اخرى فان الامر في نظرهم عملية عودة او كما يطرحها احد المستوطنين «اظهار المصير اليهودي» نحن لا نحس باي ندم لسكناننا هنا «كما يقول الحاخام زيف ليف ابن السادسة والثلاثين الذي هاجر من ميامي في العام الماضي» نحس ان لنا الافضلية في الادعاء بهذه الارض. فالعرب احتلوا هذه البلاد ايضا في حروب كانوا البادئين بها. ونحن استولينا على هذه الارض عام ١٩٦٧ في حرب دفاعية والان فهي ملكنا.

نظرة تاريخية

ان الضفة الغربية تعني بالنسبة لليهود المتدينين اكثر مما تعنيه قضية المناطق المحتلة قبل عام ١٩٦٧.

يقول ميشولام موسكوفتيز ابن الخامسة والعشرين الذي يستعد للرحيل من بروكلاين بولاية نيويورك في هذا الصيف. «لا تسمع اشارة توراتية لتل ابيب. ولا تسمع ان ارميا جال في حيفا او مشي في ناتانيا. ولكن الذهاب الى يهودا يعني اننا نعيش التاريخ. اود ان استطيع ابلاغ احفادي انني اقمت بنايات في يهودا». فالاميركيون الذين يهاجرون الى اسرائيل ما قبل ١٩٦٧ يتساقطون بنسبة عالية، اذ عاد ٦٠ بالمائة تقريبا منهم الى الولايات المتحدة خلال ثلاثة سنوات. الا ان هذه النسبة متدنية للغاية بين اولئك الذين يعيشون عبر الخط الاخضر في يهودا والسامرة. ربما ينتقل المستوطنون من مستعمرة لاخرى ولكنهم نادرا ما ييأسون ويعودون الى الولايات المتحدة.

العديدون منهم تركوا الولايات المتحدة في البداية لانهم خشوا ان يتم استيعابهم في القدر الاميركي.

تقول انيت ميغدال التي انتقلت الى ميتيتياهو من ولاية واشنطون حيث كان يعمل زوجها ماركوس محاسبا في دائرة ضريبة الدخل، «كنت مترددة في البداية ولكنني الان مسرورة جدا لانني وافقت على القدوم هنا. نحن متأكدون من ان اطفالنا سينمون كيهود في بيئة يهودية ولن يتم استيعابهم ابدا». ورغم عشرات الاف العرب الذين يعيشون حولهم فقد استطاع اليهود الارثوذكس العيش حياة يهودية في عزلة تكاد تكون منيعة. ويؤمن العديد من المستوطنين ان اليهودية ممارستها بشكل عام لا يمكن ممارستها بشكل تام الا في يهودا والسامرة. تقول ادي وايس من شيكاغو «اميركا هي احد اهم الاماكن لليهود في المهجر الا انه فيما يتعلق باليهود الارثوذكس فان اسرائيل افضل بكثير. كان بامكان اجدادي عمل كل شيء للهجرة الى اسرائيل. واعتبر انه امتياز رائع ان نكون الجيل الذي يعود ليبني اسرائيل في يهودا والسامرة.



اليهود الاميركيون.. وراء خلق اسرائيل ودعم سلوكياتها الارهابية.

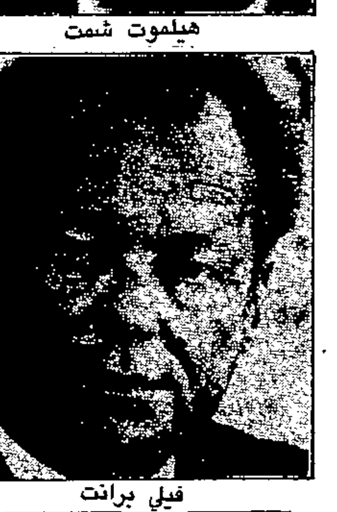
التايم

المانيا الغربية امام التدجين المتواصل

قلق عميق في دوائر الاطلسي بسبب السياسة الدفاعية للحزب الاشتراكي ـ الديموقراطي المعارض

كانت عينا هيلموت شميت تطفحان سعادة وهو يتسلم ضمة زهور من ويلي برانت المستشار الالماني الاسبق ورئيس الحزب الديموقراطي الاشتراكي في المانيا الغربية. ومع ان شميت نائب في مجلس النواب (البوند ستاغ) فانه تقاعد من النشاط السياسي على مستوى رفيع بمناسبة اول مؤتمر يعقده الحزب بعد هزيمته في الانتخابات وتحوله الى المعارضة. قال فيلي براندت: «ايها العزيز هيلموت، يشكرك الحزب من صميم قلبه..» ونهض اكثر من ٤٠٠ مندوب في مركز المؤتمرات بمدينة ايسين وبدأوا تصفيقا مدويا. وهطلت دموع العديدين من اصدقاء شميت القدامى، الا ان اعينا عديدة بقيت جافة. وكما قال احد المندوبين، فان الحزب الاشتراكي الديموقراطي قد «شب عن طوق زعامة شميت».

هيلموت شمت


فيلي برانت

> الحزب يطالب بسحب الصواريخ الامريكية كشرط لاستئناف المفاوضات السوفيتية ـ الامريكية لوقف التسلح النووي

● لا توجد قضية تتسع الفجوة بين شميت وحزبه اكثر من قضية الدفاع. وعندما حث شميت زملاءه بالحزب داخل الكونغرس ان ينتهج وهو بالمعارضة، نفس السياسة البراغماتية التي انتهجها وهو في الحكم، بقي المندوبون صامتين ساكتين. كان الامر كما لو ان جميع مراتب الحزب لم يسامحوه لانه اوحى بقرار حلف الناتو عام ١٩٧٩ والقاضي بنصب الصواريخ الاميركية في اوروبا الغربية. وفي لحظة تخلي شميت عن منصب المستشارية في تشرين ثاني ١٩٨٢ ثار الحزب الاشتراكي الديموقراطي على نشر الصواريخ الاميركية ـ وظل يوسع تحديه لاستراتيجية حلف الاطلسي حتى هذا الوقت. ومن بين ٨٤٢ قرارا اقرت في مؤتمر ايسين كرس ما لا يقل عن ٣١٣ قرارا بالذات لقضايا «سياسة السلم والامن والسياسة الخارجية» ومعظمها ينتقد بحدة نظرية التحالف.

في الاشهر التي سبقت المؤتمر اندلع نقاش كبير داخل الحزب بين مجموعتين: «الاصلاحيون» الذين طالبوا برفض استراتيجية حلف الاطلسي النووية ذات الرد المرن، و«المتشددون» من اليساريين واعضاء حركة السلام الذين الحوا على ضرورة وضع سياسة دفاعية لالمانيا الغربية خارج اطار حلف الاطلسي. وضمن هذا المناخ فان اي اجماع داخل مؤتمر ايسين يبقي الحزب الاشتراكي الديموقراطي مع حلف الاطلسي يعتبر انتصارا للمعتدلين ـ حتى ولو انه بصورة ملموسة كان هزيمة. وبالتأكيد لم يرتح ديبلوماسيو حلف الاطلسي لمؤتمر هيمنت عليه العبارات المعادية للولايات المتحدة والتوجهات المرتبكة ان لم تكن متناقضة حيال التحالف. وكما تبين فيما بعد فقد انتهى الحزب من الدعوة الى الحفاظ على الرادع النووي والتخلي عنه الى موقف اخر: الاعتماد الاقل على الاسلحة النووية دون اضافة في الانفاق على الاسلحة التقليدية. وصدرت حتى مقترحات بتحويل حلف الاطلسي الى تحالف «ذي قدرة تركيبية تقعده عن اسس الهجوم» وبالنتيجة رادع بلا اسنان.

في الخطاب الرئيسي بالمؤتمر والذي القاه ايغون باهر، المتحدث باسم الحزب في شؤون الامن، رسم صورة مرعبة للاخطار المسلطة فوق اوروبا. قال «ان مخاوفنا بصدد نتائج نشر الصواريخ قد اثبتت صحتها لسوء الحظ. فقد انهارت المفاوضات ويجري نشر صواريخ (سوفيتية) جديدة في تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية. لقد برهن الاميركيون خطأهم. فليس صحيحا انه لا امكانية لاجراء مفاوضات ناجحة الا بعد نشر الصواريخ (لحلف الاطلسي). وليس الاتحاد السوفيتي متحمسا للوصول الى تسوية وحل وسط. فنحن في وضع خطر يهيمن على اوروبا لن تتحقق فيه افضلية لاي شخص يضغط على الزر اولا».

واسترجع بار دعوة حزبه لتجميد نشر صواريخ بير شينغ ٢ وكروز، العملية التي بدىء بها قبل ستة اشهر على نطاق ضيق في المانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا. اما الخطوة التالية،

مثلما اقترح فيجب ان تكون سحب الصواريخ من حلف الاطلسي، يعقبها استئناف المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي من اجل تخفيض عدد صواريخ اس. اس ـ ٢٠ وفق اخر تقديرات حلف الناتو ـ ٢٤٣ صاروخا موجهة الان نحو بلدان اوروبا الغربية ـ الى مستوى لا يجعل من الضروري ابقاء قوة مواجهة لدى اي من دول الحلف. وادعى بار انه ابلغ من قبل وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا ان اي عملية نشر للصواريخ في حلف الاطلسي سيرد عليها بتجميد سوفيتي. وتساءل بار بانفعال لماذا لم تتصرف حكومة المانيا الغربية بموجب هذه المعلومات

وقال: «ان الحكومة اضعف من ان تقرر بين ان تقوم بدور التابع الطيع (للولايات المتحدة) والمصالح الالمانية وحقوق اوروبا.. فالمصالح الالمانية لا يمكن ان تمثل عندما نكرر كل ما يقوله الاميركيون». واذ قوطع بار بعاصفة من التصفيق المدوي واصل كلامه ليسخر من المقترحات الاميركية الداعية لتطوير الدفاع بالاسلحة التقليدية مع القدرة على توجيه الضربة في العمق والقائمة على جيل جديد مما يطلق عليه الذخيرة العنيفة. ان ذلك خطير للغاية وباهظ الكلفة للغاية.

في بون كان وزير الدفاع، مانفريد دورنر، من بين من نددوا بالسياسة الدفاعية للحزب الاشتراكي الديموقراطي التي اذا ما طبقت، كما قال الوزير الالماني الغربي، ستكون بمثابة الدعوة «الى الاتحاد السوفيتي لانتهاج سياسة هيمنته تجاه اوروبا دون ان يحس بأي مخاطرة في سياسته على الاطلاق». الا ان اقسى انتقاد جاء من هيئات اركان الحلف في بروكسل، اذ صرح احد الدبلوماسيين في حلف الاطلسي قائلا: «ان برنامجا كهذا سيكون له تأثير مرير على الحلف، وهو يعقد مساواة بين القوتين الاعظم، دون ان يعبر «ادنى اهتمام الى ان احداها خصم والثانية حليف. انه ينكر مصداقية الرادع النووي دون أن يقبل تحمل مسؤولية عمل ما هو اكثر في المجال التقليدي».

لقد لاحظ المسؤولون في حلف الناتو بصورة ملموسة ان حلف الناتو، اذ وافق، كما يقترح حلف الاطلسي، على سحب جميع صواريخه متوسطة المدى التي تم نصبها في اوروبا الغربية مقابل تخفيض عدد صواريخ اس. اس. ـ ٢٠ فان السوفييت سيظلون متفوقين استراتيجيا. وتساءل احد الدبلوماسيين: «اين التكافؤ في هذا الاقتراح»؟

وسارع الدبلوماسيون الالمان الغربيون في دوائر الاطلسي للتأكيد على سياسة الدفاع التي أقرها مؤتمر الاشتراكيين الديموقراطيين لا تشكل خطرا في هذه النقطة، طالما ان الحزب لا يحتمل ان يتسلم الحكم في وقت قريب.

أما المسؤولون من الدول الحليفة الاخرى فلم يكونوا على مثل هذه الثقة. اذ قال احدهم: «ان هذا البرنامج سيصلب موقف الهولنديين ضد نشر الصواريخ في بلادهم وسيترك تأثيرا سياسيا على بلجيكا ايضا ـ البلدان اللذان تنتشر فيهما بقوة المشاعر السلمية». ومن الواضح ان هذا لم يغب عن ذهن بار طوال المؤتمر. ففي خطابه لاحظ ان «التفهم لموقفنا يتنامى». ان هذه النتيجة الرواقة المحتملة تشكل احتمالا «ويثير قلقا عميقا» كما قال احد المسؤولين في حلف الاطلسي.

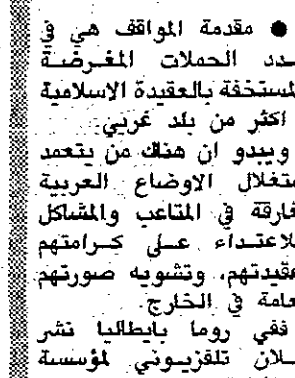


صواريخ بير شينغ الاميركية في المانيا الغربية.. موضع جدل

الاحد ٣ حزيران ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الواحدة والعشرون

محطات

نبضة اليوم



هل هذه مقدمة لمواقف؟

● مقدمة المواقف هي في تعدد الحملات المغرضة والمستخفة بالعقيدة الاسلامية في اكثر من بلد غربي.

ويبدو ان هناك من يتعمد استغلال الاوضاع العربية الغارقة في المتاعب والمشاكل للاعتداء على كرامتهم وعقيدتهم، وتشويه صورتهم العامة في الخارج.

ففي روما بايطاليا نشر اعلان تلفزيوني لمؤسسة اسرائيلية للترويج لبرتقال يافا اظهرت فيه شخصا عربيا يؤدي الصلاة على الحان موسيقى راقصة.. ونشرت اعلانا آخر اظهرت فيه السيد المسيح عليه السلام وحوله تلامذته يطلبون من الساقي ارواء عطشهم بعصير برتقال يافا.

احتجت الاوساط المسيحية على الاعلان الثاني وطلبت مقاضاة الشركة التي اعدته.. لكن احدا ما لم يحتج او يعترض على الاعلان الاول.

وفي باريس عرضت محطة التلفزيون الفرنسية (تي. ان. اي) على ما جاء في الاخبار، مسرحية مثل فيها شخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولم يكن في المسرحية ما يخدم هدفا سوى المساس بشخصية الرسول الكريم.

وقد اصدرت رابطة العالم الاسلامي احتجاجا شديدا على المسرحية وطالبت بادراج المحطة التلفزيونية على القائمة السوداء.

وما هذه العروض سوى جزء من حملة مدبرة بخبث للحط من كرامة العقيدة الاسلامية والامة العربية. وليس العلاج الحقيقي لها هو الاحتجاجات مهما كثرت بل في اعادة الصورة العربية الى حقيقة التماسك والانسجام، ومداراة المتاعب بالتحديات الايجابية التي تجعل المسيء والمروجين لاساءته التفكير مرة ومرات في عاقبة اساءاتهم.

ترى ماذا سيكون عليه الوضع لو تجرأ احد من الكتاب او الممثلين للتعرض لليهود، وطقوسهم القديمة الغريبة، شكلا وموضوعا، اذن لاتهموه باللاسامية اولا.. واذا لم يعتذر، ولم يصحح تحدوه بوسائلهم الايجابية.

حيطان العرب اليوم واطية، تحرض على القفز من فوقها دون تهيب او احترام.

ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم.

«المعتز»

● محمود صادق ●

غريب!! كأنه ما قتلنا من قبل بهالطريقة الوحشية إلا هالاثنين!!

اثنان من الفدائيين استشهدا بالضرب بعد عملية رفح

محطات الاقمار الصناعية تنقذ حياة ٢٠٠ شخص

● انقذت انظمة الفضاء والاقمار الصناعية التابعة لمنظمة (كوسباسي ـ سارسات) الدولية حياة مائتي شخص

منذ بدء محطاتها العاملة في موانىء الدول المشاركة في المنظمة اضافة لتحديد اماكن عدد من الطائرات والسفن التي تعرضت لكوارث طبيعية.

وتشارك في المنظمة فرنسا وكندا والولايات المتحدة اضافة للاتحاد السوفياتي.

وكان نظام (كوسباسي ـ سارسات) الدولي المتخصص في تقديم الخدمات للطائرات والسفن وتحديد اماكنها قد بدأ العمل عام ١٩٨٣ وقد اقيمت العديد من محطات الاستقبال الارضية والراديو من بينها محطة في ميناء فلاديفستوك السوفياتي على المحيط الهادىء ومحطة أخرى وضعت في خدمة المنظمة مؤخرا تقع في ميناء ارخانغيلسك في الشمال السوفياتي.

انعدام الوزن لا يحرف الجنين

● يقول العلماء ان انعدام الوزن لا يسبب اي انحراف في الجنين فقد كانت مواليد الثدييات سليمة صحيا مع ان الجنين كان ينمو لفترة معينة في الفضاء.

هذا ما اسفرت عنه التجربة على الجرذان على متن القمر الصناعي السوفييتي البيولوجي كوزموس (١٥١٤) مؤخرا.

لقد مضت اشهر على ولادة صغار الجرذان وهي الآن سليمة تماما.

ضابط الماني يهوى الطيور الجارحة

● قام ضابط في جيش المانيا الاتحادية بتفريخ نسرين

صغيرين عن طريق استخدام جهاز للتفريخ الصناعي واصبح بذلك ابا واما لهما بالتبني.

وقال الكابتن الالماني (اولريخ فويل) البالغ من العمر (٣٧) عاما

ان فرخي النسور اللذين قام بتفريخهما مليئان بالحيوية وبصحة جيدة.

ويملك فويل الذي يهوى جمع الطيور الجارحة (٢٦) نسرا وصقرا في مزرعته الريفية بمدينة (ليمورغ) الالمانية وقد ظهرت بعض طيوره معه في ثلاثة افلام كانت هي موضوعها وانتجت في المانيا وسويسرا.

المسنون والتدهور العقلي

● اثبتت الدراسات والبحوث الميدانية التي اجريت مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية ان المراة العاملة الناجحة في عملها لا تتعرض لحالات التدهور العقلي عند مرحلة الشيخوخة والتي تصيب الارملة التي لا تعمل وتبتعد عن الحياة بعد موت زوجها.

واوضحت الدراسات ان العامل الاجتماعي او النفسي هو الذي يلعب دورا هاما في حالات المسنين وليس كما كان معتقدا من قبل ان التدهور العقلي امر حتمي بالنسبة لكبار السن اذ ان الظروف الاجتماعية المحيطة بالشخص المسن هي التي تؤدي الى تحسين [illegible] العقلية.

● لقطة من فيلم ـ رحلة غريبة ـ الذي يعرضه النادي السينمائي الاردني مساء اليوم الاحد ـ في المركز الثقافي الملكي، ضمن مهرجان السينما الفرنسية

طرائف عربية

سارق المدفع

● سرق مدفع من القلعة المصرية، ولم يعرف الفاعل، ولما ذكرت الحادثة لامير الشعراء احمد شوقي قال مرتجلا:

يا سارق المدفع من حصنه
هنئت بالصحة والعافية
اخاف ان عدت الى مثلها
ان تسرق القلعة والحامية

بئر مقلوبة

● كان جحا يسير مع صديق له فراى منارة مرتفعة، ولم يكن صديقه قد راى منارة من قبل فقال: كيف يبنون هذه؟

فاجابه جحا: هذه بئر مقلوبة.

الأعرف بالنحو

● قال «ابو العبر»: سالني «ابو العباس بن ثعلب»: الظبي.. معرفة ام نكرة؟

فقلت: ان كان مشويا على المائدة فمعرفة، وان كان في الصحراء فهو نكرة.

فقال: ما رايت في الدنيا اعرف منك بالنحو.

سترة مشعة للسائقين

● عندما يحصل ثقب او خلل في اطار السيارة ليلا مما يستدعي التوقف على جانب الطريق لاجل تغييره او اصلاحه فان السائقين الاخرين القادمين يرون السيارة فقط ولا يرون السائق جيدا الا عندما يقتربون الامر الذي يعرض سائق السيارة المتوقفة للخطر.

كما ان الاشارات المشعة التقليدية غير كافية لتوفير الحماية اللازمة من الخطر سيما اذا كانت حالة الطقس سيئة.

ولتفادي الحوادث الممكن وقوعها في ظروف كهذه ابتكرت شركة فرنسية سترة مشعة خاصة بالسائق مكونة من نسيج اصفر برتقالي يشع دون اي مصدر للنور ومن خطين شديدي الاشعاع عند

استلامهما اضواء السيارات القادمة بحيث يمكن رؤيتها على بعد كاف.

والسترة المبتكرة بقياسات يمكن تغييرها حسب مقياس كل سائق ويبلغ ثمنها (١٥٠) فرنكا فرنسيا.

سعود الفياض ينهي تصوير (الصقر)

● انتهى المخرج سعود الفياض مؤخرا من اخراج مسلسل (الصقر) والذي يقع في (١١) حلقة.

وشارك في المسلسل الذي صور في استوديوهات بغداد عدد من الممثلين الاردنيين والعراقيين.

جوائز تونسية في يوم الصحافة

● تنظم جمعية الصحفيين التونسيين في السابع من تموز المقبل مسابقة لاحسن مقال ثقافي او اجتماعي او اقتصادي واحسن كاريكاتير او ريبورتاج مصور نشر بالصحف والمجلات التونسية منذ عام ١٩٨٣.

وستمنح للفائزين بالمسابقة التي ستقام بمناسبة يوم الصحافة التونسية جوائز تحمل اسماء عدد من الصحفيين التونسيين الذين توفوا وهم في اوج عطائهم وشبابهم. كما ستخصص الجمعية جائزة باسم الصحافي الفلسطيني الراحل حنا مقبل.

نشر مراسلات اينشتين

● تبدأ جامعة برستون الامريكية في نشر مراسلات وكتابات العالم الالماني الشهير البير اينشتين في ٣٨ جزءا تصدر تباعا خلال الثلاثين عاما القادمة.

وسوف تحصل الجامعة على مساعدة مالية قدرها ٧٥٠ الف دولار من المؤسسة الوطنية للعلوم الامريكية لانجاز هذا العمل.

ويتعرض الجزء الاول من المراسلات لفترة الدراسة التي قام بها اينشتين من ١٨٧٩ وحتى ١٩١٤. اما الجزء الثاني فيتعرض للسنوات التي قضاها اينشتين في سويسرا وهي الفترة من

١٨٧٩ وحتى ١٩٠٠. ويتناول الجزء الثالث المرحلة الخصبة في حياة اينشتين والتي توصل فيها الى نظريته الشهيرة في النسبية وحصوله على جائزة نوبل في ١٩٢١ وهي الفترة من ١٩٠٠ ـ ١٩١٤.

قطارات الانفاق تنقل ١١ مليونا

● تنقل قطارات الانفاق (المترو) العاملة في مختلف مدن الاتحاد السوفيتي ما يربو على (١١) مليون راكب يوميا.

وسيزداد عدد هذه المدن في المستقبل القريب الى ثلاث وعشرين مدينة وان اطول خطوط المترو واقدمها هي خطوط موسكو التي سيبلغ عمرها في العام القادم نصف قرن.

النشاط المسرحي في محافظات العراق

● يصدر قريبا الجزء الثاني من كتاب النشاط المسرحي في العراق خلال عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ عن مركز الابحاث والدراسات في المؤسسة العامة للسينما والمسرح.

وهذا الجزء الذي قام باعداده الباحث المسرحي احمد فياض المفرجي مخصص لفرق المؤسسة في محافظات البصرة ونينوى وكربلاء وبابل وديالى واربيل وميسان التي استطاعت رسم خارطة فنية جديدة.

وتجدر الاشارة الى ان الجزء الاول من الكتاب خصص لاعمال الفرقة القومية للتمثيل.

كراتشكوفسكي وانقاذ المخطوطات الشرقية

● يعد الاكاديمي (اغناتي كراتشكوفسكي) من كبار المستشرقين السوفييت الذين ساهموا في انقاذ مجموعة المخطوطات الشرقية المشهورة والكتب النادرة وارشيفات معهد العلوم الشرقية اثناء حصار مدينة لينتغراد في الحرب العالمية الثانية.

وكراتشكوفسكي الذي رأس لجنة اكاديمية ورفض مغادرة مدينة لينتغراد كتب اثناء الحصار (١٣) فصلا عن عمله الاساسي حول الجغرافيين العرب كما وضع (٤٠٠) عمل وشرح لاول مرة ابو العلاء المعري الشاعر والفيلسوف العربي الاكثر تعقيدا من حيث الاستيعاب.

وكراتشكوفسكي الحائز على وسام لينين قرا لأول مرة النماذج النادرة لمخطوطات الجنوب العربي تؤرخ بداية عصرنا والمحفوظة في المتاحف السوفيتية كما اكتشف ونشر اقدم الاشعار العربية حيث يعد ذلك حدثا عالميا هاما.

اخبار ملونة

● تتزوج هذا الشهر بمدينة لوس انجلوس المغنية الفرنسية الشهيرة سيلفي فارتان ٤٠ عاما من المغني الايطالي توني سكوتي.

وكانت سيلفي قد تعرفت على توني بعد طلاقها من المغني الشهير جوني هوليداي في ميرجان الاغنية في طوكيو منذ ثلاثة اعوام وبالرغم من وجود اوجه شبه كثيرة بينها وبينه الا انها ظلت مترددة في فكرة الزواج بعد ان اعتادت الوحدة بعد طلاقها وكانت تعيش مع والدتها وابنها دافيد.

وبدات سيلفي تستعد لحفلة الزفاف واعدت ثوبا جديدا لهذه المناسبة كما دعت المغني جون ترافولتا وبعض الاصدقاء لحضور حفل الزفاف.

● اصدرت الناشرة الفرنسية المعاصرة ادليدا برني (٣٥ عاما) كتيبا صغيرا عن الصين وذلك لتعريف قارئها بهذه الدولة التي ظلت لاكثر من ١٤٠ عاما مغلقة عن السائحين.

ويتضمن هذا الكتيب معلومات ظريفة عن الحياة الاجتماعية في الصين ومنه الطهي وكيفية شراء مستلزمات المنزل بالاضافة الى نبذة تاريخية عن الاماكن الاثرية في الصين والفنون بجميع اشكالها التي ظهرت فيها.

● حصلت المغنية اليابانية لورا براينجان على الجائزة الاولى في المهرجان الثالث عشر للموسيقى في طوكيو وقيمتها ثلاثة ملايين ين ياباني حوالي ١٣ الف دولار عن اغنيتها سعيد الحظ.

وفاز بالجائزة الثانية والثالثة وقيمة كل منها مليون ين ياباني المغنية بهازادورا عن اغنيتها احلام صاخبة والمغني مارلو هولدن عن اغنية اليها

● صدرت في باريس مؤخرا قصتان قصيرتان للكاتبة كوليت اودري والكاتبة سوزان برو وهما تعالجان الحالات النفسية التي تعاني منها السيدات اللاتي يفقدن ازواجهن.

والرواية الاولى (الوريثة) للكاتبة كوليت اودري التي تتناول فيها مشاعر الزوجة التي فقدت زوجها وبدات تواجه الحياة من اجل توفير العيش لاولادها والابنة التي تشعر بالضياع بعد فقدان الاب الذي احبته

اما الرواية الثانية (اصدقاء من القلب) للكاتبة سوزان برو وتعالج فيها قضية الارملة الشابة التي تفقد زوجها وهي في ربيع العمر

وتحاول ان تظل وفية لزوجها الراحل فتعمل معتمدة على بعض اصدقائه الذين يساعدونها ولكنها تصدم في صداقتها بهم عندما يحاول احدهما التزوج منها.

١٣ شابا وفتاه فوق دراجة

رقم قياسي تحققه فرقة اكروبات صينية اثناء تجوالها في سويسرا وهو وقوف ١٣ شخصا فوق دراجة ●

هكذا من الأصل

صوت الشعب

الاحد ٣ رمضان ١٤٠٤هـ الموافق ٣ حزيران ١٩٨٤م.

١٢٠ قتيلا و ٣٤ انفجارا خلال ايار بلبنان

بيروت - رويتر - قتل ١٢٠ شخصا ووقع ٣٤ حادث انفجار خلال شهر ايار الماضي فيما يعتبر اقل عدد للقتلى خلال شهر واحد منذ ١٣ شهرا.

ووفق مصادر امنية وحزبية ومصادر المستشفيات فان اكثر من نصف القتلى خلال الشهر الماضي سقطوا نتيجة القصف المتبادل والاشتباكات بين الميليشيات الاسلامية من جهة والميليشيات المسيحية والجيش اللبناني في بيروت وضواحيها من جهة اخرى.

وتقول هذه المصادر ان ٦٧ شخصا قد قتلوا نتيجة القصف او الاشتباكات وهذا الرقم هو ادنى رقم لقتلى اشتباكات مماثلة سقطوا خلال شهر واحد منذ خمسة اشهر حتى الان.

العراقيون دمروا ١٩٠ ناقلة نفط منذ ١٩٨٠

بغداد - رويتر - قالت مجلة عراقية امس ان سلاحي البحرية والجو العراقيين دمرا او اعطبا اكثر من ١٩٠ ناقلة نفط وبواخر اخرى في الخليج منذ نشوب الحرب مع ايران في شهر ايلول سنة ١٩٨٠ بينها اكثر من ٤٠ دمرت او اعطبت خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وقالت مجلة الف باء ان الحصار العراقي المضروب على مصب النفط الايراني في جزيرة خرج ادى الى انخفاض كبير في صادرات النفط الايراني.

ولاحظت المجلة ايضا ان التامين من مخاطر الحرب على ناقلات النفط وبواخر اخرى ارتفع الى ١٥ ضعفا منذ فرض الحصار.

وقالت ان وكالة لويدز ذكرت ان ٥٥ ناقلة وبواخر اخرى دمرت. واشارت الى ان بقية البواخر ربما كانت ملكا لايران او بواخر غير مؤمن عليها.

الاحتلال يفرج عن نقابي لبناني بعد ١١ يوما من اعتقاله

بيروت - ا.ف.ب - علم امس من مصدر نقابي في بيروت ان علي مهيدلي رئيس نقابة عمال الدباغة لقرية مشجارا في البقاع الغربي الذي يقع تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي قد تم الافراج عنه مساء الخميس بعد ان اعتقلته ميليشيات جيش جنوب لبنان العميل الذي انشاته اسرائيل وامدته بالسلاح لمدة احد عشر يوما.

وكان مهيدلي الذي يشغل ايضا منصب امين الاتحاد الوطني لنقابات العمال قد اعتقل مع ٤٩ اخرين من سكان مشجارا خلال عملية تفتيش دقيق واسعة النطاق في القرية وقد اقتيد الى ثكنة الاس في مرجعيون القطاع الشرقي من جنوب لبنان لاستجوابه.

وقد سبق عملية الافراج عن المسؤول النقابي حملة تاييد واسعه النطاق قام بها الاتحاد العام لعمال لبنان الذي يضم جميع الاتحادات النقابية اللبنانية.

الملكة نور ترعى حفل تخريج طلبة كلية المجتمع العربي

عمان - صوت الشعب - رعت جلالة الملكة نور الحسين مساء يوم امس حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة كلية المجتمع العربي.

فقد وصلت جلالتها الى ستاد عمان الدولي حيث اقيم الاحتفال حوالي الساعة الثامنه والنصف مساء وكان في استقبالها السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم والسيد ذوقان الهنداوي رئيس مجلس امناء كلية المجتمع العربي واعضاء مجلس الامناء.

وبدأ الاحتفال بالسلام الملكي. ثم القى السيد ذوقان الهنداوي كلمة الكلية التي رحب فيها بجلالة الملكة نور لتفضلها برعايتها حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة الكلية وقال.

"اننا نعتبرها مكرمة كبيرة جديرة بالشكر والتقدير ان تتفضلي جلالتك برعاية حفل هذه الكوكبة الطموحة من الشبيبة الاردنية والعربية والتي تتقدم لتتسلم مفتاح الجهاد الاكبر في الحياة. جهاد الكفاح والعمل بعد ان قطعت شوطها الكريم في الجهاد الاصغر جهاد الدرس والثقافة.

واضاف لقد قامت كليات المجتمع بفضل توجيهات الحسين العظيم لتخرج القوى البشرية المتنوعة الى الامام ولتربط التعليم ربطا وثيقا بالمجتمع وحاجاته المنتظرة.

ثم استعرض الاستاذ الهنداوي مراحل تاسيس الكلية واهدافها وبرامجها ونوه بالاهداف الكبيرة التي تحققها كليات المجتمع لتهيئة فرص الدراسة لابنائنا وبناتنا في داخل الوطن بدلا من الدراسة في الخارج وما تجره تلك الدراسه من مشكلات ومخاطر كبيرة وخاصة في مثل اعمار هؤلاء الشباب.

ثم القت الخريجة سميرة توفيق - ادارة الاعمال كلمة شكرت فيها جلالة الملكة نور واشارت فيها الى الجهد الذي تبذله الكلية في تهيئة الظروف التعليمية والمناخ التربوي المناسب للطلبة ليصبحوا قادرين على تحمل مسؤولياتهم في المسيرة التنموية لبلدهم.

ثم القى الخريج السيد محمد عادل حسني - الكمبيوتر كلمة الخريجين فنوه فيها بالمستوى الجيد الذي بلغه خريجو الكلية. وبالبذل والعطاء الذي قدمته الكلية لطلبتها واشار الى ان الخريجين قطعوا عهدا على انفسهم بان يكونوا الجنود الاوفياء لرسالة الاردن كما رسمها الحسين وان يكونوا المخلصين الامناء لمبادىء كليتهم.

وبعد ذلك انشد الطلبة نشيد الكلية.

ثم تفضلت جلالة الملكة نور الحسين بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات الذين بلغ عددهم (١٩٤١) طالبا وطالبه في تخصصات الهندسة على اختلاف فروعها والحاسب الالكتروني والمهن الطبية المساعدة وادارة الاعمال والعلوم المصرفية والمحاسبة والمهن الاجتماعية والصحافة والاعلام والتوثيق والمكتبات والمهن التعليمية على اختلاف انواعها.

ثم تفضلت جلالتها بتوزيع الجوائز على الطلبة والطالبات الاوائل المتفوقين في التخصصات المختلفة وعلى عدد من الطلبة الموهوبين. وبتوزيع الهدايا التذكارية على عدد من موظفي الكلية.

وقد انتهى الحفل الذي شاركت فرقة من موسيقى الامن العام بالسلام الملكي.

وحضر الحفل جمهور كبير يقدر بحوالي عشرة الاف شخص من اولياء امور الخريجين واصدقائهم ورجال الجامعات والكليات والتربية والتعليم.

الطلبة المتفوقون

وفيما يلي اسماء الطلبة الاوائل المتفوقين في التخصصات المختلفة، واسماء الطلبة :

سحر موسى الخطيب (تربية اسلامية)، معزوزة محمد علي ابو جادو (لغة عربية)، علا توفيق الفرخ (لغة انجليزية)، عليه عوض علي سعيد (رياضيات)، سميحة حمد عبد الرحمن (علوم)، ايمان حسين الفواز (تربية ابتدائية)، محمد يوسف عليان محمد (محاسبة)، ريما محمد عبد المحسن الشرفاء (ادارة اعمال)، سوسن ابراهيم قاسم (علوم مصرفية)، كميليا فايز شباب (برمجة وتحليل نظم)، هيام احمد عباسي (برمجة وتحليل نظم)، نجيب محمد دحمس (هندسة مدنية)، ايمن عبد الرزاق عرار (هندسة مدنية)، هشام سعدات الكيالي (هندسة مساحة)، خضر حسن كلبونة (هندسة معمارية)، محمود محمد كامل التميمي (هندسة معمارية)، فؤاد احمد الجعفري (هندسة الديكور)، صلاح محمد جوده (هندسة الديكور)، عامر رفيق الششتري (هندسة كهربائية)، ابراهيم بدوي شحاتيت (هندسة كهربائية)، اسامه احمد ملحم (هندسة تكييف وتبريد)، امنة محمد حسين ابو عصبه (مختبرات طبية)، مها علي محمد حمديه (مساعدو صيادله)، اسعد علي صالح خليفه (صحافة واعلام).

الطلبة الموهوبون

اما الطلبة الموهوبون فهم زياد العبكي (نشاط رياضي)، حسام السبع (نشاط فني)، صلاح جودة (نشاط فني)، رويدة كمال (طالبة مثالية).

اهتمام سوفييتي بتطبيع العلاقات مع مصر

مراقبون: قرار مبارك بعودة العلاقات سيتيح للكرملين استعادة مكانته في العالم العربي

موسكو - ا. ف. ب. يتفق المحللون في موسكو على ان تبادل السفراء قريبا بين الاتحاد السوفيتي ومصر الذي اعلنه يوم الخميس في القاهرة الرئيس حسني مبارك سيتيح للكرملين استعادة جزء من مكانته لدى الدول المعتدلة في العالم العربي.

وقد لزمت الصحف السوفيتية الصمت حيال هذا الحدث الذي وصفه بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بانه مجرد مسالة اجرائية . وقد اكدته مع ذلك بصورة ضمنية صحيفة سوفييتسكايا اروسيا - روسيا السوفيتية التي ذكرت امس السبت ان الصفحة السوداء للعلاقات بين البلدين قد طويت واصبحت ماضيا.

واوردت الصحيفة دليلا على ذلك حقيقة ان جميع الاحزاب السياسية المصرية تؤيد تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفيتي . واكدت ان الشعب المصري لم ينس كل مافعله الاتحاد السوفيتي من اجل مصر ثم خلصت الى ان هناك رياح تغيير تهب حاليا على مصر بيد ان ثمة سؤال جوهري يظل بلا اجابة وهو هل ستنضم القاهرة الى الدول العربية التي تحارب التوسع الاسرائيلي.

ويرى المراقبون ان الكرملين يامل بتطبيع علاقاته مع القاهرة و المجمدة منذ ايلول ١٩٨١ في استعادة جزء من مواقعه الضائعة في الشرق الاوسط الذي يغيب عنه منذ توقيع اتفقيات كامب دافيد وحيث لواشنطن دور لايمكن مقارنته بدور الاتحاد السوفيتي.

ويسود الاعتقاد لدى الدوائر الدبلوماسية بان الكرملين سيجد في النهاية فرصة البداية تشاور بهدف الدعوة الى عقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط والذي يعد احد الاهداف الدائمة لدبلوماسيته.

ويرى المحللون ان تبادل السفراء مع موسكو قد يساهم بالنسبة للقاهرة في اعادة توازن مواقفها داخل العالم العربي وزيادة مكانتها لدى دول عدم الانحياز.

وكانت العلاقات السوفيتية المصرية سيئة لمدة تزيد على عام منذ ان طرد الرئيس انور السادات في ايلول ١٩٨١ السفير السوفيتي فلاديمير بولياكوف وستة اخرين من الدبلوماسيين والموظفين واثنين من الصحفيين واكثر من ٢٠٠ مستشارا سوفيتيا على اثر اكتشاف حسبما قال مؤامرة شيوعية.

وقد طرأ على هذه العلاقات تحسنا تدريجيا خلال الاشهر الماضية على اثر سلسلة من تبادل الزيارات من بينها زيارة لبولياكوف الذي يشغل حاليا منصب مدير قسم شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية في نيسان الماضي والتي اتاحت توقيع العديد من اتفاقيات التعاون.

اما بالنسبة لمسالة الدين المصري للاتحاد السوفيتي والذي يقدر باكثر من ٥ مليار دولار فقد ارجىء بحثها الى النصف الثاني من العام الحالي. وكانت هذه القروض قد منحت لمصر قبل القرار المثير بطرد نحو ١٥ الف مستشار عسكري سوفيتي سنة ١٩٧٢ ومنذ ذلك الحين والتعاون العسكري بين البلدين لاوجود له على الاطلاق.

الامين العام للامم المتحدة يبدأ غدا جولة بالمنطقة

محادثاته مع المسؤولين في ٥ دول تستهدف سد الفراغ الناجم عن فشل مبادرة ريغان للسلام

الامم المتحدة - نيويورك - ا. ف. ب. يبدأ خافيير بيريز دي كويار امين عام الامم المتحدة يوم غد الاثنين جولة في خمس دول في الشرق الاوسط هي مصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين المحتلة.

وذكر المقربون الى دي كويار ان جولته في الشرق الاوسط تستهدف سد الفراغ الذي ترتب على فشل مبادرة ريغان للسلام في المنطقة.وذلك الفراغ الذي تركته القوة المتعددة الجنسيات في لبنان.

واضاف المقربون الى دي كويار ان هذه الجولة ستتيح الفرصة للامين العام لبحث مسالة تدهور النزاع الايراني العراقي الذي يهدد بزعزعة استقرار المنطقة باسرها مع رؤساء الدول الخمس.

ويعتبر خافيير دي كويار احد الوسطاء القلة الذين يستمع اليهم زعماء طهران اذ يعترفون له بالحيادية التي ينكرونها على مجلس الامن منذ وقت طويل.

وكان دي كويار قد اشار مؤخرا الى احتمال تدخله شخصيا من جديد في النزاع الايراني العراقي بعد ازدياد الهجمات ضد السفن في الخليج. الا انه عدل عن فكرته بعد ان قررت دول الخليج رفع شكوى الى مجلس الامن الذي اصدر يوم الجمعة قرارا ادان فيه الهجمات الاخيرة التي تعرضت لها ناقلات البترول الكويتية والسعودية.

وقد اعترف المقربون الى دي كويار بانه لاينبغي توقع ان تؤدي جولة الامين العام في المنطقة الى نتائج مباشرة اذ ان دي كويار يرغب قبل اي شيء في الاطلاع على اعلى مستوى على الوضع في المنطقة قبل اتخاذ اي مبادرات.

ولاتزال المشكلة الفلسطينية لب النزاع في الشرق الاوسط اكثر المشكلات تعقيدا في المنطقة فقد رفضت اسرائيل والولايات المتحدة كل فكرة لعقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وهو الامر الذي اوصت به الجمعية العامة للامم المتحدة في قرار اتخذته في شهر كانون الاول الماضي . وان كانت دول اوروبا الغربية لم تبد نفس القدر من التشدد فانها هي الاخرى كانت غير متحمسة لاجراء مفاوضات في اطار كهذا الامر الذي يجعل المناقشات الى الان اكاديمية.

اما فيما يتعلق بالوضع في لبنان فقد اقترح دي كويار مرة اخرى في تقرير صدر مؤخرا توسيع دور قوات السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان وخاصة في المناطق التي يمكن ان تجلو عنها القوات الاسرائيلية.

وستتيح المحادثات التي سيجريها دي كويار في فلسطين المحتلة سواء مع اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل او شيمون بيريز زعيم المعارضة العمالية الذي لايستبعد فوزه في الانتخابات العامة التي ستجري في اسرائيل في الشهر القادم الفرصة للامين العام للاطلاع بدقة على ا لنوايا الاسرائيلية والتوصل الى الكيفية التي يمكن ان تساهم بها الامم المتحدة في ضمان الترتيبات الامنية في جنوب لبنان.

افنيري يامل بالسماح للحزب التقدمي للسلام بدخول الانتخابات

القدس المحتلة - ا. ف. ب. اعرب اوري افنيري احد زعماء الحزب التقدمي للسلام خلال مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب امس عن اعتقاده بان موشي ارنز وزير الدفاع الاسرائيلي قد يعدل الاسبوع القادم عن قراره باعتبار الحزب التقدمي للسلام وهو تشكيل يهودي عربي مرشح للانتخابات التشريعية الاسرائيلية التي تجري يوم ٢٣ تموز المقبل غير مشروع.

واكد افنيري سنجتمع مع وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارنز في نهاية الاسبوع القادم عقب عودته من الولايات المتحدة وسنقنعه بانه من غير المقبول ان تتخذ ضدنا اجراءات ادارية ترجع الى عصر الحماية البريطانية على فلسطين.

واوضح افنيري انه سبق ان تقدم خمس مرات للانتخابات التشريعية الاسرائيلية على راس قائمة مشابهة دون ان يشعر باي قلق وليس ثمة ما يبرر الاجراء الذي يتعرض له حزبه.

واستطرد افنيري قائلا على اية حال سنلجأ للمحكمة العليا الاسرائيلية من اجل رفع الحظر عن حزبنا.

ومما يذكر ان المستشار القانوني لوزارة الدفاع الاسرائيلية كان قد لجأ يوم الجمعة الماضية الى اجراءات حالة الطوارىء لعام ٤٥ التي ترجع الى عصر الحماية البريطانية على فلسطين لمنع نشاط اوري افنيري لانه يمثل خطرا على امن الدولة على حد زعمه.

واشار المراقبون الى ان هذا القرار قد تم التصديق عليه بواسطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير بوصفه وزيرا للدفاع بالنيابة خلال سفر ارنز الى الولايات المتحدة.

ومما يذكر ان قائمة الحزب التقدمي للسلام تشير بوضوح في برنامجها الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي المحتلة في الضفة وغزه وكذلك الى المساواة في الحقوق بين اليهود والعرب في اسرائيل .

اسرائيل توسط ميتران بشأن اسراها لدى سوريا

عمان - ق.ن.ا - ذكر في عمان امس ان الكيان الصهيوني طلب من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران القيام بجهود للافراج عن الاسرى الاسرائيليين الموجودين لدى سوريا وبعض المنظمات الفلسطينية.

كلمة

عبد الرحيم عمر

كأننا يابدر ...

رحم الله صاحب القول الشائع : كاننا يابدر مارحنا ولاجينا. فقد خطر لي هذا القول الشائع وانا اقرأ مانشر من قرار مجلس الامن امس حول ما بدات الصحافة الغربية تطلق عليه اسم حرب الناقلات في الخليج.

فكما ان مشكلة فلسطين هي الاساس في كل المشاكل التي نجمت عن الاحتلال الاسرائيلي للهضبة السورية او سيناء او جنوب لبنان، وان حل هذه المشكلة الفلسطينية يؤدي حتما الى حل المشاكل الاخرى المتفرعة عنها، كذلك فان الحرب العراقية - الايرانية هي الاساس الذي تفرعت عنه حرب الناقلات ، والذي يمكن ان تتفرع عنه مشاكل اخرى كثيرة مع كل بلد عربي من بلدان الخليج.

وكما ان اتفاقيات كامب دافيد مع مصر ، واتفاقية مايو بين لبنان واسرائيل ، قد عملتا على تعقيد الموقف في المنطقة ، وادتا الى تعطيل التحرك نحو السلام ، ثم فشلتا تماما على ارض الواقع، كذلك . فان القفز من فوق الواقع ، الذي تمثله الحرب العراقية الايرانية ، ومحاولة ايجاد حل لمشكلة العدوان الايراني على الناقلات العربية ، او اية مشكلة اخرى ، كل ذلك لن يؤدي الى سلام ، او استقرار في المنطقة ، بل سيؤدي بالضرورة الى مزيد من مضاعفات الحرب ، والى مزيد من تناقضات الحرب الدائرة ، مع السلام المطلوب في المنطقة حولها.

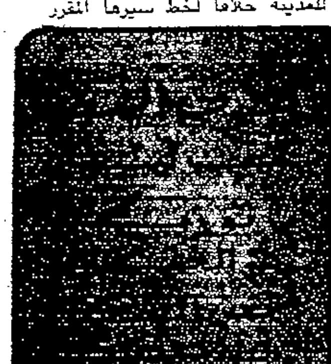
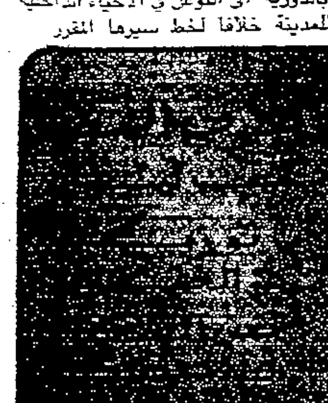
وما بدأ يلوح واضحا في الافق من رغبة مشبوهه في تجاوز الوضع الحالي بين ايران والعراق وتجاهل العدوان الايراني الراهن على العراق، وما اشارت اليه وكالات الانباء من اتجاه اوروبي لمقاطعة نفط العراق ، ومقاطعة نفط ايران، كذلك مع عدم التعرض للحرب الناشبة بينهما ، يؤكد ماكنا قلناه في هذه الزاوية ، يوم اكدت الولايات المتحدة انها ستعتمد على دبلوماسيتها في معالجة مشكلة الخليج كلها، وخلاصته ان هنالك من يستغل الحرب للسيطرة على مستقبل صناعة النفط في المنطقة ومرة ثانية نقول اننا لانريد من الولايات المتحدة ان تتدخل في المنطقة ، لكننا نريد منها ان لاتسلح ايران مباشرة او غير مباشرة ، ونريد منها ان لاتحتل مكانة مجلس الامن الدولي بل تتعاون معه كدولة دائمة العضوية في معالجة الوضع طبقا للشرائع الدولية. وذلك اضعف الايمان.

الافراج عن المخطوفين في طرابلس بلبنان

طرابلس - لبنان - رويتر - قالت مصادر امنية ان حركة التوحيد الاسلامي التي تسيطر على هذه المدينة الشمالية الساحلية افرجت فجر امس عن ثلاثة عناصر من قوى الامن الداخلي كانت قد احتجزتهم الليلة قبل الماضية.

وكان مسلحون من الحركة قد احتجزوا هؤلاء الثلاثة اثناء قيامهم بدورية في احد الاحياء الداخلية للمدينة الليلة قبل الماضية واستولوا على اسلحتهم الفردية واحرقوا سيارتهم.

وقالت المصادر الامنية ان تحقيقا بدأ مع العناصر الثلاثة الذين اصيب احدهم بجروح بسيطة في رجله من المسلحين وذلك لمعرفة الاسباب التي ادت بالدورية الى التوغل في الاحياء الداخلية للمدينة خلافا لخط سيرها المقرر

سفر الوفد الاردني لمؤتمر العمل الدولي

العمل على اتخاذ موقف عربي موحد تجاه الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب

عمان - بترا - غادر عمان الى جنيف امس الوفد الاردني الى الاجتماعات السنوية لمؤتمر العمل الدولي التي تبدا هناك يوم الاربعاء القادم.

وصرح الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل رئيس الوفد لمندوب بترا - وكالة الانباء الاردنية - ان الوفد بالتنسيق مع مجموعة الدول العربية سيركز على عدد من الموضوعات من ابرزها العمل على اتخاذ موقف عربي موحد تجاه الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب وبصفة خاصة ضد العمال العرب التي يؤكدها تقرير بعثة مكتب العمل الدولي مؤخرا

وقال لن يهمنا هذا العام ما اذا كانت منظمة العمل الدولية ستدين الممارسات التعسفية الاسرائيلية بل ان ما يهمنا هو ان تعمل هذه المنظمة لتقديم الدعم الضروري واللازم للعمال العرب في الاراضي العربية المحتلة من خلال تقديم البرامج ومشاريع التدريب المهني ودعم اتحاد نقابات العمال والثقافة العمالية.

وقال ان الاردن سيجري اتصالات مع ادارة المنظمة لاعادة النظر في قرارها الخاص بضم اسرائيل الى مجموعة العمل الاسيوية لانه قرار غير دستوري ويتعارض مع دستور المنظمة خاصة ان جميع الدول الاسيوية عارضت هذا القرار لان وجود اسرائيل بينها سيكون عامل فرقة وتعطيل لاعمالها ولانها لا تنتمي سياسيا الى هذه المنطقة.

واشار الى ان الاردن سيسعى لانجاح ترشيح السيد غالب بركات رئيس البعثة الاردنية في جنيف لمنصب المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية.

وبين السيد الوزير ان الوفد الاردني سيباحث مسؤول المنظمة في امكانات تطوير برامج التعاون الفني بين الاردن والمنظمة.

وقال الدكتور عبد الجابر ان الوفد سيقدم الى الاجتماعات تقريرا مفصلا وشاملا حول الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة واثاره السلبية على العمال والسكان العرب.

ويذكر ان المجموعة العربية الى هذه الاجتماعات التي تستمر حوالي ثلاثة اسابيع ستعقد اجتماعا يوم غد الاثنين لاتخاذ موقف عربي موحد من القضايا التي ستثار وتناقش خلال المؤتمر.

ويضم الوفد الاردني الى هذه الاجتماعات الدكتور صالح الخصاونه وكيل الوزارة ومحمود فضيل التل وعصام شحاتيت عن الحكومة والسادة الدكتور صبحي الطيبي ومحمد عنبه وتوفيق ابو عطية ومحمد الهدهد عن اصحاب العمل.

والسادة سمير قردن وجميل عبد الرحيم وعلي بني هاني عن اتحاد نقابات العمال.

اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار العادي (٢٧٢)



سحب ٢ حزيران ١٩٨٤

الاوراق الرابحة

الجائزة الرئيسية	جوائز الترضية
الورقة التي تحمل الرقم ٣٧٢٨٢ تربح ٢٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٨٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨٠ دينار: ٣٧٢٨٣ ٣٧٢٩٢ ٣٧٣٨٢ ٣٨٢٨٢ ٤٧٢٨٢ ٣٧٢٨١ ٣٧٢٧٢ ٣٧١٨٢ ٣٦٢٨٢ ٢٧٢٨٢
الرقم ١٧٣٦٣ يربح ٦٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤٠ دينار: ١٧٣٦٤ ١٧٣٧٣ ١٧٤٦٣ ١٨٣٦٣ ٢٧٣٦٣ ١٧٣٦٢ ١٧٣٥٣ ١٧٢٦٣ ١٦٣٦٣ ٠٧٣٦٣
الرقم ٠٠٤٥٣ يربح ٣٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينار: ٠٠٤٥٤ ٠٠٤٦٣ ٠٠٥٥٣ ٠١٤٥٣ ١٠٤٥٣ ٠٠٤٥٢ ٠٠٤٤٣ ٠٠٣٥٣ ٠٩٤٥٣ ٥٠٤٥٣
الرقم ٥٨٧٥٠ يربح ٢٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دينار: ٥٨٧٥١ ٥٨٧٦٠ ٥٨٨٥٠ ٥٩٧٥٠ ٠٨٧٥٠ ٥٨٧٥٩ ٥٨٧٤٠ ٥٨٦٥٠ ٥٧٧٥٠ ٤٨٧٥٠
الرقم ٠١٠٨٢ يربح ١٢٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٨٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨ دينار: ٠١٠٨٣ ٠١٠٩٢ ٠١١٨٢ ٠٢٠٨٢ ١١٠٨٢ ٠١٠٨١ ٠١٠٧٢ ٠١٩٨٢ ٠٠٠٨٢ ٥١٠٨٢
الرقم ٥٢٣٩٩ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٦٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٦ دنانير: ٥٢٣٩٠ ٥٢٣٠٩ ٥٢٤٩٩ ٥٣٣٩٩ ٠٢٣٩٩ ٥٢٣٩٨ ٥٢٣٨٩ ٥٢٢٩٩ ٥١٣٩٩ ٤٢٣٩٩
الرقم ٤٨٤٧٨ يربح ٨٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤ دنانير: ٤٨٤٧٩ ٤٨٤٨٨ ٤٨٥٧٨ ٤٩٤٧٨ ٥٨٤٧٨ ٤٨٤٧٧ ٤٨٤٦٨ ٤٨٣٧٨ ٤٧٤٧٨ ٣٨٤٧٨
الرقم ١٨٣٥٨ يربح ٦٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢ دنانير: ١٨٣٥٩ ١٨٣٦٨ ١٨٤٥٨ ١٩٣٥٨ ٢٨٣٥٨ ١٨٣٥٧ ١٨٣٤٨ ١٨٢٥٨ ١٧٣٥٨ ٠٨٣٥٨

الارقام ٤٤٢٨٥ ٢٣٧٤٤ ١٩٧٩٩ ٤٨١٦٠ ٣٨١٠٥ يربح ٢٠٠ دينار اردني

الارقام ٢٠٠١٧ ٥٧١٢١ ٤١١٨٢ ٠٧١٢٨ ٥٢٥٢٥ تربح ١٠٠ دينار

الاوراق التي تنتهي بالرقم

٣٥٢٥ ٤١٣٦ ٢٢٧٣ ١١٦٩ ١٥٦٨ تربح ٢٠ دينار	٧٦٩٣ ٨٥٣١ ٩٠٨٠ ٤٤٥١ ٨٧٧٥ تربح ١٠ دنانير
٤٥٦ ١٠١ ٥٨١ ٨٣٠ ٦٠١ تربح ٦ دنانير اردنية	٣٨٠ ٩٣٤ ٦٠٣ ٣٨٠ ٤٩٦ تربح ٤ دنانير اردنية

٤٣ ٠٢ ٣١ ٦١ ٣٦ وعددها ٢٠٠٠ جائزة تربح ٢ ديناران

جوائز الغلافات الباعة

عشرون غلافا «مرفقة بأروماتها العشر» منتهية بالرقم ٧٥١ ٢٩٣ ٩١٣ ٠١٠ ٤٨١ تربح ١٠ دنانير اردنية

رابحوا الجوائز الكبرى في الاصدار العادي رقم ٢٧١ سحب ١٧-٥-١٩٨٤




يجري السحب المقبل في ١٧ حزيران ١٩٨٤

تصرف الحصة الثابتة الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

اجتماع للمنظمة العربية للسياحة بعمان في تشرين الثاني

تونس - بترا - قررت الجمعية العمومية للمنظمة العربية للسياحة عقد اجتماعها الثاني في مقرها بعمان في الخامس من تشرين الثاني المقبل وذلك لانتخاب امين عام لها ومتابعة مناقشة الامور المالية والادارية المترتبة على قيامها.

وكانت الجمعية العمومية للمنظمة في اجتماعها الاول الذي اختتم بتونس يوم الخميس قد انتخبت الاردن مقرا للمنظمة الجديدة.

هجوم على دورية اسرائيلية في الجنوب

بيروت - أ. ف. ب. ذكر راديو لبنان ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم الساعة الثامنة صباح امس على طريق البرج الشمالي البازورية شرقي صور.

واكد الراديو ان هناك ضحايا بين رجال الدورية ولكن يستحيل تحديد عددهم بسبب الحصار الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على القطاع الذي وقع فيه الكمين.

وذكرت وكالة الانباء الوطنية شبه الرسمية ان القوات الاسرائيلية واصلت امس عمليات التفتيش في مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني